



(ص 2)

خادم الحرمين يناقش تعزيز التعاون مع رئيس غامبيا



طبعة لندن - 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 22 رمضان 1439 - 7 يونيو (حزيران) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14436
www.asharqalawsat.com

محمد بن سلمان ومحمد بن زايد يطلقان «استراتيجية العزم» بـ44 مشروعاً

خريطة طريق لتكامل سعودي - إماراتي



الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد قبيل اجتماع المجلس في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
وشهد الاجتماع الإعلان عن الهيكل التنظيمي للمجلس الذي تم تشكيله بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ورئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، وسيضم المجلس 16 وزيراً من البلدين، إضافة إلى تشكيل لجنة تنفيذية لتكثيف التعاون بين البلدين ومتابعة تنفيذ المشاريع والبرامج المرصودة، وصولاً إلى التكامل السياسي والأمني والاقتصادي والعسكري وتحقيق رفاه مجتمعي البلدين.
والتزامن مع انعقاد الاجتماع، أعلن البلدان إطلاق 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً ضمن «استراتيجية العزم» التي عمل عليها 350 مسؤولاً من البلدين من 139 جهة حكومية وسيادية وعسكرية على مدى 12 شهراً، لتحقيق التكامل في 3 محاور رئيسية، هي المحور الاقتصادي، والمحور البشري والعلمي، والمحور السياسي والأمني والعسكري. وحدد قادة البلدين 60 شهراً لتنفيذ مشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى بناء نموذج تكاملي

قال لـ الشرق الأوسط إن مرسوم التجنيس ضربة لعهدة عون جوجع يحذر من «توريث لبنان في مغامرات»

بيروت، شاهر عباس
واستبعد جوجع وقوع مواجهة إقليمية كبرى في المنطقة، لكنه قال إنه في حال وقعت هذه المواجهة فإن «حزب الله» سيفكر كثيراً في هذا الأمر، وهذه ليست قصة سهلة».
وأكد أن «القوات» لن تقبل في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه «يجب على أي أحد ألا يقوم بأي مغامرة، لأن الوقت ليس وقت مغامرات (...)، وتخريره إلا في حال هجوم مباشر من أي دولة أجنبية على لبنان».
استبعد جوجع وقوع مواجهة إقليمية كبرى في المنطقة، لكنه قال إنه في حال وقعت هذه المواجهة فإن «حزب الله» سيفكر كثيراً في هذا الأمر، وهذه ليست قصة سهلة». وأكد أن «القوات» لن تقبل في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه «يجب على أي أحد ألا يقوم بأي مغامرة، لأن الوقت ليس وقت مغامرات (...)، وتخريره إلا في حال هجوم مباشر من أي دولة أجنبية على لبنان».

الأردن: النقابات المهنية تصعد تحت ضغط الشارع

عمان، محمد الدعصة
اختارت النقابات المهنية في الأردن، أمس، التصعيد، استجابة لضغط الشارع، بعد ساعات قليلة من إعلانها التوقف عن الاحتجاجات، ووسط انقسام بين النقابات، أعلن رئيس مجلس النقابة علي العوس، التمسك بمطلب سحب مشروع ضريبة الدخل والمبيعات، الذي يدعمه صندوق النقد الدولي، وتعديل نظام الخدمة المدنية، وأكد أنه سيتم الإعلان عن إجراءات تصعيدية خلال الساعات والأيام المقبلة، وأمام حشد من الناس جاءوا لتلبية لنداءات سابقة للاعتصام، قال العوس إن المجلس قرر تعليق الاعتراف بالوقفات الاحتجاجية، لكن ووسط انقسام بين النقابات، أعلن رئيس مجلس النقابة علي العوس، التمسك بمطلب سحب مشروع ضريبة الدخل والمبيعات، الذي يدعمه صندوق النقد الدولي، وتعديل نظام الخدمة المدنية، وأكد

اشتباكات في القرداحة بين قوات النظام وميليشياته روسيا تطمئن إسرائيل وتقلق «حزب الله»

موسكو، رائد جبر
أفقره، سعيد عبد الرازق
ظهر توتر ميداني بين موسكو و«حزب الله» بعد نشر عناصر للشرطة الروسية في مدينة القصير في ريف حمص قرب الحدود السورية - اللبنانية، في خطوة كانت ترمي إلى طمأنة إسرائيل.
وقال مسؤولان في التحالف الإقليمي الداعم للنظام السوري لوكالة «رويترز» في بيروت إن نشر عسكريين روس في سوريا قرب الحدود اللبنانية الأسبوع الحالي أثار خلافاً مع ميليشيات مدعومة من إيران، منها «حزب الله»، التي عارضت هذه الخطوة غير المنسقة. وزاد أحدهما أنه جرى حل الموقف عندما سيطر جنود من قوات النظام السوري على ثلاثة مواقع انتشر فيها الروس قرب بلدة القصير. وقال: «ربما كانت حركة لطمانة إسرائيل... بعد كل ما قيل من الجانب الإسرائيلي عن هذه المنطقة». وتعرضت قاعدة جوية عسكرية في المنطقة نفسها لهجوم صاروخي في 24 مايو (أيار) الماضي.
إلى ذلك، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بحصول «اشتباكات في مدينة القرداحة في محافظة اللاذقية بين قوات الاستخبارات العسكرية التابعة للنظام وميليشيات أحد مساعدي سليمان الأسد» قريب بشار الأسد. (تفاصيل ص6)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN CERAMIC

نقاط بيع أودمار بيغيت:
دبي | أبوظبي | الكويت | الممامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARSPIGUET.COM

البرلمان العراقي يقتر إعادة الفرز يدويا لكل الأصوات (ص3)

«بوينغ» تلغي صفقتين مع إيران (ص4)

احتفاء فلسطيني بإلغاء الأرجنتين «مباراة القدس» (ص5)

تونس: حادثة غرق المهاجرين تطيح وزير الداخلية (ص8)

معايير القوة في العلاقات الدولية المعاصرة (كتبا)

آل الشيخ: سنصوت لأميركا في استضافة مونديال 2026 (عالم الرياضة)

PATEK PHILIPPE GENEVE

Begin your own tradition.

Annual Calendar
كود رقم 5146J

الكوهجي KOOHEJI

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhabar: King Khalid St.

سamba سامبا

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية الدفعة الثالثة

وزارة الإسكان MINISTRY OF HOUSING

www.samba.com

مزايا سامبا:
- مساحة الفيلد الواحدة: 400 متر مربع
- مساحة الفيلد: 400 متر مربع
- مزايا على: 8 مناطق ومحافظات
- أول مبادرة من نوعها: من القطاع الخاص
- تمويلها: من مملكة البحرين
- عدد المستفيدين: 1000 شخص
- مجموعة الوحدات السكنية: 100 وحدة



خادم الحرمين الشريفين ورئيس غامبيا خلال جلسة المباحثات التي عقدت في مكة المكرمة أمس (واس)

خادم الحرمين يناقش مع رئيس غامبيا تعزيز علاقات البلدين

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير.

كما حضره من الجانب الجامبي، وزير الخارجية والتعاون الدولي أبو بكر داربو، ووزير المواصلات والبنية التحتية باه أمين جوب، ووزير السياحة والثقافة حمد باه، والأمين العام رئيس الخدمة المدنية حبيب درامي، وسفير غامبيا لدى السعودية عمر جبريل سالا.

وكان الحرمين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد استقبل في قصر الصفا بمكة المكرمة مغرب أمس، أداما بارو رئيس جمهورية غامبيا، وتناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين، بحضور عدد من الأمراء والوزراء والمسؤولين.

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء أمس جلسة مباحثات مع أداما بارو رئيس جمهورية غامبيا. وتم خلال المباحثات استعراض العلاقات ومجالات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها.

حضر جلسة المباحثات، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود وزير الداخلية، ووزير الدولة عضو مجلس

عقد في جدة برئاسة ولي العهد السعودي وولي عهد أبوظبي... وهيكله التنظيمي يضم 16 وزيراً

20 مذكرة تفاهم في الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي

المجالس، وإطلاق حزمة من المشاريع الاستراتيجية، والإعلان عن هيكل المجلس المتابعة تنفيذ المشاريع ضمن منظومة الأداء المرصودة وخلال السنة التي وضعها قادة البلدين.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن البلدين «تجمعهما علاقات استراتيجية تستند إلى أسس راسخة من الأخوة والروى والمواقف والتوجهات المتكاملة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وأخيه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان». وأضاف أن «اجتماعنا اليوم تحت مظلة المجلس استكمال لهذه العلاقات الأخوية والقوية بين البلدين، مشدداً على أن «تطوير العلاقات الاستثنائية بين البلدين دعم لمسيرة مجلس التعاون بقيادة خادم الحرمين الشريفين».

ورأى أن «الدينا فرصة تاريخية لخلق نموذج تكامل عربي استثنائي، ويتكاملنا وتعاقدنا وتوحدنا نحني مكتسباتنا، ونقوي اقتصاداتنا، ونبني مستقبلنا أفضل لشعوبنا». وأضاف: «نحن نشكل أكبر اقتصادين عربيين، والقوتين الأحدث تسليحاً، ونسبجاً اجتماعياً واحداً، وشعبين يشكل الشباب أغلبيتهما يطمحان إلى قفزات تنموية كبيرة في البلدين».

وأوضح ولي عهد أبوظبي أن «اقتصادي الإمارات والسعودية يمثلان ناتجاً محلياً إجمالياً يبلغ تريليون دولار، وصادراتهما المشتركة الرابعة عالمياً بقيمة 750 مليار دولار، إضافة إلى 150 ملياراً سنوياً إجمالي مشاريع مشتركة بين البلدين وإنشاء مركز مشترك لتطوير تقنيات

المبتكرة للاستغلال الأمثل للموارد الحالية، وبناء منظومة تعليمية فعالة ومتكاملة قائمة على نقاط القوة التي تتميز بها كل من الدولتين لإعداد أجيال مواطنة ذات كفاءة عالية، وتعزيز التعاون والتكامل بين البلدين في المجال السياسي والأمني والعسكري بما يعزز أمن ومكانة الدولتين السيادة الإقليمية والدولية، إضافة إلى ضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون والشراكة بينهما، عبر آلية واضحة تقوم على منهجية متكاملة لقياس الأداء بما يكفل استدامة الخطط.

ويستمر مع انعقاد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي، أعلن رؤية المجلس في مجال الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني العسكري، وتحقيق رفاه مجتمع البلدين. ويقدم مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي، النموذج الأمثل للتعاون الثنائي بين الدول وتفعيل أواصره، ودعم في الوقت نفسه العمل ضمن المنظومة الخليجية المشتركة، إذ تم إنشاء المجلس ضمن اتفاقية بين البلدين أعلنت في مايو (أيار) 2016، بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

ومن المقرر أن يعمل المجلس على تنسيق تنفيذ العمل على المبادرات المشتركة والتي لها نتائج ستعكس بشكل إيجابي على خلق فرص عمل ونمو في الناتج الإجمالي وزيادة نسبة الاستثمار بين البلدين.

ويهدف المجلس إلى وضع رؤية مشتركة تعمل على تعميق العلاقات بين البلدين واستدامتها، بما يتسق مع أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة بين البلدين وإيجاد الحلول



جانب من اجتماع مجلس التنسيق برئاسة ولي العهد السعودي وولي عهد أبوظبي ويبدو أعضاء المجلس الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف والشيخ منصور بن زايد والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان (واس)



ولي العهد السعودي وولي عهد أبوظبي يوقعان على محضر الاجتماع الأول للمجلس المشترك (واس)



في قطاع الصناعات العسكرية. وسيعمل الجانبان خلال الفترة المقبلة على تفعيل الصناعات التحويلية ذات القيمة المشتركة، وتنفيذ مشروع الربط الكهربائي، وإطلاق خدمات حلول إسكانية وتمويلية مشتركة بين البلدين وإنشاء مركز مشترك لتطوير تقنيات

شركة للاستثمار الزراعي وصندوقاً استثمارياً مشتركاً للطاقة المتجددة، وصندوقاً ثالثاً للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وستعمل الاستراتيجية على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ، وبناء قاعدة بيانات صناعية موحدة، وتمكين القطاع المصرفي في

عقد في مدينة جدة، مساء أمس، الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي، برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية.

وشهد الاجتماع الإعلان عن الهيكل التنظيمي للمجلس الذي تم تشكيله بهدف تكثيف التعاون الثنائي في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ومتابعة تنفيذ المشاريع والبرامج المرصودة، وصولاً إلى تحقيق رؤية المجلس في إبراز مكانة الدولتين في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني العسكري، وتحقيق رفاه مجتمع البلدين.

وتنسيق مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي، النموذج الأمثل للتعاون الثنائي بين الدول وتفعيل أواصره، ودعم في الوقت نفسه العمل ضمن المنظومة الخليجية المشتركة، إذ تم إنشاء المجلس ضمن اتفاقية بين البلدين أعلنت في مايو (أيار) 2016، بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

أمير الكويت يحذر من خطورة الأوضاع الإقليمية

الكويت، ميرزا الخويلدي دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مساء أمس، الكويتيين إلى إدراك ما يحدث حولهم من متغيرات وأن يستشعروا طبيعة الظروف والأوضاع الراهنة والمخاطر المحيطة ببلادهم حفاظاً على أمن

الكويت، ميرزا الخويلدي دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مساء أمس، الكويتيين إلى إدراك ما يحدث حولهم من متغيرات وأن يستشعروا طبيعة الظروف والأوضاع الراهنة والمخاطر المحيطة ببلادهم حفاظاً على أمن

الكويت، ميرزا الخويلدي دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مساء أمس، الكويتيين إلى إدراك ما يحدث حولهم من متغيرات وأن يستشعروا طبيعة الظروف والأوضاع الراهنة والمخاطر المحيطة ببلادهم حفاظاً على أمن

الكويت، ميرزا الخويلدي دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مساء أمس، الكويتيين إلى إدراك ما يحدث حولهم من متغيرات وأن يستشعروا طبيعة الظروف والأوضاع الراهنة والمخاطر المحيطة ببلادهم حفاظاً على أمن

الناتورداً على قطر: عضوية الحلف مغلقة

استغرب مسؤول في حلف الناتو في بروكسل تصريحات وزير الدفاع القطري لشؤون الدفاع خالد بن محمد العتيبة، أن بلاده تطمح لعضوية كاملة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مشيراً إلى أنه وفقاً للمادة العاشرة من معاهدة واشنطن يمكن لبلدان محددة فقط، أن تكون عضواً في حلف الناتو، أما قطر فلا يمكن أن تكون عضواً في الحلف، مستذكراً أنه ربما تعتبر - أي قطر - شريكا للحلف فقط للخدمات التي قدمتها للحلف، مشيراً إلى الحرب الأفغانية.

وفي رد عبر البريد الإلكتروني على استفسار لـ «الشرق الأوسط»، أشار المسؤول الأوروبي الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، إلى أنه في مارس (آذار) الماضي اجتمع بينس ستولتنبرغ الأمين العام للحلف مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في مقر الناتو لإجراء محادثات حول الوضع الأمني في المنطقة، مضيفاً إلى أن هناك اجتماعاً لوزراء دفاع دول الناتو حول أفغانستان الذي يبدأ اليوم وغداً، وسيتشارك وزير الدفاع القطري في جزء من أحد تلك الاجتماعات، التي تخصص أفغانستان لتكون قطر من الدول التي قدمت جسراً جويًا إلى بعثة الناتو في أفغانستان. وكان وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد بن محمد العتيبة، قال في تصريحات صحافية إن بلاده تطمح لعضوية كاملة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وتابع: «نحن في دولة قطر يوجد لدينا تعاون فعلي وحقيقي مع منظمة الناتو هو يتطور يوماً عن يوم وقد يقضي إلى استضافة قطر لإحدى وحدات الناتو أو أحد مراكزه المتخصصة»، وأضاف: «أما العضوية، فنحن حليف رئيسي خارج حلف الناتو أما الطموح فهو موجود لعضوية كاملة».



الرئيس السيسي خلال استقباله أحمد قطان أمس (الشرق الأوسط)

خلال استقباله وزير الدولة للشؤون الأفريقية بالملكة

السيسي يؤكد خصوصية العلاقات المصرية - السعودية

العربي المشترك، ومواجهة التحديات المختلفة التي تواجهه. وأضاف راضي أن الرئيس السيسي رحب بالوزير قطان، وطلب منه نقل تحياته إلى الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية - السعودية، وما تتسم به من طابع استراتيجي.

كما أعرب الرئيس عن حرص مصر على تعزيز مختلف أطر التعاون الثنائي، ومواصلته للشاؤون والتنسيق مع المملكة إزاء القضايا الإقليمية المختلفة، وسبل التصدي للتحديات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية، بما يحقق مصالح شعوبها. وأوضح السفير بسام راضي أن اللقاء تناول بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين؛ خاصة التعاون الثلاثي مع الدول الأفريقية، بما يساهم في تنظيم الاستفادة من قدرات وإمكانات البلدين ودول القارة الأفريقية، وتحقيق المصالح المشتركة لمختلف الأطراف.

العربي المشترك، ومواجهة التحديات المختلفة التي تواجهه. وأضاف راضي أن الرئيس السيسي رحب بالوزير قطان، وطلب منه نقل تحياته إلى الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية - السعودية، وما تتسم به من طابع استراتيجي.

العربي المشترك، ومواجهة التحديات المختلفة التي تواجهه. وأضاف راضي أن الرئيس السيسي رحب بالوزير قطان، وطلب منه نقل تحياته إلى الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية - السعودية، وما تتسم به من طابع استراتيجي.

السلطات تصدر صحيفة من دون إبداء أسباب

السودان: البشير يدين مجالس سيادية مثيرة للجدل

تكوين «اللجنة القومية للحوار حول الدستور الدائم»، وتابع موضحاً: «بعدنا أن ندخل انتخابات 2020 والسودان معافي من كل مشاكله السياسية والاقتصادية والأمنية». وتنتقد أحزاب مشاركة في الحوار الوطني والحكومة تكوين تلك المجالس، وتقول إنها تكونت دون مشاورتها، ولسلطته وحزبه. وكون البشير في يناير (كانون الثاني) الماضي خمسة مجالس سيادية برئاسة هي «مجلس شؤون رئاسة الجمهورية»، والمجلس القومي للاقتصاد الكلي، والمجلس القومي للإعلام، والمجلس القومي للسياسة الخارجية، ومجلس السلام والوحدة»، وقال إن تكوينها جاء إنفاذاً لمقررات الحوار الوطني. وبحضور نائبه ومساعديه، أعلن البشير أمس بدء أعمال المجالس الرئاسية، ووجهه بعقد اجتماعاتها، مؤكداً قدرة الحكومة على تجاوز الأزمة الاقتصادية، والتحديات التي تواجهها البلاد، بما في ذلك التحديات الأمنية، وفي غضون ذلك، جدد البشير دعوته للمعارضة المدنية والمسلحة للحوار مع الحكومة، بقوله إن «باب الانضمام للحوار سيظل مشرعاً، ولن نسد أي مدخل للحاق بركب السلام والوحدة»، معلناً التزامه بمتابعة تنفيذ توصيات الحوار الوطني، وقرب يضعها الجهاز.

الصحة وأصبحت بحالة من الشلل التام ورفض استقبال أي حالة مرضية باستثناء الطارئة.

وشهدت بعض المحال التجارية بعض الإغلاقات رفضاً لمشروع قانون ضريبة الدخل، فيما شهدت بعض المديرات والوزارات توقفاً جزئياً عن العمل ورفض بعض الموظفين استقبال معاملات المواطنين. وشهدت بعض المصانع والشركات الخاصة إضرابات جزئية متقطعة دون أن يؤثر ذلك على سير العمل ومعاملات المواطنين فيما أوقفت المحاكم عن الترافع في القضايا نتيجة إضراب المحامين. وشهدت منطقة الدوار ليلة أمس وعدد من المدن الأردنية اعتصامات ووقفات احتجاجية تطالب بسحب قانون ضريبة الدخل وتغيير نهج الحكومة في تغيير سياساتها الجبائية.

ودفع مشروع قانون لزيادة ضريبة الدخل الذي جاء بتوجيه من صندوق النقد الدولي، أسعار السلع الاستهلاكية إلى الارتفاع، وأشار أكبر احتجاجات تشهدها البلاد منذ سنوات.

ودعت أكثر من 30 نقابة مهنية تمثل عشرات الألاف من العاملين في القطاع العام والخاص الأسبوع الماضي إلى مظاهرات حاشدة في عمان ومدن أخرى. وانسحب كثير منها من إضراب بعدما كلف الملك أول من أمس الثلاثاء عمر الرزاز الاقتصادي السابق بالبنك الدولي خريطة طريق للمرحلة القادمة، في حديث الملك أمام عدد من الصحافيين والإعلاميين بمناسبة خريجة طريق للمرحلة القادمة، ويعد الأصل بتغيير جذري في أداء الحكومة الجديدة لإنعاش الاقتصاد وحماية الطبقتين الفقيرة والمتوسطة وتجاوز تقصير وأخطاء ارتكبتها حكومات سابقة. كما أعلن اتحاد نقابات العمال الأردني يوم الثلاثاء عدم مشاركته في الإضراب الاعتصام.

وشهدت مختلف المدن الأردنية إضراباً عاماً عن العمل في المستشفيات الحكومية والمراكز



محتجون أردنيون خلال مظاهرة في عمان أمس (أب)

إيماناً قاطعاً بأن الشعب هو مصدر السلطات وله حرية التعبير عن رايه. وشدد العبوس على أن جميع القوانين والتشريعات التي تفرضها الجهات الخارجية مرفوضة جملة وتفصيلاً والوطن فوق الجميع وحياتية فرض عين على كل مواطن ومؤسسة. وبين أن مجلس النقباء يؤمن إيماناً راسخاً بأن الفساد استشري في المؤسسات الوطنية وأن محاربة الفساد مهمة وطنية، مؤكداً أن «فروات الوطن هي ملك للوطن وليست ملكاً لعدد من النخب» وأن نخبه لن تكون قادرة على الوقوف بوجه التحديات الخارجية. وطالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، بالإصلاح الاقتصادي ورفض مشروع القانون المعدل لضريبة الدخل والتعديلات على نظام نقابات العمال الأردني يوم الثلاثاء عدم مشاركته في الإضراب الاعتصام. وشهدت مختلف المدن الأردنية إضراباً عاماً عن العمل في المستشفيات الحكومية والمراكز

الضريبية وعدم تحميل المواطن وحده عبء الوضع الاقتصادي. وقال العبوس إن «خلافنا مع حكوماتنا الوطنية أو تصالحن معنا يستند إلى الدور والسياسات التي تقوم بها في الإقترب أو التقاطع مع المصالح الوطنية والإرادة الشعبية». وأضاف أن «مسألة الأمن والأمان لا تتحقق إلا من خلال تحقيق العدالة وتوفير فرص العيش الكريم لأبناء الوطن بكل فئاته وشرائحه، وأن الفروات الوطنية هي ملك للوطن وإن نخبه ما نهب أو سلب أو بيع منها». وأكد أن الوحدة الوطنية هي عماد قوة المجتمع، وأن النقابات ترفض كل ما يؤدي إلى الإخلال بالوحدة الوطنية أو إذلال المواطن. وأضاف أن النقابات المهينة تمثل قطاعاً كبيراً من المجتمع في شتى المجالات المختلفة وهي شريك استراتيجي في صنع السياسات الوطنية وليس لأحد أن يتنقص من حقها، مشيراً إلى أنها تؤمن

النقابات المهنية وحدها في الشارع. وأكد العبوس، بعد الاجتماع الطارئ من مجلس النقباء، الذي يضم 15 نقابة مهنية، متمسكاً بمطالبه، وتراجع عن إعطاء مهلة أسبوع للحكومة. وأكد أن استمرار الإجراءات الاحتجاجية، لا يتعارض مع إعطاء الحكومة فرصة من الوقت، شريطة الاستجابة لمطالبها الرئيسية، وأن الباب لا يزال مفتوحاً لأي إجراء حتى تحقيق تلك المطالب أو الحصول على إجابة من الحكومة حولها. وشارك منتسبو النقابات المهنية بإضراب عن العمل، منذ صباح أمس، التزاماً بتعميم سابق من مجلس النقباء، ونفذ الاعتصام أمام مجمع النقابات. وتضمن العبوس الإجراءات التي قام بها الملك عبد الله الثاني، الرزاز، الاقتصادي السابق بالبنك الدولي بتتكيل حكومة جديدة، ودعوته إلى حوار بشأن القانون الضريبي... لتصبح

عمان، محمد الدعمة

اختارت النقابات المهنية الأردنية، أمس، طريق التصعيد، استجابتها لضغوط جماهيرية، بعد ساعات قليلة من إعلانها التوقف عن الاحتجاجات والإضرابات، لإعطاء مهلة للحكومة الأردنية الجديدة. ووسط انقسام حاد في أوساط النقابات، أعلن رئيس مجلس النقباء، علي العبوس، التمسك بمطالب المجلس، المتمثلة في سحب مشروع قانون ضريبة الدخل والمبيعات، الذي يدعمه صندوق النقد الدولي، وتعديل نظام الخدمة المدنية. وأكد أنه سيتم الإعلان عن إجراءات تصعيدية خلال الساعات والأيام المقبلة، مشيراً إلى أن الإجراءات التصعيدية لن تتوقف حتى تحقيق المطالب.

وجاء حديث العبوس بعد ساعة من إعلانه أمام حشد جماهيري جاءوا لتلبية لنداءات سابقة من للاعتصام، أن مجلسه قرر تعليق الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية، إعطاء مهلة للحكومة الجديدة، لكن المحتشد، لرفضوا قراره، وأطلقوا هتافات معادية له، واتهموه ب«بيع قضيتهم»، كما هددوا باقتحام مقر مجلس النقابات، وعلى ضوء رفض المحتشدين وعددهم نحو 3 آلاف شخص، اضطر العبوس للتراجع وعقد اجتماعاً طارئاً ثانياً قرر في نهايته الاستجابة لضغوط الشارع والاستمرار في الاحتجاجات والاعتصامات.

وكانت نقابات وجمعيات وهيئات منضوية تحت مظلة التجمع الوطني للفعاليات الاقتصادية، (وعددها 33 نقابة للتجار ورجال الأعمال والبنوك)، أعلنت منذ يومين انسحابها من المشاركة في الاعتصام الذي جرى أمس، بعدما كلف الملك عبد الله الثاني، عمر الرزاز، الاقتصادي السابق بالبنك الدولي بتتكيل حكومة جديدة، ودعوته إلى حوار بشأن القانون الضريبي... لتصبح

أقر العد والفرز اليدوي بالكامل... وأحال أعضاء المفوضية إلى النزاهة والتقاعد

البرلمان العراقي يعدل قانون الانتخابات

بغداد، حمزة مصطفى

بعد أربع محاولات لم يكتمل فيها نصايه، نجح البرلمان العراقي أمس الأربعاء في عقد جلسة حضرها 172 نائباً أقر خلالها تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وإحالة أعضاء المفوضية المستقلة للانتخابات إلى هيئة النزاهة والتقاعد، على خلفية «خروقات» شابت اقتراع الشهر الماضي. وقرر البرلمان انتخاب 9 قضايا بدلاً من أعضاء المفوضية الحالية لتتولى العد والفرز اليدوي لكل التصانيف، بدلاً من اقتراح أولي يشمول ربعها فقط، بحسب النائية الكردية سرور عبد الواحد التي قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «البرلمان صوت بالأغلبية على إعادة العد والفرز في كل التصانيف في عموم العراق، مع إلغاء تصويت الخارج والحركة السكنية والمشروط، في مخيمات النازحين وبعض المحافظات. وعمماً إذا كان ذلك سيغير النتائج، قالت عبد الواحد: «اعتقد أن التغيير يشكل عام سيكون جزئياً لكنه سيكشف في الوقت نفسه أن هناك من استغل موقعه أو ما يملكه من أموال ونفوذ للقيام

بعملية التزوير». وتضمنت فقرات تعديل قانون الانتخابات «إعادة العد والفرز اليدوي لجمع نتائج الانتخابات، وإيقاف عمل مجلس المفوضين ومديري مكاتب المفوضية في المحافظات واستبدالهم من خلال تسعة قضايا»، إضافة إلى «تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن الانتخابات والخروقات التي رافقتها». وتأتي قرارات البرلمان غداة توصيات لجنة التحقيق الوزارية الخاصة التي أكدت وقوع خروقات كبيرة، وأوصت بنفاط عد، أهمها إلغاء نتائج الخارج وإعادة العد اليدوي لجزء من النتائج، فضلاً عن منح مسؤولي المفوضية من السفر إلى الخارج إلى حين إتمام التحقيقات وثبوت عدم تورطهم في التلاعب بالنتائج أو التزوير. وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري أكد خلال الجلسة الافتتاحية أن الهدف من عقد هذه الجلسة الاستثنائية «هو تصويب العملية الانتخابية». وعماً إذا كان القانون يسري بأثر رجعي، أكد الجبوري أن «البرلمان يري أنه ظلم كثيراً في هذه الانتخابات، وتقول مصادرهم المقربة إن هناك من دفع نحو 5 ملايين دولار كي لا يفوز الجبوري بهذه الدورة بسبب خلافات حادة مع أطراف سنية، لا سيما في الأنبار وبغداد».

أما العبادي، فهو بحسب المصدر: «شعر بالإحباط وبأن النتائج لم تكن لصالحه، سواء على

إردوغان يتوعد بـ«تطهير» جبال قنديل... وأربيل تدعو «العمال» إلى المغادرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جبال قنديل والمناطق المحيطة بها. وقالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إن القوات «حيدت أكثر من 130 من العناصر الإرهابية»، وتشارك في العمليات الجارية مقاتلات حربية وطائرات من دون طيار، إضافة إلى قوات برية. وفي أربيل، دعت حكومة إقليم كردستان، أمس، «العمال الكردستاني» إلى ترك أراضي الإقليم «وعدم إعطاء ذريعة لتوغل القوات التركية»، وطالبت تركيا بـ«احترام سيادة الأراضي العراقية». وقال الناطق باسم الحكومة سفيان ذكي، في مؤتمر صحافي نقله تلفزيون «السومرية»، إن «وجود مسلحي حزب العمال الكردستاني داخل أراضي إقليم كردستان أدى إلى دخول القوات التركية إلى الأراضي العراقية مرات عدة وتسبب في اندلاع العنف والمواجهات». وأضاف: «إن الحكومة الإقليم حاولت دائماً عدم تحويل تلك المناطق التي يتواجد فيها حزب

الأمر للإقدام على هذه الخطوة». وأضاف: «في عشرين استطاعت قواتنا تحييد 4 آلاف و500 إرهابي من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية وفي النهاية فروا مذعورين، والأز الوقت لتطهير جبل قنديل وقضاء سجناء من عناصر (العمال الكردستاني)». وهاجم أردوغان رئيس أكبر أحزاب المعارضة التركية «الجمهوي» كليتشاد أوغلو، الذي اعتبر أن الإعلان عن عملية عسكرية في شمال العراق جاء لأسباب انتخابية. وقال الناطق باسم الحزب الحاكم ماهر أونا، إن «العمليات (في شمال العراق) انطلقت في مارس (آذار) الماضي... عقب انتهائنا من عمليتي درع الفرات وغصن الزيتون في شمال سوريا، غداً إلى شمال العراق لتحييد منابع الإرهاب». وتنشط القوات التركية في عمق 20 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية، في إطار عملياتها العسكرية ضد عناصر «العمال الكردستاني» في

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن الوقت حان لتطهير جبال قنديل وسائر شمال العراق من العناصر «الإرهابية» لحزب العمال الكردستاني، في حين دعت إدارة إقليم كردستان العراق عناصر الحزب إلى مغادرة البلاد. وانتقدت المعارضة التركية إعلان الحكومة عن العملية العسكرية الموسعة في شمال العراق قبل 16 يوماً فقط من الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) الحالي، معتبرة أنها «وسيلة لشهد مزيد من الأصوات». وقال أردوغان في لقاء جماهيري لأنصار حزبه، أمس: «لن نتردد في القضاء على أي إرهابي يشكل تهديداً على أمن وسلامة المواطنين الأتراك، والقوات المسلحة التركية لن تتردد في التوجه نحو قضاء سجناء العراقي في حال استدعى

RICHARD MILLE
A RACING MACHINE ON THE WRIST

CALIBER RM 030

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

مصافٍ أوروبية توقف تدريجياً مشترياتها من نفط طهران

«بوينغ» تعلن رسمياً الانسحاب من صفقتي إيران



طائرة ركاب من طراز «بوينغ 747» على مدرج مطار مهرآباد المحلي في طهران (أ.ف.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بوينغ للطيران رسمياً أمس الانسحاب من صفقتي إيران معلنة أنها لن تقوم بتسليم أي طائرات لطهران بسبب العقوبات الأميركية، مما سيؤدي إلى إلغاء صفقتين كبيرتين مع شركتي خطوط إيرانييتين.

وقال المتحدث إن «لم نسلم أي طائرة لإيران، ونظرًا لأنه لم يعد لدينا ترخيص بعد صفقات بيع لإيران، لن نقوم بتسليم أي طائرة»، مضيفاً: «كما لم نقم بإبراج الطلبات الإيرانية في دفتر الطلبات» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويأتي إعلان «بوينغ» في أعقاب قرار الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني والذي كان مهد الطريق أمام تخفيف العقوبات على طهران.

وكانت «بوينغ» قد أعلنت في السابق أنها ستقيد بالسياسة الأميركية تجاه إيران دون أن تعلق مباشرة على عمليات التسليم. و«بوينغ» و«إيرباص» من بين الشركات التي حصلت على تراخيص من الخزانة الأميركية للعمل في إيران تحت مراقبة مشددة بعد تخفيف العقوبات. وأعلنت لقطع التعاون مع إيران (كانون الأول) 2016 اتفاقية لبيع 80 طائرة بقيمة 16,6 مليار دولار لشركة «إيران للطيران»، كما أعلنت عن عقد في أبريل (نيسان) 2017 لبيع خطوط «إيران آسمان» 30 طائرة «بوينغ 737 ماكس»

مقابل ثلاثة مليارات دولار، مع حقوق شراء 30 طائرة أخرى. في غضون ذلك، أفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصادر تجارية أوروبية أنها تنوي تدريجياً وقف مشترياتها من النفط الإيراني كما أعلنت مصارف أوروبية خطوط مائتة لقطع التعاون مع إيران. ورغم أن الحكومات الأوروبية لم تحدّ حذو واشنطن في فرض عقوبات جديدة، فإن بنوكها وشركات التأمين والنقل البحري تقطع روابطها تدريجياً مع إيران تحت ضغط من القيود الأميركية،

وهو ما يجعل التجارة مع طهران معقدة ومحفوفة بالمخاطر. وقال مصدر بارز في ساراس الإيطالية، التي تدير مصفاة ساروش في سردينيا وطاقتها 300 ألف برميل يوميًا، «لا نستطيع تحدي الولايات المتحدة». وتابع أن ساراس تدرس أفضل السبل لوقف مشترياتها من النفط الإيراني في غضون مهلة المائة والثمانين يوماً المسموح بها، مضيفاً: «لم ينضج بعد ما الذي تستطيع الإدارة الأميركية فعله، لكن من

الناحية العملية، فإننا يمكن أن نواجه متاعب». في نفس الاتجاه، قالت المصادر إن مصافي تابعة لشركات توشال الفرنسية وإيني وساراس الإيطاليين ورييسول وسيسبا الإسبانيين وهيلينيك بتروليوم اليونانية تستعد لوقف مشترياتها من النفط الإيراني بمجرد سريان العقوبات. وتشكل تلك المصافي معظم مشتريات أوروبا من الخام الإيراني، وهو ما يعادل نحو

خمس صادرات إيران النفطية. وأظهرت بيانات أن مبيعات الخام الإيراني إلى المشترين الأجانب بلغت نحو 2,5 مليون برميل يوميًا في المتوسط في الأشهر القليلة الماضية. ولا تعزّم «توتال»، صاحبة أكبر مصفاة نفطية في أوروبا، طلب إعفاء لتواصل تجارة النفط الخام مع إيران بعد الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بحسب مصادر مطلعة. وهذا يعني أنها لن تستطيع الاستمرار في شراء الخام.

تندن، «الشرق الأوسط»، وإضافة فيها ستكون كارثية». وفي الرسالة التي تحمّل تاريخ الرابع من يونيو (حزيران) حددت الدول الأوروبية الثلاث المجالات التي يريدون أن تشملها الإعفاءات، ومنها قطاعات الأدوية والرعاية الصحية والطاقة والسيارات والطيران المدني والبنية التحتية والبنوك. وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وحث الوزراء واشنطن أيضاً على منح إعفاءات للحفاظ على القنوات المصرفية والمالية مع البنك المركزي الإيراني وبنوك إيرانية أخرى لا تخضع لعقوبات من الاتحاد الأوروبي.

ويشد الوزراء الأوروبيون على أنهم يشاطرون واشنطن مخاوفها إزاء وضع البرنامج النووي الإيراني بعد عام 2025 وتطوير طهران لصواريخ باليستية وتصرفاتها المزعومة للاستقرار» في الشرق الأوسط. لكنهم قالوا إن الأبقاء على الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 هو «أفضل قاعدة يمكن والتعامل مع هذه المخاوف».

وورد في الرسالة الموجهة من وزراء الخارجية والمالية في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا ومسؤولية السياسة الخارجية من الاتحاد الأوروبي إلى كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير الخزانة ستيفن منوتشين (توتال)، تتوقع من الولايات المتحدة الامتناع عن اتخاذ إجراءات تضر بمصالح أوروبا الأمنية». وبحسب نص الرسالة فإن «أي انسحاب إيراني (من الاتفاق النووي) سيؤدي من زعزعة الاستقرار في منطقة أي صراعات

إضافية فيها ستكون كارثية». وفي الرسالة التي تحمّل تاريخ الرابع من يونيو (حزيران) حددت الدول الأوروبية الثلاث المجالات التي يريدون أن تشملها الإعفاءات، ومنها قطاعات الأدوية والرعاية الصحية والطاقة والسيارات والطيران المدني والبنية التحتية والبنوك. وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وحث الوزراء واشنطن أيضاً على منح إعفاءات للحفاظ على القنوات المصرفية والمالية مع البنك المركزي الإيراني وبنوك إيرانية أخرى لا تخضع لعقوبات من الاتحاد الأوروبي.

ويشد الوزراء الأوروبيون على أنهم يشاطرون واشنطن مخاوفها إزاء وضع البرنامج النووي الإيراني بعد عام 2025 وتطوير طهران لصواريخ باليستية وتصرفاتها المزعومة للاستقرار» في الشرق الأوسط. لكنهم قالوا إن الأبقاء على الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 هو «أفضل قاعدة يمكن والتعامل مع هذه المخاوف».

وورد في الرسالة الموجهة من وزراء الخارجية والمالية في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا ومسؤولية السياسة الخارجية من الاتحاد الأوروبي إلى كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير الخزانة ستيفن منوتشين (توتال)، تتوقع من الولايات المتحدة الامتناع عن اتخاذ إجراءات تضر بمصالح أوروبا الأمنية». وبحسب نص الرسالة فإن «أي انسحاب إيراني (من الاتفاق النووي) سيؤدي من زعزعة الاستقرار في منطقة أي صراعات

إضافية فيها ستكون كارثية». وفي الرسالة التي تحمّل تاريخ الرابع من يونيو (حزيران) حددت الدول الأوروبية الثلاث المجالات التي يريدون أن تشملها الإعفاءات، ومنها قطاعات الأدوية والرعاية الصحية والطاقة والسيارات والطيران المدني والبنية التحتية والبنوك. وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وحث الوزراء واشنطن أيضاً على منح إعفاءات للحفاظ على القنوات المصرفية والمالية مع البنك المركزي الإيراني وبنوك إيرانية أخرى لا تخضع لعقوبات من الاتحاد الأوروبي.

تحذيرات فرنسية لإيران من تجاوز «الخطوط النووية الحمراء»

باريس، ميشال أبو نجم
هل بدأت إيران تخسر دعم البلدان الأوروبية الثالثة الموقعة على الاتفاق النووي والتي ابعدت حتى اليوم تمسكها بالمحافظة عليه رغم قرار الرئيس الأميركي الانسحاب منه الشهر الماضي وفرض عقوبات اقتصادية مجدداً على طهران وعلى الشركات التي تتعامل معها؟ السؤال مطروح وفق مصادر دبلوماسية أوروبية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» ليس فقط لأن واشنطن لا تديب حتى الآن أي نية في «استثناء» الشركات الأوروبية المتكسبة ببقائها في السوق الإيرانية من العقوبات، بل أيضاً (وخصوصاً) بسبب ما بدر من طهران في اليومين الأخيرين لجهة عزيمتها على زيادة «قدرتها» التخريبية للبرنامج النووي.

بل واستئناف عمليات التخصيب في حال فُشلت العواصم الأوروبية الثلاث «باريس ولندن وبرلين» في تقديم الضمانات الاقتصادية والقانونية التي تطالب بها طهران للاستمرار داخل الاتفاق. تقول المصادر الدبلوماسية المشار إليها، إن الأوروبيين دأبوا منذ اللحظات الأولى على حث طهران على «الامتناع عن أي تصرف يمكن أن يفسر على أنه انتهاك» للالتزامات طهران في موضوع التخصيب، وأرقف الطرف الأوروبي دعواته بالتحذير من أن أي إخلال إيراني، رغم انسحاب واشنطن من الاتفاق «سيعني تخلي الأوروبيين عن تمسكهم بالاتفاق».

والتحال إن الخطوة الإيرانية الأخيرة التي وصفها وزير الخارجية الفرنسي أمس في حديث لإذاعة «أوروبا رقم واحد» بأنها «إتفاق سيعني تخلي الأوروبيين عن تمسكهم بالاتفاق».

يقول الوزير الفرنسي، إن ما بدر من إيران «ليس محل ترحيب. وهو يكشف عن شكل من أشكال الإثارة»، مضيفاً إنه «من الخطر دوماً اللعب بالخطوط الحمراء... لكن الخطوة (الإيرانية) ما زالت

في إطار اتفاق فيينا» النووي. لكن تدفع الأوروبيين إلى التخلي عن طهران، وربما للحاق بالركب الأميركي. حتى الآن، ثمة إجماع أوروبي على أن الخطوة الإيرانية لا تعد انتهاكاً للاتفاق النووي، وهذا ما أكدته الرئيس إيمانويل ماكرون عقب اجتماعه برئيس الوزراء الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، وما عاد إليه الوزير جان إيف لودريان. لكن من الواضح أن باريس «طورت» موقفها لجهة التشدد مع طهران الأمر الذي تبينه كلمات ولهجة لودريان.

تعتبر المصادر المشار إليها أن تصريحات لودريان هي «بمعنى ما» رد على تهديدات إيران التي تسعى لزيادة الضغط على الطرف الأوروبي لنبذ مزيد من الجهود من الجانب الأميركي. وتنتقل طهران من اعتبار مفاده أن الأوروبيين «متمسكون» بالاتفاق نظراً لما بدر عليهم من منافع اقتصادية وتجارية واستثمارية. وبالغالب، فإن الأوروبيين يعون حاجة إيران إلى الاتفاق بالنظر لوضعها الاقتصادي، ولأن مونه الأشهر القليلة الماضية، ولا تعزّم «توتال»، صاحبة أكبر مصفاة نفطية في أوروبا، طلب إعفاء لتواصل تجارة النفط الخام مع إيران بعد الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بحسب مصادر مطلعة. وهذا يعني أنها لن تستطيع الاستمرار في شراء الخام.

«إلى استكمال» باتفاق أوسع يضم برامج إيران الباليستية وسياساتها الإقليمية المزعزعة للاستقرار ونشاطاتها النووية لما بعد عام 2025. والحال أن المرشد الأعلى أغلق الباب مجدداً، الاثنان الماضي عندما رفض البحث في البرامج الباليستية والعودة إلى البحث في نشاطات إيران النووية؛ ما يعني أن رهانات ماكرون ترجح أن تكون خاسرة. وفي أي حال، فإن لا شيء يؤثر اليوم إلى أن الرئيس ترمب مستعد لـ«التساهل» مع الشركات الأوروبية ومنحها إعفاءات على العقوبات في حال أصرت على البقاء في السوق الإيرانية أو رغبت في التوجه إليها. وكشفت القناة الأميركية الإخبارية «سي إن إن» قبل يومين، عن أن الاتصال الهاتفي الأخير بين ماكرون وترمب كان «ظلياً»، وهو وصف غير مألوف في اللغة

طهران ليست مستعدة لاتخاذ خطوة أخرى تجاه التفيتش النووي

تندن، «الشرق الأوسط»
ووفقاً للاتفاق، تشرف الوكالة على القيود المفروضة على أنشطة إيران. وأعلنت طهران أول من أمس عن جملة إجراءات للعودة إلى تخصيب اليورانيوم في منشأة نatanز. وقال نجفي: «ولكن يجب أن تؤكد أن هذا لا يعني أن إيران مستعدة حالياً أي أنشطة مخالفة للاتفاق...» وصرّح بأن طهران بدأت «أعمالاً تحضيرية في حال - لسوء الحظ - سقط هذا الاتفاق النووي، بحيث تتمكن إيران من إعادة إطلاق أنشطتها من دون القيود المتعلقة بالاتفاق»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح نجفي أن بلاده أبلغت الوكالة عزيمتها على استئناف إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم الذي يستخدم لتخصيب اليورانيوم. وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

أعلن مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، أمس، أن بلاده لن تستمع للمطالب بإبداء تعاون كامل مع مفتشي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إلى حين تسوية الأزمة المتعلقة بمستقبل اتفاقها مع الوكالة الكبرى. وقال نجفي إنه رغم أنها لا تتفق من الاتفاق، فإنه «يجب ألا يتوقع أحد من إيران أن تنفذ مزيداً من الإجراءات الطوعية». وقال للصحافيين خارج الاجتماع ربع السنوي لمجلس المحافظين بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس: «منحنا نظراً عن الأوروبيين بضعة أسابيع... وبضعة أسابيع تعني بضعة أسابيع وليس بضعة أشهر»، وفقاً لوكالة «رويترز».

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

أعلن مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، أمس، أن بلاده لن تستمع للمطالب بإبداء تعاون كامل مع مفتشي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إلى حين تسوية الأزمة المتعلقة بمستقبل اتفاقها مع الوكالة الكبرى. وقال نجفي إنه رغم أنها لا تتفق من الاتفاق، فإنه «يجب ألا يتوقع أحد من إيران أن تنفذ مزيداً من الإجراءات الطوعية». وقال للصحافيين خارج الاجتماع ربع السنوي لمجلس المحافظين بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس: «منحنا نظراً عن الأوروبيين بضعة أسابيع... وبضعة أسابيع تعني بضعة أسابيع وليس بضعة أشهر»، وفقاً لوكالة «رويترز».

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

أعلن مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، أمس، أن بلاده لن تستمع للمطالب بإبداء تعاون كامل مع مفتشي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إلى حين تسوية الأزمة المتعلقة بمستقبل اتفاقها مع الوكالة الكبرى. وقال نجفي إنه رغم أنها لا تتفق من الاتفاق، فإنه «يجب ألا يتوقع أحد من إيران أن تنفذ مزيداً من الإجراءات الطوعية». وقال للصحافيين خارج الاجتماع ربع السنوي لمجلس المحافظين بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس: «منحنا نظراً عن الأوروبيين بضعة أسابيع... وبضعة أسابيع تعني بضعة أسابيع وليس بضعة أشهر»، وفقاً لوكالة «رويترز».

أعلن مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، أمس، أن بلاده لن تستمع للمطالب بإبداء تعاون كامل مع مفتشي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إلى حين تسوية الأزمة المتعلقة بمستقبل اتفاقها مع الوكالة الكبرى. وقال نجفي إنه رغم أنها لا تتفق من الاتفاق، فإنه «يجب ألا يتوقع أحد من إيران أن تنفذ مزيداً من الإجراءات الطوعية». وقال للصحافيين خارج الاجتماع ربع السنوي لمجلس المحافظين بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس: «منحنا نظراً عن الأوروبيين بضعة أسابيع... وبضعة أسابيع تعني بضعة أسابيع وليس بضعة أشهر»، وفقاً لوكالة «رويترز».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».



ماي لدى استقبالها تلتياها أمس (إ.ب.أ)

رئيس الوزراء الإسرائيلي ركز على منع إيران من تطوير أسلحة نووية وعلى «اعتدائها»

ماي تعرب لنتنياهو عن قلقها إزاء مقتل فلسطينيين على حدود غزة

تل أبيب - تندن، «الشرق الأوسط»
أعربت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أمس (الأربعاء)، عن قلق بلادها لمقتل فلسطينيين في المواجهات مع القوات الإسرائيلية عند حدود قطاع غزة. لكنها قالت، قبل استقبالها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقر الحكومة في 10 داونغ ستريت، إن بريطانيا تعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن النفس، استناداً إلى ما نقلته صحيفتا «يديوت أهرنون»، و«جورناليم بوست» الإسرائيليّتان.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت أكثر من مائة شاركوا في مظاهرات سلمية الماضي في قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة حماس. وأضافت رئيسة الوزراء البريطانية، «لكن مع وفاة 100 من الفلسطينيين وتردي الوضع في غزة، أمل أن نتحدث عن كيف يمكننا التخفيف من هذا الوضع وكيف يمكننا أن نضمن أن نتحقق لنتنياهو عن قلقها إزاء مقتل فلسطينيين على حدود غزة».

وأضافت ماي، «نحن ندين كل ما في وسعنا للحد من الخسائر البشرية، وفي الوقت نفسه حماية الأرواح الإسرائيلية». وتابعت: «ومع ذلك، فإن بريطانيا تعترف بأن هناك قضايا أخرى يجب معالجتها فيما يتعلق بإيران - نشاطها الإقليمي المزعج للاستقرار في دول مثل سوريا واليمن، وكذلك انتشار الصواريخ الباليستية».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إن إسرائيل ستستمر في دعمها لفرنسا، مضيفاً: «نحن ندين كل ما في وسعنا للحد من الخسائر البشرية، وفي الوقت نفسه حماية الأرواح الإسرائيلية». وتابعت: «ومع ذلك، فإن بريطانيا تعترف بأن هناك قضايا أخرى يجب معالجتها فيما يتعلق بإيران - نشاطها الإقليمي المزعج للاستقرار في دول مثل سوريا واليمن، وكذلك انتشار الصواريخ الباليستية».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إن إسرائيل ستستمر في دعمها لفرنسا، مضيفاً: «نحن ندين كل ما في وسعنا للحد من الخسائر البشرية، وفي الوقت نفسه حماية الأرواح الإسرائيلية». وتابعت: «ومع ذلك، فإن بريطانيا تعترف بأن هناك قضايا أخرى يجب معالجتها فيما يتعلق بإيران - نشاطها الإقليمي المزعج للاستقرار في دول مثل سوريا واليمن، وكذلك انتشار الصواريخ الباليستية».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إن إسرائيل ستستمر في دعمها لفرنسا، مضيفاً: «نحن ندين كل ما في وسعنا للحد من الخسائر البشرية، وفي الوقت نفسه حماية الأرواح الإسرائيلية». وتابعت: «ومع ذلك، فإن بريطانيا تعترف بأن هناك قضايا أخرى يجب معالجتها فيما يتعلق بإيران - نشاطها الإقليمي المزعج للاستقرار في دول مثل سوريا واليمن، وكذلك انتشار الصواريخ الباليستية».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول من أمس أنها «تلقت رسالة الثلاثاء من إيران (مؤرخة) في 4 يونيو (حزيران) تبلغ فيها الوكالة بوجود برنامج زمني مؤقت لبدء إنتاج غاز سداسي فلوريد اليورانيوم»، الذي لا يخالف بحد ذاته الاتفاق. ودعا السفير الإيراني الموقعين على الاتفاق، خصوصاً الأوروبيين، إلى التوصل «بسرعة جدا» إلى حل لـ«التعويض» الأثر الاقتصادي الناتجة عن الانسحاب الأميركي، مشدداً على أن إيران «لن تقبل بمواصلة احترام التزاماتها» مؤكداً في الوقت نفسه «دأبنا لا نعمل شيئاً اليوم ينتهك الاتفاق».

الرجوب اعتبر أن «الرياضة تنتصر... والطيب يسخر من «هدف ذاتي في الدقيقة 90»

احتفاء فلسطيني بإلغاء الأرجنتين «مباراة القدس»... وخيبة إسرائيلية

رام الله، كناع زبون

رحب الفلسطينيون بشدة وعبروا عن بهجة كبيرة بإلغاء المنتخب الأرجنتيني مباراة مع المنتخب الإسرائيلي، كان مقرراً أن تجري في القدس، يوم السبت، وخطط الإسرائيليون لتحويلها إلى مناسبة للاحتفال ب«تأسيس الدولة»، قبل أن يصابوا بخيبة أمل كبيرة. وأعلن المنتخب الأرجنتيني أنه لن يذهب للقدس لملافاة المنتخب الإسرائيلي. وقال نائب رئيس اتحاد كرة القدم الأرجنتيني هيوغو مويانو، إن إلغاء المباراة «هو أمر جيد». ونقل عن نجم المنتخب ليونيل ميسي، قوله لزملائه إنه لا يريد الدخول في صراعات سياسية، وإنه لن يستطيع اللعب في الوقت الذي يعاني فيه كثير من الفلسطينيين. فيما وصف غونزالو هيفوون مهاجم المنتخب عدم الذهاب إلى إسرائيل بالقرار الصحيح. وفور إعلان القرار، وجه جبريل الرجوب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، الشكر الكبير لميسي ولاعبي منتخب الأرجنتين «على رفضهم خدمة هدف غير رياضي». وقال الرجوب: «إن القيم والأخلاق الرياضية انتصرت اليوم». وأضاف: «لقد أشهرت بطاقة حمراء في وجه إسرائيل». وتابع: «إلغاء المباراة كان صفة في وجه الحكومة الإسرائيلية التي أنفقت الملايين من أجل إجراء (المباراة) في القدس، ولرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزيرته ميري ريغيف، اللذين أرادوا التقاط الصور مع ميسي».



جبريل الرجوب يتحدث إلى الصحفيين ويظهر على جدار مكتبه إلى يساره صورة تجمعه بميسي (أب)

والغيت المباراة بعد أيام من الجدل، ومحاولات فلسطينية رسمية وشعبية، وعبر مؤسسات المقاطعة والجاليات الفلسطينية كذلك، من أجل إقناع المنتخب الأرجنتيني بالتراجع.

وكان الفلسطينيون قد عبروا عن سخط شديد حين قررت الحكومة الإسرائيلية نقل المباراة، التي كان يفترض أن تجري في مدينة حيفا، إلى القدس في «رسالة سياسية».

وكانت حكومة نتانياهو تريد إقامة المباراة في القدس، لنتقاز من إحياء إسرائيل الذكرى الـ70 لقيامها، فيما لا يزال الفلسطينيون يحيون ذكرى «النكبة» الاليمية.

وقد تدخلت وزيرة الرياضة والثقافة، ميري ريغيف، وتهدت بتحمل كل التكاليف الإضافية المترتبة على نقل المباراة إلى القدس، بما في ذلك تأمين حراسة خاصة لنجم المنتخب الأرجنتيني، ميسي.

واتضح لاحقاً أن نتانياهو تدخل شخصياً في نقل المباراة إلى القدس، ثم هاتف الرئيس الأرجنتيني، ماوريسيو ماركري، مرتين، طالباً تدخله. لكن هذه الجهود فشلت برمتها، فعرضت إسرائيل حلاً وسطاً يقضي بإجراء المباراة في مدينة حيفا كما كان مقرراً في السابق.

السابق، وبدا أن الأرجنتين أخذت تلين موقفها، وقام سفيرها، أمس، بزيارة حيفا واجتمع مع رئيس بلديتها، يونا ياهف، لفحص إمكانية باتجاه إيجابي.

لكن الفلسطينيين رفضوا «تسييس الرياضة»، وطلبوا من ميسي، تحديداً، احترام مشجعيه العرب والمسلمين.

وشكر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جميع الجهات والمؤسسات الشعبية والرياضية فلسطين والأرجنتين وحول العالم، ودعت إلى رسالة الرياضة وكرة القدم، ورفضت أن تكون الرياضة أداة بيد رجال السياسة وتخضع للاحتياز السياسي.

كما رحبت حملة المقاطعة العالمية لإسرائيل BDS، بإلغاء المباراة «الودية» مستجيبة بذلك للضغوط التي أطلقها نشطاء المقاطعة في فلسطين والأرجنتين وحول العالم، ودعت إلى إلغاء المباراة التي تعمل على تبييض الجرائم الإسرائيلية.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تراجع المنتخب الأرجنتيني عن إجراء المباراة يعد «رسالة قوية وواضحة إلى المجتمع الإسرائيلي، بأن محاولات ساستهم تبييض احتلالهم من خلال تسييس الرياضة والمناسبات الثقافية والفنية، واستغلالها، لا تتطلى على أحد، وبادت تواجه رفضاً دولياً صريحاً، وتأكيداً جديداً على تمسك العالم بالشرعية الدولية وقراراتها». ووصفت الوزارة القرار الأرجنتيني بإنجاز كبير حققته فلسطين.

وأصدرت السفارة الإسرائيلية في بونوس آيريس بياناً هاجمت فيه ما وصفته «تهديدات واستفزات» ضد ليونيل ميسي، قالت إنها كانت سبباً في إلغاء المباراة، في إشارة، كما يبدو، إلى رفع متظاهرين سترات ملطخة بالطلاء الأحمر يشبه الدم في مظاهرة أمام موقع تدريب المنتخب في برشلونة يوم الثلاثاء.

كما هاجمت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، التي كان يفترض أن تتحول إلى بطولة في إسرائيل بعد تدبيرها نقل المباراة إلى القدس، إلغاءها، وادعت أن اللاعبين الأرجنتينيين تلقوا تهديدات من «مجموعات إرهابية». وقالت: «منذ إعلانهم عن مشاركتهم في مباراة ضد إسرائيل، ترسل مجموعات إرهابية عدة رسائل للاعبين في المنتخب الوطني الأرجنتيني وأقربائهم، بما يشمل تهديدات واضحة لإيذاء عائلاتهم».

ورد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات ريغيف قائلاً: «إن على الوزارة أن تدرك أن قرار الأرجنتين إلغاء المباراة، يعني أن العالم لن يستسلم لإرهاب الدولة والاحتياز إلى القدس، وبناها تهاجمت في ما وصفته «تهديدات واستفزات» ضد ليونيل ميسي، قالت إنها كانت سبباً في إلغاء المباراة، في إشارة، كما يبدو، إلى رفع متظاهرين سترات ملطخة بالطلاء الأحمر يشبه الدم في مظاهرة أمام موقع تدريب المنتخب في برشلونة يوم الثلاثاء. كما هاجمت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، التي كان يفترض أن تتحول إلى بطولة في إسرائيل بعد تدبيرها نقل المباراة إلى القدس، إلغاءها، وادعت أن اللاعبين الأرجنتينيين تلقوا تهديدات من «مجموعات إرهابية». وقالت: «منذ إعلانهم عن مشاركتهم في مباراة ضد إسرائيل، ترسل مجموعات إرهابية عدة رسائل للاعبين في المنتخب الوطني الأرجنتيني وأقربائهم، بما يشمل تهديدات واضحة لإيذاء عائلاتهم».

وأصدرت السفارة الإسرائيلية في بونوس آيريس بياناً هاجمت فيه ما وصفته «تهديدات واستفزات» ضد ليونيل ميسي، قالت إنها كانت سبباً في إلغاء المباراة، في إشارة، كما يبدو، إلى رفع متظاهرين سترات ملطخة بالطلاء الأحمر يشبه الدم في مظاهرة أمام موقع تدريب المنتخب في برشلونة يوم الثلاثاء.

كما هاجمت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، التي كان يفترض أن تتحول إلى بطولة في إسرائيل بعد تدبيرها نقل المباراة إلى القدس، إلغاءها، وادعت أن اللاعبين الأرجنتينيين تلقوا تهديدات من «مجموعات إرهابية». وقالت: «منذ إعلانهم عن مشاركتهم في مباراة ضد إسرائيل، ترسل مجموعات إرهابية عدة رسائل للاعبين في المنتخب الوطني الأرجنتيني وأقربائهم، بما يشمل تهديدات واضحة لإيذاء عائلاتهم».

ورد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات ريغيف قائلاً: «إن على الوزارة أن تدرك أن قرار الأرجنتين إلغاء المباراة، يعني أن العالم لن يستسلم لإرهاب الدولة والاحتياز إلى القدس، وبناها تهاجمت في ما وصفته «تهديدات واستفزات» ضد ليونيل ميسي، قالت إنها كانت سبباً في إلغاء المباراة، في إشارة، كما يبدو، إلى رفع متظاهرين سترات ملطخة بالطلاء الأحمر يشبه الدم في مظاهرة أمام موقع تدريب المنتخب في برشلونة يوم الثلاثاء. كما هاجمت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، التي كان يفترض أن تتحول إلى بطولة في إسرائيل بعد تدبيرها نقل المباراة إلى القدس، إلغاءها، وادعت أن اللاعبين الأرجنتينيين تلقوا تهديدات من «مجموعات إرهابية». وقالت: «منذ إعلانهم عن مشاركتهم في مباراة ضد إسرائيل، ترسل مجموعات إرهابية عدة رسائل للاعبين في المنتخب الوطني الأرجنتيني وأقربائهم، بما يشمل تهديدات واضحة لإيذاء عائلاتهم».

وأصيب فلسطينيون عدة بجراح متفاوتة في مواجهات أخرى، في بلدة النبي صالح وبلدة بيت امر شمال الخليل، فيما اقتحمت عناصر من الوحدات الخاصة الإسرائيلية مخيم الأمعري جنوب رام الله، كما أصيب شاب خلال مواجهات اندلعت في بلدة بيت ريم شمال غربي رام الله، واعتقل آخر.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال مواطنين من القدس والضفة الغربية، مطلوبين له. وعقب الناطق العسكري الإسرائيلي على قتل التميمي، بقوله: «إن شاباً فلسطينياً ألقى حجراً باتجاه أفراد دورية إسرائيلية حضرت إلى قرية النبي صالح، لتنفيد أوامر اعتقالات من أبناء القرية».

وتابع: «إنه تم إلقاء الحجر أثناء مواجهات شارك فيها نحو عشرة فلسطينيين كانوا يطلقون الحجارة باتجاه الجنود، الذين ردوا على ذلك بوسائل تفريق المتظاهرين. وإن الشاب المذكور ألقى حجراً من خلف الجنود فأصاب أحد الجنود برأسه. الجندي الذي ألقى الحجر باتجاهه رد بإطلاق النار على الفلسطيني فأصابه». وأضاف: «الفلسطيني تلقى العلاج في موقع الحدث ثم تم الإعلان عن وفاته لاحقاً». وأكد الناطق عدم وقوع إصابات في صفوف القوة الإسرائيلية.

أطلق جنودها النار من مسافة قريبة تقتل فلسطينياً في رام الله وتعتقل آخرين

رام الله، «الشرق الأوسط»

قتلت إسرائيل متظاهراً فلسطينياً خلال مواجهات اندلعت في قرية النبي صالح شمال رام الله، واعتقلت مطلوبين لها من مناطق أخرى في الضفة الغربية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الشاب عز عبد الحفيظ التميمي، البالغ من العمر 21 عاماً، قضى متأثراً بجراح حرجة أصيب بها بعد إطلاق النار عليه، خلال مواجهات في رام الله.

وقالت مصادر فلسطينية، إن «الجنود الإسرائيلييين أطلقوا النار الحي على الشاب من مسافة أقل من مترين، وأصابوه بثلاث رصاصات في الرقبة، وأنهم منعوا أهالي القرية من تقديم العلاج له، أو نقله بسيارة إسعاف».

وأضافت المصادر أن الجنود حملوا الشاب المصاب إلى سيارة جيب عسكرية، وغادروا المنطقة.

والتميمي مطلوب للجيش الإسرائيلي الذي حاول اعتقاله مرات عدة قبل ذلك.

وقال الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان، بلال التميمي، إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي بكثافة صوب التميمي. وأضاف للوكالة الرسمية: «إن الاحتلال منع إسعافه لأكثر من نصف ساعة، ثم قام باعتقاله، ما أدى لاستشهاده لاحقاً».

وأصيب فلسطينيون عدة بجراح متفاوتة في مواجهات أخرى، في بلدة النبي صالح وبلدة بيت امر شمال الخليل، فيما اقتحمت عناصر من الوحدات الخاصة الإسرائيلية مخيم الأمعري جنوب رام الله، كما أصيب شاب خلال مواجهات اندلعت في بلدة بيت ريم شمال غربي رام الله، واعتقل آخر.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال مواطنين من القدس والضفة الغربية، مطلوبين له. وعقب الناطق العسكري الإسرائيلي على قتل التميمي، بقوله: «إن شاباً فلسطينياً ألقى حجراً باتجاه أفراد دورية إسرائيلية حضرت إلى قرية النبي صالح، لتنفيد أوامر اعتقالات من أبناء القرية».

وتابع: «إنه تم إلقاء الحجر أثناء مواجهات شارك فيها نحو عشرة فلسطينيين كانوا يطلقون الحجارة باتجاه الجنود، الذين ردوا على ذلك بوسائل تفريق المتظاهرين. وإن الشاب المذكور ألقى حجراً من خلف الجنود فأصاب أحد الجنود برأسه. الجندي الذي ألقى الحجر باتجاهه رد بإطلاق النار على الفلسطيني فأصابه». وأضاف: «الفلسطيني تلقى العلاج في موقع الحدث ثم تم الإعلان عن وفاته لاحقاً». وأكد الناطق عدم وقوع إصابات في صفوف القوة الإسرائيلية.

وأصيب فلسطينيون عدة بجراح متفاوتة في مواجهات أخرى، في بلدة النبي صالح وبلدة بيت امر شمال الخليل، فيما اقتحمت عناصر من الوحدات الخاصة الإسرائيلية مخيم الأمعري جنوب رام الله، كما أصيب شاب خلال مواجهات اندلعت في بلدة بيت ريم شمال غربي رام الله، واعتقل آخر.

تصنع من الأعواد والورق وتكلف نحو 3 دولارات ولا يجد الاحتلال لها حلاً طائرات غزة الورقية «تسيطر» على الحدود وتثير الهلع في إسرائيل

غزة، «الشرق الأوسط»



شبان يلعبون كرة القدم وآخرون يطلقون طائرة ورقية بألوان العلم الفلسطيني

في إحدى الخيام التي ما زالت مخصصة منذ الخامس والعشرين من مارس (آذار) الماضي، على الحدو شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، يلتقي سبعة شبان بشكل شبه يومي، يعدون الطائرات الورقية المعروفة بـ«الأطباق»، ثم يطلقونها مع متظاهرين نحو الجهة الأخرى المقابلة من الحدود.

ويجري تحميل الطائرات الورقية، في كثير من الأحيان، بزجاجات حارقة تسمى «مولوتوف»، أو أي مواد أخرى قابلة للاشتعال. لكن البعض حمل طائرات ورقية عشرات المناشير باللغتين العربية والعبرية موجهة للمستوطنين، وتطاليمهم بالرحيل عن الأراضي التي تؤكد المناشير أن الأرض فلسطينية، وأن من أرسل المناشير هم أصحاب الأرض الأصليين.

ولا تخفي الجهات الإسرائيلية التأثير الأمني للطائرات الورقية، وما تسبب من خسائر اقتصادية، مما دفع

بعض الأوساط الإسرائيلية إلى اعتبارها «نوعاً من الإرهاب»، وبأنها «حرب جديدة» يستخدمها الفلسطينيون في قطاع غزة، بهدف إحداث إرباك أمني واقتصادي للمستوطنين، الذين يقطنون في محيط القطاع، والذين تكبدوا خسائر مادية فادحة قدرت بملايين

الدولارات، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية



رجل إطفاء إسرائيلي يسك طائرة من النايلون سقطت في كيبوتس بيتري (أ.ب)

حبل كبير» يتحكم به من يقوم بتسييرها لوقت محدود وفي منطقة آمنة، تجنباً لأي خطر. ثم تترك للهواء تأخذها في اتجاهاتها حيث تسقط في الجهة الأخرى من الحدود، في مناطق أغلبها مزروع بالقمح الذي يكون قابلاً للاشتعال.

ويطلق الشبان يومياً من تلك المنطقة، ما بين 4 أو خمس طائرات يومية.

ويقول شاب آخر، إن فكرة الحرائق، جاءت من مشاهدة صبية يتسللون، خلال المظاهرات، بتحليق طائرات ورقية في الهواء، ثم تطورت إلى تحميل المولوتوف إلى بالونات كبيرة معبأة بالغاز وترتها للريح تسقطها في الجهة الأخرى. وجرى أخيراً استبدال النايلون السريع الاشتعال بالورق في صناعة الطائرات، مما يساعد على زيادة مساحة النار.

وتعتبر الطائرات الورقية من أكثر الألعاب التي يجذب الأطفال للهو بها خلال عطلة الصيف، وخصوصاً خلال الصيف، ويقيمون بها رحلات بحرية مع عائلاتهم.

وتكلف الطائرة الواحدة ما بين 6 و10 شواقل إسرائيلية، أي أقل من 3 دولارات.

تؤخذ قطعة قماش (ملابس مستعملة صغيرة، وتبلل بكمية من البنزين أو أي مواد قابلة للاشتعال، وترتبط في الذيل الورقي للطائرة، التي تكون مربوطة بـ«خيوط أو

أكثر سمكاً». ثم تغطي بالورق لتصبح «طبقاً»، يصنع «ذيل» ورقياً متوسط الطول أو طويلاً للطائرة ويربط بالقسم الأمامي المشبه المستطوي.

ويجري ربط الأعواد مع بعضها البعض بـ«خيطن زرفعية» تستخدم في حياكة الملابس) أو «حبال - خيطن

خضبية رقيقة، بوضع ما بين 3 إلى 5 أعواد في كل طائرة، أو أكثر وفقاً لحجمها، الذي يتم تحديده وفقاً لطول وحجم الأبعاد المشبهة المستخدمة.

ويجري ربط الأعواد مع بعضها البعض بـ«خيطن زرفعية» تستخدم في حياكة الملابس) أو «حبال - خيطن

خضبية رقيقة، بوضع ما بين 3 إلى 5 أعواد في كل طائرة، أو أكثر وفقاً لحجمها، الذي يتم تحديده وفقاً لطول وحجم الأبعاد المشبهة المستخدمة.

ويجري ربط الأعواد مع بعضها البعض بـ«خيطن زرفعية» تستخدم في حياكة الملابس) أو «حبال - خيطن

رفض الشعب الفلسطيني لكل الحلول التي تنتقص من حقوقه الوطنية».

ويقول منير الذي سألته «الشرق الأوسط» حول صناعة الطائرات الورقية وتكليفها، إنه يعمل مع رفاقه في صنع الطائرات ويجهزها مع رفاق آخرين، باستخدام أعواد

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

والأف من الجرحى، والتصعيد الذي رافق قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، فإن الرئيس ماركرون لن يذهب بعيداً في تعاطيه مع هذا الملف، على الرغم من إدانته للعنف الإسرائيلي في غزة، ورفضه للقرار الأميركي ووصفه بـ«الخاطئ».

وما يسم السياسة الفرنسية بإزاء هذا الملف هو «الفصل» بين رغبة باريس في توثيق علاقاتها مع إسرائيل، وممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين، إن في اللجوء إلى العنف على نطاق واسع، أو في تسريع الأنشطة الاستيطانية

لا مبادرة سلام فرنسية ولا اعتراف «أحادي الجانب» بالدولة الفلسطينية

تطيل إخباري

باريس، ميشال أبو نجم

لا يبدو الرئيس الفرنسي راغباً في أن تلعب بلاده دوراً نشطاً في ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، بعكس ما تقوم به دبلوماسيته في ملفات أخرى، مثل النووي الإيراني والملف السوري والحرب في اليمن.

وعلى الرغم من تفجّر الوضع الناشئ عن التطورات في غزة، التي شهدت سقوط أكثر من 120 قتيلاً

المثال. وسبق ماركرون أن أبلغ ذلك الطرف الفلسطيني الذي طرح عليه المسألة أكثر من مرة.

يقع باريس تشدد على «ثباتها» في مواقفها المبدئية لجهة الدعوة إلى دولة فلسطينية (الفلسطينية والإسرائيلية)، ولم يتردد ماركرون في السابق من انتقاد العنف الإسرائيلي، لا بل احتفال إسرائيل بنقل السفارة الأميركية إلى القدس. وبهذا الخصوص، قال ماركرون إنه «عندما نتحلق بحدث كهذا (نقل السفارة) ويموت أشخاص، فإن ذلك لا يمكن عده احتفالاً».

وفي السياق عينه، اعتبر ماركرون أن الرغبة في السلام «يجب أن تنبع من الأطراف المعنية، ما يستنسخ الموقف الأميركي، إذ إن واشنطن تربط أي خطة للسلام برغبة الأطراف به وقبولهم له.

أن تكون بلاده جاهزة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو ما يريده الفلسطينيون الذين يرون فيبادرة كهذه، عاملاً مساعداً على تشجيع الأوروبيين للاقتداء بفرنسا، وبالتالي سيشكل عامل ضغط على إسرائيل.

وسبق للحكومات الاشتراكية أن وعدت بالاعتراف في حال فشل

على الأرجح، وراء ما تخطط له واشنطن، على الرغم من أن السلطة الفلسطينية رفضت، سبباً، كل ما يمكن أن يعرض عليها من الجانب الأميركي، بعد قرار نقل السفارة إلى القدس، وما تعرفه من الخطوط الكبرى ل«صفقة القرن».

وبدل العمل على تحريك ملف السلام في الشرق الأوسط، فإن الرئيس الفرنسي رأى أنه «يتعين التركيز اليوم على إطار الاستقرار الإقليمي»، الأمر الذي يعني أن ماركرون سار خطوات باتجاه مواقف تتجاهو الذي يسعى إلى «تدوير» الصراع في الإطار الشرق أوسطي الأوسع.

والذي التقى الرئيس الفرنسي ثلاث مرات في عام واحد، التذكير بما سبق ماركرون أن أعلنه، من أن «الصفهوية شكل من أشكال معاداة السامية»، وهو ما لقي انتقاداً واسعاً في أوساط المثقفين الفرنسيين والمتعاطفين مع الفلسطينيين.

تحفظ ماركرون إزاء «الإنعاس» في الملف الفلسطيني بدا بالغ الوضوح في نقطتين على الأقل: فهو من جهة، نفى أن تكون لبلاده خطة سلام، مشيراً إلى وجود «خطة سلام أميركية سيتم الإعلان عنها»، ما يعكس رغبة فرنسية في الاحتماء

وسعيها الدؤوب إلى طمس المسألة الفلسطينية، والتركيز على الخطر الإيراني.

في كلامه إلى الصحافه، أشاد ماركرون بقوة بـ«علاقات الصداقة» الفرنسية - الإسرائيلية، وهو ما عاد إليه لاحقاً في الكلمة التي القاها في «القصر الكبير»، بمناسبة تدشين العام الثقافي الفرنسي الإسرائيلي. ورد عليه نتانياهو بالقول إن فرنسا وإسرائيل «حليفتان طبيعيتان تجمعهما قيم الديمقراطية والسلام والتمسك بالعددية، ولهما إرث مشترك»، ولم ينس رئيس الحكومة الإسرائيلية

أبناء عن عودة ميليشيات إيرانية بلباس قوات النظام إلى جنوب سوريا... ومقتل قائد من «الحرس الثوري» في درعا انتشار شرطة روسية في مدينة القصير يثير أزمة مع «حزب الله»



سيارة للشرطة الروسية بين حمص وحماة وسط سوريا أمس (أ ف ب)

فتح طريق حمص - حماة بعد سبع سنوات

والتهاب إلى حمص من قبل كانوا يقطعون مسافة طويلة للغاية. وأضاف أن الطريق لا يستغرق الآن أكثر من ربع ساعة. وقال حمود علوش (61 عاماً) وهو مزارع آخر من تلبسة إنه تحمل سنوات الحصار بالعيش على ما يزرعه. وأضاف أنه ذهب إلى حمص وعاد منها الفعل اليوم لبيع منتجاته. وقال إن الرحلة كانت تستغرق أكثر من ساعتين. ومازالت مساحات كبيرة من سوريا خارج نطاق سيطرة الأسد منها الشمال بكامله تقريباً وأغلب أرجاء الشرق وجزء من الجنوب الغربي وهي مناطق تستغل مصالح اجنبية تحقيق مكاسب فيها.

واستعاد الأسد، بمساعدة روسية وإيرانية، السيطرة على مساحات كبيرة من أراضي البلاد بعدما كان يسيطر فقط على أقل من خمس مساحتها في عام 2015. وقيل فتح الطريق كان سير المرور يتخذ طريقاً غير مباشر لقطع مسافة 45 كيلومتراً بين حمص وحماة ثالث ورابع أكبر المدن السورية قبل الحرب. وقال سكان من مدينة تلبسة الواقعة شمالي حمص والتي كان المعارضون يسيطرون عليها حتى أوائل مايو أيار إنهم يشعرون بالارتياح لإعادة فتح الطريق. وقال حسين المحمد (42 عاماً) وهو مزارع إنهم عندما كانوا يرغبون في

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، أعادت الحكومة السورية فتح الطريق السريع الواصل بين مدينتي حمص وحماة أمس بعد شهر من استعادة قواتها لجيب كانت تسيطر عليه المعارضة على امتداد الطريق المغلق منذ نحو سبع سنوات. ولوح السائقون بإعلام سوريا وهم يقودون سياراتهم على الطريق الذي يمثل إعادة افتتاحه انتصاراً للرئيس بشار الأسد الذي سيطر في الأشهر القليلة الماضية على جميع جيوب المعارضة المحيطة بالعاصمة دمشق فضلاً عن جيب على امتداد الطريق السريع الذي ظل محاصراً لسنوات.

وأوردت محطة «المباين» اللبنانية التلفزيونية المقربة من دمشق و«حزب الله» بعض تفاصيل حادث القصير. وقالت المحطة إن عدد القوات الروسية الصغيرة. وتعرضت قاعدة جوية عسكرية في المنطقة نفسها لهجوم صاروخي في 24 مايو (أيار) الماضي. ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق على هذا الهجوم. ويات التركيز منصباً على مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة في جنوب غربي سوريا على الحدود مع إسرائيل منذ سحقت دمشق وحلفائها آخر جيوب محاصرة للمعارضة قرب العاصمة. وتعهد الأسد باستعادة كل الأراضي السورية. وتريد الولايات المتحدة الحفاظ على مناطق «خفض التصعيد» التي احتوت الصراع في جنوب غربي البلاد. وساهمت مناطق خفض التصعيد التي جرى الاتفاق عليها مع روسيا والأردن في احتواء القتال في مناطق قرب إسرائيل. إلى ذلك، نقلت شبكة «الدرع الشامية» السورية المعارضة عن وكالة «آكي» الإيطالية لانباء الحديث عن خطة إيران للعودة إلى المنطقة الجنوبية في سوريا بمساعدة النظام.

وقالت إن «ميليشيات عسكرية إيرانية بدأت السبت الماضي عمليات انسحاب من مناطق تتركزها باتجاه شمال درعا مقترية من العاصمة دمشق، فيما اعتقد البعض أنه انسحاب لهذه الميليشيات، لكن ما تبين لاحقاً أنه انسحاب للعودة من جديد إلى الجنوب السوري تحت مظلة النظام». ونقلت عن مصادر محلية قولها إن «الأرسل العسكرية الإيرانية التي انسحبت من الجنوب السوري باتجاه شمال درعا، على أوتوستراد درعا - دمشق وأوتوستراد السويداء - دمشق، قامت بتغيير مواضعها

مضيفاً أنه لا يمكن تبرير الخطوة بأنها جزء من الحرب ضد «جبهة النصرة» أو «داعش» لأن «حزب الله» وقوات النظام هزموا التنظيمين في منطقة الحدود اللبنانية - السورية. وقال المسؤول الثاني إن «محور المقاومة»، في إشارة إلى إيران وحلفائها، «يدرس الموقف» بعد التحرك الروسي غير المتوقع. وتعاونت روسيا وقوات مدعومة من إيران مع «حزب الله» معاً ضد فصائل المعارضة المسلحة. وانتشر عناصر «حزب الله» في سوريا في عام 2012، ووصل سلاح الجو الروسي لسوريا عام 2015 بهدف دعم الأسد.

لكن اختلاف أجدات الطرفين في سوريا أصبح أكثر وضوحاً في ظل ضغوط إسرائيل على روسيا لضمان عدم توسع نفوذ إيران العسكري وحلفائها في سوريا. وتريد إسرائيل ابتعاد الإيرانيين والقوات المدعومة من إيران عن المناطق القريبة من الحدود وخرجه من سوريا المدعومين من إيران. وكان الدعم الإيراني والروسي حاسماً للأسد في الحرب. وقال القائد العسكري: «الخطوة غير منسقة»، وتابع: «الآن القصة حلت، ورفضنا هذه الخطوة، والجيش السوري والفرقة 11 ينتشرون على الحدود»، مضيفاً أن عناصر «حزب الله» لا يزالون بالمنطقة. ولم يرد تعليق من الجيش السوري بشأن الحادث. ودعت إسرائيل الحكومة الروسية لتجسج جراح إيران في سوريا؛ حيث شن الجيش الإسرائيلي هجمات متعددة ضد «حزب الله» وغيره من الأهداف التي وصفها بأنها مدعومة من إيران. وقال القائد العسكري: «ربما كانت حركة لطمانة إسرائيلية... بعد كل ما قيل من الجانب الإسرائيلي عن هذه المنطقة».

قوات النظام تستأنف قصف إدلب

لندن، الشرق الأوسط، وإصابة آخرين بجراح متفاوتة الخطورة. وأضاف «المرصد» أن الضربات «تأتي في أعقاب الاشتباكات العنيفة التي جرت في ريف إدلب الجنوبي التصعيد بموجب عملية استأنف بين روسيا وتركيا وإيران». وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «تجددت عمليات القصف الجوي على الريف الإدليبي، تزامناً مع توسعة نطاق القصف، حيث رصد المرصد قصفاً للطيران المروحي بالبرميل المتفجرة، طال مناطق في بلدة الناجية ومحيطها، في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور، بالتزامن مع القصف من مروحيات النظام على منطقة كباتنة في جبل الأكراد بالريف الشمالي الشرقي للناحية، ما تسبب باضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية». وجاءت هذه الضربات عقب غارات من الطائرات الحربية استهدفت ريف إدلب الجنوبي، والريف الغربي، ما تسبب بمقتل شخصين على الأقل الشمالي».

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، وأعاد الحكومة السورية فتح الطريق السريع الواصل بين مدينتي حمص وحماة أمس بعد شهر من استعادة قواتها لجيب كانت تسيطر عليه المعارضة على امتداد الطريق المغلق منذ نحو سبع سنوات. ولوح السائقون بإعلام سوريا وهم يقودون سياراتهم على الطريق الذي يمثل إعادة افتتاحه انتصاراً للرئيس بشار الأسد الذي سيطر في الأشهر القليلة الماضية على جميع جيوب المعارضة المحيطة بالعاصمة دمشق فضلاً عن جيب على امتداد الطريق السريع الذي ظل محاصراً لسنوات.

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، وأعاد الحكومة السورية فتح الطريق السريع الواصل بين مدينتي حمص وحماة أمس بعد شهر من استعادة قواتها لجيب كانت تسيطر عليه المعارضة على امتداد الطريق المغلق منذ نحو سبع سنوات. ولوح السائقون بإعلام سوريا وهم يقودون سياراتهم على الطريق الذي يمثل إعادة افتتاحه انتصاراً للرئيس بشار الأسد الذي سيطر في الأشهر القليلة الماضية على جميع جيوب المعارضة المحيطة بالعاصمة دمشق فضلاً عن جيب على امتداد الطريق السريع الذي ظل محاصراً لسنوات.

بري قال لـ«نوفوستي» إن انسحاب إيران و«حزب الله» مرهون بـ«التحرير الكامل» موسكو تقترح على حلفائها «السوفيات» إعادة إعمار سوريا

موسكو، رائد جبر، وهو ما برز من خلال امتناعها عن التصويت حين قدمت موسكو مشروع قرار حول الكيمياء السوري أخيراً. وخاطب شويغو نظراءه وزراء دفاع بلدان الرابطة في الاجتماع، مشيراً إلى أنه «من الواضح للجميع أنه لا يمكن تحقيق الأمن إلا من خلال الجهود المشتركة، واتوجه إليكم في هذا الصدد باقتراح المشاركة في إرساء السلام في سوريا». وأضاف أن قضايا التسوية السياسية وتوفير المساعدات الإنسانية وإعادة إعمار البنية التحتية تأتي في مقدمة الأولويات الراهنة في سوريا، مشيراً إلى أن موسكو «تعول» على مساندةكم، التي من شأنها أن تظهر وحدتنا في الحرب ضد الإرهاب العالمي وضمان الأمن المشترك». ولفت الوزير الروسي إلى أن «جزءاً كبيراً من مساحة سوريا بات

اليوم محرراً من سيطرة المسلحين، وثمة مفاوضات تجري مع بقايا الإرهابيين لإلقاء السلاح». وشدد على أن هذا الجهد أسفر عن «تهيئة الظروف للتسوية السياسية في سوريا، قابلة للتقسيم». في غضون ذلك، حذر رئيس اللجنة التنفيذية للرابطة الدول المستقلة سيرغي ليديف من أن الوضع في سوريا يشكل دليلاً إضافياً على أن العلاقات الدولية تسير نحو الأسوأ والوضع يدعو إلى قلق جدي. واتهم الغرب بتأجيج «ظاهرة خطيرة» من خلال إطلاق ما وصفها بأنها «حرب معلومات منجّمة». وقال إن بلدانا غربية انتقلت بعد ذلك إلى استخدام القوة العسكرية لتحقيق مصالح سياسية عسكرية، كما حصل من خلال استخدام السلاح الكيمياء في دوما، ثم جعل ذلك ذريعة لتبرير

دعا وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بلدان رابطة الدول المستقلة إلى المشاركة في جهود التسوية في سوريا. من خلال تنشيط المساعدات الإنسانية والمساهمة في إعادة إعمار البنية التحتية. ورغم أن الملف السوري لم يكن مطروحا بشكل منفصل على جدول أعمال اجتماع وزراء الدفاع في الرباط، فإن موسكو رأت أن المناسبة تشكل فرصة مهمة لدفع حلفائها في الفضاء السوفياتي السابق لدعم جهودها في إطار الترتيبات المستقبلية في سوريا، وخصوصاً أن أوساط روسية أعربت في وقت سابق عن استياء بسبب تحفظ بلدان في الرابطة على السياسة الروسية في سوريا، وخصوصاً أن بعض حلفاء روسيا المقربين مثل كازاخستان تعمدوا عدم تقديم دعم

أقرة لتحدث عن نيتها «ملاحقة» عناصر «الوحدات» الكردية شرق سوريا

مجلس منبج العسكري يرفض وجود تركيا في المدينة

منبج شمالي سوريا. وأشار إلى أن العمليات المستمرة ضد الإرهاب على مدار السنتين الماضيتين داخل وخارج البلاد، تكللت بالنجاح إلى حد كبير. من جهتها، قالت شبكة «ترك برس» التركية أمس إن «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج السورية، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الأميركية خارطة الطريق بشأن إخراج الميليشيات من المدينة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن على الولايات المتحدة أن تتسلم السيطرة على مدينة منبج من وحدات حماية الشعب، وتسلمها إلى أصحابها الحقيقيين. وتابع: «في حال عدم إخراج التنظيم منها، فإننا سنخضّر لتحقيق ذلك مع سكان المنطقة». وقال: «سنظهر منبج من الإرهابيين، لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين، التي سنجري على الأرض».

منبج شمالي سوريا. وأشار إلى أن العمليات المستمرة ضد الإرهاب على مدار السنتين الماضيتين داخل وخارج البلاد، تكللت بالنجاح إلى حد كبير. من جهتها، قالت شبكة «ترك برس» التركية أمس إن «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج السورية، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الأميركية خارطة الطريق بشأن إخراج الميليشيات من المدينة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن على الولايات المتحدة أن تتسلم السيطرة على مدينة منبج من وحدات حماية الشعب، وتسلمها إلى أصحابها الحقيقيين. وتابع: «في حال عدم إخراج التنظيم منها، فإننا سنخضّر لتحقيق ذلك مع سكان المنطقة». وقال: «سنظهر منبج من الإرهابيين، لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين، التي سنجري على الأرض».

منبج شمالي سوريا. وأشار إلى أن العمليات المستمرة ضد الإرهاب على مدار السنتين الماضيتين داخل وخارج البلاد، تكللت بالنجاح إلى حد كبير. من جهتها، قالت شبكة «ترك برس» التركية أمس إن «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج السورية، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الأميركية خارطة الطريق بشأن إخراج الميليشيات من المدينة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن على الولايات المتحدة أن تتسلم السيطرة على مدينة منبج من وحدات حماية الشعب، وتسلمها إلى أصحابها الحقيقيين. وتابع: «في حال عدم إخراج التنظيم منها، فإننا سنخضّر لتحقيق ذلك مع سكان المنطقة». وقال: «سنظهر منبج من الإرهابيين، لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين، التي سنجري على الأرض».

منبج شمالي سوريا. وأشار إلى أن العمليات المستمرة ضد الإرهاب على مدار السنتين الماضيتين داخل وخارج البلاد، تكللت بالنجاح إلى حد كبير. من جهتها، قالت شبكة «ترك برس» التركية أمس إن «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج السورية، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الأميركية خارطة الطريق بشأن إخراج الميليشيات من المدينة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن على الولايات المتحدة أن تتسلم السيطرة على مدينة منبج من وحدات حماية الشعب، وتسلمها إلى أصحابها الحقيقيين. وتابع: «في حال عدم إخراج التنظيم منها، فإننا سنخضّر لتحقيق ذلك مع سكان المنطقة». وقال: «سنظهر منبج من الإرهابيين، لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين، التي سنجري على الأرض».

منبج شمالي سوريا. وأشار إلى أن العمليات المستمرة ضد الإرهاب على مدار السنتين الماضيتين داخل وخارج البلاد، تكللت بالنجاح إلى حد كبير. من جهتها، قالت شبكة «ترك برس» التركية أمس إن «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج السورية، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الأميركية خارطة الطريق بشأن إخراج الميليشيات من المدينة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن على الولايات المتحدة أن تتسلم السيطرة على مدينة منبج من وحدات حماية الشعب، وتسلمها إلى أصحابها الحقيقيين. وتابع: «في حال عدم إخراج التنظيم منها، فإننا سنخضّر لتحقيق ذلك مع سكان المنطقة». وقال: «سنظهر منبج من الإرهابيين، لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين، التي سنجري على الأرض».

منبج شمالي سوريا. وأشار إلى أن العمليات المستمرة ضد الإرهاب على مدار السنتين الماضيتين داخل وخارج البلاد، تكللت بالنجاح إلى حد كبير. من جهتها، قالت شبكة «ترك برس» التركية أمس إن «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج السورية، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الأميركية خارطة الطريق بشأن إخراج الميليشيات من المدينة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال إن على الولايات المتحدة أن تتسلم السيطرة على مدينة منبج من وحدات حماية الشعب، وتسلمها إلى أصحابها الحقيقيين. وتابع: «في حال عدم إخراج التنظيم منها، فإننا سنخضّر لتحقيق ذلك مع سكان المنطقة». وقال: «سنظهر منبج من الإرهابيين، لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين، التي سنجري على الأرض».

معتبراً أن في هذا «خراباً للبنان»، وأكد أن «القوات» لن تقبل في الحكومة المقبلة إلا أن يكون القرار الاستراتيجي بالكامل بيد الدولة، في إشارة إلى موضوع سلاح «حزب الله في البيان الوزاري». وفيما يأتي نص الحوار:

الجيدة مع الرئيس عون، وعلاقة حزبه مع صهره وزير الخارجية جبران باسيل، معتبراً أن المشكلة مع الأخير هي في «مفهوم الشراكة». وحذر ججع «حزب الله» من الانجرار في أية حرب قد تنتشب في المنطقة إلى جانب إيران، رغم استبعاده حصولها،

رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع أن ملابسات مرسوم التجنيس الأخير «شكلت ضربة لعهد الرئيس ميشال عون»، لكنه استبعد بشدة أية مسؤولية مباشرة له عن الأسماء التي احتواها المرسوم. وفصل جعجع في حوار مع «الشرق الأوسط» بين علاقته

رئيس حزب «القوات اللبنانية» قال لـ التنترقا الأوسط إنه ينتقد «مفهوم» باسيل عن الشراكة... ويتمسك بالتفاهم حول المقاعد الحكومية المسيحية

جعجع: مطلبنا تمثيلنا في الحكومة على قدر حجمنا السياسي والنيابي



سمير جعجع (أ.ب)

الدولي والإقليمي الضاغط علينا؟
- لا أرى أي متغير، لكن هناك أشياء يجب أن نغيرها وهي طريقة إدارتنا للدولة.
● إذا أردنا تعداد التحديت التي تواجهنا بالمرحلة القادمة، كيف يمكن إيجازها؟
- برأي أكبر تحد يواجهنا هو أن الحكومة الجديدة تكون جديدة بالفعل، وتعتمد طريقة جديدة بإدارة شؤون الدولة وهذه وحدها كافية لتخلص لبنان. وهذه المرة علينا أن نكون واضحين ومتشددين بقضية القرار الاستراتيجي أن يكون داخل الدولة بما أن الكل بالدولة، ولا أحد لديه الحق أن يتخذ أي مبادرة متفرداً ويضع البلد بمكان لا نعرفه.

بالمنطقة؟
- لا أرى شيئاً إلا بحالة واحدة فقط لا غير ولكنني لا أراها الآن، وهي في حال وقوع مواجهة كبرى إسرائيلية مع إيران، أميركية - إيرانية، أن يتحرك حزب الله لمصلحة إيران. أنا لا أرى المواجهة واعتقد أنه في حال هذه المواجهة جماعة حزب الله سيفكرون كثيراً بهذا الأمر فهذه ليست قصة سهلة، ونحن علينا أن نكون لدينا موقف واضح لأن هناك مصلحة البلد. لا يجب على أي أحد يقوم بأي مغامرة لأن الوقت ليس وقت مغامرات. المنطقة ستكون مشتعلة ولا نقبل أن يقوم أحد بتوريث لبنان وتخريبه إلا في حال هجوم مباشر من أي دولة

المستقبل، لكن المشكلة هي أنه في الوسط لديك تقتل الرئيس عون وهم 28 والمستقلون السبعة. هؤلاء يميلون الدفة، لكن لا يمكن أن تقول إن المجلس سيطر عليه حزب الله.

● الاشتراكي ما زال في خط 14؟
- رأيتم تصرفه في الحكومة السابقة في السنتين الأخيرتين ورايت تحالفاته بالانتخابات، وليد جنبلاط على المستوى

خارج الحكومة؟
- هناك من يرغب في أن يضعنا خارجاً لكن لا يقدر على ذلك، لذلك هو يحب أن تكون موجودين بشكل غير مؤثر.

● وهل هناك عقد خارجي؟
- أنا صراحة لا أرى ذلك. العقوبات الخارجية على حزب الله ليست جديدة، الأميركيون لا يعترفون بشئ سياسي وشئ عسكري لحزب الله ويضعون عقوبات عليه منذ 10 سنوات.

لكن تتشكل حكومات كان فيها حزب الله، وكانوا يتعاونون مع الحكومات دون التعاطي مع وزراء الحزب، ليس هناك شيء جديد.

مع الأمور المتعلقة بالدولة، كاستشارات وسياسات كبرى لها علاقة بالنازحين. أو، مثلاً، عند مناقشة قانون الانتخابات كان التنسيق بأشده وانتهى الأمر عند هذا الحد.

● اتفاق معراب الذي قلمت إنكم متمسكون به ماذا بقي منه؟
- برأيي روحه باقية، ولكن علينا أن نترجمه بشكل أفضل.

● هل بدأ الكلام الجدي بموضوع الحكومة؟
- ليس بعد.

● هل تتوقع عملية سريعة لتشكيل لحكومة؟
- أنا لا أرى عقبات في موضوع تشكيل الحكومة. كان هناك الكثير من الناس الذين يعارضون القوات ووجودها بالحكومة وجمعها. بكل صراحة هذه المرة، هذا الكلام منحسر. هناك كثر، لأسباب موضوعية أو غيرها، أصبحوا معترفين بالقوات بحجمها الانتخابي الجديد وبالتالي لم أسمع لغاية الآن - ولم أسمع - أن هناك من يريد أن يضع عصي بالدواليب. .. أو أحد ما يريد أن يضعكم

لم نتفاهم عليه نتفق ألا ندعم الخطوة التي لم نتفاهم عليها. أما الوزير باسيل فباعتبر أنه هو الذي يمثل العهد، وبالتالي نحن يجب أن نؤيد العهد ونؤيد أي خطوة يقوم بها. هنا نقطة الخلاف الرئيسية والبقاى يرتب.

● هل الفصل بين الرئيس عون والوزير باسيل منطقي في هذه الحال؟
- نحاول دائماً أن نجنب موقع رئاسة الجمهورية أي

حساسيات داخلية. قد يذهب الوزير باسيل أضر النهار ويجلس مع رئيس الجمهورية، هذا أمر يتعلق بهما. لكن نحن نفضل لموقع رئاسة الجمهورية موقعاً غير قابل للرمي عليه أو الأخذ والسرد كل يوم. أما الأمور الأخرى فتعاطى بها مع نحن أو هو، يجب أن نتفاهم مع الرئيس مع التعاطى

القانون الذي يحظى بأكثرية الأوجه الجميلة وأقل أوجه غير جميلة.

● أخدمت مقعداً مارونياً في دائرة بعلبك الهرمل، لكن النتائج عموماً فيها كانت أقل من المتوقع.

- تيار المستقبل أخذ مقعداً أيضاً، لكن كان يمكن له أن يأخذ مقعداً ثانياً، أكلمك عن واقع أعرفه جيداً.

● الترجمة الأولية لكونكم كتلة كبيرة سوف تكون بالحكومة... ما مطالبكم بالتشكيل الجديد للحكومة؟
- مطلبنا أن نتمثل في الحكومة على قدر حجمنا الشعبي والسياسي والنيابي. أثبتت الانتخابات أن هناك قوتين كبيرتين عند المسيحيين. أثبتت أن هناك قوتين متساويتين - وهنا لا نقصد معنوي بل مادياً - لذلك عليهم أن يروا كيف يرتبوا التمثيل المسيحي الوزاري الشامل إلى أقصى الجنوب وطريقتنا المنظمة بالعمل.

● هل تعتبرونها انطلاقة جديدة للقوات؟ وكيف ستعاملون مع المرحلة المقبلة من منطلق القوى التي أصبحت لديكم؟
- سنتعامل من خلال الثقة التي قدمها الناس لنا، وانطلاقاً من هذه القوة. إذا كان لديك 8 نواب تعمل على أساس 8 نواب، وإذا لديك 15 نائباً فعليك أن تتصرف انطلاقاً من أن لديك 15.

العملية ليست عملية رقمية. لأن الحسابات السياسية تختلف عن الحسابات التجارية، فهنا أنت أصبحت بالكتل النيابية الكبيرة وسنعمل بمسؤولية كبيرة جداً. وبرهنت الانتخابات وبخلاف الكثير من الانتقادات التي نسمعها، أن بعض اللبنانيين يتصرفون على أساس «أن الكلام ليس عليه جرمك»، بمعنى أنهم يسمحون لنفسهم أن يطرحوا أي شيء - الانتخابات أثبتت أن هذا القانون جيد ولم يبق أحد لم يتمثل فيه. وإذا لديك حد أدنى من القوى التمثيلية، في أي منطقة، مثلاً بعلبك الهرمل تأخذ مقعدك، وإذا لديك قوة كبيرة تأخذ مقاعدك، وبالتالي برأيي أنه قانون جيد. بالطبع لا يوجد قانون إلا وله سلبياته وحسناته، لذلك عليك أن تختار

ليست مشكلة حصص كما يطرح البعض ولا مشكلة حسابات «دكنجية»، هذه تأتي لاحقاً جداً. المشكلة الرئيسية هي أن مفهوم الشراكة عند الوزير باسيل هو ما ندعم أي شيء يفعله، لا الأمر ليس كهذا، مفهوم الشراكة عندنا هو أن أي شيء نريد أن نقوم به نحن أو هو، يجب أن نتفاهم عليه وندعم بعضنا فيه، وإن

على «حزب الله» ألا يتورط في حرب مع إيران ولا أحد لديه الحق في أن يتخذ أي مبادرة

أطلق لبنان خطة عمل تصعيدية لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، تشمل المستويات السياسية والتفقيدية، وتتبع نظام العمل «التدريجي» لكن «بمقاربة إنسانية»، وسط تصعيد رسمي تجاه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومفوضية اللاجئين؛ إذ قالت مصادر رسمية، إن هناك «تحفظاً» من الإجراءات التي تتبعها المفوضية وتؤدي إلى تخفيفهم من العودة إلى بلادهم، وهو ما سيدفع وفداً من وزارة الخارجية لزيارة عمال اليوم لتقصي الحقائق. وصعد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس من لهجته تجاه المجتمع الدولي، متهماً الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ«الممانعة في عودة النازحين». ودعا عون دول الاتحاد الأوروبي إلى «مساعدة لبنان من خلال إقناع الدول الأوروبية بالعمل لتحقيق عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، والحد من الخسائر الكبيرة التي أصابت لبنان اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً نتيجة استمرار بقائهم على أرضيه». وأشار عون خلال استقباله رئيس حزب «التحالف من أجل السلام والحريّة» روبرتو فيوري مع وفد برلماني أوروبي، إلى أن «هذه الأزمة طال أمدها، وزادت حال تطورت واستفحلت، فقد يندفع النازحون نحو أوروبا. لذلك، لا بد من حل لهذه المشكلة يكون من خلال عودة النازحين إلى سوريا التي قمت بزيارتها وعاينت وجود الكثير من المناطق الآمنة فيها، إلا أن قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أخيراً أثارت استغرابنا بسبب الممانعة في عودة النازحين وربطها بإرساء حل سياسي قد يطول أمده. وهناك أمثلة كثيرة تؤيد هذا الكلام، ومنها التجربة القبرصية، والقضية الفلسطينية التي لا يزال لبنان

باسمه. أصلاً لبنان ليس كندا ولا أستراليا ولا دولة من الدول التي تحتاج لتجنيس لأن عندها أراض شاسعة وتريد تعيثتها. جرت العادة أنه وقت يكون هناك حاجة معينة للتجنيس لأسباب معينة، فإن التجنيس كان يحصل آخر كل عهد. يجمعون الحالات المطروحة من لم شمل عائلات أو حالات إنسانية، أو شخص ذو قيمة فنية أو قيمة علمية عالية جداً.

المشكلة مع مرسوم التجنيس الحالي أنه أولاً لم يعرف أحد شيئاً عنه، ومجرد أن يكون هناك شيء لا تعلم به ستضع علامات استفهام عليه. ثانياً نحن في أول العهد وليس بأخره، فلماذا نذهب الآن بمرسوم التجنيس؟ كل شيء تم بالسسر، بعيداً عن أهل السياسة أيضاً، وبشكل من الأشكال تسرب الخبر وبعد ذلك تصرف المعنويين بالأمر على طريقة (وكاد المرهب أن يقول خذوني). تسربت القصة، أين المشكلة إذا تم نشر المرسوم؟ تقدم رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل بطلب من القصر الجمهوري كي يطلوه نسخة من المرسوم فقالوا ليس لدينا بل في وزارة الداخلية، ذهبنا جميعاً لوزارة الداخلية، فقالوا لا ليست عندنا. ردة الفعل بالشارع اللبناني كله الشيعي والسني والمسيحي والدرزي، كانت سلبية، لأن المعنويين بالأمر يتصرفون بشكل مرعب جداً وبالتالي لا يمكننا السكوت عن موضوع مثل هذا بغض النظر حتى لو كان أفضل مرسوم بالكون. أقول جديداً: لبنان ليس كندا، ولستنا بحاجة لمرسوم تجنيس كل يوم. للأسف لغاية الآن لا يوجد أب.

● هل تشكل ملابسات هذا المرسوم ضربة للعهد؟
- للأسف شكلت. وهذا شيء مؤسف، لأن تقديري الشخصي، أن رئيس الجمهورية لم يطلع على كل الأسماء، وإذا فعل ذلك فلن يعرف كل اسم، واتصور أن معظم الأسماء لا يعرفها. لكن السؤال من حضر المرسوم وكيف قدم لرئيس الجمهورية؟

● هل تشكل ملابسات هذا المرسوم ضربة للعهد؟
- للأسف شكلت. وهذا شيء مؤسف، لأن تقديري الشخصي، أن رئيس الجمهورية لم يطلع على كل الأسماء، وإذا فعل ذلك فلن يعرف كل اسم، واتصور أن معظم الأسماء لا يعرفها. لكن السؤال من حضر المرسوم وكيف قدم لرئيس الجمهورية؟

تويني تسخر من رواية السيد حول مساعدته والدّها

بيروت، «الشرق الأوسط»

سخرت ميشيل تويني، ابنة الصحافي اللبناني الراحل جبران تويني، من إعلان النائب جميل السيد عن طلب والدها من السيد مساعدته مالياً كي لا يسيطر رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري على جريدة «النهار».

وقالت تويني في تغريدة لها في «تويتر»: «هل تفهم من جميل السيد أن حضرته كان يساعد جبران تويني المعارض الأول للنظام السوري». وأضافت: «اليوم اكتشفنا انو جميل السيد كان 14 آذار قبل 14 آذار».

إلى ذلك، استأنف السيد، أمس، الإدلاء بشهادته لليوم الثاني على التوالي في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. وقال إنه في عام 2001 أو 2002 «زاره الشهيد جبران تويني وطلب منه مساعدته مالياً كي لا يسيطر الشهيد رفيق الحريري على صحيفة (النهار)» وقال له إنه بحاجة لـ700 ألف دولار، وتابع السيد أنه اتصل عندها بأحد أصدقائه من طائفة الروم الأرثوذكس وطلب منه مساعدة التويني، فوافق، فذهب التويني إليه واتصل بالسيد لاحقاً وأبلغه أنه حصل منه على مليون دولار.

وكان السيد تحدث عن الواقعة نفسها في لقاء تلفزيوني أجراه على قناة لبنانية خلال ترشيحه للانتخابات.

وينتهي السيد اليوم من الإدلاء بشهادته أمام المحكمة الخاصة بلبنان في لاهي. واقترح رئيس غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الخاصة بلبنان القاضي ديفيد راي على النائب جميل السيد، البقاء حتى يوم الجمعة في لاهي من أجل المزيد من الإفادات، وقال له: «نحن نهتم بتذكره السفى».

عون: نصف السكان من السوريين والفلسطينيين لبنان يتحدى الأمم المتحدة وأوروبا ويهدد بـ«خطة» لإعادة النازحين

بيروت، نذير رضا

أطلق لبنان خطة عمل تصعيدية لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، تشمل المستويات السياسية والتفقيدية، وتتبع نظام العمل «التدريجي» لكن «بمقاربة إنسانية»، وسط تصعيد رسمي تجاه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومفوضية اللاجئين؛ إذ قالت مصادر رسمية، إن هناك «تحفظاً» من الإجراءات التي تتبعها المفوضية وتؤدي إلى تخفيفهم من العودة إلى بلادهم، وهو ما سيدفع وفداً من وزارة الخارجية لزيارة عمال اليوم لتقصي الحقائق. وصعد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس من لهجته تجاه المجتمع الدولي، متهماً الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ«الممانعة في عودة النازحين». ودعا عون دول الاتحاد الأوروبي إلى «مساعدة لبنان من خلال إقناع الدول الأوروبية بالعمل لتحقيق عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، والحد من الخسائر الكبيرة التي أصابت لبنان اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً نتيجة استمرار بقائهم على أرضيه». وأشار عون خلال استقباله رئيس حزب «التحالف من أجل السلام والحريّة» روبرتو فيوري مع وفد برلماني أوروبي، إلى أن «هذه الأزمة طال أمدها، وزادت حال تطورت واستفحلت، فقد يندفع النازحون نحو أوروبا. لذلك، لا بد من حل لهذه المشكلة يكون من خلال عودة النازحين إلى سوريا التي قمت بزيارتها وعاينت وجود الكثير من المناطق الآمنة فيها، إلا أن قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أخيراً أثارت استغرابنا بسبب الممانعة في عودة النازحين وربطها بإرساء حل سياسي قد يطول أمده. وهناك أمثلة كثيرة تؤيد هذا الكلام، ومنها التجربة القبرصية، والقضية الفلسطينية التي لا يزال لبنان

بمعنيين عن مفوضية اللاجئين قابلوا بعض الراغبين بالزواج، وطرحوا عليهم أسئلة وطالبوهم بالانتباه، وأكدوا لهم أن ظروف الحياة ليست مضمونة»، مشيراً إلى أن أسئلة من هذا النوع «تزيد المخاوف في صفوف النازحين، علماً بأننا لا يمكن أن نرسلهم إلى مناطق غير آمنة ومن غير ضمانات، ونصّر على عودتهم إلى مناطق توفرت فيها ظروف الأمان، وهو الأمر الذي يكثر في عرسال أخيراً»، لافتاً إلى أن وفداً من المديرية سيذهب إلى عرسال اليوم الخميس لتقصي الواقعة.

ويمارس موظفو المفوضية مهمتهم بتقديم شرح وافٍ عن الانتقال وظروف الانتقال؛ منعا لأن يكون هناك أي إكراه، وهو أمر لا يكره لبنان بوصفه «وظيفة إنسانية، وهذه مهمتهم». لكن تكرار الأسئلة ونتائجها التي دفعت الكثير من السوريين للترافع عن العودة، زادت بعض الشكوك، بحسب مسؤولين لبنانيين.

من جهة أخرى، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، أمس، بأن لبنان أيدى تحفظاً على سياسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة تجاه هذا الملف؛ إذ «تعهد المفوضية على تسجيل أسماء الراغبين بالعودة بعد لقاء الأب والأم والبالغين من كل عائلة، وتوجيه سلسلة أسئلة إليهم تخير ريبتهم وتدفعهم إلى عدم العودة»، بحسب ما ذكرت الوكالة. وقالت الوكالة، إنه «بعد طرح الأسئلة على النازح الرابع بالعودة، تغترب الغالبية رأياً»، لافتة إلى أن «النازحين شعروا بأن المسؤولين في المفوضية لا يريدون أن يعود النازحون إلى سوريا، كما أنهم ليسوا ضد عودتهم، وهي تعمل بأسلوب اممي حول تأمين حقوق النازح لدى عودته، لكن الطريقة المستعملة لن تحرك أي نازح من لبنان».

عون: نصف السكان من السوريين والفلسطينيين لبنان يتحدى الأمم المتحدة وأوروبا ويهدد بـ«خطة» لإعادة النازحين

بيروت، نذير رضا

أطلق لبنان خطة عمل تصعيدية لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، تشمل المستويات السياسية والتفقيدية، وتتبع نظام العمل «التدريجي» لكن «بمقاربة إنسانية»، وسط تصعيد رسمي تجاه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومفوضية اللاجئين؛ إذ قالت مصادر رسمية، إن هناك «تحفظاً» من الإجراءات التي تتبعها المفوضية وتؤدي إلى تخفيفهم من العودة إلى بلادهم، وهو ما سيدفع وفداً من وزارة الخارجية لزيارة عمال اليوم لتقصي الحقائق. وصعد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس من لهجته تجاه المجتمع الدولي، متهماً الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ«الممانعة في عودة النازحين». ودعا عون دول الاتحاد الأوروبي إلى «مساعدة لبنان من خلال إقناع الدول الأوروبية بالعمل لتحقيق عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، والحد من الخسائر الكبيرة التي أصابت لبنان اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً نتيجة استمرار بقائهم على أرضيه». وأشار عون خلال استقباله رئيس حزب «التحالف من أجل السلام والحريّة» روبرتو فيوري مع وفد برلماني أوروبي، إلى أن «هذه الأزمة طال أمدها، وزادت حال تطورت واستفحلت، فقد يندفع النازحون نحو أوروبا. لذلك، لا بد من حل لهذه المشكلة يكون من خلال عودة النازحين إلى سوريا التي قمت بزيارتها وعاينت وجود الكثير من المناطق الآمنة فيها، إلا أن قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أخيراً أثارت استغرابنا بسبب الممانعة في عودة النازحين وربطها بإرساء حل سياسي قد يطول أمده. وهناك أمثلة كثيرة تؤيد هذا الكلام، ومنها التجربة القبرصية، والقضية الفلسطينية التي لا يزال لبنان

بعد أكثر من عامين من المطالبة بإعادة النازحين، وفشل استئناف الخطة التي انطلقت في الصيف الماضي لإعادة النازحين عبر وسيط سوري، وفي ظل تراجع أعداد اللاجئين التي خرجت من لبنان إلى توابين ثالث وتضائلها وتناقصها سنوياً.

وكشف مدير الشؤون السياسية والفصلية في الخارجية اللبنانية، السفير غادي الخوري، عن أن لبنان «وضع خطة عمل جدية تنفذ تدريجياً بسقف مرتفع جداً، وتراعي المعايير الإنسانية وسلامة اللاجئين وأمانهم

عون: نصف السكان من السوريين والفلسطينيين لبنان يتحدى الأمم المتحدة وأوروبا ويهدد بـ«خطة» لإعادة النازحين

بيروت، نذير رضا

أطلق لبنان خطة عمل تصعيدية لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، تشمل المستويات السياسية والتفقيدية، وتتبع نظام العمل «التدريجي» لكن «بمقاربة إنسانية»، وسط تصعيد رسمي تجاه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومفوضية اللاجئين؛ إذ قالت مصادر رسمية، إن هناك «تحفظاً» من الإجراءات التي تتبعها المفوضية وتؤدي إلى تخفيفهم من العودة إلى بلادهم، وهو ما سيدفع وفداً من وزارة الخارجية لزيارة عمال اليوم لتقصي الحقائق. وصعد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس من لهجته تجاه المجتمع الدولي، متهماً الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ«الممانعة في عودة النازحين». ودعا عون دول الاتحاد الأوروبي إلى «مساعدة لبنان من خلال إقناع الدول الأوروبية بالعمل لتحقيق عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، والحد من الخسائر الكبيرة التي أصابت لبنان اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً نتيجة استمرار بقائهم على أرضيه». وأشار عون خلال استقباله رئيس حزب «التحالف من أجل السلام والحريّة» روبرتو فيوري مع وفد برلماني أوروبي، إلى أن «هذه الأزمة طال أمدها، وزادت حال تطورت واستفحلت، فقد يندفع النازحون نحو أوروبا. لذلك، لا بد من حل لهذه المشكلة يكون من خلال عودة النازحين إلى سوريا التي قمت بزيارتها وعاينت وجود الكثير من المناطق الآمنة فيها، إلا أن قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أخيراً أثارت استغرابنا بسبب الممانعة في عودة النازحين وربطها بإرساء حل سياسي قد يطول أمده. وهناك أمثلة كثيرة تؤيد هذا الكلام، ومنها التجربة القبرصية، والقضية الفلسطينية التي لا يزال لبنان

يحتاجون إلى مزيد من الإقناع والحوار مع القوى الدولية والنازحين أنفسهم، ولا سيما في ظل استمرار الأوضاع الإنسانية الصعبة في سوريا، والتي لا تزال تشكل تحدياً كبيراً أمام عودة النازحين إلى بلادهم. وشدد عون على ضرورة تعزيز التعاون مع المجتمع الدولي، وخاصة مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، لضمان عودة النازحين بأمان وبكفاءة.

وأشار عون إلى أن «مساعدة لبنان من خلال إقناع الدول الأوروبية بالعمل لتحقيق عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، والحد من الخسائر الكبيرة التي أصابت لبنان اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً نتيجة استمرار بقائهم على أرضيه». وأشار عون خلال استقباله رئيس حزب «التحالف من أجل السلام والحريّة» روبرتو فيوري مع وفد برلماني أوروبي، إلى أن «هذه الأزمة طال أمدها، وزادت حال تطورت واستفحلت، فقد يندفع النازحون نحو أوروبا. لذلك، لا بد من حل لهذه المشكلة يكون من خلال عودة النازحين إلى سوريا التي قمت بزيارتها وعاينت وجود الكثير من المناطق الآمنة فيها، إلا أن قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أخيراً أثارت استغرابنا بسبب الممانعة في عودة النازحين وربطها بإرساء حل سياسي قد يطول أمده. وهناك أمثلة كثيرة تؤيد هذا الكلام، ومنها التجربة القبرصية، والقضية الفلسطينية التي لا يزال لبنان

أطلق لبنان خطة التصعيدية

غريفيث يلتقي في القاهرة قيادات يمنية ويصف مشاوراته في صنعاء بـ«المثمرة»

الشرعية تتشبت بمرجعيات الحل وتلقي باللائمة على الحوثيين



وزير الخارجية اليمني خلال اجتماعه مع السفير الأميركي لدى اليمن في الرياض أمس

في شأن الإطوار العام الذي أعده لاستئناف مفاوضات السلام، الذي سيقدمه إلى مجلس الأمن خلال إحاطته الدورية المقررة هذا الشهر. وبينما يسود التفاؤل في الأوساط الدبلوماسية الغربية بنجاح غريفيث في مهمة إحلال السلام في اليمن، يتوقع كثير من المراقبين للشأن اليمني أن مساعيه الحميدة ستصطدم في نهاية المطاف لإيران، التي باتت تتصرف وكأنها معطلة شرعية، في سياق تعاطلها مع السلطة الدولية للسلام.

وفي هذا السياق، جدد رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبد بن

دغر، موقف الشرعية الثابت، وأكد خلال لقاء جمعه مع السفير الأميركي لدى بلاده ماثيو تولر أن الحكومة الشرعية «كانت وستظل مع أي جهود

تصب في اتجاه الزمام الميليشيات الانقلابية بالتنفيذ العملي لمرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها وذلك لإنهاء معاناة المدنيين ووضع حد للكافة الإنسانية القائمة والناجمة عن الانقلاب على السلطة الشرعية وإشغال الحرب من قبل الميليشيات». وذكرت المصادر الرسمية أن

بن دغر ناقش مع السفير تولر «علاقات التعاون الثنائي، ووجهات النظر المشتركة، وتطورات الأوضاع على الساحة الوطنية، بما في ذلك الجهود السامية والدولية المبذولة لإحلال السلام وفق مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافق عليها محليا ودوليا، والحركات الأخيرة

صنعاء - القاهرة - الرياض، «الشرق الأوسط»

جددت الحكومة الشرعية في اليمن تشبثها بالمرجعيات الثلاث للحل السلمي، تزخيز بذلك عن كاهلها حمل الضغوط الدبلوماسية خصوصاً الغربية منها - المساندة للمساعي الأمامية التي يقودها المبعوث البريطاني مارتن غريفيث، وهي بذلك تعيد الكرة إلى ملعب الميليشيات الحوثية، التي يتوجب عليها - طبقاً لمخطور الشرعية - تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وإنهاء الانقلاب، وكل ما نجم عنه من سطو وانتهاك لمؤسسات الدولة.

ويتجلى موقف الشرعية اليمنية في مجمل التصريحات الرسمية الأخيرة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ورئيس حكومته أحمد عبد بن دغر، وكذلك في تصريحات وزير الخارجية الجديد خالد اليماني، خلال لقاءاتهم مع سفيراء الدول المعنية بالشأن اليمني، والتي تأتي في سياق الجهود الدبلوماسية الضاغطة لدعم المساعي الأمامية بقيادة غريفيث والرامية لاستئناف المفاوضات مع الاقاربين الحوثيين.

وأيدى المبعوث الأممي مخاوفه مشاوراته مع قادة الميليشيات الحوثية خلال الزيارة الأخيرة التي انتهت الثلاثاء، بأنها مثمرة، وانتقل إلى العاصمة المصرية القاهرة، للقاء عدد من القيادات الحزبية اليمنية، ضمن مساعيه لاستعما إلى أرائهم

وقف هجوم الشرعية وقواتها على الحديدية، قبل أي تفاوض، إضافة إلى لائحة مطالب أخرى، من بينها عدم استهداف قادتها بالضربات الجوية.

وقال غريفيث: «نحن نعمل ويتركز قوتي على الدفع بالعملية السياسية نحو الأمام وإعادة الشروع بالمفاوضات التي توقفت، وهذا الأمل سيكون في المستقبل القريب وهو ما سناقشه في مجلس الأمن بعد أن أقدم الإحاطة خلال

عشرة أيام من الآن». ورغم أن الشروط الحوثية التي طرحت عليه، تعد إعاقة واضحة، لمساعيه، إلا أنه أشار إلى أن نقاشاته مع قادة الجماعة وأعضاء حزب المؤتمر الشعبي» في صنعاء كانت مثمرة كما كانت الردود التي وجدها الفاعلين الدوليين في صنعاء ومن المنصرفة مشجعة.

وأضاف غريفيث بقوله: «لا مجال للتأخير في الدفع بعملية السلام ويجب أن نضمي قدماً لإحلال السلام في اليمن»، وأشار إلى أن هناك جملة من المواضيع المهمة التي يتعين مناقشتها والمتعلقة بإغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية».

وأضاف: «أود أن وجه رسالتي الأخيرة إلى كل الأطراف باليمن من أجل خلق بيئة مواتية للشروع بعملية السلام من أجل مستقبل واعد لليمن».

كل الدعم والمساندة للمبعوث الأممي مارتن غريفيث، ومنفتحة ومرنة في مناقشة جميع مبادرات السلام، التي تستند على المرجعيات المتوافق عليها محليا وإقليميا ودوليا». وقال اليماني: «إن التحدي الأساسي الذي يواجه عملية السلام هو تعنت الميليشيات الحوثية الانقلابية وتمسكها بالسلاح والسلطة، ورفضها لبدا السلام نظراً لأنها تعتمد في بقائها على الفوضى والحرب ولا تحتمل مشروع السلام».

وفي الوقت الذي تصاعدت فيه التحذيرات الغربية والإمامية من أثر المعارك التي تقرب من مدينة الحديدية، أكد اليماني أن الحكومة حريصة على حماية المدنيين وتجنبهم ويلات الحرب وأنها تسعى بالتعاون مع التحالف الداعم للشرعية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لذلك. وكان غريفيث أشار في تصريحات لوسائل الإعلام قبيل مغادرته الثلاثاء مطار صنعاء، إلى أنه سيعمل خلال الزيارة لصنعاء «رؤى كثير من الخبراء فيما يخص عدم الارتياح من الهجوم على الحديدية اليمنى عبد ربه منصور هادي وبقيته على حد قوله، معرباً عن قلقه الشديد تجاه ذلك.

وأيدى المبعوث الأممي مخاوفه من أن تؤدي المعارك في الحديدية، إلى التآثر على مسار العملية السياسية والتأثير على المسار الرامي إلى إحلال السلام». في حين كانت مصادر مطلعة في صنعاء كشفت عن أن الجماعة الحوثية اشترطت

في إطار مشروعها التوسعي للسيطرة على مضيق باب المندب لتهديد أمن وسلامة الملاحة العالمية». وأوضح رئيس الحكومة اليمنية أن «الموقف الأميركي والإجماع الدولي غير المسبوق بشأن قضية اليمن، يؤكد أن انقلاب ميليشيا بقوة السلاح على السلطة الشرعية لن يكون مقبولاً وسيتم ردعه والوقوف ضده حتى لا يتكرر في أي دولة أخرى».

في غضون ذلك، نسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى السفير تولر تأكيد أن بلاده تدعم الشرعية في اليمن وحريصة على أمنه واستقراره ووحدة، وأنها تترك الدور الإيراني في دعم الحوثيين والأنشطة التخريبية الإيرانية في المنطقة وأن واشنطن ترفض ذلك كاملاً، وتذكر

أنه «لا يستمر طويلاً». وكبر بن دغر في تصريحاته أثناء لقاء السفير الأميركي تولر، ذات الأفكار والمواقف التي كان صرح بها في وقت سابق خلال لقائه مع السفير البريطاني، وهي ذات الخطوط التخريبية لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم وإسهامها المباشر في إطالة أمد الحرب في اليمن عبر تقديم مختلف أوجه الدعم لميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكد أن الجماعة الحوثية «لم تكن يوماً جادة في الجروح لاسم، لأن قرارها أصبح رهينة بيد داعمها في إيران» التي قال إنها «تقاصر عن إظهار أمد الحرب في اليمن، باعتبار ذلك هو الطريق الضامن لتحقيق السلام الجوار والمجتمع الدولي ومحاولتها

وسشت الوكالة إلى بن دغر أنه «عبر عن تقدير الحكومة اليمنية والشعب للموقف الأميركي الثابت في مساندة الشرعية اليمنية، والالتزام بتقديم كل أوجه الدعم الممكنة لإنهاء الانقلاب، وإدراكها للدور الإيراني التخريبية لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم وإسهامها المباشر في إطالة أمد الحرب في اليمن عبر تقديم مختلف أوجه الدعم لميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكد أن الجماعة الحوثية «لم تكن يوماً جادة في الجروح لاسم، لأن قرارها أصبح رهينة بيد داعمها في إيران» التي قال إنها «تقاصر عن إظهار أمد الحرب في اليمن، باعتبار ذلك هو الطريق الضامن لتحقيق السلام الجوار والمجتمع الدولي ومحاولتها

للمبعوث الأممي، إضافة إلى الجوانب المتصلة بمكافحة الإرهاب والتنسيق القائم بين البلدين في هذا الجانب، بما في ذلك تعزيز القدرات الأمنية والدفاعية للحكومة الشرعية». وقال بن دغر ستظل الحكومة الشرعية تكرر للمجتمع الدولي إن المفتاح الحقيقي والوحيد للخروج من هذه الحرب التي أشعلتها ميليشيا مسلحة وتمتردة، هي في التعامل الجاد مع أسبابها، وذلك بإزالة مظاهر الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، بالاستناد إلى مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافق عليها والمتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي الشامل والعادل والدائم».

فريق تقييم الحوادث في اليمن يدحض ادعاءات منظمة دولية عن حالات قصف مدنيين

الرياض: عبد المادي حبتور

تبين أنه لم تكن هناك أي مهام جوية قبل أو بعد يوم من الادعاء». وأشار المنصور أن الحالة الثالثة وردت في التقرير السنوي للمفوض السامي لحقوق الإنسان عن قيام قوات التحالف في 17 أيار (مايو) 2017 بضربة جوية لعربة تنقل مدنيين في تعن، ومقتل 16 مدنيا بينهم امرأتان وأطفال، وأردف «بعد التحقق، تبين أنه ورد طلب من الجيش الوطني اليمني والمقارمة لاسناد جوي لاستهداف شاحنة تحمل أسلحة وخزيرة للحوثيين في الزاوية بمنطقة معزولة، وتمت عملية الرصد والاستطلاع للهدف وهو شاحنة وتنفيذ مهمة جوية باستخدام قنبلة موجهة أصابت الهدف».

وقال المنصور إن «موقع الشاحنة في منطقة معزولة شبه صحراوية لا يوجد حياة فيها، ومن خلال المعطيات ثبت عدم صحة الادعاء وسلامة إجراءات التحالف في استهداف الشاحنة معزولة، وتحقق مع القانون الدولي الإنساني».

وقال المنصور إن «موقع الشاحنة في منطقة معزولة شبه صحراوية لا يوجد حياة فيها، ومن خلال المعطيات ثبت عدم صحة الادعاء وسلامة إجراءات التحالف في استهداف الشاحنة معزولة، وتحقق مع القانون الدولي الإنساني».

وقال المنصور إن «موقع الشاحنة في منطقة معزولة شبه صحراوية لا يوجد حياة فيها، ومن خلال المعطيات ثبت عدم صحة الادعاء وسلامة إجراءات التحالف في استهداف الشاحنة معزولة، وتحقق مع القانون الدولي الإنساني».

تبين أنه لم تكن هناك أي مهام جوية قبل أو بعد يوم من الادعاء». وأشار المنصور أن الحالة الثالثة وردت في التقرير السنوي للمفوض السامي لحقوق الإنسان عن قيام قوات التحالف في 17 أيار (مايو) 2017 بضربة جوية لعربة تنقل مدنيين في تعن، ومقتل 16 مدنيا بينهم امرأتان وأطفال، وأردف «بعد التحقق، تبين أنه ورد طلب من الجيش الوطني اليمني والمقارمة لاسناد جوي لاستهداف شاحنة تحمل أسلحة وخزيرة للحوثيين في الزاوية بمنطقة معزولة، وتمت عملية الرصد والاستطلاع للهدف وهو شاحنة وتنفيذ مهمة جوية باستخدام قنبلة موجهة أصابت الهدف».

وقال المنصور إن «موقع الشاحنة في منطقة معزولة شبه صحراوية لا يوجد حياة فيها، ومن خلال المعطيات ثبت عدم صحة الادعاء وسلامة إجراءات التحالف في استهداف الشاحنة معزولة، وتحقق مع القانون الدولي الإنساني».

وقال المنصور إن «موقع الشاحنة في منطقة معزولة شبه صحراوية لا يوجد حياة فيها، ومن خلال المعطيات ثبت عدم صحة الادعاء وسلامة إجراءات التحالف في استهداف الشاحنة معزولة، وتحقق مع القانون الدولي الإنساني».

رئيس الحكومة التونسية يعفي وزير الداخلية

تونس: المنجي السبياتي

براهم أن الغرض الأمني، الذي خلفه انسحاب قوات الأمن، بعد السبب الرئيسي لهذه الكارثة الإنسانية، ووعده بتكثيف الدوريات الأمنية، وعودة كل الأسلاك الأمنية إلى جزيرة قرقة في أقرب الأجل. في غضون ذلك، أسفرت عمليات البحث عن المفقودين في حادث الغرق عن انتشال ثلاث جثث إضافية حتى حدود أمس، ليصبح بذلك عدد الجثث التي تم العثور عليها 66 جثة، أغلبها شبان تونسيين، تتراوح أعمارهم بين 17 و21 سنة.

وتنقذت الحكومة التونسية، أمس، رئيسها يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، أمس، لطفي براهم وزير الداخلية من مهامه، وعين غازي الجريبي وزير العدل الحالي وزيرا للداخلية بالنيابة، وذلك على إثر حادثة غرق السفينة، التي خلفت عشرات القتلى في صفوف المهاجرين غير الشرعيين في منطقة قرقة، وسط شرقي تونس، وتأتي هذه الإقالة بعد يوم واحد فقط من إعلان الشاهد عن فتح تحقيق قضائي حول إمكانية المهاجرين غير الشرعيين في ظل غياب الأمن عن الجزيرة منذ ستة أشهر، وكان وزير الداخلية المقال قد أعفى بدوره عددا من الأمنيين في منطقة صفاقس، التي تتبع لها جزيرة قرقة من الناحية الإدارية، وضمت القائمة مسؤولين أمنيين في سلك الأمن والحرس الوطني، وطالت على الخصوص عناصر وحدة مكافحة مراقبة الحدود البرية والبحرية، والأمنيين المكلفين بمراقبة السفن والركاب.

وخلال زيارة أجراها أول من أمس إلى منطقة صفاقس، أكد

وأوضح المنصور أن المفوض السامي لحقوق الإنسان أورد ليخصأ ادعاء أن أربع غمرات جوية للتحالف على مدرسة الوزير بمديرية بني هاشم في صنعاء أدت إلى مقتل ثلاثة أطفال من عائلة أحد المدرسين، وقال «بعد التحقق، تبين أن التحالف نفذ مهمة جوية على مبنى فيه قاعات حوثية يعود عن المدرسة 1070 متراً، كما أظهرت صور الأقمار الصناعية بعد أربعة أشهر من الحادثة عدم وجود أي آثار تدمير أو أضرار محل الادعاء».

الحالة الأخيرة التي أوردتها أيضاً تقرير المفوض السامي الأممي السنوي عن وقوع هجوم على حي الفلجي في صنعاء القديمة وهو موقع أثري مسجل في اليونسكو، وأردف المنصور «بعد التحقق، تبين أن مدينة صنعاء القديمة مسجلة ضمن المواقع المخطور استهدافها لدى التحالف باعتبارها من المواقع المخطور استهدافها وفقاً لاتفاقيات جنيف، وإن قوات التحالف قامت في نفس اليوم بتنفيذ مهمة جوية على هدف عبارة عن مخازن وأسلحة تبعد 4 كيلومتراً عن حي الفلجي، كما تبين عدم وجود أي أضرار أو آثار تدمير على حي الفلجي».

وأفاد المتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث بأن التقرير السنوي للمفوض السامي لحقوق الإنسان أورد ادعاء عن تعرض موقع براقش الأثري في صنعاء لضربة جوية من التحالف، مبيناً أنه بعد التحقق تبين أن التحالف نفذ مهمة جوية في هدف عبارة عن مبنى تتواجد فيه الميليشيات الحوثية تبعد 66 كيلو متراً عن موقع براقش الأثري موقع الادعاء.

الحالة السابعة أوردتها التقرير السنوي للمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن مقتل 6 مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وثلاث نساء وجرح 13 آخرين نتيجة ضربات جوية لحي العميسي في الحديدية، وتضرر 96 منزلاً. وفند الفريق المشترك هذا الادعاء بأن قوات التحالف استهدفت قيادات مهمة من الحرس الجمهوري الموالي للرئيس الراحل علي عبدالله صالح داخل مبنى في منطقة شبه معزولة عن النشاط السكاني في تبعد 1000 متر عن حي العميسي في الخوخة، كما تبين من صور الأقمار الصناعية عدم وجود أي آثار أو أضرار على الموقع محل الادعاء والمخازن التي قيل إنها تارثت.

وأفاد المتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث بأن التقرير السنوي للمفوض السامي لحقوق الإنسان أورد ادعاء عن تعرض موقع براقش الأثري في صنعاء لضربة جوية من التحالف، مبيناً أنه بعد التحقق تبين أن التحالف نفذ مهمة جوية في هدف عبارة عن مبنى تتواجد فيه الميليشيات الحوثية تبعد 66 كيلو متراً عن موقع براقش الأثري موقع الادعاء.

الحالة السابعة أوردتها التقرير السنوي للمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن مقتل 6 مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وثلاث نساء وجرح 13 آخرين نتيجة ضربات جوية لحي العميسي في الحديدية، وتضرر 96 منزلاً. وفند الفريق المشترك هذا الادعاء بأن قوات التحالف استهدفت قيادات مهمة من الحرس الجمهوري الموالي للرئيس الراحل علي عبدالله صالح داخل مبنى في منطقة شبه معزولة عن النشاط السكاني في تبعد 1000 متر عن حي العميسي في الخوخة، كما تبين من صور الأقمار الصناعية عدم وجود أي آثار أو أضرار على الموقع محل الادعاء والمخازن التي قيل إنها تارثت.

ليبيا: مقتل 4 إرهابيين بغارة جوية أميركية

القاهرة: خالد محمود

لقي أمس أربعة أشخاص على الأقل مصرعهم، في غارة جوية شنتها طائرة أميركية على ضواحي مدينة بني وليد، جنوب شرقي العاصمة الليبية طرابلس.

وقالت مصادر محلية وبعض سكان المنطقة، إن الغارة، التي وقعت بعد منتصف ليلة أول من أمس، استهدفت سيارة كانت تقل العناصر الأربعة الذين يعتقد أنهم من عناصر تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتلهم على الفور. وأعلنت القيادة العسكرية (أفريكوم) أن الجيش الأميركي هو الذي نفذ الغارة الجوية.

وأظهرت لقطات «فيديو» بثتها نشطاء محلليون صورة لسيارة مدمرة تماماً إثر القصف الجوي، بينما بدت آثار دماء في المكان عينه. وقالت الفرقة الأمنية المشتركة في بني وليد إن الغارة استهدفت مزرعة بمنطقة شميمخ، وأدت إلى مصرع ستة أشخاص، أحدهم يعد من أبرز المتطرفين في عمليات غير قانونية لتخريب البشر واللاجئين غير الشرعيين، يدعى موسى محمد دياب، وشهرته «أبو ستة».

ورجح مسؤول أممي أن تكون طائرات أميركية من دون طيار، هي المسؤولة عن هذا

الحصول على التمويل، بما في ذلك المدارس والجامعات والمراكز الصحية، والعيادات والخدمات البلدية، مثل المياه والكهرباء. ورأى البيان أن الخطوة التالية ستكون ضمان صرف مخصصات الميزانية بشكل ثابت، وبشفافية كاملة، حتى يتسنى للشعب الليبي الحصول على الخدمات الليبية التي يستحقها. كما حث البيان على التآزر وتوحيد الجهود لحماية موارد البلاد والمسؤولين الحكوميين في ليبيا إلى الإدارة والقيادة، وزيادة الشفافية، وتقديم البهر والفساد، وعدم إساءة استخدام السلطة. كما طالب البيان بضرورة توحيد السياسيين والوزراء والمسؤولين في مصرعهم في ليبيا، لتنفيذ التغييرات التي تحتاجها البلاد بكفاءة.

الحصول على التمويل، بما في ذلك المدارس والجامعات والمراكز الصحية، والعيادات والخدمات البلدية، مثل المياه والكهرباء. ورأى البيان أن الخطوة التالية ستكون ضمان صرف مخصصات الميزانية بشكل ثابت، وبشفافية كاملة، حتى يتسنى للشعب الليبي الحصول على الخدمات الليبية التي يستحقها. كما حث البيان على التآزر وتوحيد الجهود لحماية موارد البلاد والمسؤولين الحكوميين في ليبيا إلى الإدارة والقيادة، وزيادة الشفافية، وتقديم البهر والفساد، وعدم إساءة استخدام السلطة. كما طالب البيان بضرورة توحيد السياسيين والوزراء والمسؤولين في مصرعهم في ليبيا، لتنفيذ التغييرات التي تحتاجها البلاد بكفاءة.

مهجرو تاورغاء يعودون إلى بيوتهم بعد 7 سنوات من الانتظار



نازحون عائدون إلى تاورغاء يؤدون الصلاة بمسجد في مدينتهم بعد 7 سنوات من الانتظار (الشرق الأوسط)

نازحي تاورغاء، والية تسهل عملية العودة للجمع في أقرب وقت ممكن، بالإضافة إلى تدليل المشكلات التي تعيق ذلك. وتناول اللقاء الذي أعده بديوان رئاسة الوزراء، إعادة تجهيز المدارس ورياض الأطفال، والمخططات الأساسية للمدينة. وفي أعقاب اللقاء اجتمع جلالة مع رئيس المجلس المحلي تاورغاء عبد الرحمن المشكاشك المناقشة ملف المهجرين، واستعرض اللقاء الذي عقد بديوان رئاسة الوزراء جملة من الملفات الخاصة بالخدمات المتعلقة في الصحة والتعليم، وتوفير السلع الأساسية، وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها أهالي تاورغاء.

وأضاف غيث: «نحن في اللجنة ندعو جميع الجهات لدعم الاتفاق، وتخفيف المعاناة عن النازحين، وعدم ترك الفرصة لأصحاب المصالح الخاصة بالمخارجة في القضية، ومحاولة توظيفها لخدمة أغراضهم السياسية، مطالباً الجهات الرسمية بد تحميل مسؤولياتها وتذليل الصعاب أمام أهالي تاورغاء لتوفير العودة الآمنة لهم».

وأضاف غيث: «نحن في اللجنة ندعو جميع الجهات لدعم الاتفاق، وتخفيف المعاناة عن النازحين، وعدم ترك الفرصة لأصحاب المصالح الخاصة بالمخارجة في القضية، ومحاولة توظيفها لخدمة أغراضهم السياسية، مطالباً الجهات الرسمية بد تحميل مسؤولياتها وتذليل الصعاب أمام أهالي تاورغاء لتوفير العودة الآمنة لهم».

وأضاف غيث: «نحن في اللجنة ندعو جميع الجهات لدعم الاتفاق، وتخفيف المعاناة عن النازحين، وعدم ترك الفرصة لأصحاب المصالح الخاصة بالمخارجة في القضية، ومحاولة توظيفها لخدمة أغراضهم السياسية، مطالباً الجهات الرسمية بد تحميل مسؤولياتها وتذليل الصعاب أمام أهالي تاورغاء لتوفير العودة الآمنة لهم».

القاهرة: جمال حوهر

كسر عدد من نازحي تاورغاء الليبية حاجز الخوف، وانتقلوا إلى ديارهم في غرب البلاد بعد نزوح نحو 7 سنوات للإقامة بها، تفعلياً لميثاق المصالحة الذي وقع مع مصراتة المجاورة الأحد الماضي. والتف نحو 50 رجلاً على مائدة إفطار رمضاني، مساء أول من أمس، في فناء مدرسة بمنطقة الزاوية بتاورغاء، وسط فرح بالعودة إلى مدينتهم، والرجاء بأن يلتزم شمل جميع المواطنين من جديد بعد طردهم منها عقب مقتل الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. وعقب ذلك انتقلوا إلى المسجد لأداء الصلاة بمرافقة أعضاء المجلس المحلي تاورغاء وأعضاء اللجنة المصالحة في المدينة.

وقال عيسى صاحب مبادرة «من دخل تاورغاء فهو آمن» في تصريح أمس، إن نحو 60 في المائة من مسكن تاورغاء تصلح للإقامة مع بعض الصيانة البسيطة، مصفاً أن «الجمع مرحب بهم في منازلهم اليوم قبل غدا»، قبل أن يطالب الجميع في مصراتة وتاورغاء أن «يعملوا



موجز

قتيلان بالانفجار في مركز لتسجيل الناخبين شمال أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» أكد مسؤولون وقوع انفجار في مركز لتسجيل الناخبين بإقليم باغلان شمالي أفغانستان، ما أسفر عن مقتل شخصين. ووفقاً لصيام الدين ناظر، عضو مجلس الإقليم، فإن القتلين هما رئيس مركز التسجيل وشروطي. وأضاف ناظر، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن الانفجار أسفر أيضاً عن إصابة اثنين آخرين، وكشف عن أن المنفجرات كانت مزروعة داخل مركز التسجيل. وأكد النائب أسد الله شهبان، العضو أيضاً بمجلس الإقليم، عدد الضحايا. وتم فتح مراكز لتسجيل الناخبين استعداداً للانتخابات البرلمانية والمحلية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن الأمن من أبرز المخاوف، فيما يتعلق بتسجيل الناخبين وتنظيم الانتخابات.

اتهم كيني لـ «الشباب» بقتل 5 رجال شرطة بعبوة ناسفة

نairobi - «الشرق الأوسط» قال مسؤول إن خمسة من رجال الشرطة قتلوا في شرق كينيا، أمس، عندما صدمت مركبتهم عبوة ناسفة بدائية يشتبه بأن حركة الشباب الصومالية المتشددة زرعتها. وتقاتل الحركة للإطاحة بالحكومة الصومالية وتأسيس نظام حكم معتمد على تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية وطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي من البلاد، وفق وكالة رويترز. وقال المسؤول المحلي هارون كاموا، لـ «رويترز»، إن رجال الشرطة كانوا في دورية على متن مركبة بقية هارار التابعة لمدينة ليموي القريبة من الحدود بين كينيا والصومال، حيث وقع الانفجار. وقال كاموا: «نشبت في أن حركة الشباب زرعت هذه العبوة الناسفة لاستهداف فريقاً الأمني». ووقع الانفجار حوالي التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي، وكان على متن المركبة ثمانية من أفراد الشرطة. وتابع كاموا: «للأسف فقدنا خمسة رجال شرطة... ونجا الباقون لكن حالتهم حرجة».

مقتل 7 أشخاص في هجوم بأسلحة بيضاء في موزمبيق

ماپوتو - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة في موزمبيق، أول من أمس، إن ستة رجال يحملون أسلحة بيضاء قتلوا سبعة أشخاص على الأقل وأصابوا أربعة آخرين في شمال البلاد، قرب منطقة شهدت من قبل هجمات لمخترقين وفق وكالة رويترز. وجاء الهجوم في منطقة ماكوما، في إقليم كابو دلجادو، الإثنين، بعد قطع رؤوس عشرة أشخاص على الأقل في قرية قرب بلدة بالما بشمال البلاد في أواخر مايو (أيار). وتحدثت وسائل إعلام محلية عن وقوع سلسلة هجمات نفذها منطرون منذ أكتوبر، عندما تعرضت مراكز للشرطة لهجمات في شمال البلاد، وهي منطقة تستعنها أغلبية مسلمة. ولم تكن موزمبيق مركزاً للنشاط المتشدد في الماضي وتحجم الشرطة عن نسب الهجمات لإرهابيين. وقال إيناسيو دينا، المتحدث باسم الشرطة، لـ «رويترز»، إن السلطات تتعقب رجال المشتبه بهم في الهجوم الأخير بهدف «تحييدهم». وأضاف أن بعض سكان منطقة ماكوما فروا من منازلهم عقب اندلاع العنف.

ارتياح في سيناء بعد تخفيف إجراءات أمنية صاحبت الحرب على الإرهاب



شمال سيناء (مصر) - «الشرق الأوسط»

بوجه باسم غادر المواطن السيناوي يحيى سالم، محطة وقود السيارات «شمس»، في مدينة العريش شمال سيناء، ابتساماً الأربعة يحيى كانت دلالة سعادة على تمكنه من تأمين سيارته الخاصة بالبنزين بعد توقف استمر قرابة 4 شهور، لم يتمكن خلالها هو وكل أهالي شمال سيناء من الحصول على الوقود لتأمين سياراتهم، إثر إغلاق محطات الوقود المصاحب لمحاربة الجماعات الإرهابية المنتشرة هناك.

وخفت الحكومة المصرية خلال الأسبوع الجاري جزئياً من إجراءات صاحبت العمليات الأمنية الدائرة حالياً، ومنها فتح محطات وقود تم إغلاقها أمام الأهالي، وفتح طريق السفر من شمال سيناء لبقية المحافظات بعد توقفه، والسماح للحالات العاجلة والإنسانية والمرضى بالخروج بتنسيقات مسبقة.

وتشهد شمال سيناء عملية أمنية موسعة منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، أطلقتها قوات الجيش والشرطة لتطهير شمال ووسط سيناء من المتشددين والعناصر الإجرامية أيضاً. وتعرف العملية بـ «الجيش الشاملة...» وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتتة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان»، التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، وينشط فيها تنظيم «ولاية سيناء» الذي بايع «الزعيم» الإرهابي عام 2014. وقال السيناوي يحيى سالم لـ «الشرق الأوسط»، بعد تفقده من قبله على المقر له من الوقود، إنه كغيره من الأهالي فوجئ صباح 9 فبراير الماضي بقرار

أحد شوارع العريش الرئيسية وقد بدأت السيارات في السير بعد فتح محطات الوقود (الشرق الأوسط)

شهر للقاهرة من العريش لمراجعة طبيعتها بخصوص أمر طبي يخصها، قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها سعيدة كونها ستمتكن من «السفر بشكل طبيعي ومن دون التقدم بأوراق تقيّد سبب سفر، ثم استغلال حافلات نقل عام ترهقني ومن يرافقني في طول سيرها»، وأضافت أنها وغيرها من كثير من الأهالي عانوا في التنقل من وإلى شمال سيناء، وأن القرار الأخير سيخفف عنها. ووافقت: «إنهم يقدرنا أسباب هذه القرارات، وقدرنا أننا نعيش في منطقة تشهد حرباً على الإرهاب، وعلينا أن نتحمل». ونال أهالي قريتين جنوب مركز الشيخ زايد بشمال سيناء، نصيباً من التيسيرات بتشغيل جزئي لطريق تربطهم بمدينة الشيخ زايد، بعد إغلاقها، وإعادة تشغيل شبكات التيار الكهربائي، في الزرارة والشرب.

وسط مدينة العريش. يقول سامح لـ «الشرق الأوسط» إن الأهالي بمجرد السماح لهم بتأمين سياراتهم قبلوا بكثافة على المحطات، وامتدت الطوابير الطويلة لمسافات طويلة لا تقل مدة قطعها عن 5 ساعات، وهو أمر مفرق، وأردف «لكنها في كل الأحوال حل أفضل، وكل مواطن يريد للحاق خشية تغيير الإجراءات». إجراء فتح محطات الوقود أمام الأهالي أوضح حيحياته فحشي راشد، وكيل وزارة التموين بشمال سيناء، بدأت لـ «الشرق الأوسط» إنه «ثالث إجراء يتم اتخاذه فيما يخص التموين منذ فبراير الماضي، بدأت بمنح حصص محددة لسيارات السيارات العام، ثم قرار السماح لسيارات الاجرة الخاصة التي تعمل بالغاز الطبيعي بالتعبئة، وأخيراً السماح للمواطنين

إغلاق محطات الوقود. وطوال هذه الفترة، كان يعاني من صعوبة التنقل، حتى سمح لحافلات نقل عام، ثم سيارات الاجرة بالتأمين لتغلق الأهالي داخل المدينة. وأشار إلى أنه يملك سيارة، ومقدار ما حصل عليه من الوقود 20 لتراً، وسبق دخوله المحطة المرور بكردون أدنى محكم على أبوابه وتفتيش دقيق لسيارته ومراجعة أوراق ملكيتها له من قوات الجيش التي تنظم وتراقب الحركة، ثم قام موظف مدني بتسجيل بيانات سيارته، وأعطى إشارة للشخص المسؤول بتعبئة الوقود وفقاً للأسعار الدارجة رسمياً. سعادة يحيى قابلتها حالة من العجوس على وجه سامح علي، صاحب سيارة خاصة كان ينتظر في طابور طويل يلتف في شوارع جانية للوصول لمكانية التعبئة في محطة «قطامش»، وهي إحدى محطات الوقود

وزير ألماني يحذر من خطورة «أطفال داعش» العائدين

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب حذر هيربرت رويل، وزير داخلية ولاية الراين الشمالي فيسفاليا، من المخاطر الناجمة عن عودة «أطفال داعش» من مناطق القتال في سوريا والعراق إلى ألمانيا. وقال الوزير على هامش مؤتمر أمني للوزارة في مدينة آيسن، أمس، إن هؤلاء الأطفال «خطروا كثيراً في أوضاع «داعش» في سوريا والعراق، مشيراً إلى 75 ألمانيا عائد من القتال في مناطق «داعش» بينهم 8 نساء و18 طفلاً من مختلف الفئات العمرية. وأضاف الوزير أن هناك ثغرات أمنية في ألمانيا غياب استراتيجي واضحة للتعامل مع «أطفال داعش» الذين لم يبلغوا 14 سنة، ويمكن لدائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العام) أن تحفظ بيانات تفصيلية جداً حول «الداعشيين» البالغين، ولكنها غير مخولة للحفاظ على بيانات حول الأطفال والقاصرين. وأكد رويل أنه يرى أن «أطفال داعش» يشكلون مشكلة كبيرة لدائرة حماية الدستور، ودعا إلى إعادة النظر في قانون مكافحة الإرهاب الذي يسمح بجمع البيانات ومراقبة الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 14 سنة، وأشار إلى أن ولاية بافاريا لا تعرف حدوداً في السن وتفرض الرقابة على الجميع، وأن الأوان قد حان في الولايات الأخرى لإعادة النظر في موقفها من «أطفال داعش». وبحثت النيابة الألمانية العامة قد تحدثت منذ أكثر من سنة عن عدم وجود أدلة ثابتة على مشاركة كل الداعشيين من سوريا والعراق، خصوصاً النساء منهم، في القتال أو في دعم جرائم «داعش». واعتبرت المحكمة الاتحادية أن العيش في مناطق «داعش» أو العيش في بيت الزوجية مع داعشي، لا يكفي لاعتقال العائدات من مناطق التنظيم الإرهابي. وتحيل المحاكم الألمانية الأطفال والقاصرين إلى دائرة رعاية الشباب عند ثبوت تهمة الإرهاب على أحد أفراد العائلة، لكن الطفل يبقى في أحضان العائلة عند عدم وجود أدلة. وسبق للمحكمة أن منحت حق

«الناتو» يبحث اليوم سبل تعزيز دعمه للتحالف الدولي لمكافحة «داعش»

بروكسل، عبد الله مصطفى قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، إن اجتماعات وزراء الدفاع التي تنطلق اليوم وتستمر يومين، ستبحث دور الحلف في دعم التحالف الدولي لمكافحة «داعش»، سواء من خلال طائرات المراقبة التابعة لنظام «أوكس» أو تدريب القوات العراقية، كما ستقيم الوضع الأمني في أفغانستان. وأضاف ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي بالقرع الجديد للحلف في بروكسل، أن النقاشات ستتناول خطط إرسال بعثة تدريبية جديدة في العراق سيتم إطلاقها في قمة الحلف في يوليو (تموز) المقبل، لمساعدة العراقيين على مكافحة «داعش». ومكافحة الإرهاب بشكل أفضل ومنع تنظيم داعش الإرهابي من العودة. كما ستبحث الجلسات دعم «الناتو» في بناء القدرات الاجتماعية للأردن الشريك المهم للحلف في المنطقة، كما ستناقش سبل رفع الدعم الأمني لتونس، وهي شريك رئيسي آخر. وأضاف الأمين العام: «عندما يكون الجيران أكثر استقراراً، فإن الحلف يكون أكثر أمناً». وأكد الأمين العام لحلف «الناتو»، في رده على سؤال حول دعم قوات مكافحة الإرهاب في العراق، أن مهمة الحلف في العراق تقتصر على التدريب وليس المشاركة في أي مهمة عسكرية، متشدداً على أهمية مساعدة التحالف الدولي لمكافحة «داعش». وذكر الأمين العام أن اليوم الثاني من الاجتماعات سيتناول الشراكة بين «الناتو» والاتحاد الأوروبي، ثم التحديات الأمنية في أفغانستان. وفي الملف الأول، يتحدث ستولتنبرغ عن شراكة بين الجانبين في مهمة «حارس البحر» التي يقوم بها الناتو في البحر الأبيض المتوسط، ومهمة «صوفيا» التي تقوم بها سفن الاتحاد الأوروبي قبالة السواحل الليبية، في إطار التعاون المشترك لمواجهة الهجرة غير الشرعية وتوقف شبكات تهريب البشر. وقال ستولتنبرغ: «هناك عمل مشترك لإزالة العقبات سواء كانت قانونية أو جمركية أو

كل ما تريد قراءته عن كأس العالم 2018 تجده على موقعنا

Advertisement for Asharq Al-Awsat website featuring a football match and various news snippets.

Advertisement for Asharq Al-Awsat website with QR codes and social media links.

موجز

البرلمان الإيطالي يمنح الثقة لحكومة كونتي

روما: «الشرق الأوسط» منح مجلس النواب الإيطالي أمس (الأربعاء) الثقة للتشكيل الجديدة للحكومة الائتلافية التي يرأسها الشعبي جوزيبي كونتي، الذي سبق أن نال في اليوم السابق مباركة مجلس الشيوخ، وبات قادراً الآن على تسلم مسؤولياته رئيساً للحكومة. وتعهد رئيس الوزراء، الذي فاز بسهولة في التصويت بحصوله على الأغلبية، بإجراء مفاوضات صعبة مع أوروبا بشأن الاقتصاد ومنطقة اليورو. وصوت المجلس لصالح كونتي بـ350 صوتاً مقابل 236 في حين امتنع 35 نائباً عن التصويت. وتم اختيار كونتي بعد اتفاق ائتلافي بين حركة (5 - نجوم) وحزب الرابطة. وأصبح الآن بإمكانه المضي في تنفيذ برنامجه الذي يتضمن تخفيضات ضريبية وإصلاحاً للنظام القضائي.

منظمة الدول الأمريكية

تدعو لاجتماع استثنائي لمناقشة عضوية فنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» أقرت منظمة الدول الأمريكية مشروع قرار يدعو إلى عقد اجتماع استثنائي للتصويت على تعليق عضوية فنزويلا في المنظمة التي تضم 34 دولة بعد انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو لفترة ثانية الشهر الماضي، في خطوة لاقت انتقادات واسعة النطاق. وفي الجمعية العامة للمنظمة في واشنطن، صوتت 19 دولة عضوا لصالح اتخاذ الخطوة الأولى لتعليق الدولة الواقعة في أميركا اللاتينية وعارضته أربع دول وامتنعت 11 عن التصويت. وفاز مادورو بانتخابات أجريت في 20 مايو (أيار) ونددت بها المعارضة الفنزويلية وكذلك الولايات المتحدة ودول أميركا اللاتينية الأخرى ووصفتها بأنها مؤامرة لتعزيز ديكتاتورية دمرت اقتصاداً كان مزدهراً يوماً ما. وأعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا رفض بلاده لقرار الجمعية وقال إنه سيمنع الولايات المتحدة من مواصلة «حربها الاقتصادية» على حكومة مادورو الاشتراكية.

مدعي ماليزيا العام يتعهد بإجراء ضد المخالفين في قضية الفساد

كوالالمبور - رويترز، قال المدعي العام الماليزي الجديد تومي توماس أمس الأربعاء إن أولى أولياته ستكون بدء إجراءات جنائية ومدنية مع المشتبه في ارتكابهم مخالفات في قضية الفساد المتعلقة بصندوق التنمية السيادي. وقال للصحافيين في أول يوم له في المنصب: «أولى مهام الحكومة العاجلة هي كل الأمور المتعلقة بصندوق (إم دي بي)». وأضاف: «فحصت جميع أوراق هذه القضية. سنبدأ إجراءات جنائية ومدنية في محاكمنا مع المشتبه في ارتكابهم مخالفات». وكان رئيس الوزراء السابق نجيب عبد الرزاق قد أسس الصندوق الذي أصبح محل تحقيقات تتعلق بغسل الأموال على مستوى العالم.

121 قتيلاً في مظاهرات نيكاراغوا

ماتاغوا - «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة حقوقية الثلاثاء أن موجة الاحتجاج العنيفة التي تشهدها نيكاراغوا منذ منتصف أبريل (نيسان) للمطالبة بتسريح الرئيس دانيال أورتيغا أسفرت عن سقوط 121 قتيلاً و1300 جريح. وقالت مارلين سيررا الأمينة العامة التنفيذية للمركز النيكاراغوي لحقوق الإنسان: «وكالة الصحافة الفرنسية إن حصيلة القتلى زادت بقوة في الأيام الأخيرة بعد مقتل 10 أشخاص في أعمال عنف بين متظاهرين وقوات الأمن في مدينة ماسايا في جنوب هذا البلد الصغير الواقع في أميركا الوسطى. ويواجه دانيال أورتيغا، بطل الثورة الساندينية التي أطاحت الديكتاتورية في 1979، موجة غضب منذ 18 أبريل فجرها مشروع إصلاح نظام التقاعد تم التخلي عنه لكنه سرعان ما تحول إلى حركة احتجاج شاملة ضد الرئيس المتهم بمصادرة الحكم وتقييد الحريات.

تقترح خطة «30 - 30 - 30 - 30» للتدخل السريع أميركا تحت «الناتو» على تعزيز قواته لردع أي هجوم روسي



قوات بحرية أميركية تشارك في مناورات حلف الناتو في بحر البلطيق هذا الأسبوع (أ.ب)

القوات التي يمكن نشرها. وخلصت دراسة أجرتها مؤسسة راند كوربوريشن عام 2016 إلى أنه يمكن لكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا أن تحشد لسواء مكوناً من ثلاث كتائب أو أكثر ومزوداً بدبابات وغيرها من المدرعات في غضون نحو شهر. لكن مواردها ستناثر سلباً للغاية مما سيحد كثيراً من قدرتها على خوض أي صراعات أخرى. ولم يتضح أيضاً إن كان الاقتراح الأميركي سيتماشى مع مبادرات أخرى تهدف إلى رفع درجة الاستعداد الأوروبي للقتال ومعالجة نقص في الأسلحة وغيره من الأدوات العسكرية.

وصاغ الاتحاد الأوروبي معاهدة دفاعية في ديسمبر (كانون الأول) لتطوير قوات الرد في حالة الأزمات والعمل معا لتطوير طائرات هليكوبتر وسفن جديدة. ويهدف الرئيس الفرنسي «نخلة» أوروبية بقيادة فرنسا. وقال دبلوماسي كبير في حلف شمال الأطلسي: «لدينا عدد معين من القوات في أوروبا ولا يمكننا الالتزام بكل اقتراح عسكري».

نحو متزايد من أوروبا». وتشعر الولايات المتحدة بالحرص بسبب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم عام 2014 وتدخلها في الحرب السورية منذ عام 2015 لذلك لا تتفق في التصريحات الواردة من الكرملين وتريد أن تكون مستعدة لأي احتمال.

يتجاوز قوام قوات حلف شمال الأطلسي مليوني جندي فهي بذلك أكبر من قوات روسيا التي يبلغ عدد أفرادها الموجودين في الخدمة نحو 830 ألف جندي وفقاً للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وهو مؤسسة بحثية عسكرية مقرها بريطانيا. وبلغ ضم روسيا للقرم الناتو إلى تشكيل قوة رد سريع صغيرة وإرسال أربع كتائب للبلطيق وبولندا بدعم من قوات وعتاد من الولايات المتحدة على أساس التعاون. لكن لم يتضح كم من الوقت سيستغرق الحلف لإرسال أعداد كبيرة من القوات إلى جحاه الشريفي وإلى متى سيستطيع دعمها. وقال مسؤولون إن فرنسا مضغوطة بالفعل بخوض معارك في أفريقي كما أن تخفيضات بريطانيا في الإنفاق تحد من حجم

المتمثلة بحماية بعضنا البعض والدفاع عن بعضنا البعض رغم تلك الخلافات». واثارت مناورات حربية أجرتها روسيا العام الماضي، وشارك فيها 100 ألف جندي على حد قول مسؤولين غربيين، المخاوف من صراعات عارضة يمكن أن تقلل وحصر التدايمات السلبية توغل في مناطق تتحدث الروسية

باريس للمناخ. وقال ستولتنبرغ للصحافيين: «توجد الآن خلافات جدية بين حلفاء الحلف الأطلسي على مسائل خطيرة»، مضيفاً أنه يبذل جهوداً كبيرة لتقليل الدعايات على الحلف. وقال: «ما دام لا يتم التوصل إلى حل لتلك المشاكل، علي أن أركز على كيفية تقليل وحصر التدايمات السلبية على الحلف».

واشنطن تضغط على حلفائها الأوروبيين لتجهيز المزيد من كتائب الحلف وسفنه وطائراته للقتال وذلك في مسعى جديد لتعزيز قدرته على ردع أي هجوم روسي

وشدد ستولتنبرغ، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، على أن «الروابط على جانبي الأطلسي» لا تزال قوية، مشيراً إلى تخطي الحلف الأطلسي خلافات كبيرة بين الأعضاء على خلفية حرب العراق في 2003 وأزمة السويس في 1956. وأضاف: «الذي نراه مرة بعد مرة هو أننا نمكنا دائماً من التوصل حول المهمة الجوهرية للحلف،

وقال أربعة مسؤولين من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لـ«ويترن» إن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس سيسعى وراء موافقة واسعة النطاق على الخطة في بروكسل خلال اجتماع اليوم عندما يلتقي وزراء دفاع الناتو وذلك لتهديد الطريق أمام إقرار زعماء الحلف للخطة خلال قمة مقررة في يوليو (تموز). لكن يبدو أن الخلاف بين الدول الأوروبية والحليف الأميركي سيهيم من على الاجتماع الذي يأتي قبل خمسة أسابيع فقط من موعد قمة قيادة الحلف. لكن أكد الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس الأربعاء أنه يبذل جهوداً حثيثة لمنع الخلاف المتصاعد بين أوروبا والولايات المتحدة من أن يمتد إلى الحلف، مشيراً إلى وجود «خلافات جدية» بين الدول الأعضاء. ويتصاعد الخلاف بين الدول الأوروبية وواشنطن بسبب فرض رسوم جمركية أميركية على واردات الصلب والألمنيوم، وكذلك بسبب قرار الرئيس دونالد ترامب سحب أميركا من الاتفاق النووي الإيراني ومن معاهدة

بروكسل، «الشرق الأوسط»

يلتقي وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل اليوم الخميس للموافقة على تعزيز قدرة الحلف على تحريك قوات سريعة في حال اندلاع أزمة، في غياب المؤشرات على تراجع المخاوف بسبب التوتر القائم مع روسيا، والذي زادت حدته خلال الأعوام الأخيرة منذ تدخله في سوريا واقتطاع شبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

وسيعمل الحلف على خطة عسكرية للتدخل السريع، لمجابهة الخطر الروسي، سيتم اعتمادها في قمة الشهر المقبل والمعروفة باسم 30 - 30 - 30. والتي تعني تجهيز 30 كتيبة من القوات البرية و30 سرباً من المقاتلات الجوية و30 سفينة للانتشار في غضون 30 يوماً من وضعها في حالة تأهب. ولا تتطرق الخطة إلى أعداد القوات بالتحديد أو الموعد النهائي لوضع الاستراتيجية. ويتراوح قوام الكتيبة في حلف شمال

الأطلسي بين 600 و1000 جندي. ويقول مسؤولون من الحلف إن الولايات المتحدة تضغط على حلفائها الأوروبيين لتجهيز المزيد من كتائب الحلف وسفنه وطائراته للقتال وذلك في مسعى جديد لتعزيز قوته على ردع أي هجوم روسي.

وقال دبلوماسي كبير في الحلف اطلع على الخطط الأميركية لـ«ويترن»: «لدينا خصم (روسيا) يمكنه أن يتحرك بسرعة ويدخل البلطيق وبولندا لشن هجوم بري. ليست لدينا رفاهية الحشد في شهرين». وقال مسؤول أميركي إن المبادرة تهدف بالأساس إلى مواجهة روسيا وتنفيذ استراتيجية وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) للدفاع الوطني لعام 2018 والتي تنهم موسكو بالسمي «لتحطيم حلف شمال الأطلسي».

وسيقوم وزراء الدفاع رسمياً على إقامة مركزين قياديين، الأول لحماية خطوط الملاحة الأطلسية ومقره نورفولك بولاية فرجينيا الأميركية، والثاني لتنسيق حركة الجنود في أنحاء أوروبا ومقره مدينة أولم بجنوب ألمانيا.

ياجنون، «الشرق الأوسط»

مجلس الأمن يطالب حكومة ميانمار بالتحقيق في انتهاكات حقوق الروهينغا

المستضعة في ولاية راخين شمال البلاد. وقال ريتشارد وير لوكالة الأنباء الألمانية «لكن الاتفاق، الذي لم يتم الكشف عن نصه بشكل علني، لن يستحق الورقة، المكتوب عليها، إذا لم تتابعه الحكومة وتتيح حرية وصول حقيقية غير مقيدة للأمم المتحدة. وقد منع لجنة أممية لتقصي الحقائق والمقرر الخاص للأمم المتحدة حول ميانمار وصحافيين جميعاً من دخول المنطقة». ولم يرد المتحدث باسم الحكومة، زاو هتاي، على أسئلة حول محتوى مذكرة التفاهم.

مذكرة التفاهم العمل، الذي تقوم به بالفعل حكومة ميانمار، منذ العام الماضي، لإعادة الأشخاص المشردين، بشكل طوعي وأمن وكريم». وتمتل مذكرة التفاهم، التي وقعتها ميانمار ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي «جزءاً لا يتجزأ من توجه شامل... لمعالجة الأسباب الجذرية اللازمة في ولاية راخين»، طبقاً لبيان، أصدره، منسق المهام الإنسانية للأمم المتحدة في ميانمار، كينت أوستيني في تغريدة له على موقع «تويتر». وتقول ميانمار

نموذج للتطهير العرقي. وقالت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، إن ما حصل هو نموذج لحقوق طوعي وأمن العرقي، إلا أن حكومة ميانمار تنفي ذلك. وسساعد وكالتان تابعتان للأمم المتحدة ميانمار في إعادة لاجئي الروهينغا إلى بلادهم، طبقاً لمذكرة تفاهم، تم التوقيع عليها أمس (الأربعاء). وجاء في بيان، نشر على صفحة مستشارة الدولة، أون سان سوتشي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أمس «من المتوقع أن يعزز التوقيع على

الاتحاد الأوروبي للصحافيين رداً على سؤال عن الاقتراح «حتى إذا انتشرت هذه الفكرة، وهو ما لا أتمناه، فإنها ستزيد فحسب من التوترات في جزء حساس على

الدولة من الحكومة البورمية التعاون مع خبراء من الأمم المتحدة للتحقيق في الاتهامات بحصول فضائح استهدفت الأقلية التي حرمت من أبسط الحقوق المدنية وترفض حكومة ميانمار الاعتراف بها، كما جاء في رسالة اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد زار وفد من المجلس ميانمار في بداية مايو (أيار)، ووافقت على إجرائها الحكومة على أن تحقق في هذه المعلومات. وقالت رسالة المجلس المؤرخة في 31 مايو، إن بدء تحقيقات مستقلة وشفافة «حول كل

الدولة من الحكومة البورمية التعاون مع خبراء من الأمم المتحدة للتحقيق في الاتهامات بحصول فضائح استهدفت الأقلية التي حرمت من أبسط الحقوق المدنية وترفض حكومة ميانمار الاعتراف بها، كما جاء في رسالة اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد زار وفد من المجلس ميانمار في بداية مايو (أيار)، ووافقت على إجرائها الحكومة على أن تحقق في هذه المعلومات. وقالت رسالة المجلس المؤرخة في 31 مايو، إن بدء تحقيقات مستقلة وشفافة «حول كل

راخوي يعلن اعتزال السياسة «نهائياً»

حكومة إسبانية ضعيفة تفتح شهية الحركات الانفصالية



راخوي أعلن اعتزاله العمل السياسي (أ.ب)

الكاتالوني جوزيب بوزيل، وهو من السياسيين المخضرمين في الحزب الاشتراكي، وسبق له أن كان رئيساً للبرلمان الأوروبي وتولى حقيبة الأشغال العامة والمال في عهد رئيس الوزراء الأسبق فيليبي غونزاليث. وكان بوزيل، الذي يعارض انفصال

مع البرلمان. وتعكس هذه الخطوة تجاوباً مع المظاهرات الحاشدة التي شهدتها إسبانيا مؤخرًا مطالبة بالمساواة بين الرجال والنساء اللاتي يشكلن غالبية الذين يصوتون تقليدياً للحزب الاشتراكي.

وتتولى حقيبة الخارجية مع البرلمان. وتعكس هذه الخطوة تجاوباً مع المظاهرات الحاشدة التي شهدتها إسبانيا مؤخرًا مطالبة بالمساواة بين الرجال والنساء اللاتي يشكلن غالبية الذين يصوتون تقليدياً للحزب الاشتراكي.

سانتشيث إلى «التحلي بسعة الأفق والجرأة للبدء في حوار بين النظراء»، وملتقط الحوار من مسلمة التوصل إلى صيغة مقبولة من كل الأطراف لقيام الجمهورية الكاتالونية المستقلة.

يُذكر أن سانتشيث كان قد أعلن قبل التصويت على طلب سحب الثقة، أنه سيرحس على تطبيق أحكام الدستور، رافضاً أي صيغة أو مياضية مع الأحزاب الانفصالية التي أيدت إسقاط حكومة راخوي.

وقد جاءت التشكيكية الحكومية التي قدمها سانتشيث إلى الملك فيليبي السادس في قصر الثروفيلا خاتمة بالمفاجآت والرسائل السياسية القوية؛ إذ زاد فيها عدد النساء على عدد الرجال للمرة الأولى في حكومة إسبانية أو أوروبية. ولنمره الأولى أيضاً تتولى النساء معظم الحقائق الأساسية في الحكومة، مثل الاقتصاد والمال والعمل، إضافة إلى نيابة واحدة للرئاسة تتولاها كارمن كالفو المكلفة أيضاً بحقيبة المساواة والعلاقات

تم بين الحزب القومي الباسكي والحزب الاشتراكي لتأييد طلب سحب الثقة من حكومة راخوي مقابل التعهد بالحفاظ على الامتيازات المالية الإضافية التي كان راخوي قد منحها لهم لدمه في الوصول إلى الحكومة.

وتشير مصادر إلى أن الحزب القومي الباسكي سيسعى إلى استغلال حاجة حكومة سانتشيث لكل صوت مؤيد في البرلمان للحصول على امتياز الإدارة الإقليمية لصندوق الضمان الاجتماعي الذي عارضته كل الحكومات المركزية السابقة. ولا يستبعد مراقبون أن يكون القوميون الباسك بصدد الأعداد للمطالبة باستقلال

ويبقى التحدي الانفصالي في طليعة الملفات الشائكة التي على سانتشيث أن يتصدى لها خلال فترة لا تتجاوز السنتين قبل نهاية ولاية البرلمان الحالي والانتخابات العامة المقبلة. وليس مستبعداً أن يفتح القوميون الباسكيون جبهة انفصالية أخرى في المشهد السياسي الإسباني، رغم التفاهم الذي

مدريد، شوقي الرئيس

وضع النجاح المفاجئ والسريع لعلية إسقاط حكومة ماريانو راخوي اليمينية الأمين العام للحزب الاشتراكي الإسباني بيدرو سانتشيث في وضع معقد ومحفوظ بالمخاطر لا سابق له في تاريخ الديمقراطية الإسبانية. وحدها الكتلة الاشتراكية في البرلمان (24 في المائة) هي التي أيدت وصوله إلى رئاسة الحكومة، فيما صوتت الأحزاب الأخرى لإسقاط راخوي طمعا بإبتراز حكومة ضعيفة يشكها سانتشيث ولا استجدالاً لإجراء انتخابات مبكرة تحزب فيها موافقها.

ويبقى التحدي الانفصالي في طليعة الملفات الشائكة التي على سانتشيث أن يتصدى لها خلال فترة لا تتجاوز السنتين قبل نهاية ولاية البرلمان الحالي والانتخابات العامة المقبلة. وليس مستبعداً أن يفتح القوميون الباسكيون جبهة انفصالية أخرى في المشهد السياسي الإسباني، رغم التفاهم الذي

حكومة سانتشيث في فترة تحتاج فيها الاقتصاد الإسباني إلى ترسيخ انتعاشه بعد الأزمة الأخيرة، وتدعيم نموه الذي تجاوز معدلة في العامين الماضيين معظم المعدلات الأخرى في منطقة اليورو.

ومن المفاجآت الأخرى في التشكيكية الحكومية تكليف راخوي القضاء بيدرو دوكيه حقيبة العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وهو معروف بحملاته لزيادة تخصصات البحوث العلمية واستنقاء العلماء والباحثين الإسبان في المراكز والمؤسسات الوطنية. وعلى سعيد متصل، أكد راخوي أنه سيعتزل السياسة «نهائياً» بعد إعلانه الثلاثاء الماضي أنه يعتزم التخلي عن رئاسة الحزب الشعبي بعد أن حجب البرلمان الثقة عن حكومته. ووصلوا إلى محاولة انفصال كاتالونيا العام الماضي، إلا أنه السياسة نهائياً، هناك أمور أخرى يجب التوقف عنها قبل من المحلين إقرارها وحملت الاشتراكي بيدرو سانتشيث إلى الحكم.

وزير خارجية سنغافورة في بيونغ يانغ اليوم... ومسؤول كوري رفيع يغادر بكين

أبي يسعى لتطمينات في واشنطن... وبوتين يشيد بـ«شجاعة» ترمب

«دبلوماسية الأوركيد» في قمة سنغافورة

نتن: «الشرق الأوسط»

«الأوركيد» زهرة معروفة بألوانها الزاهية وجماليتها، لكنها تعطر في سنغافورة رمزاً للبروتوكول والدبلوماسية. وتطلق سنغافورة أسماء زهورها من السياسيين الرفيعين وأفراد العائلات المالكة والمشاهير على زهورها الوطنية «الأوركيد» التي تزرع تكريماً لهم.

وحصل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل على زهور أوركيد امتزج فيها اللونان الأصفر والعاجي، في حين كانت أوراق زهرة الرئيس الصيني شي جينبينغ بلون وردي فاقع تتناثر عليها نقاط حمراء دقيقة. أما الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا، فكانت زهرته صفراء قلبها برتقالي وأطرافها مدببة، وفق وكالة «رويترز».

ويتناب الفضول علماء النبات ووسائل الإعلام والمحليلين لمعرفة ما إذا كانت سنغافورة ستنتج «دبلوماسية الأوركيد» مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون عند وصولهما إلى الجزيرة الثلاثاء المقبل، لإجراء محادثات تاريخية.

وقال نيكولاس فانغ، مدير الأمن والشؤون العالمية في «معهد سنغافورة للشؤون الدولية»، إن البلد المضيف قد يفعل ذلك على هامش القمة في بادرة لحسن الخيلاء والصدقة. وأضاف فانغ أن «هذا النوع من الدبلوماسية الناعمة شيء نعتز به سنغافورة». وأضاف: «هل ستكون زهرة أوركيد لكل منهما واحدة تعبر عن الطبيعة المشتركة للقطعة؟ ننظر ونتر».

وتعرض زهور الأوركيد الخاصة في متحف «بوتانيك غاردينز»، وهو الموقع المماري للوحيد المرح على قائمة منظمة الأمم المتحدة للترية والعلم والثقافة (يونسكو) مواقع التراث العالمي. ويقع المتنزه غرب منطقة سينتوسا التي خصصتها سنغافورة لعقد القمة.



المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

الضيفة الرسمية في «دياو يوتاي» في بكين، حيث يحتمل أن يقوم بإطلاع المسؤولين الصينيين على نتائج الاجتماعات التي عقدت في سنغافورة.

وكانت الصين قد دعت يوم الجمعة الماضي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى مواصلة الحوار والعمل معاً لنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، الجمعة إنه «في ظل الوضع الراهن، نأمل أن نتمن كوريا الشمالية والولايات المتحدة التقدم الإيجابي الذي تحقق خلال هذه الفترة من الزمن، والحفاظ على الصبر، وتبادل التعبير عن المشاعر الودية، والتحرك كلناهما نحو الأخرى، ومواصلة العمل على تبيد المخاوف المشتركة من خلال الحوار والتشاور، ودعم نزع السلاح من شبه الجزيرة».

على صعيد متصل، ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن قرار نظيره الأمريكي عقد اجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي «شجاع وناضج»، وقال إنه يتوقع «نتيجة إيجابية» لهذا اللقاء.

وقال بوتين في مقابلة مع «تشانينا ميديا غروب»: «لا زال أمل أن ينعد هذا الاجتماع، وهو قرار شجاع وناضج للغاية اتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، ويتوقع جميعاً نتيجة إيجابية». كما ذكرت وكالة «رويترز»، وقال ترمب في مارس (آذار) الماضي إنه سيلتقي قريباً مع بوتين، لكن منذ ذلك الحين تدهورت العلاقات المتوترة بالأساس بين واشنطن وموسكو بسبب الصراعات في سوريا، وتسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا.

على صعيد متصل، أعلن السودان أمس إغلاء كل الاتفاقيات الدفاعية مع كوريا الشمالية، ليعترف بذلك للمرة الأولى بوجود اتفاقيات من هذا النوع مع بيونغ يانغ. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان أن الخرطوم أُنشأت أيضاً لجنة لتطبيق عقوبات مجلس الأمن الدولي ضد كوريا الشمالية.

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

خفض القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، تاركا اليابان على خط المواجهة مع شبه الجزيرة الكورية الواقعة بشكل كبير تحت نفوذ الصين.

وقال كاتسويوكي كاواي، مستشار أبي الخاص للشؤون الخارجية، لـ«ويترز» إن هذا سيعني «مراجعة كاملة لاستور اليابان وسياساتها الدبلوماسية، وسياسات الأمن القومي فيها من أجل الوضع الجديد تماماً»، وعُد أن ذلك «سيكون كابوساً لليابان وللولايات المتحدة أيضاً».

وكان الرئيس الأمريكي قد أشار الجمعة الماضي إلى أن أكبر نتيجة ملموسة يمكن أن يحققها قمة 12 يونيو (حزيران) الحالي هي «توقيع وثيقة» لإنهاء حالة العداء من الناحية الرسمية بعد 65 عاماً من انتهاء الحرب الكورية بهدنة، وليس بمعاهدة سلام. وقال ترمب أيضاً إنه يريد التخلي عن تعبير «أقصى

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

المصدر: Singapore Government, BBC, The Guardian. الصور: أب

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

أصل القصة في الأردن



سليمان جودة

القصة في أحداث الأردن التي ربما لا تزال جارية إلى الآن، ليست في أن حكومة رفعت أسعار بعض السلع، أو أنها تقدمت بمشروع قانون جديد للضرائب إلى البرلمان، فخرجت قطاعات من الناس في الشارع تحتح بالصوت العالي، وترفض، وتعتزض... لا... القصة ليست هي هذا، ولكنها في مدى قدرة أحاد المواطنين، في أكثر من دولة عربية، وليس في الأردن وحده، على تحمل أعباء برنامج إصلاح الاقتصاد، الذي صار ضرورة في أكثر من بلد. ثم هي بالدرجة ذاتها في مدى ملاءمة الدولة، ويوصي بها، كلما ذهبت دولة من دول المنطقة إليه، تطلب المشورة من والى النصيحة، ومعهما تدعو إلى مد يد العون والمساعدة؛

ففي العاصمة الأردنية عمان، تقدمت حكومة هاني الملقي، الذي استقال على خلفية الأحداث، بمشروع قانون للضرائب إلى مجلس النواب، ولم يكن رفض المشروع من جانب المجلس جديداً، فما أكثر مشروعات القوانين التي تقدمت بها حكومات إلى برلمانها فرفضها وتعديها للحكومة لإلغائها أو تعديلها. ولكن الجديد في حالة الأردن أن الملقى قال في أثناء إرسال مشروع القانون إلى البرلمان، إنه - يقصد المشروع - من بين مطالب الصندوق، وإن الحكومة تريد إقراره والانتهاه منه سريعاً

وكان هناك جديد آخر أهم، هو أن رئيس مجلس النواب أعلن رفض مشروع القانون، وقرر إعادته إلى الحكومة، ثم قال إن مجلسه يرفض الخضوع لإملاءات صندوق النقد، ويرفض أن يكون في حضن الحكومة، ويرى أن موقعه الصحيح هو إلى جوار الشعب؛

ما أعجبني في الموضوع أن الطرفين كانا صريحين فيما يقوله، دون محاولة لتسمية الأشياء بغير اسمائها، وأنهما لم يحاولا إخفاء شيء. فالبرلمان لم يجد حرجاً في إخراج الحكومة، ولم يكن إخراجها لها مقصوداً، ولا متعمداً، ولكن عن فتاعة بأن البرلمانات مؤسسات منتخبة، ولأنها منتخبة فواجبها أن تكون دائماً إلى جانب ناخبيها، وألا تخذلهم، أو تتخلى عنهم، حتى ولو أدى ذلك إلى إغضاب الحكومة؛

والطرف الثاني المتمثل في الحكومة، لم يشأ أن يداري أن الخطوات التي أقدم عليها، ذات صلة بمطالب الصندوق الذي يساعد حكومات عدة حول العالم في إصلاح اقتصادها، فيطلب أشياء في مقابل مساعدته، ويدعو الحكومة إلى الأخذ بها دون إبطاء؛

السؤال هو: هل يتقدم الصندوق ليساعد،

ينصح، و فقط يشير، والباقي على الحكومة المعنية وحسب تقديرها للامور؛

والحقيقة أن الواقع يقول بعكس ذلك على طول الخط؛ لأن تجارب أكثر من حكومة مع الصندوق، خصوصاً في أميركا الجنوبية، تنطق بأن وصاياه ونصائحه ليست مضمونة النتائج، وأنها أدت في الغالب إلى خلق مشكلات اقتصادية وسياسية وشعبية كبيرة، وأنه يعمل في كل أحواله وفق سياسة تؤدي إلى أن يكون الاقتصاد المطلوب لإصلاح تشوّهاته، تابعاً لاقتصادات الدول صاحبة الكلمة النافذة في الصندوق نفسه؛

وقليلة جداً هي الحكومات التي أصلحت اقتصاد بلادها، وأفلتت في الوقت ذاته من قبضة الصندوق، ومن مخالفه. وقد كانت حكومة مهاتير محمد، العائد هذه الأيام إلى حكم ماليزيا في الثانية والتسعين من العمر، من بين تلك الحكومات القليلة جداً التي نجحت من عواقب نصائح الصندوق ومن تداعيات وصاياه؛

إن فيه خبراء اقتصاد كباراً، هذه حقيقة، وهو يخطط لأعماله ومهامه في النصح والإرشاد، من خلال عقول اقتصادية فاهمة وعارفة ومحيطة بما تتكلم فيه، هذه حقيقة ثانية، وهو لا يبخل على حكومة بالنصيحة إذا طلبتها، هذه حقيقة ثالثة؛ بل إنه يردد على الدوام، أن إقدامه على الاتفاق مع أي دولة، هو دليل على تماسك اقتصادها،

وعلى قدرته في المستقبل القريب، على أن يكون اقتصاداً معتمداً على ذاته، متكناً على إمكانياته. يقول بهذا ويردده مع كل اتفاق جديد، على قرض جديد، لحكومة جديدة؛ لكن المشكلة هنا مشكلتان؛ إحداهما أن مثل هذا المستقبل لم يحدث أن أتى أبداً، لا في المدى القريب، ولا في المدى البعيد. وإذا كان هناك من يراه يأتني، فالرجاء أن يشير لنا إليه. والثانية أن الصندوق وهو ينصح، ويوصي، ويقول، لا يكاد يفرق بين بيانات جافة، ونسب صامتة، وأرقام جامدة، مكتوبة على الورق أمامه، وبين بشر من لحم ودم، مطلوب تطبيق بياناته الجافة، وأرقامه الصامتة، وربما معادلاته الجامدة عليهم، وفي حياة كل واحد فيهم، دون مراعاة لأن هناك بالضرورة فرقا بين البشر وبين الحجر؛

هذه هي أصل القصة في أحداث الأردن، وفي كل أحداث مماثلة في أي بلد آخر. ولا تعرف في الحقيقة كيف ينصح الصندوق بالشيء نفسه، مع كل قرض جديد، ثم يتوقع نتيجة مختلفة؛ لا تعرف، ولكن الصندوق بالتأكيد يعرف؛

الإطلاع على المستقبل... درس لو تعلمون كبير!

بأحكامهم وقدرتهم على التمييز بين ما هو ضار وما هو مفيد بالنسبة إليهم.

كما أبدى قرابة ثلاثة أضعاف المشاركين (58%) عدم اهتمامهم بمعرفة إلى أي مدى سترتفع درجات الحرارة على كوكب الأرض بحلول عام 2100. المثير للدهشة أن معظم المشاركين (53%) لا يرغبون في معرفة من سيكون رئيس الولايات المتحدة عام 2022. والعجيب أن (54%) فقط أعربوا عن رغبتهم في معرفة كيف سيكون أداء سوق الأسهم في الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2020، وربما يعتقد الباقيون أن هذه المعلومة لن تؤثر عليهم كثيراً ولا يدركون مدى أهميتها.

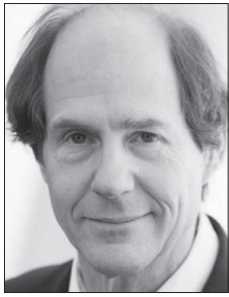
هل تود معرفة أين ستعيش في غضون 10 سنوات؟ أبدى قرابة نصف المشاركين رغبتهم في عدم معرفة ذلك. ربما كانوا يتساءلون في أنفسهم: لماذا نفسد المفاجأة؟ هل ترغب في معرفة ما إذا كان زوجك خائناً من قبل؟ رد ما يقرب من (57%) هنا بالإيجاب. أما الأكثر إثارة للدهشة فهو أن ما يزيد على خمسي المشاركين لا يودون معرفة الإجابة.

وربما في ما يخص هذا التساؤل تعتقد الغالبية أنه إذا كان شريك الحياة يخونهم، فإنهم يودون إنهاء العلاقة أو إصلاحها. وربما تعتقد الأقلية أن المعرفة ستحمل معها كثيراً من الألم وقليلًا من الفائدة، أو ربما لا فائدة على الإطلاق.

بالتأكيد يبقى هذا استطلاعاً أولياً للرأي، ولا يتناول سوى قشور بعض الأسئلة الجوهرية، لكن تبقى هناك نقطتان واضحتان؛ الأولى، أن ثمة اختلافاً كبيراً قائماً بين الأفراد على هذا الصعيد.

الثانية، يعتقد الكثيرون أن الإطلاع على مزيد من المعلومات يمثل فكرة سيئة، على الأقل عندما ينطوي ذلك على تهديد بالقضاء على متعة المفاجأة، أو يسبب الحزن أو الخوف أو الأسى. ويعد هذا درساً كبيراً للأطباء والعاملين الآخرين بمجال الرعاية الصحية على وجه الخصوص، وبالطبع للباقيين منا.

* بالاتفاق مع «بيلومبيرغ»



كاس آر. سنستايين*

نبأ سيقاً، هل ثمة شيء يمكن فعله حيال ذلك؟ جدير بالذكر أنه إذا ما اكتشفت أن لديك ميلاً جينياً للإصابة بأمراض القلب، على سبيل المثال، فإنك ربما تتمكن من اتخاذ بعض الإجراءات التي تعينك على البقاء بصحة جيدة، ما يعد سبباً وجيهاً لأن يطلع المرء على مثل هذه المعلومات.

في المقابل، أنك معرض للإصابة بالزهايمر، فليس هناك الكثير يمكنك عمله حيال هذا الأمر. وينطبق الأمر ذاته بمجرد علمك بالسنّة المحتملة لوفاتك.

ورغم هذه النقاط، تبقى هناك رغبة لدى بعض الأفراد لمعرفة الإجابة عن الأسئلة السابقة. والواضح أن الناس مع اختلافاتهم يتخذون قرارات مختلفة في ما يخص الاختيار ما بين الم تلقي أنباء سيئة والفوائد المحتملة لعيش الحياة على نحو مختلف على ضوء هذه الأنباء.

أيضاً، كشف استطلاع الرأي عن نقاط أخرى مثيرة للجدل. من جانبها، أقرت الحكومة الأمريكية لتوفاً تشريعاً يلزم بوضع ملصقات تكشف عدد السعرات الحرارية على الأطعمة داخل سلاسل المطاعم. وكشفت استطلاعات رأي أجريت على الصعيد الوطني عن تأييد الأميركيين بأغلبية كبيرة لهذا الاستطلاع إلا أن استطلاع الرأي الذي أجرته كشف عن رغبة 43% ممن شملهم الاستطلاع في الإطلاع على الاحتفاظ بالمعلومات بصورة شخصية، ربما لأن هذا سيجعلهم يستمتعون بالوجبات على نحو أقل، وربما لأنهم يتقنون

هل تود أن يطلعك الطبيب على نتائج اختبارات جينية تكشف مدى إمكانية تعرضك لأمراض خطيرة، مثل السرطان وأمراض القلب؟

في وقت ليس بالبعيد، سيحمل هذا التساؤل أهمية كبيرة للملايين الأشخاص، ذلك أن أطباء الرعاية الأساسية سيصبحون على نحو متزايد في وضع يؤهلهم لإجراء اختبارات جينية كجزء من الرعاية الطبية الروتينية، تماماً مثلما يتفحصون ضغط الدم ومستويات الكوليسترول. ومع أنه في معظم الحالات يكون توافر مزيد من المعلومات أمراً إيجابياً، فإن الحقيقة أن التفكير على هذا النحو هنا ينطوي على تبسيط مفرط.

هل تود معرفة نهاية الرواية الغامضة التي تعكف على قراءتها الآن؟ أو ماذا ستحصل عليه من هدايا في عيد ميلادك العام القادم؟ أو وجهة نظر زملائك الحقيقية عنك؟

ومن أجل التعرف على ما يود الناس بالفعل معرفته، أجرى شمل وقت قريب استطلاعاً للرأي شمل ما يقرب من 400 شخص أميركي، بمعاونة «ميكانيكال تريك» التابع لشركة «أمازون». ومع أن الاستطلاع لم يعتمد على عينة تمثيلية وطنية، فإنه تميز بنوع ديموغرافي كبير، وبالتالي يحمل بعض الدلالات المهمة بخصوص ما يعتقد الأميركيون.

بالنسبة إلى المعلومات المتعلقة بالصحة، ثمة انقسام كبير بين المشاركين في الاستطلاع، ذلك أن ما يقل قليلاً عن نصف المشاركين (47%) يرغبون في معرفة ما إذا كانوا سيصابون بالزهايمر، بينما أبدت الغالبية (58%) رغبتهم في معرفة ما إذا كان عندهم استعداد جيني للإصابة بأمراض معينة من السرطان. على النقيض، أعرب الربع تقريباً (27%) عن رغبتهم في معرفة العام المحتمل للوفاة - النسبة الأقل بين جميع الأسئلة التي طرحتها.

ولدى اتخاذهم قراراً بخصوص ما إذا كانوا يرغبون في الإطلاع على معلومات صحية، يبدو أن الكثيرين ركزوا اهتمامهم على سؤال واحد فحسب: إذا ما تلقيت

إيران الماضي والحال والمستقبل



سيد أحمد غزالي*

التي جاءت هذه الأيام من داخل إيران أن أبناء الشعب المستأثرين من تصرفات النظام جريئون ولا يخافون الموت وهم الذين يتحدون النظام في شوارع المدن الإيرانية.

ولا شك أن هناء التهور، إذا صح التعبير، وهذه الشجاعة، لم يأتيا صدفة بل كانا نتاج مخاض عسير قديم ثمنه أكثر من مائة وعشرين ألف قتيل سقطوا في صفوف المقاومة الإيرانية، كما أن هذا العام 2018 يعد الذكرى الثلاثين لمجزرة ارتكبت عام 1988 بحق ثلاثين ألفاً من السجناء السياسيين من أعضاء وانصار «مجاهدين خلق».

هؤلاء القتل ضحوا بأنفسهم من أجل الحرية والديمقراطية. وهذه الدماء بدأت تؤتي ثمارها هذه الأيام في الشارع الإيراني. ويمكننا أن نقول: إن الانتفاضة الحالية تعد ثمرة تلك التضحيات.

من جهة أخرى لم يستطع النظام الحاكم القضاء على المقاومة رغم المجازر والإعدامات والهجمات على أعضائها في العراق بالمدرعات والجيش وبالصواريخ ورغم الحرب

محاضر اللقاءات والطروحات التي تم تداولها على سبيل المثال بين عباسي مدني زعيم «جبهة الإنقاذ» مع كل من خامنئي ورفسنجاني وغيرهما في أثناء زيارته إلى طهران في عام 1991.

هنا بلغ السيل الزبى، كما يقول المثل، وقرزنا قطع العلاقات مع نظام المالبي. مع الأسف العلاقات أعيدت بعدها بسنوات، واليوم نسمع ونرى أن نظام المالبي يعمل من جديد من أجل تشجيع وتجنيد الشباب في بلدنا. إنني شاهدت في الصور

الحكام الأحاديين عن مشيئة الله. فهل كان الشواهد يدرك أنه في عام 1980 لن يكون هناك أثر لحكمه ولا له شخصياً.

بعد سقوط الشاه رحبنا بثورة الشعب الإيراني، وتطورت علاقاتنا مع النظام الجديد وقدمنا خدمات قيمة للنظام الجديد في نزاعه مع الولايات المتحدة بسبب أزمة الرهائن الأميركيين في طهران، وفي الحرب الإيرانية العراقية أيضاً اتخذنا موقفاً محايداً.

وبصفتي وزير الخارجية زرت طهران وقابلت رفسنجاني وخامنئي، ونظيري آنذاك، علي أكبر ولايتي، و...

لكننا شاهدنا في الثمانينات بدايات التسعينات أن نظام المالبي بدأ بتقديم مختلف أنواع الدعم العسكري والمالي والسياسي للإرهاب في بلدنا. وما زلت أستغرب وأستهجن إمعان نظام المالبي في ممارسات الطعن الضدننا، ودعمهم لرموز التشدد والإرهاب في بلدنا. كما تبين في

إلى الدول الأخرى التي كنت التقى خلالها زعماء الدول المصدرة للنظف لم التقى في إيران أصحاب القرار السياسي. وللحقيقة، لمست في أثناء زيارتنا عدم رضا الشعب الإيراني عن الوضع والنظام، وهذا ما أسره لي حتى بعض المرافقات لوفدنا.

رأيت الشاه لأول مرة في قمة «أوبك» الاستثنائية التي عقدت في الجزائر العاصمة بتاريخ 15 مارس (آذار) 1975، وبعد انتهاء

جلساته، عقد اجتماعاً خاصاً برؤساء الوفود تحدث فيه رئيس كل وفد عن بلده وقدم صورة عن وضع بلده مركزاً على الإنجازات التي شهدتها. ولما وصل الدور إلى الشاه أخذ يتكلم عن إيران كأنها جنة تحت حكمه وأسهب في الكلام عن الإنجازات العظيمة التي حققها في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية وغيرها

في الكلام عن الإنجازات العظيمة التي حققها في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية وغيرها وذهب إلى أن صرح بالحرف: «في العام 1980 ستصبح إيران القوة الصناعية والعسكرية الرابعة... بل الثالثة في العالم» (1) وهذا ما يدفع إلى التساؤل حول إغفال

بفضل مشيئة الله كان لديّ الحظ بعد استرجاع السيادة الوطنية عام 1962 أن أخدم الصالح العام على رأس قطاعات شتى، منها الطاقة والري والأشغال العمومية والمالية والاقتصاد والدبلوماسية. وهذا ثم في آخر المطاف على مستوى رئاسة الحكومة، حيث حظيت بخبرة مهنية وسياسية متنوعة احتكت بخبرات الآخرين في عدد كثير من بلدان العالم.

تلك الخبرة بدأت تنشا في الجزائر طبعاً وفي نفس الوقت في الشرق الأوسط والولايات المتحدة. في هذا المضمار كنت على تواصل مع إيران في حالاتها المؤسسية المختلفة. في عهد الشاه لم تكن هناك علاقات رسمية مكثفة بين الجزائر وإيران. لكن بعد التحاق الجزائر بمنظمة «أوبك»

قمت وقتها بصفتي رئيس الشركة الوطنية «سوناطراك» بزيارة إيران في سبتمبر (أيلول) من العام 1968، قابلت خلالها رئيس شركة النفط الإيرانية، منوشهر إقبال، وبقيت الزيارة في هذا الإطار، وخلافاً لزيارتي المشابهة

هذه الصورة التي تعكس الانتفاضة الشعبية داخل إيران وتعكس النشاطات خارج إيران هي صورة في طور التكوين لإيران المستقبل. إيران الحرية فيها حقوق جميع مكونات الشعب مضمونة.

أشعر وأرى أن هذا المخاض العسير الذي اشترى إليه تاريخ حركة «مجاهدين خلق» التي دخلت عامها 53، ويعبورها من نضال مرير ضد نظامين ديكتاتوريين ستدخل بإذن الله في إيران عقداً من خلال الحل الثالث وهو التغيير الديمقراطي بيد الشعب الإيراني ومقاومته، وإيران المستقبل التي ستؤول على أنقاض النظامين السابق والحالي ستكون واحة حرية وديمقراطية وبناء ورفاهية للفرد والشعب الإيراني ومرکز أمن وسلام وأخوة وصدقة مع الجيران ومع الدول العربية والإسلامية وجميع دول العالم.

* رئيس لجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611202 662825</p> <p>☎ +9611202 662823</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611549002</p> <p>☎ +9611549001</p>
<p>الرياض</p> <p>☎ +96612128000</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +96112023 7492996</p> <p>☎ +96112023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +96112023 7492996</p> <p>☎ +96112023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +96112023 7492996</p> <p>☎ +96112023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +96112023 7492996</p> <p>☎ +96112023 7492855</p>
<p>الدمشق</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +966126576159</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



محدثات ..!!



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

مظاهرات الأردن خبز أم سياسة؟

«هاهو الربيع العربي يعود إلى الشارع العربي»، و«ما يجري في الأردن ينقض رواية أن الأنظمة الملكية معصومة من ثورات الشارع». هذه بعض من ردود الفعل السريعة على مظاهرات الآلاف من الأردنيين في المظاهرات، إلا أن «الدوار الرابع» في عمان ليس «ميدان التحرير» في القاهرة، ومظاهرات الأردن ليست ربيعاً سياسياً، وإن كانت الجماعات «الإخوانية» وغيرها، ومحطات التلفزة القطرية، تصور مظاهرات ضد الضرائب والأسعار على أنها احتجاجات ضد النظام السياسي، انطباعاتي مباشرة، فقد كنت في عمان أول من أمس ليوين، والتقيت عدداً من المعينين بالشارع المحلي، في الأردن مشكلاته اقتصادية وليست سياسية؛ الأسعار، الوظائف، الضرائب، وفي الأردن أيضاً قيادة سياسية برعناغمة، قريبة من الناس، مستعدة لرمي الحكومة من النافذة عندما تفشل في علاقتها مع الشارع، وهذا ما حدث لحكومة هاني الملقى، رفض دفعه للنهم وتم تكليف عمر الرواز. الآراء مختلفة، أحدهم قال لي الرزاز والملقى كلاهما من أصول حموية سورية، وثان قال الملقى جاء بالرزاز، وثالث قال السبب في الصراعات داخل الحكومة، لكن المشكلة واضحة، الأغلبية ضد الضرائب، وبالطاقة التي قفزت فوق 18 في المائة، وغاضبة من تدني القدرة البشرية، وتراجع الدعم الخارجي.

إدارة الأزمات هنا في الأردن مبنية على «نبض الشارع»، أي بالتعامل مع الحراك قبل أن يبدأ، وعندما يبدأ قبل أن يستفحل، وإقصاء رئيس الوزراء هو الأسلوب الأردني في معالجة الأزمات عندما تشتت.

الخيارات الأخرى أمام القيادة الأردنية محدودة، وبخاصة أن محركات الغضب معظمها خارجة عن سلطتها، فالبنك الدولي يرفض إعطاء قروض من دون رفع الدعم وتخفيض مصاريف الحكومة، وكذلك تراجع المساعدات نتيجة انخفاض مداخل الدول البترولية، فالعامل الاقتصادي هو محرك التآزيم السياسي.

ولا ننسى أن الأردن ملغى وولجاً مستمر منذ نصف قرن؛ اللاجئون السوريون، وسبقهم العراقيون، وقبلهم الفلسطينيون حتى صار الأردنيون أقل من نصف السكان.

وإذا كانت الغالبية خرجت تحتج على الظروف المعيشية، ورفع الضرائب، ونقص الوظائف إلا أن بعض الأصوات المرتفعة كانت وداعها سياسية، لكنها أقلية.

ومن منطلق أسلوب البرعناغمة، المألوف في الأردن، طرحت حلول تصالحية الأرحج أنها ستخفف الاحتقان. إنما علاجات تهدئة الشارع لن تحل المشكلة المزمنة؛ فموارد الدولة الأردنية شحيحة مقارنة بجاراتها، العراق والخليج وكذلك فلسطينيو الداخل أو عرب إسرائيل، في الأردن البنية التحتية جيدة نسبياً، من المطار إلى المياه، والمستشفيات، والمياه، والطرق السريعة، معيشياً أفضل، عمان مثلاً أرخص من بيروت، ووفق مؤشر جودة الحياة أفضل، أرخص في الإيجار وأقل تكلفة، وفي الوقت الذي تقطع فيه الكهراء ساعات في النهار في بيروت تظل عمان مضيئة على مدار اليوم. مع هذا، جودة البنية التحتية لا تضع الأكل على الطاولة، لا تزيد الوظائف، ولا ترفع دخل العائلة المحدود. والحكومة عاجزة عن ابتداء موارد إضافية، وفاشلة في تقليص البيروقراطية، حيث إن كثيراً من المستثمرين لا يزالون يشتكون من طول الإجراءات وبطء الإنجاز.

الأردنيون هم أعظم ثروات الأردن، الذي لا يملك طبيعياً سوى الفوسفات المحدود الموارد. نسبة لغیره في المنطقة، يتميّز التعليم بأنه الأفضل، وهو ما مكن الكثير من المواطنين من الحصول على وظائف في الخليج وأوروبا والولايات المتحدة كمهندسين، وتقنيين، وقانونيين، ومحاسبين، يعملون نوبتيه في الداخل، وهناك الملك عبد الله الثاني، يتولى شخصياً مهمة تسويق الأردن والحصول على الدعم من الحكومات والمنظمات الدولية. أما الحكومة فهي مركز صرف، وما تجمعها من جبايات مختلفة لا يكفيها للإنفاق على الخدمات البلدية والصحية والضرورية غيرها.

فقد استثمرت في السياحة وجعلتها عمود الاقتصاد، إلا أنها سريعا ما انهارت بسبب الإرهاب والحروب الإقليمية. وجرت بناء سلسلة من الصناعات، لكنها واجهت قيود دول المنطقة ومنافسة الدول الأرخص في آسيا، وحتى تصدير العمالة الماهرة، التي يتميّز بها الأردن، هو الآخر، معترض لأن يصعب ضخمة السياسة، فقطر تنزّل الأردن بمواطنيه للذلة ألفا الذين يعملون على أرضها في حال تقارب مع الحكومة، أو عرقل علاقتهم بتنظيم الإخوان لديه، الدول التي تعاني من بسمي بالمرض الهولندي، نقص الموارد، هي أكثر حاجة إلى منظومة إدارية فاعلة، وبرامج أكثر تركيزاً وتخصيصاً، ومحاربة جادة للفساد، وشفاافية عالية، وتصبح أداء الدولة ومؤسساتها ينطبق أيضاً على كل الدول، إلا أن الأردن وتونس ومثيلاتها أكثر احتياجاً.

هدى الحسيني



الحرب على الأبواب إذا بقيت إيران في سوريا

سوريا، هي قوية والإيرانيون في سوريا ضعفاء. إذا وقعت المواجهة الآن، فإن إيران لا تستطيع مقاربة إسرائيل. الأمر الوحيد الذي يمكن أن يوقف إسرائيل هو لو كانت لديها قيادة تخاف من المواجهة، لكن بالنسبة إلى توازن القوى، ترى أن الميزان يميل بقوة لصالحها.

عسكرياً، لا يستطيع الإيرانيون فعل أي شيء ضد إسرائيل، وإذا ضربوا المدنيين الإسرائيليين، فإن إسرائيل سترد في إيران. يشرح: يرى المسؤولون الإسرائيليون أن إيران هي الدولة الأكثر عرضة، ولأن إيران باحتصار هي «انفطها» والنفط مادة ملتهبة، لذلك لا حظ لإيران بمواجهة إسرائيل. أسأل: هل يعني هذا أن إيران صارت هدفاً؟

عسكرياً، لا يستطيع الإسرائيليون فعل أي شيء ضد إسرائيل، وإذا ضربوا المدنيين الإسرائيليين، فإن إسرائيل سترد في إيران. يشرح: يرى المسؤولون الإسرائيليون أن إيران هي الدولة الأكثر عرضة، ولأن إيران باحتصار هي «انفطها» والنفط مادة ملتهبة، لذلك لا حظ لإيران بمواجهة إسرائيل. أسأل: هل يعني هذا أن إيران صارت هدفاً؟

عسكرياً، لا يستطيع الإسرائيليون فعل أي شيء ضد إسرائيل، وإذا ضربوا المدنيين الإسرائيليين، فإن إسرائيل سترد في إيران. يشرح: يرى المسؤولون الإسرائيليون أن إيران هي الدولة الأكثر عرضة، ولأن إيران باحتصار هي «انفطها» والنفط مادة ملتهبة، لذلك لا حظ لإيران بمواجهة إسرائيل. أسأل: هل يعني هذا أن إيران صارت هدفاً؟

يقول: لهذا بمجرد أن يكون لدى إيران احتمال تهديد إسرائيل، وحتى لو لم يتحقق ذلك، فإن إسرائيل في ظل هذا الوضع لن تكون قادرة على مواجهة المشكلات الأخرى. يوضح: خطر تدهور العمليات إلى حرب كان بمثابة خط أحمر حاولت إسرائيل عدم تجاوزه، لكن الآن خطر الوصول إلى حرب لم يعد عائقاً ولم يعد محرماً، فالبدل عن الحرب كارثي بظننا. أسأله ما البديل؟ يقول الدبلوماسي المطلع: من وجهة نظر إسرائيل كانت تشعر بانها لاعب ثانوي، بمعنى أنها تنظر إلى ما يحدث وتسال عن تبعات ذلك عليها، لكن اعتقد الآن أن إسرائيل صارت تشعر بانها اللاعب الأهم، والسبب خطر إقامة الإيرانيين في سوريا في ظل تطورات تسمى الميليشيات. تشعر أن الإيرانيين سيأتون بأعداد كبيرة من الصواريخ بعيدة المدى، والدقيقة والقادرة على الصواريخ بعيدة المدى، ثم إنهم يريدون إقامة مصانع في سوريا ولبنان لإنتاج الصواريخ، والفكرة أنه مع مئات الآلاف من الصواريخ متوسطة المدى، وعشرات الآلاف من الصواريخ الثقيلة والدقيقة في إصابة الأهداف، فإن نظام الدفاع الصاروخي في إسرائيل، وهو الأكثر تطوراً في العالم، لن يكون قادراً على صدها، هذا يعني أن إسرائيل تدرس هذا الخطر، وهنا يوجد احتمالان، كما يقول، إما أن تعلن إيران الحرب على إسرائيل حيث تستطيع إيذاءها إلى درجة كبيرة، أو يمكن أن تستمر باستنزاف إسرائيل على مستويات منخفضة، وتظل إسرائيل عاجزة عن الرد لأن النتيجة تكون حرباً تزعم قدرة إسرائيل على درجة لا تلغي وجودها إنما تؤخر إزدهارها.

الآن إسرائيل توجه مختلف تماماً، ترى أن خطر إقامة إيران في سوريا عسكرياً في سوريا أمر جدي وتبعاته كارثية عليها، وستحاول منعه، وإذا أدى ذلك إلى الحرب، فلنكن بوضوح: خطر تدهور العمليات إلى حرب كان بمثابة خط أحمر حاولت إسرائيل عدم تجاوزه، لكن الآن خطر الوصول إلى حرب لم يعد عائقاً ولم يعد محرماً، فالبدل عن الحرب كارثي بظننا. أسأله ما البديل؟ يقول الدبلوماسي المطلع: من وجهة نظر إسرائيل كانت تشعر بانها لاعب ثانوي، بمعنى أنها تنظر إلى ما يحدث وتسال عن تبعات ذلك عليها، لكن اعتقد الآن أن إسرائيل صارت تشعر بانها اللاعب الأهم، والسبب خطر إقامة الإيرانيين في سوريا في ظل تطورات تسمى الميليشيات. تشعر أن الإيرانيين سيأتون بأعداد كبيرة من الصواريخ بعيدة المدى، والدقيقة والقادرة على الصواريخ بعيدة المدى، ثم إنهم يريدون إقامة مصانع في سوريا ولبنان لإنتاج الصواريخ، والفكرة أنه مع مئات الآلاف من الصواريخ متوسطة المدى، وعشرات الآلاف من الصواريخ الثقيلة والدقيقة في إصابة الأهداف، فإن نظام الدفاع الصاروخي في إسرائيل، وهو الأكثر تطوراً في العالم، لن يكون قادراً على صدها، هذا يعني أن إسرائيل تدرس هذا الخطر، وهنا يوجد احتمالان، كما يقول، إما أن تعلن إيران الحرب على إسرائيل حيث تستطيع إيذاءها إلى درجة كبيرة، أو يمكن أن تستمر باستنزاف إسرائيل على مستويات منخفضة، وتظل إسرائيل عاجزة عن الرد لأن النتيجة تكون حرباً تزعم قدرة إسرائيل على درجة لا تلغي وجودها إنما تؤخر إزدهارها.

ينتقد محدثي الدبلوماسي الغربي المخضرم، والعاقد من جولة شرق أوسطية، الغرب الذي يرى أن حل أي مشكلة يكون باللجوء إلى الانتخابات. يعرف عن كتب ما تفكر فيه عدة دول في المنطقة ويقول: لا يصدمك ما ساقوله، فهذه المرة إذا دفعت إيران بـ«حزب الله» إلى ضرب إسرائيل، فيستد «طمس» لبنان وسيعاني كثير من الأبرياء ولا مخرج من ذلك، لأن «حزب الله» يستطيع الآن أن يضرب إسرائيل بقوة، فهو يملك 135 صاروخ وقذيفة، وبالتالي سيكون الرد الإسرائيلي جذرياً.

يضيف: الكل يسأل عن الوجود الإيراني في سوريا. ويجيب: لأن الإيرانيين يريدون أن يمتد نفوذهم من أفغانستان ولا يريدون أن يفقدوا موطن القدم الشيعي في شرق المتوسط، يدركون أن «حزب الله» وحده لا يكفي لمواجهة إسرائيل، ولذلك يريدون إقامة قواعد عسكرية في سوريا، وإذا لم يتم منعهم فإن حرباً كبرى ستنتش لدمر فقط لبنان؛ بل ستكون لها تبعات إقليمية ضخمة.

يقول محدثي: لقد حدث تغير جذري في موقف إسرائيل في ما يتعلق بالمواجهة العسكرية على حدودها الشمالية. حتى أشهر مضت، وعندما أصبح واضحاً أن روسيا من سيقرب مصير الحرب الأهلية في سوريا، كان الموقف الإسرائيلي لسنوات: لا للحرب، بل ما يمكن أن تقوم به من عمليات في ظل التهديد بالحرب فقلعه، حتى إذا ما وقعت الحرب فلن يكون الطرف الآخر قوياً بما فيه الكفاية لمواجهة. كانت الفكرة أن تقوم بكل شيء لا يؤدي إلى اشتعال الحرب.

صالح القلاب



الإيرانيون لن يغادروا سوريا

بفرح غامر، هو مجرد تهدئة للمخاوف الإسرائيلية، وإن كل ما تبقى هو مجرد «رتوش» أمنية. وأن تضارب المصالح بين الإمبريكيين والروس لا يزال في بداياته، وأنه لا تزال بين سوريا ليس بالأمر الضروري. مسافات طويلة.

ويبقى أنه لا يمكن تصديق ما يروجه الإيرانيون من أن هناك استهدافاً لهم ولوجودهم في سوريا من قبل بشار الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فهذا الكلام مقصود به ترميز هذه «الصفقة» مع الإبقاء على الوجود الإيراني على ما هو عليه، والواضح أن ما نشرته «ساندكي» الإيرانية المحررة من الرئيس حسن روحاني هو مجرد مناورة من غير المستبعد أن يكون الروس متورطين فيها، فهم دأبوا على مثل هذه الألعاب والمناورات منذ بدايات انفجار الأزمة السورية في عام 2011 حتى الآن... وهم لا يمكن أن يتخلوا عن علاقتهم مع طهران وهم في ذروة صراعهم مع الولايات المتحدة. ثم في النهاية، ما يجعل هذا الاحتمال مستبعداً، إن الآن وإن على المدى الأبعد، هو أن بشار الأسد لا يمكن أن يغامر بالإقدام على مثل هذه الخطوة وهو يدرك أنه لو لا وقوف إيران إلى جانبه وبكل ثقلاها، عسكرياً وسياسياً لهذه الأزمة الطاحنة فعلاً وعلى أساس «جنيفاً» والقرار الدولي رقم 2254، فإن الأوضاع في هذا البلد ستبقى بمثابة قنابل موقوتة قد تنفجر مجدداً وفي أي لحظة وبخاصة إن اتخذت عمليات التفرغ الديموغرافي صورتها النهائية الرسمية. وعليه فإنه لا بد من تأكيد أن ما تحدثت عنه سترفيل وما يروج له الروس،

إنه لا يمكن الاطمئنان إلى الروس إطلاقاً، فهم المسؤولون، عسكرياً وسياسياً وأمنياً، عن كل هذا الذي جرى في سوريا منذ سبتمبر (أيلول) عام 2015 حتى الآن، وأن كل هذه الانتصارات التي حققها نظام بشار الأسد هي انتصاراتهم، وبقيا أنهم لولا «الإملاءات» الإسرائيلية لن يقدموا على هذه الخطوة الأخيرة وعلى الإطلاق، ولكن ومع ذلك فإنهم سيستغلون هذا «الاتفاق»، إن هو تم بالفعل، وسيواصلون عمليات التفرغ الطائفي السابقة وسيقتلون المزيد من السوريين «السنّة» إلى «ستودع» ادلب البشري هذا الذي قال رئيس النظام السوري إن وضعيته ستسهل عليه التعاطي معه وبالقوة العسكرية.

وهنا فإنه لا بد من تأكيد أن الإيرانيين لا يزعمهم وجود قوات سورية نظامية على «حدودهم»، حتى في الجوانب المحتل، لكن من دون أي وجود لا لإيران ولا «حزب الله»، فهذه «القوات» كانت قد حلت دون وصول مقاتلي المقاومة الفلسطينية إلى فلسطين المحتلة إن سابقاً قبل احتلال عام 1967 وإن لاحقاً بعد هذا الاحتلال، أيضاً حتى الآن، إذ إن ما كان مسوحاً به عبر حدود سوريا أخرى لم يكن مسوحاً به عبر حدود سوريا وهذه مسألة معروفة ولا تحتاج لا إلى أدلة ولا إلى براهين.

والمهم أن هذا الاتفاق الذي يجري الحديث عنه بالنسبة إلى الجبهة الجنوبية هو في حقيقة الأمر اتفاق مع الإسرائيليين وما عدل ذلك فإنه مجرد رتوش تجميلية، والدليل الذي يؤكد هذه الحقيقة هو أن هذا الاتفاق قد جرى التفاهم عليه مع كبار المسؤولين

وإن لم يتم إبعادهم ومعهم مقاتلو «حزب الله» كخطوة أولى عن «حدودها» ومقدار سبعين كيلومتراً، فالروس كما هو معروف لا يمكنهم إلا الانسجام مع الرغبات والتوجهات الإيرانية وعلاقتهم «المصلحية» مع نظام بشار الأسد.

وبالطبع فإن المعروف أن نظام بشار الأسد بلسان وزير خارجيته وليد المعلم، الذي قيل كل هذه التطورات كان قد غاب أو غُتِب عن هذا المسرح لفترة طويلة، قد باهر ومن قبيل السعي لإظهار أنه في موقع قوة إلى القول إنه لن يوافق على هذه «الصفقة» خصوصاً إبعاد الإيرانيين عن الجبهة الجنوبية إلا بتفكيك قاعدة «الحنف» الأميركية، وحيث كان رد قاعدة «حميميم» أن الاتفاق المبرم قد نص «بشكل واضح» على انسحاب القوات الإيرانية المساندة للقوات الحكومية في هذه المنطقة وانتقالها إلى العمق السوري بعيداً عن الحدود الجنوبية... والمتوقع تنفيذ هذا خلال أيام معدودات.

وحقيقة، إن الأهم من هذا كله، على أهميته، هو أن الأردن لا يمكن أن يقبل بقوات سورية على حدوده الشمالية، ما لم يتنه وجود الإيراني في هذه المنطقة وبصورة نهائية وبضمانة روسيا والولايات المتحدة، وهو أيضاً أن المعارضة السورية لا يمكن أن تقبل بعملية «الترحيل» هذه إلى ادلب المقترحة آنفة الذكر، وأنها لن تقبل أيضاً بأن يتحول مقرها إلى قوات محلية تابعة إلى الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد والتي يديرها ضباط إيرانيون بالبنسة عسكرية سورية.

إذا ثبت أنه سيسمح للروس بأن يتعاملوا مع حلول الجبهة السورية الجنوبية كما تعاملوا مع الحلول التي تمت في القوطة الشرفية وبعض المناطق الأخرى وترحيل «مسلمحي» هذه المنطقة وسكانها إلى ادلب، فإن هذا سيعني بالنتيجة أن هناك مؤامرة لترميم ما وصفه بشار الأسد بـ«السورية المجددة»، وأن عمليات «التفجير الديموغرافي» المتواصلة «على قدم وساق» ستأخذ أبعادها الحقيقية، وأن هذا البلد العربي سيصبح بلداً مذهيباً يغلب عليه اللون الواحد، وكما تريد إيران أن يشمل هذه المنطقة، وتحقيق هدف إقامة «الهلال» المذهبي الذي تحدثت عنه، والذي - إذا أردنا قول الحقيقة - قد نجحت في تحقيق بعض أجزائه الرئيسية حتى الآن... حتى هذه اللحظة.

ولعل ما يشير إلى أن هناك ولو بعض الصحة في هذا الذي يقال أن «ورقة» نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد ستروفيل، التي اطلعت عليها كل الأطراف المعنية، قد نصت على نقل مقالتي المعارضة واسرهم إلى ادلب في الشمال السوري بعد تسليم أسلحتهم الثقيلة، وكما حصل في ريف حمص ومناطق أخرى، وعودة القوات الحكومية إلى خطوط القتاس مع الحدود الأردنية، وعودة مؤسسات دولة بشار الأسد إلى درعا وفتح معبر «نصيب» الحدودي، وكما كان عليه الوضع في السابق.

وهنا فإن الواضح أن هذه العملية كلها قد جاءت كاستجابة لشروط الإسرائيليين الذين هددوا بحرب جديدة في هذه المنطقة إن لم يتم إخراج الإيرانيين من سوريا،

أحداث الأردن تكشف الشرفاء وتفضح السفهاء



حسين شبكشي

الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي شهدتها الأردن في الأيام الماضية بسبب مشروع ضريبة الدخل الذي اقترحه الحكومة السابقة ففتحت أسئلة مهمة جداً، ويعتقد أن كون ما جرى شأنًا أردنيًا داخليًا خاصًا به له علاقة بتداعيات اقتصادية حادة نتيجة تدهور النمو الاقتصادي وضعف «المدخل» وزيادة التضخم وبالتالي غلاء المعيشة وارتفاع نسبة البطالة، وهي نتيجة أسباب مختلفة ولكنها جميعها محورية بحسب ما وضحه المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني بنفسه حينما قال إن إغلاق الحدود مع سوريا عطل فرص تصدير المنتجات الأردنية إلى أوروبا بالرغم من تكلفة منافسة، وكذلك التكلفة الباهظة التي تحملها الأردن نتاج مكافحة تنظيم داعش الإرهابي الذي قام بعدد غير قليل من العمليات الدسوسية ضد الأردن، وطبعاً مع عدم إغفال التكلفة الهائلة لاستضافة اللاجئين السوريين الموجودين فوق الأراضي الأردنية... ولكن وعلى الرغم من أن ما حدث داخل الأردن بخصوص أنه شأن أردني محلي خالص، انطلقت أصوات لها مصلحة واضحة في الاستغلال الأمثل لما يحصل وتوظيفه من ثم إلى أبعاد درجة لخدمة أهدافهم السياسية. الصوت الأول كان للتيار الإعلامي لنظام الانقلاب في قطر ومعه أبنوا جماعة الإخوان المسلمين الذين بدأوا فوراً في رسم مقاربات بين ما يحصل في الأردن وما حصل في تونس ومصر إيماناً ما عرف باسم «الربيع العربي» وكان ينادي «بهجرة الشارع» للحسم والتغيير الفوري و«استغلال الفرصة».

كانت لغة فيها تحريض واضح وكذب واضح واختلاق تفاصيل مغيبة واللعب على مشاعر الغلظون وربط الخطاب هذا بأشخاص «إبطال» موجودين في قيادات بعض النقابات المهنية في الأردن وهم (معروفون بميولهم الإخوانية). أما عن الصوت الثاني فكان هو اليمين الإسرائيلي المتطرف الموجود في إسرائيل وفي الولايات المتحدة الأمريكية والذي عاد للنقمة القديمة، وهي أن الأردن هو الوطن البديل للفلسطينيين، وأنه قد أن الأوان للتغيير الفوري وحازم» ينهي الجدل في قضية وطن للفلسطينيين بشكل «نهائي وكامل».

توافق عجب ومريب في توقيت الصوتين. إنها الأجنحة نفسها ولكن بأدوار ووسائل مختلفة تقوم باستغلال الوضع. لا ريب أن معظم هذه المطالب في الأردن كانت محقة... وقد يكون فرض ضريبة دخل في ظل الظروف الاقتصادية الحالية في الأردن ودخل منخفض مسألة بحاجة لإعادة نظر لأن الظروف غير مواتية لقرارات من هذا النوع، وبالتالي من نزل إلى الشارع كان وطنياً وشرفياً وحضارياً باعتبار ملك الأردن نفسه، وربما قد تكون الحكومة المستقلة أساءت التخاطب والتواصل مع الناس، إضافة إلى أنها أساءت اختيار التوقيت المناسب لخطوة كهذه، إلا أن قوى الشر كنظام الانقلاب في قطر والإخوان المسلمين واليمين الصهيوني وإسرائيل انقضت على الفرصة لاستغلال المسألة بشكل مثالي لصالح أهدافهم.

الأردن بلد محوري في المنطقة واستقراره مطلوب ولا تزال الأحداث تكشف لنا الشرفاء وغير الشرفاء.

هل يهزم العالم السرطان وألزهايمر؟



عثمان ميرغني

مجال الأبحاث الطبية يحتاج إلى اتفاق هائل لكي نتواصل الاكتشافات والعلاجات، وهو ما لا يتوفر بالقدر الكافي حتى اللحظة. فلو أن العالم وجهه 50 في المائة مما ينقده على الحروب والتسلح إلى الأبحاث الطبية والعلاجية لتغيرت الصورة كقضى على السرطان كثيراً، علماً بأنه في العام الماضي وتعاقت المرأة تماماً بعد أن كانت حالتها ميؤوساً منها. الحالة كشف عنها مطع الأسبوع الحالي في

ملايين من هذه الخلايا «الصدقية» في المعمل، وحققوا بها المريضة لإعطاء دفعة قوية لجهازها المناعي، فكانت النتيجة التي أذهلت الأطباء، إذ قضى على السرطان وتعاقت المرأة تماماً بعد أن كانت حالتها ميؤوساً منها. الحالة كشف عنها مطع الأسبوع الحالي في

بقدر ما يحبط المرء من أخبار الحروب والدمار، يحصل على جرعة من الأمل عندما يقرأ عن أخبار اختراقات علمية مهمة، خصوصاً في مجال الطب. خلال الأيام القليلة الماضية تناقلت وسائل الإعلام مجموعة من الأخبار عن تطورات مهمة في عالم الطب ولو وضعت جنباً إلى جنب لأعطت بصيصاً من الأمل بأن العالم يحظى بخطوات مقدرة في الحرب على بعض أخطر أمراض العصر والشيوخوخة، وإن بقيت الطريق طويلة.

الخبر الذي أثار الاهتمام الأكبر كان تطوير الباحثين لفحوصات دم تقود إلى اكتشاف وتوقع عدد من أمراض السرطان في مراحل مبكرة جداً وحتى قبل ظهور أي أورام بما يسهل السيطرة عليها وعلاجها مستقبلاً. بعض أنواع السرطان التي تم اكتشافها بواسطة هذه الفحوصات الجديدة، كان يصعب اكتشافها حتى تبلغ مراحل متقدمة يصبح معها العلاج معقداً إن لم يكن مستحيلًا، مثل سرطان عنق الرحم وسرطان البنكرياس. ما أثار الاهتمام هو نسب النجاح التي تحققت في التشخيص باختيار الدم الجديد التي وصلت إلى 90 في المائة في بعض الحالات، وكان النجاح ملحوظاً في تشخيص سرطانات البنكرياس وعنق الرحم والكبد، بينما وصلت نسبة نجاح الفحص إلى 77 في المائة لسرطان الغدد الليمفاوية، و66 في المائة لسرطان الأمعاء، وصولاً إلى 59 في المائة لسرطان الرئة.

العلماء والأطباء يقولون إن ذلك قام الأطباء والباحثون «بحصد» لكن النجاحات المعلنة لم تكن في مجال التشخيص المبكر فحسب، بل في مجال العلاج أيضاً، إذ أعلن مطع الأسبوع الحالي أن الأطباء نجحوا في علاج امرأة مصابة بسرطان الثدي في مراحله المتقدمة، وذلك بتطوير خلايا «صدقية» مستخلصة من عينة من الورم السرطاني الذي أزيل من صدرها، بعد أن حددوا أنها قادرة على التعرف على الخلايا المريضة، بعد ذلك قام الأطباء والباحثون «بحصد»

مؤتمراً بالولايات المتحدة، حيث أعلن أن المريضة التي خضعت للعلاج قبل سنتين تعيش اليوم حياة طبيعية خالية تماماً من السرطان الذي أوشك أن يقضى عليها، واعتبرت حالتها مبشرة للنساء واعدة في مجال علاج بعض أنواع السرطان في مراحل متقدمة من المرض. كل هذه الاكتشافات تمثل خطوات واعدة ومهمة في مكافحة أخطر أمراض العصر ومنها السرطان الذي تقدر منظمة الصحة العالمية أنه يكلف العالم تريليوناً و200 مليار دولار سنوياً، ويصيب أكثر من 14 مليون إنسان حول العالم ويتوقع في عام 2015، لكن هذا الرقم يتوقع أن يصل إلى نحو 18 تريليون دولار بحلول 2040، حسب دراسة نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية. ولأن الوقاية خير من العلاج، فإن تطوير أساليب التشخيص المبكر مثل اختبار الدم الجديد الذي أثار الاهتمام، سيوفر على العالم أموالاً طائلة... إضافة إلى ما يعنيه بالنسبة لصحة البشر.

مستقبل الثقافة في السعودية



فهد سليمان الشيران

كانت ضمن الثقافة العربية، بيد أن اقرب إلى اليونان وإيطاليا، والهدف من السؤال البحث حول مستقبل الثقافة بمصر وكيف سيكون، هذا مع وضعه مساراً عاماً يتعلق بمعالجة النظرية لتاريخ مصر وثقافتها

«سؤال الفيلسوف اليوناني سقراط سؤالاً ظل صداه يتردد عبر القرون: كيف ينبغي للمرء أن يحيى؟ يستلزم هذا السؤال أن نتأمل أنفسنا، كإفراد تماماً وعميقاً، على نحو يقضي إلى أن نغير ما بأنفسنا. ويسأل علماء الأنثروبولوجيا سؤالاً آخر وثيق الصلة: (كيف نحيا معاً؟) ويقضي هذا إلى مجموعة كثيرة ومتنوعة من المشكلات، ليس: (من أنا؟)؛ بل: (من نحن؟) وليس: (ما الذي ينبغي أن عمله بوجه عام؟)؛ بل: (كيف نترابط بعضنا مع بعض؟)؛ وليس: (ما الذي كان ينبغي عمله؟)؛ بل: (ما الذي حدث؟)».

وحدارتها، مما جعل الأدياء الكلاسيكيين يشغبون عليه، وليرد أبو فهر محمود شاكر، عام 1978، على طه حسين «دراسة» في الطريق إلى ثقافتنا» ضمنها الطبعة الثالثة من كتابه «المتنبي»، وفيه إدانة للمناهج الأدبية الحديثة بمصر، ومنها ما دعا إليه طه حسين.

المأمول الآن وضع استراتيجية لمستقبل الثقافة بالسعودية، وليس الهدف منها استنساخ تجربة معينة، أو الخروج عن القيم الأساسية المتبعة، أو التحدي للمجتمع وأديبته، وإنما وضع أفكار عامة تكون المسار للمستقبل الثقافي، وهذا يتضمن عدداً من الأسس، منها الاهتمام بحرية التفكير للمثقفين والأدياء السعوديين، بدلاً من التخويف الذي تمارسه التيارات المتطرفة، وفتح المجال للمؤسسات الثقافية كلها كي تطرح الإشكاليات المعرفية والثقافية والفلسفية على الطاولة، ضمن نقاش علمي رصين، وإدارة حوارية صارمة، وليس المراد وضع كل تلك المؤسسات لتبني ثقافي واحد، وإنما ترك المنابر للمثقفين، ولعرض الآراء المتصارعة الحديثة والكلاسيكية، وهذه وظيفة المؤسسة الحكومية، ألا تكون طرفاً بالصراع؛ بل تتبع المجال للأفكار والحجج، والمتلقي يختار بنهاية المطاف ما يقتنع به.

المؤسسات الثقافية من ضمن وظائفها نشر الأسئلة المحرصة على التفكير، واستفزاز الركود الثقافي بالمجتمع، وذلك بغية الانتقال من مرحلة إلى أخرى، والارتقاء نحو الحياة المدنية المؤسسة على الفردانية، والالتزام بسيادة القانون، واحترام الآخر، وهذه مهام تحتاج إلى إداريين يجعلون المؤسسات الثقافية محل اهتمام كل الأجيال، بدلاً من اقتصرها على المثقفين الذين يقرضون أوقاتهم وسينهم بالحديث حول «التنصيص» أو «قصيدة النثر» أو «الشعر العامي» من المهم بعث التوجهات المدنية، ونزع فتيل الخلاف مع الغرب تحديداً، والتطبيع مع الفلسفة، وعدم الخوف والرعب من النظريات الحديثة والتوجهات الأدبية والعلمية المختلفة. هذا مسار ثقافي مهم للسعودية، وينسجم مع التحولات الكبرى التي يقودها مبتكر الرؤية الأمير محمد بن سلمان.

إن مستقبل الثقافة السعودية عليه أن يسير بخط متوازٍ مساراً وسريعاً، مع التطورات الكبرى المختلفة والتجريبية التي تشهدها المملكة. مما قاله هيرسكوفيتش: «الثقافة ثابتة، غير أنها ديناميكية أيضاً، فهي في تغير دائم ومستمر».

تلك تعليقات من مايكل كارديس في كتابه: «لماذا نفرد الإنسان بالثقافة»، ومقولته تلك تنسأل: كيف يمكننا نحن السعوديين أن نرسم مساراً لمستقبل ثقافتنا؟ إنه تغيير ثقافي مهم أن تخضع الثقافة لوزارة مستقلة، ويكون على رأسها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، لطالما كانت المؤسسات الأدبية والثقافية تائهة بين بقية الوزارات، وأية ذلك للرئاسة العامة لرعاية الشباب حتى عام 2003، قبل أن تضم إلى وزارة الثقافة والإعلام.

لم يكن الاهتمام بالأندية الأدبية والمؤسسات الثقافية كبيراً، إذ جرى التركيز لمدة ثلاثين سنة على مراعاة تيار واحد يكاد يسيطر حتى على المؤسسات الثقافية، ويرتبط بالأندية الأدبية، ويتدخل في الغاء أنشطة أو إحياء أخرى. لقد رأيت هذا شخصياً بتجارب محاضرات، كنت فيها مشاركاً أو حاضراً في أندية أدبية. وقد أُنعت أسماء كثيرة لمثقفين وأديباء يعزّ حصر أسمائهم. كان المسار الرسمي بغية الانتصار للثقافة ضعيفاً ومنحازاً لتيار ضد آخر، بينما الأجدى إتاحة المجال للافكار الحرة أن تنطلق في المجتمع، وأن تجد النظريات الحديثة والمناهج المعاصرة العلمية المختلفة طريقها للمؤسسات الثقافية والأندية المختلفة، ولعل هذه هي بداية المنعطف نحو مسار تكون فيه السعودية حاسمة لمسارها الثقافي الريادي.

في عام 1938، سال طه حسين نفسه، وتامل مع المصريين حول «مستقبل الثقافة بمصر» وهو عنوان كتابه الصغير، وبسبب مضمونه الصارم، فإن نقاشات لا تزال تثار حوله، ذلك أن طرف الكتاب كما هو معروف جاء بعد معاهدة 1936 بين المصريين والبريطانيين، تلك الجذوة التي أشعلت السؤال بذهن الأديب الكبير، أراد مصر أن تكون بوقت مبكر ضمن الحضارة الغربية؛ حضارة الفلسفة والعلوم والصناعات الفيزيائية والتقدم الطبي؛ بدلاً من الذهاب إلى حضارات الشعوب الشرقية، وضمن رسالته سرد فقرات من تاريخ مصر العلمي، وتأثيرها على اليونان، وكيف أن مصر وإن



مرسوم التجنيس: الفضيحة المزروعة



حنا صالح

المرح... وهذه العناصر تراجعت كثيراً وبعضها تالشي، وعصر الإثارة اللفت جداً أن التمولين الذين نُشرت أسماءهم وشملهم المرسوم بوسعهم شراء جنسيات أخرى لكنهم فضلوا الجنسية اللبنانية وهذا ما يزيد الشكوك والريبة. حتى كتابة هذه السطور ما زالت السرية تحيط بهذا المرسوم، ورغم أن البرلمان اللبناني أصدر في يناير (كانون الثاني) 2017، وبهاجس تعزيز الشفافية، قانون تسهيل الحصول على المعلومات، فإن السلطات الرسمية امتنعت عن تسليم نسخة من المرسوم موضوع الخلاف إلى الجهات اللبنانية التي طالبت بذلك رسمياً يوم الاثنين الماضي، وبدأ أن هناك أكثر من قطعة مخفية سواء أكان الأمر متعلقاً بالتوقيت أو المضمون أو محاولة التهريب والامتناع عن النشر، علماً بأن مرسوم التجنيس لعام 1994 تم نشره في الجريدة الرسمية.

يتردد في بيروت أن الكثير من الأسماء التي وردت في المرسوم من أكثر من جنسية عربية، يسعى أصحابها وراء التهريب الضريبي، وبعض المعطيات المنشورة في المريح... وعصر الإثارة اللفت جداً أن التمولين الذين نُشرت أسماءهم وشملهم المرسوم بوسعهم شراء جنسيات أخرى لكنهم فضلوا الجنسية اللبنانية وهذا ما يزيد الشكوك والريبة. حتى كتابة هذه السطور ما زالت السرية تحيط بهذا المرسوم، ورغم أن البرلمان اللبناني أصدر في يناير (كانون الثاني) 2017، وبهاجس تعزيز الشفافية، قانون تسهيل الحصول على المعلومات، فإن السلطات الرسمية امتنعت عن تسليم نسخة من المرسوم موضوع الخلاف إلى الجهات اللبنانية التي طالبت بذلك رسمياً يوم الاثنين الماضي، وبدأ أن هناك أكثر من قطعة مخفية سواء أكان الأمر متعلقاً بالتوقيت أو المضمون أو محاولة التهريب والامتناع عن النشر، علماً بأن مرسوم التجنيس لعام 1994 تم نشره في الجريدة الرسمية.

حملة الاحتجاج ولو من خلال شطب بعض الأسماء النافرة والمستفزة في أن معاً... وهذا الترتيب أكده وزير الداخلية المرسوم، موضحاً أنه لا أحد سيقترح عن المرسوم، وجزأماً قبل انتهاء التدقيق والتحقيق به بأنه لا يضم أسماء عليها شبهة أمنية؛ بينما القاضي والداني يعرف أن الأسماء المستفزة تعود لبعض أثرياء الحرب السورية ممن ماضيهم يفضح حاضرم. طبعاً الخطوة الرئاسية التي قضت بضرورة التدقيق في كل الملفات ودعوة من يملك معلومات من المواطنين عن شملهم المرسوم لتقديمها للجهة الصالحة، وكان المواطنين يملكون أجهزة أمنية، أكدت كل الشكوك والخلفيات وبرزت حملة الاحتجاج، وكشفت أن المرسوم الذي أُعد في ليل كان يجري تهيئته كانه من المهنوعات، وقد تم توقيعه يوم الحادي عشر من مايو (أيار) الماضي، أي بعد أسبوع على الانتخابات العامة، وفي بداية مرحلة حكومية محكومة بتصريف الأعمال، وكونه تضمن أكثرية من موالي النظام السوري بدا واضحاً كما هي مُلحة حاجة

اقتصادية مفيدة للبنان ومن يتمتع بالسمعة الحسنة... نعم السمعة الحسنة!... ومع تواتر بموازاة عملية الريح، ومع تواتر المعلومات عن أن المرسوم الذي تضمن 388 اسماً بينهم مجموعة من كبار الممولين السوريين، ومنهم أركان في الحلقة المالية الضيقة لراس النظام السوري، بانت الفضيحة وتحول الجدل الصاعق حوله إلى ما يشبه كرة الثلج، وبرزت احتجاجات نيابية واستعدادات للطنع به من جانب نحو 40 نائباً (ما يعادل ثلث المجلس النيابي)، ودخل البطريرك الراعي على الخط فدعا الحكم إلى «الوضوح في التعاطي واحترام الرأي العام ولا سيما في ما يخص مرسوم التجنيس الذي أثار ضجة مبررة بسبب كتمانها وبسبب ما أثاره مرسوم التجنيس الآخر عام 1994 من خلل ديموغرافي في البلاد»، فبادر رئيس الجمهورية إلى دعوة جهاز الأمن العام، الجهة التي تمتلك «أنا» كاملة من المعلومات، للتحقق من ملفات من طلهم المرسوم، وواقفياً أعطت خطوة الرئاسة إشارة إلى ضرورة التجميد، وأقله الترتيب في التنفيذ، لاستيعاب

محاولة «الملمة» فضيحة مرسوم التجنيس المريب وحفظ ماء الوجه لبعض أهل الحكم، تحولت إلى فضيحة أكبر من فضيحة المرسوم نفسه. وزراء ونواب مقربون من رئاسة الجمهورية اندفعوا في شن هجمات مضادة على منتقدي المرسوم، وبيت القصيد أن المنتقدين يستهدفون «العهد»، ويشككون في حكمة رئيس البلاد، ويعلمن الداعمون تجديد ثقة مطلقاً بما يصدر عن رئاسة الجمهورية. وكان اللافت جداً ما ذهب إليه الرئيس الحريري الذي وقع مسبقاً المرسوم، إذ قال إن «التجنيس حقّ لرئيس الجمهورية ومن لديه اعتراض فليتوجه إلى القضاء ومن أعطيت لهم الجنسية يستحقونها...». ويتفق وزير الخارجية على نفسه فيقدم للبنانيين طرماً أراد منه تبيان حسنا مرسوم التجنيس: «التجنيس الجماعي يوجي بالتوطن وهو مرفوض، والتجنيس الفردي يعزز الهوية وهو مرغوب...» ورغم تأكيد أنه لا مسؤولية مباشرة لوزارته، برر الوزير جبران باسيل الخلفية الحقيقية للمرسوم المذكور بأن: «الجنسية تمنح لمن قام بأعمال

اللبناني في كل استحقاق انتخابي، وكانت الانتخابات في بعلبك الهرمل مؤخراً أُنجزت عندما استمرت عمليات «الإقتراع» حتى الحادية عشرة ليلاً مع هبوط آلاف المجنسين الذين استقدموا من سوريا دعماً لـ «حزب الله»، فهل سيؤدي هذا المرسوم وما سلبه، إلى بداية وضع اقتصاد البلد تحت قبضة أثرياء الحرب السورية. من خلال المادة 49 كانوا يريدون مقابل استثمار عقاري متواضع في حدود 500 الف دولار إعطاء إقامة دائمة لنحو 10 الاف متمول من النازحين السوريين ولاحقاً الجنسية، أي توطئ الميسورين، والهدف أموال بلا شروط أو قيود من أجل المزيد من البهر والمحاصصة والفساد، والزريعة وردت في حديث وزير الخارجية عن الحق في الجنسية لمن يقدم «خدمة» اقتصادية للبنان. بالتصميم سحقت المادة 49 فصدر سراً وبختم مرسوم التجنيس -الفضيحة، ومع محاولات البعض النصل من تبعاته ونسبه المتوافق على ترحيل العلاج للحكومة الجديدة، شكل الحدث واحدة من أخطر فضائح أهل الحكم لأنها الأثر خطراً على لبنان الذي يتم تحريكه؛

VISION 2030
 مشاريع "أكوا باور"
 للطاقة المتجددة حول العالم

18 مشروعاً
 7 دول حول العالم
 2,385 ميغواط
 36+ مليار ريال سعودي
 4 تقنيات
 الطاقة الشمسية المركزة
 الطاقة الشمسية الكهروضوئية
 طاقة الرياح
 تقنية الريح الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي

انخفاض العجز التجاري الأمريكي مع صادرات قياسية

أوروبا تدخل حلبة الرسوم الانتقامية وتحشد حلفاً ضد حمائية ترمب

بروكسل، الشرق الأوسط،

تصاعدت موجة الحمائية التجارية التي تفرضها الدول الكبرى ضد بعضها البعض، ويتضرر بسببها الاقتصاد العالمي والدول الناشئة والصاعدة، ما قد يؤدي لانخفاض معدلات النمو العالمية بتراجع حجم وقيمة التجارة الدولية. فقد قررت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء، فرض رسوم جمركية انتقامية على مجموعة من السلع المستوردة من الولايات المتحدة، بعد أن أعلنت المكسيك أول من أمس عن رسوم انتقامية، فضلاً عن اليابان، العالم، مع تحذيرات من كندا بفرض رسوم انتقامية أيضاً.

ويواجه أكبر اقتصاد في العالم، تحديات تجارية شديدة من الصين والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك، الذين أعلنوا صراحة عن رسوم جمركية انتقامية، فضلاً عن اليابان، وهذه الكتلة تمثل القوة الضاربة اقتصادياً عالمياً.

كان البيت الأبيض قد حاول امتصاص غضب الحلفاء يوم الاثنين، وقال إن الولايات المتحدة ستظل تربطها علاقات قوية بالاتحاد الأوروبي، إضافة إلى كندا والمكسيك، وذلك بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رفع الرسوم الجمركية على الواردات القادمة من الاتحاد الأوروبي والصين ودول أخرى لتصل إلى 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألومنيوم.

ويحتجز الاتحاد الأوروبي فرض رسوم جمركية انتقامية على مجموعة من السلع المستوردة من الولايات المتحدة بداية من يوليو (تموز) المقبل، رداً على الزيادة التي فرضتها واشنطن على واردات الصلب والألومنيوم، وفقاً لما أعلنته المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء. كما أكدت المفوضية الأوروبية



شاحنات لنقل البضائع من ميناء سافانا بولاية جورجيا الأمريكية (أ.ب)

الرسوم الجمركية حين التنفيذ بداية من الشهر المقبل. وذكرت المفوضية أنها تعزز فرض زيادة الرسوم الجمركية أولاً على واردات أمريكية بقيمة إجمالية 2.8 مليار يورو (3.3 مليار دولار)، مع النظر في زيادة القائمة فيما بعد. كانت المكسيك قد أعلنت يوم الثلاثاء، فرض رسوم على عدد من المنتجات الأمريكية، من بينها 20 في المائة على لحوم الخنزير و25 في المائة من منتجات الصلب. وشملت الرسوم التي نشرت في بيان رسمي: 20 في المائة على لحوم الخنزير والجنين والنفاخ والبطاطس، و25 في المائة على الويسكي من نوع بوربون والجن الطازج، كما فرضت رسوم على منتجات الصلب وتشمل الألواح وال قضبان واللغاف، بالإضافة إلى القوارب التي تعمل بالحرر.

ومن المتوقع أن تسبب الرسوم المكسيكية على لحم الخنزير الضير الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية، حيث تستورد المكسيك 90 في المائة من لحوم الخنزير التي تستهلكها من جارتها الشمالية. ومن المقرر أن يبدأ تطبيق بعض الرسوم على الفور، في حين سوف يتم تطبيق بقية الرسوم يوم الخميس أو بحلول نهاية العام. وقالت المندوبة باسم البيت الأبيض يوم الاثنين سارة ساندرز خلال إيجاز صحافي دوري: «تربطنا علاقات قوية بالمكسيك وكندا والاتحاد الأوروبي، وتلك العلاقات تستمر على الرغم من وجود الرسوم الجمركية». ويسعى الرئيس الأمريكي من خلال فسحه معظم الاتفاقيات التجارية القائمة وإعادة هيكلة البعض منها، إلى تقليل عجز الميزان التجاري الأمريكي، وانخفض العجز التجاري الأمريكي بالفعل في أبريل (نيسان) لأدنى مستوى في سبعة أشهر مع ارتفاع الصادرات إلى مستوى قياسي بدعم من زيادة شحنات المواد الصناعية وفول الصويا. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الأربعاء إن العجز التجاري انخفض 2.1 في المائة إلى 46.2 مليار دولار وهو أقل مستوى منذ سبتمبر (أيلول). وجرى تعديل بيانات مارس (آذار) لتظهر انخفاض العجز التجاري إلى 47.2 مليار دولار عوضاً عن التقديرات السابقة البالغة 49 مليار دولار. كما عدلت الحكومة بيانات تجارية ترجع إلى العام 2010. وبعد التعديل في ضوء التضخم، انكمش العجز التجاري إلى 77.5 مليار دولار من 78.2 مليار

دولار في مارس. وانخفض ما يطلق عليه العجز التجاري الحقيقي دون متوسطه في الربع الأول من العام والبالغ 82.5 مليار دولار. وإذا حافظ العجز التجاري الحقيقي على اتجاهه، فإن التجارة قد تساهم في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من العام بعد أن كان تأثيره محايداً في الربع المتد بين يناير (كانون الثاني) ومارس. وزاد عجز تجارة السلع مع الصين، الذي يتطوي على حساسية سياسية، 8.1 في المائة إلى 28 مليار دولار في أبريل. وانكمش العجز مع المكسيك 29.8 في المائة إلى 5.7 مليار دولار في أبريل. وسجلت الولايات المتحدة عجزاً مليار دولار في أبريل. وفي إبريل زادت صادرات السلع والخدمات 0.3 في المائة إلى مستوى قياسي عند 211.2 مليار دولار. وتلقت الصادرات الدعم من زيادة قيمتها 1.3 مليار في شحنات المواد والإمدادات الصناعية مثل زيت الوقود والمنتجات البترولية. وزادت صادرات فول الصويا 0.3 مليار دولار، كما ارتفعت شحنات الذرة بقيمة مماثلة. لكن صادرات الطائرات التجارية انخفضت 2.8 مليار دولار.

وانخفضت واردات السلع والخدمات 0.2 في المائة إلى 257.4 مليار في أبريل، متأثرة بتراجع واردات الهواتف والحوالة والأجهزة المنزلية بواقع 2.2 مليار دولار. ونزلت واردات المركبات مليار دولار. وزادت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام مليار دولار في أبريل. ولم تسجل الواردات من الصين تغيراً يذكر في أبريل.

برلين، اعتدال سلامة

بعد محاولات باءت بالفشل، انتهت الهدنة الضريبية بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فرض ضرائب جمركية حمائية على الألومنيوم و10 في المائة، وعلى الفولاذ 25 في المائة، ستطال شركاء استراتيجيين أميركا، على رأسهم دول الاتحاد الأوروبي. ويبدو أن الضغوطات التي مارستها المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، على ترمب لم تفلح في إقناعه بالعزوف عن فرض ضرائب على الواردات الأوروبية من فولاذ والومنيوم. ودخلت الضرائب حيز التنفيذ بداية الشهر الحالي، ممهدة الطريق نحو إشعال جبهة ثانية من الحرب الضريبية مع أميركا بعدما قررت واشنطن إعلانها على الصين في الأونة الأخيرة.

ويقول يونس هك الخبير في الشؤون الضريبية الدولية، إن نشوب الحرب الضريبية بين أميركا والاتحاد الأوروبي سيكون له تداعيات سلبية على المدى القصير. علماً بأن الأسواق المالية استعدت لهذا الحدث منذ مطلع الربيع الماضي. ويرد هك: «ستطال هذه التداعيات أسواق الأسهم المالية قبل السندات الحكومية والخاصة، وفيما يتعلق بأسواق الأسهم المالية التي خرجت بنتائج إيجابية في أواخر شهر أبريل (نيسان) الماضي بدعم من مؤشرات دولية، فإنها تكنتت من تعويض خسائرها منذ مطلع هذا العام، وسيكون للمستثمرين

نقل بارنز في تقرير مسارهها في الشهور المقبلة. فالحروب الضريبية كانت ولا تزال آفاقاً في وجه هؤلاء من حيث إنها قادرة على تقييد تحركاتهم باستمرار». من جانبه يقول يواخيم فلس الخبير المالي في فرانكفورت، إن أوضاع بورصتي فرانكفورت وطوكيو في شهر مايو (أيار) الماضي سارت عكس التيار. فبدلاً من تحقيق خسائر طالت عدة أسواق مالية في العالم، ومن ضمنها أسواق المال السويسرية، حدثت في أسواق الأسهم الألمانية تحسناً ملحوظاً في قيمة الأسهم، ويعود الفضل في ذلك إلى أوضاع النيرو والين الياباني الضعيفة في أسواق الصرف الدولية. وأضاف أن التداعيات السلبية الناتجة عن خطر اندلاع حروب ضريبية دولية تصدت لها مستحبات هامة طرأت على أسواق الصرف كانت بمثابة الدرع الذي دافع عن البورصتين الألمانية واليابانية اللتين تحتويان على أكبر عدد هائل من الشركات المحلية المصدرة، ويتمثل هذا الدرع الدفاعي في تراجع قيمة السيورو والين الياباني أمام الدولار.

قائلاً: «بما أن الحوار مع الرئيس ترمب سيكون غير مضمّن، فإن الملف الجمركي الضريبي، فإنه على ثقة من أن المصرف المركزي الأوروبي ونظيره الياباني لن يحركا ساكناً لمواجهة الدولار القوي، الذي سيجز الصناديق الأوروبية رغم كل شيء. وكلما بقيت قيمة الأخير قوية في أسواق الصرف الدولية كلما بقيت أوروبا واليابان سوية بمتأني قد تداعيات كارثية على أسواقها قد تحدث نتيجة زيادة الضرائب الأميركية على وارداتها».

70 مليار دولار خسائر أوروبا سنوياً من البضائع المقلدة

باريس، الشرق الأوسط،

تسبب البضائع المقلدة سنوياً بخسائر تقدر بـ60 مليار يورو (70 مليار دولار) في 13 قطاعاً أوروبياً، وفق دراسة أعدها مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية ونشرت أمس الأربعاء بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التقليد.

وقال المكتب في بيان إن الدراسة تبين أن الخسائر المباشرة تمثل 7,5 في المائة من المبيعات، كما يؤثر تقليد البضائع على الوظائف، لأن هذا يعني إنتاج كميات أقل وتوظيف عدد أقل من العمال لدى المصانع المنتجة للعلامات الأصلية. وتقدر الدراسة الخسائر في الوظائف جراء التقليد بنحو 435 ألف وظيفة. وتسجل أعلى خسائر مبيعات القطاعات المعنية وفق الدراسة في المملكة المتحدة حيث تقدر خسائرها بنحو 9,2 مليار يورو، ثم في إيطاليا مع خسائر بقيمة 8,6 مليار يورو، فإلمانيا مع 8,3 مليار ثم فرنسا مع خسائر مبيعات

بنسبة 5,8 في المائة وخسائر بقيمة 6,8 مليارات يورو. وأفادت الدراسة أن التقليد يتسبب بخسائر تصل إلى 15 مليار يورو للدول الأوروبية من الأموال غير المدفوعة على شكل ضرائب ومساهمات في صناديق الضمان الاجتماعي. وشملت الدراسات قطاعات مستحضرات التجميل والعناية الشخصية والملابس والأحذية والإكسسوارات ومعدات الرياضة والألعاب والحلي والساعات والحقائب والمنتجات الجلدية والموسيقى والأغاني المسجلة والمشروبات الكحولية والنبيذ والمنتجات الصيدلانية والمبيدات والهواتف الذكية والبطاريات والإطارات. وفي ألمانيا، أظهرت البيانات الرسمية أن العمل غير الرسمي كبد الميزانية العامة في ألمانيا خسائر بنحو مليار يورو. وأظهرت نتائج إحصائية لهيئة الجمارك والضرائب الألمانية أن حجم الخسائر ارتفع بوضوح عن عام 2016. وإجراءات التحقيق في وقائع تتعلق بعدم الالتزام بالحد الأدنى من الأجور الذي ينص عليه القانون ارتفعاً على نحو كبير العام الماضي مقارنة بعام 2016 ليصل إلى نحو 2500 واقعة. وظهرت النتائج أنه في إطار مكافحة قرصنة وتزييف العلامات التجارية والمنتجات، ارتفعت قيمة البضائع المغشوشة التي صادرتها السلطات الألمانية العام الماضي إلى نحو 200 مليون يورو. كما سجلت سلطات الجمارك رقماً قياسياً في كميات الكواكين المصادرة من التداول، والتي زادت عن 7 أطنان العام الماضي. وقال وزير المالية المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أولاف شولتس، إن من النقاط المحورية، التي تزداد أهمية لدى سلطات الجمارك، مكافحة غسل الأموال.

اليورو يصعد لأعلى مستوى في 10 أيام المركزي الأوروبي يناقش إنهاء التيسير الكمي

لندن، الشرق الأوسط،

أكد محافظو البنوك المركزية الذين تجمعوا في برلين أمس الأربعاء أن البنك المركزي الأوروبي من المقرر أن يناقش نهاية برنامج شراء السندات، وهو الأمر الذي ما زال يرفضه ماريو دراغي رئيس المركزي حتى الآن. وقال كبير الاقتصاديين للمركزي بيتر برايت إن البنك سوف يناقش الأسبوع المقبل كيفية خفض برنامج الشراء الشهري الذي تبلغ قيمته 30 مليار يورو (35 مليار دولار)، الذي تم تنفيذه عام 2015 لإحياء اقتصاد منطقة اليورو في أعقاب أزمة الديون السيادية.

وقال كبير الاقتصاديين للمركزي بيتر برايت إن البنك سوف يناقش الأسبوع المقبل كيفية خفض برنامج الشراء الشهري الذي تبلغ قيمته 30 مليار يورو (35 مليار دولار)، الذي تم تنفيذه عام 2015 لإحياء اقتصاد منطقة اليورو في أعقاب أزمة الديون السيادية. وقال برايت عن الاجتماع المقرر في 14 يونيو (حزيران) الجاري في لاتفيا، ستعني على مجلس محافظي المركزي تقييم ما إذا كان التيسير الكمي كافياً لضمان التخلي تدريجياً عن مشترياتنا الصافية. وستستند المناقشة إلى بيانات التضخم الأخيرة، وهو العنصر الرئيسي الذي يدعم قرارات المركزي الأوروبي. وتحسنت الإشارات التي تظهر التضخم قرب المستهدف، فضلاً عن قوة التي أظهرها اقتصاد منطقة اليورو ويضغ كلاً على تشكيل الأجور في منطقة العملة الموحدة، ويتوقع ببرت أن يصل التضخم لمستوى قريب من 2 في المائة على المدى المتوسط.

المستوى في عشرة أيام أمس الأربعاء 0,4 في المائة عند 1,17580 دولار، وارتفع اليورو نحو 0,8 في المائة منذ بداية الأسبوع وبلغ نحو سنتين أميركيتين منذ أن وضع أعلى مستوى في عشرة أشهر عند 1,1510 دولار في 29 مايو الماضي. ويتوقع محللون ألا يحمل الأسبوع المقبل إعلاناً كبيراً، لكنهم بدأوا يفكرون في توقيت رفع سعر الفائدة الأول بعد تخفيف التيسير الكمي. وتوقع جان هاتزيوس كبير الاقتصاديين في غولدمان ساكس أن ينتهي البرنامج هذا العام، مشيراً إلى أن قرار زيادة المعدلات بعد عدة سنوات من التحفيز الاقتصادي، يشير إلى الثقة في أن منطقة اليورو طوت الصفحة بالكامل بعد الأزمة التي دمرت الكثير من اقتصادات القارة وأدت إلى ارتفاع معدلات البطالة.

الكويت تصدّر أول شحنة نفط خفيف

الكويت، الشرق الأوسط،

قال وزير النفط الكويتي يحيى الرشيد، أمس (الأربعاء)، إن شركة نفط الكويت نجحت في إنتاج وفصل النفط الخام الخفيف المنج من «وحدات الإنتاج الجوراسية»، وإن بلاده تستعد لإتمام أول عملية تصدير للنفط الخام الخفيف في تاريخها بنهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وقال الرشيد في بيان أمس، إن قطاع التسيويق العالمي مؤسسسة البترول الكويتية يعكف حالياً على تجهيز لتصدير هذا النوع من النفط.

وأضاف: «يتميز النفط الخام الكويتي الخفيف بجودة عالية ومحتوى كبريتي منخفض، مما يحقق عوائد مجزية لدولة الكويت في الأسواق العالمية».

العراق يصدر أول شحنة نفطية عبر موانئ الجنوب بعد توقف لثلاثة عقود

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت وزارة النفط المباشرة بتحميل وتصدير أول شحنة من النفط الخام عبر الموانئ الجنوبية بعد توقف دام قرابة 3 عقود. وقالت شركة الناقلات العراقية في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن «هذه الخطوة تأتي بهدف استعادة نشاط شركة الناقلات العراقية في نقل الخام والمستققات النفطية إلى كافة أرجاء العالم، وإن الشركة تخطط لبناء أسطول متكامل من الناقلات العملاقة يعيد أمجاد الشركة كناقل وطني».

وأضاف البيان أن «الشركة أبرمت عددا من اتفاقات التعاون مع الشركة العربية للنقل البحري في خطوة للبناء المرجلي لهذا القطاع الذي توقف نشاطه منذ عام 1991، وتشمل النقل والتعاون

الطيران المدني» الكويتية تنفي تعليق رحلات «البريطانية»

الكويت، الشرق الأوسط،

مؤقتاً نظراً للفحص السنوي الروتيني لحركاتها، مبيهاً أن الشركة ستقوم بمواصلة رحلاتها في لندن بطائرات مجهزة في الفترة من 10 يونيو (حزيران) إلى 1 يوليو (تموز) 2018. وكانت وسائل إعلام كويتية ذكرت أمس أن الخطوط الجوية البريطانية قررت وقف رحلاتها إلى الكويت اعتباراً من العاشر من شهر يونيو الحالي، وحتى الأول من شهر يوليو المقبل، كما أشارت إلى أنه سيتم تحويل الركاب إلى الخطوط الجوية القطرية. لكن المتحدث الرسمي باسم (الطيران المدني) الكويتي أشار إلى أن الإجراء يأتي بهدف الفحص السنوي الروتيني لمحركات طائرات الشركة البريطانية موقوفة عن العمل

الملاحظات المؤشرة في التقرير السابق الذي أعدته الدائرة في أبريل (نيسان) 2017. لاحظ عدم الالتزام بكيمياء النفط الخام المصادق عليها للتصدير، لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في الموانئ الجنوبية بشكل يضر بالجدول المعد للتصدير وتحميل الناقلات، وقصور سعات الخزن وشبكات الأنابيب والحاجة معدات الضخ والأنابيب في الموانئ». وأضاف: «كما شخص الفريق في تقرير المتابعة استمرار التذبذب الكبير في نفط خام البصرة، وعدم استقرار المواصفات النوعية، إضافة إلى ضعف طاقته الضخ وإجراءات التحميل في موانئ الجنوب، أدى إلى عزوف الزبائن عن التحميل منه، وقلل من معدلات التصدير».

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,47	1508	2,56
ج. استرليني £	5,01	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,95	12,67	2017	3,43
يورو €	4,39	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,97	11,10	1767	3,00

البنك أمس 7419,58 \$ السابق 7526,97 \$

الذهب أمس 1294,80 \$ السابق 1297,40 \$

النفط (برنت) أمس 76,60 \$ السابق 76,35 \$

تفد على 3 سنوات

أبوظبي تطلق حزمة اقتصادية تحفيزية بقيمة 13,6 مليار دولار

المعري والنوعي لأبوظبي محلياً وإقليمياً. كما وجه بان يحظى قطاع السياحة باهتمام اللجنة لما لهذا القطاع من دور في تعزيز مكانة الإمارة باعتبارها وجهة متميزة تستقطب الاستثمارات والسياح وتوفر أفضل أنماط الحياة لكل من يعيش فيها، وقد ضمت توجيهات الشيخ محمد بن زايد إنشاء مرافق وبرامج السياحة البيئية بنوعها البري والبحري بما يشمل إنشاء قرى تخييم ومناطق رياضية ترفيهية مختلفة. وأمر الشيخ محمد بن زايد بالتركيز على تنمية الاقتصاد المحلي وتطوير فرص العمل، وذلك عبر إصدار سياسات الشراكة بين القطاع الخاص والعام، وإطلاق أول مجموعة من المشروعات لتفعيل التعاون بين القطاعين قبل نهاية هذا العام.

كما أمر بإيجاد ما لا يقل عن 10 آلاف فرصة عمل للإماراتيين والقطريين الخاص والحكومي على مدى السنوات الخمس المقبلة، إضافة إلى تشجيع وتنظيم المنتج المحلي ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورفع قدراتها التنافسية محلياً وإقليمياً.

كما أمر بإصدار تراخيص مزبوجة لشركات المناطق الحرة في أبوظبي تسمح لها بالعمل خارج المناطق الحرة والدخول في المناقصات الحكومية.



تتضمن الحزمة توفير 10 آلاف فرصة عمل في القطاعين الخاص والحكومي («الشرق الأوسط»)

خضض التكاليف على المواطنين والمقيمين والمستثمرين ويحافظ على مسيرة التطور العمراني والحضري في أبوظبي. ووفقاً لخطة أبوظبي لتنويع الاقتصاد وتطوير قطاعات جديدة، أمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بإنشاء مجلس أبوظبي للمسرعات والصناعات المتقدمة، تحت اسم «غدا»، لاستقطاب ودعم الاستثمارات والتقنيات ذات القيمة المضافة التي تساهم في استشراف وريادة الاقتصاد

إلى تسهيل إجراءات ممارسة الأعمال وخفض تكلفتها وتسخير كل الإمكانيات لتيسير مزاولة الأنشطة التجارية والاستثمارية في جميع المجالات، بما في ذلك إعفاء جميع الرخص الجديدة في الإمارة من شرط وجود مكتب أو مقر عمل لمدة سنتين، والسماح بالرخص المنزلية الدائمة، وتطبيق أنظمة الرخص الفورية على أغلبية الرخص التجارية وعموم الخدمات المقدمة من الحكومات.

كما أمر، وفقاً لما نقلته وكالة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، أطلقت إمارة أبوظبي حزمة اقتصادية تحفيزية بقيمة 50 مليار درهم (13,6 مليار دولار)، تتضمن مبادرات ومكائن تعزز القدرات التنافسية للمدينة المنورة الإماراتية، وتهدف لتسريع وتيرة المدينة التنموية والاقتصادية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وجاء إطلاق الحزمة الاقتصادية بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، حيث وجه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، اللجنة التنفيذية التابعة للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بوضع خطة تفصيلية للحزمة الاقتصادية خلال تسعين يوماً.

وتتضمن الحزمة مبادرات ومكائن تعمل على تعزيز القدرات التنافسية للشركات القطاع الخاص المختلفة في الإمارة، وتغطي مشروعات البنية التحتية والتشريعية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والصناعية والاجتماعية والخدمية.

وتوفير أفق أرباح للتنمية والبناء والاستثمار وإثراء العمل الاقتصادي في أبوظبي أطلق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عدة مبادرات ومحفزات تهدف

لتحيز وتطوير البيئة الاستثمارية أمير المدينة المنورة يوقع مذكرة تفاهم مع «هيئة الاستثمار»



جانب من توقيع مذكرة التفاهم («الشرق الأوسط»)

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» ووقع الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والمهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار، مذكرة تفاهم بين مركز التنمية الاقتصادية للإسهام بإمارة المنطقة والهيئة، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة، بهدف إلى تحفيز وتطوير البيئة الاستثمارية لجذب وتمكين وتشجيع الاستثمار المحلي والدولي بالمنطقة.

وأوضح محمد يوسف الرئيس التنفيذي لمركز التنمية الاقتصادية بإمارة المنطقة، أن المذكرة تضمنت تبادل قواعد المعلومات الاقتصادية للإسهام في بناء قاعدة معلومات اقتصادية للمنطقة تسهل وصول المعلومة للمستثمر، وتعزز جهود جذب الاستثمارات بالمنطقة من خلال التسويق والترويج للفرص الاستثمارية محلياً ودولياً ضمن برنامج الهيئة المخصص لذلك «استثمر في السعودية».

توقعات بانعكاسات إيجابية للقرار على مشاريع القطاع غير الحكومي

إلزام المقاولين بالتأمين ضد العيوب يرفع كفاءة التشييد في السعودية

اللجان والهيئات والنقابات الدولية ذات العلاقة، بالإضافة إلى جمع ونشر جميع المعلومات والإحصاءات ذات الصلة، وإبلاغ منسوبي القطاع بالأنظمة والقرارات والتعليمات المتعلقة بالقطاع. كما تضمنت أيضاً صلاحيات هيئة المقاولين السعودية، إنشاء مؤشرات لعلومات قطاع الغاوات، مثل أسعار مواد البناء وأجور المقاولين، واستحداث سجل إلكتروني يتضمن البيانات المتعلقة على من الغاؤل وتخصه وأعماله السابقة، بهدف تمكين الجمهور من تحديد مدى الرضا عن أداء الغاؤل ويؤدّت السجل بشكل دوري.

جميع مشاريع القطاع البلدي بالتعاون مع الإمارات، إضافة إلى بناء نظام جديد لتصنيف المقاولين، وهو النظام المطور والشفاف الذي يعكس التصنيف الفعلي للمقاؤل. وأمام هذه المعلومات، كانت السعودية قد أعلنت في نهاية عام 2015 عن تشكيل أول مجلس إدارة لهيئة المقاولين في البلاد، وهي الهيئة التي من المنتظر أن تعمل على تطوير قطاع الغاؤل في السعودية، ورفع من مستوى منسوبي المهنة، ومن أبرز صلاحيات الهيئة السعودية للمقاؤل وضع الأسس والمعايير المتعلقة بالقطاع وتطويرها، وتمثيل القطاع في

على بقية الأسنات، كما دشنت برنامجاً لتدريب وتنقيف العاملين في المنشآت الغذائية والمحلات ذات العلاقة بالصحة العامة. وحرصت منظومة الشؤون البلدية والقروية على تطوير وتنفيذ البات وأدوات وقدرات إدارة وتنفيذ المشاريع من خلال تحديث الإجراءات والمواصفات والآليات، وكذلك تطوير جميع الوسائل اللازمة لضمان جودة التنفيذ، كما تعمل المنظمة على رفع كفاءة تنفيذ المشاريع والبرامج، حيث دشنت نظام دعم القرار لتوزيع تكاليف المشاريع البلدية بين الإمارات والبلديات (مناطق المملكة) بشكل عادل، وإنشاء إدارة لمراقبة

مفاهيم المدن الذكية التي تتضمن تقييم جاهزية 17 مدينة في المملكة للتحول إلى مدن ذكية. ولتحقيق أداء مؤسسي مستدام عالي الجودة، قامت المنظمة بتأسيس إدارة الجودة الشاملة ومكاتب ارتباط لها بالإمات، كما قامت بإعداد أدلة إجراءات العمل لجميع خدمات القطاع الهادفة للمستفيدين بعد تطويرها وتقديم الدعم اللازم لامتنتها. وتسعى المنظمة حالياً إلى نقل عمليات الرقابة إلى القطاع الخاص، حيث قامت مؤخرأ بإطلاق عقد شراكة بامانة الرياض كنموذج تجريبي سيتم تعميمه

تتمية مستدامة وموازنة في جميع مدن ومناطق المملكة. وبدأت المنظمة تنفيذ 16 مبادرة متنوعة تهدف إلى النهوض بالقطاع البلدي وخدماته، ومن أهمها مبادرة «بلدي» التي تعنى بتقديم خدمات سريعة ذات جودة عالية، ومبادرة الامتثال الهادفة لتحقيق أداء مؤسسي مستدام رفيع، ومبادرة تطوير البات وإجراءات الرقابة البلدية، ومبادرة النظافة التي تعنى بتوفير بيئة حضرية محلية ذات معيشة صحية، ومبادرة تطوير وتحسين أنظمة إدارة المشاريع من خلال رفع كفاءة تنفيذ المشاريع، إضافة إلى مبادرة تطبيق

والإنشاءات بعد استخدامها، سواء الهيكلية منها أو غيرها. وفي هذا الخصوص، نص القرار ذاته على أن يحدد وزير الشؤون البلدية والقروية نطاق تطبيق ذلك من حيث نوعية المباني المستهدفة والنطاق الجغرافي ومدته الضمان. وتأتي هذه التطورات الجديدة، في الوقت الذي أطلقت فيه منظومة الشؤون البلدية والقروية عدداً من المبادرات في ضوء «رؤية المملكة 2030»، ضمن برنامج التحول الوطني 2020، والذي تهدف من خلاله الوزارة إلى الارتقاء بكافة خدمات القطاع البلدي، وتحقيق

بشكل ملحوظ في دفع التقارير الاقتصادية المتخصصة إلى توقع المزيد من النمو، وزيادة حجم تنفيذ المشروعات. ومن المرتقب أن تعمل وزارة الشؤون البلدية والقروية في البلاد على تحديد نوعية المباني المستهدفة والنطاق الجغرافي ومدته الضمان، فيما من المتوقع أن يكون لتنفيذ هذا القرار أثر إيجابي ملحوظ على جودة المشاريع.

وفي هذا الشأن، قرر مجلس الوزراء السعودي مساء أول من أمس، إلزام المقاولين في مشروعات القطاع غير الحكومي بالتأمين ضد العيوب الخفية التي قد تظهر في المباني والإنشاءات بعد استخدامها، وهو القرار الذي من المتوقع أن ينعكس إيجاباً على كفاءة تشييد المشروعات.

وتعتبر السعودية واحدة من أكثر دول العالم التي شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نمواً كبيراً في قطاع الغاؤل، ساهم

الرياض، شجاع البقمي في خطوة من شأنها الحد من ضعف كفاءة بناء المشاريع غير الحكومية. قررت السعودية إلزام المقاولين في مشروعات القطاع غير الحكومي بالتأمين ضد العيوب الخفية التي قد تظهر في المباني والإنشاءات بعد استخدامها، وهو القرار الذي من المتوقع أن ينعكس إيجاباً على كفاءة تشييد المشروعات.

وتعتبر السعودية واحدة من أكثر دول العالم التي شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نمواً كبيراً في قطاع الغاؤل، ساهم

السعودية: معايير دقيقة لضمان جودة «شركات خدمات الطاقة»

بمعايير عالية للمطلبات تشمل الخيرات في المشاريع السابقة. ويكمن للشركات الحاصلة على ترخيص مؤقت أن تقوم بتجديده سنوياً. أما أنواع الترخيص بحسب الخدمات التي تقدمها الشركة فيتمثل في شركات تدقيق الطاقة بالمصانع تقدم خدمات الطاقة المتخصصة في تحسين الكفاءة في المنشآت الصناعية، وشركات خدمات الطاقة لتحسين كفاءة الطاقة تقبل درجة معينة من المخاطر المالية، وشركات تدقيق الطاقة بالمصانع، والمسح وتحليل استهلاك الطاقة. ويكمن للشركة الواحدة الحصول على جميع أنواع التراخيص في حال استوفت جميع المتطلبات اللازمة لهذه التراخيص. وعمل فريق شركات خدمات الطاقة على مراجعة الأنشطة التجارية وتصنيفها حيث تم إدراج الأنشطة التجارية لكفاءة التجارية (إيرك 4)، وفي وزارة التجارة والاستثمار، وفق التالي: 71108 أنشئة تجارية خاصة بخدمات الطاقة، و711084 نشاط بخدمات الطاقة، و711081 نشاط إدارة مشاريع كفاءة الطاقة، و711082 نشاط مراجعة البيانات والتدقيق في المباني، و711083 الإرشاد والتوجيه إلى المستفيدين من الخدمة، وتطوير الخبرات المحلية بين المتخصصين في مجال كفاءة الطاقة. ويقسم الترخيص بحسب مدة سريانه إلى ترخيص مؤقت مدته 12 شهراً يتطلب معايير أقل، وترخيص كامل مدته 36 شهراً

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد المركز السعودي لكفاءة الطاقة تطبيق معايير دقيقة لضمان جودة شركات خدمات الطاقة، وتنظيم ومراقبة السوق المرتبطة بها، وتقديم الإرشاد والتوجيه إلى المستفيدين من الخدمة (المستهلكين)، وتطوير المنتجات الوطنية بين المتخصصين في مجال كفاءة الطاقة. وتعمل «الجنة الترخيص والإعتماد» بالمركز المكون من جهات حكومية عدة إضافة إلى عضو مستقل خبير في مجال الطاقة، على دراسة طلبات الترخيص المقدمة من شركات خدمات الطاقة وإصدار الترخيص ومراقبة السوق السعودية، ومراجعة الكوادر البشرية والمشاريع السابقة والأجهزة والملاءة الفنية للشركات. وعمل المركز بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة على تنظيم عملية الاستثمار في هذا المجال، وتم تنفيذ جميع المتطلبات اللازمة لتفعيل سوق شركات خدمات الطاقة بالمملكة وفق معايير عالمية. ويهدف الترخيص والإعتماد إلى ضمان جودة مقدمي الخدمة من شركات خدمات الطاقة، وتقديم الإرشاد والتوجيه إلى المستفيدين من الخدمة، وتطوير الخبرات المحلية بين المتخصصين في مجال كفاءة الطاقة.

فرض العقوبات على طهران وأيضاً على كل الشركات التي على علاقة مع إيران وأهلها ما بين 90 و180 يوماً لانسحاب من البلاد. ويشكل التزام المجموعة الفرنسية بهذه الشروط عبئاً إضافية لها في استراتيجيتها الولية التي تعاني من الصعوبات مع انهيار مبيعاتها في الصين بين 2016 و2017 وكونها لا تزال بعيدة عن تحقيق أهدافها في روسيا. لكن المسألة الإيرانية الشائكة تتجاوز إلى حد كبير قضايا استراتيجيات الشركات، فمجموعة «بي إس إيه» ليست أول شركة فرنسية تعلن عزمها على تعليق نشاطاتها في إيران.

فقد أعلن رئيس مجلس إدارة شركة «توتال» باتريك بويانويه الأسبوع الماضي إنه من غير المحتمل أن تحصل شركته على إعفاء أمريكي يتيح لها مواصلة مشروعها الغازي للعراق.

أما «رينو» التي تملك 43 في المائة من شركة «نيسان» التي تتمتع بحضور قوي في الولايات المتحدة، فلم تعلن سوق شركات خدمات الطاقة بالمملكة وفق معايير عالمية. ويهدف الترخيص والإعتماد إلى ضمان جودة مقدمي الخدمة من شركات خدمات الطاقة، وتقديم الإرشاد والتوجيه إلى المستفيدين من الخدمة، وتطوير الخبرات المحلية بين المتخصصين في مجال كفاءة الطاقة.

ويقسم الترخيص بحسب مدة سريانه إلى ترخيص مؤقت مدته 12 شهراً يتطلب معايير أقل، وترخيص كامل مدته 36 شهراً

انسحاب «بي إس إيه» يشكك في قدرة أوروبا على مقاومة الضغوط الأميركية «إيني» الإيطالية: ليس لدينا انكشاف على إيران



تندن، «الشرق الأوسط»

عبر شركات مشتركة». وأضافت أن «مجموعة (بي إس إيه) تقرر اليوم مع ذلك بانها أمام سوق كبيرة للسيارات في إيران؛ حيث باعت 444,600 سيارة في 2017، وأن هذه السوق يمكن أن تزداد 3 أضعاف بحلول 2030 إلى 3 ملايين وحدة في السنة، أي أكثر من السوق الفرنسية نفسها».

في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، أكد رئيس «بي إس إيه» كارلوس تافار أن إيران ستلعب دوراً «مركزياً» في تطوير المجموعة داخل الشرق الأوسط الذي يرتدي على حد قوله أهمية استراتيجية. وأضاف أن إيران ستكون المصنع الأول في المنطقة «وقاعدة التزويد الأولى للمنطقة»، لكن وفي مطلع مايو الماضي، أعلنت واشنطن الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني وإعادة

الفرنسية لصناعة السيارات، فهو يطرح أيضاً تساؤلات أكبر حول ثقة الشركات بقدرة أوروبا على التصمود بوجه القرارات الأميركية. وحاولت المجموعة الفرنسية التخفيف من تداعيات هذا القرار، موضحة أن السوق الإيرانية تشكل «أقل من واحد في المائة من رقم أعمالها»، مع أنها من حيث العدد تشكل 12,4 في المائة من عدد السيارات التي باعتها في الخارج عام 2017. وتضم المجموعة العلامات التجارية «بيجو» و«سياتروين» و«أويل» و«دي إس أوتوموبيل» و«علقت شركة «إنفست سكيوريتيز» للتحليل المالي على هذا القرار بالقول: «لا بد من وضع هذا الإعلان في إطاره الحقيقي، حيث إن نشاط المجموعة في إيران يتم

الفرنسية لصناعة السيارات، فهو يطرح أيضاً تساؤلات أكبر حول ثقة الشركات بقدرة أوروبا على التصمود بوجه القرارات الأميركية. وحاولت المجموعة الفرنسية التخفيف من تداعيات هذا القرار، موضحة أن السوق الإيرانية تشكل «أقل من واحد في المائة من رقم أعمالها»، مع أنها من حيث العدد تشكل 12,4 في المائة من عدد السيارات التي باعتها في الخارج عام 2017. وتضم المجموعة العلامات التجارية «بيجو» و«سياتروين» و«أويل» و«دي إس أوتوموبيل» و«علقت شركة «إنفست سكيوريتيز» للتحليل المالي على هذا القرار بالقول: «لا بد من وضع هذا الإعلان في إطاره الحقيقي، حيث إن نشاط المجموعة في إيران يتم

وفقد القدرة على الوصول إلى النظام المالي الأمريكي جعلت شركات كثيرة تعيد تقييم خططها. وفي مايو (أيار) الماضي، أعلنت «توتال» الفرنسية أنها قد تنسحب من الاستثمار في حقل «بارس» الجنوبي للغاز في إيران إذا لم تستطع الحصول على إعفاء من الحكومة الأميركية. وقالت «إيني» إن التقييمات التي أجرتها إلى الآن في ما يتعلق بأنشطتها المحدودة في إيران لم تنشر إلى أي حاجة لطلب إعفاءات محددة، وأوضح المتحدث باسم الشركة أنه في أي حال من الأحوال، سيتم تنفيذ هذه الأنشطة فقط بالدرجة التي تسمح بها العقوبات.

وتأتي تصريحات «إيني» في وقت تزداد فيه الضغوط على الشركات

بعد ساعات من إعلان مجموعة «بيجو سيتروين»، (بي إس إيه)، الفرنسية العملاقة عن انسحابها من إيران، التي اتحاد صناعات معدات السيارات الفرنسية رحلة في الشهر المقبل في ضوء التوترات الراهنة بين الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى بشأن اتفاق إيران النووي المبرم في عام 2015. فيما قال المتحدث باسم شركة النفط الإيطالية العملاقة «إيني» إن الشركة ليس لديها الماضية ملموس على إيران، وإنها من ثم لن تتأثر بالعقوبات التي أعلنتها الإدارة الأميركية.

وقال المتحدث «إيني»، أمس، إن الشركة استردت جميع المدفوعات التي كانت مسخرة عن قيمة استثمارات سابقة في أنشطة المنع الإيرانية، وإنها لديها فقط عقدا لتوريد النفط منقيا لشراء مليوني برميل من الخام شهرياً. وأضاف في تعليقات أرسلها عبر البريد الإلكتروني: «العقد... سيختفي أجله (آخر العام)».

وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات ثانوية على الشركات الأوروبية التي تنفذ أنشطة تجارية مع طهران بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم معها في عام 2015. ويبحث الاتحاد الأوروبي، الذي كان في يوم من الأيام أكبر مستورد للخام الإيراني، عن سبل لحماية الاتفاق النووي والاستثمارات التي نفذها الشركات الأوروبية.

لكن مخاطر التعرض لعقوبات

العولة ونهاية عهد ثنائية القطب فرضتا قراءة جديدة لمفهومها

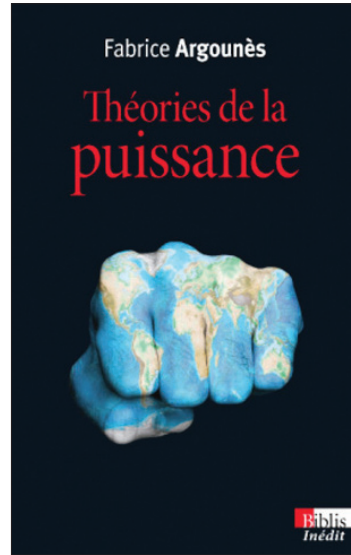
ما هي معايير القوة في العلاقات الدولية المعاصرة؟

ومن ثم يؤكد الكتاب على أن وضع ترتيب وتصنيف صافي الناتج المحلي لدولة ما، أو نفقاتها العسكرية لم يعد وحده كافياً لفهم توجهات هذه الدولة ما دامت تمثل رقماً مهماً في معادلة السياسة الدولية. وإذا كانت هناك بعض أشكال ونماذج القوة قد شهدت نجاحاً إعلامياً مؤخراً مثل القوة الناعمة والقوة الصلبة، فإن تحليلها التفصيلي وكذلك تنفيذ استخداماتها وأوضاعها المختلفة، إنما يعكس ويوضح تطور النظام الدولي، وكذلك علاقات القوة بين الدول ومدى تأثيرها على الساحة الدولية.

تطور مفهوم القوة

يوضح الكتاب معنى القوة في العلاقات الدولية، مشيراً إلى أنها تعني قدرة أحد العناصر الفاعلة في الساحة السياسية على احتواء العناصر الأخرى وتوجيه أفعالها وتصرفاتها وسلوكياتها في الاتجاه الذي يصب في مصلحته دون أن يستشعر الطرف الآخر (الأقل قوة) أنه يقدم تنازلات ذات قيمة. ويشير الكتاب إلى أنه لعقود طويلة انتهجت الإمبراطوريات والقوى العظمى هذا المفهوم في إطار هذا المفهوم قد شهد بعض التطورات الآن وفقاً للتغيرات التي صاحبته العلاقات الدولية وما ترتب عليها من تعقيدات في ضوء التطور الرقمي والتكنولوجي الذي نجح في فرض نفسه فرضاً على حياتنا اليومية ومن ثم، بشكل أوسع، على العلاقات الدولية.

على ذلك، يؤكد المؤلف أن مفهوم القوة ليس فكرة جديدة في العلاقات الدولية، فهي موضع خلاف وتناقض أحياناً، وتلعب دوراً متغيراً ومتبدلاً كما تخضع



وضع ترتيب وتصنيف صافي الناتج المحلي لدولة ما أو نفقاتها العسكرية لم يعد وحده كافياً لفهم توجهاتها ما دامت تمثل رقماً مهماً في معادلة السياسة الدولية

لتعريفات وتفسيرات متجددة دائماً بشكل مستمر ودون توقف. ويذكر في هذه الصدد أن المدرسة الكلاسيكية أو الواقعية للعلاقات الدولية تؤكد أن القوة هي قدرة أحد العناصر على فرض رغبته وإرادته على الآخرين في النظام الدولي الذي تهيم عليه الدول. ويشير إلى أنه، في مطلع تسعينات القرن الماضي، كان التمييز واضحاً بين القوة الناعمة والقوة الصلبة، مؤكداً أن القوة أو

القوة العسكرية كانت تمثل المعيار الأول للقوة المستخدمة في تحليل العلاقات الدولية، هذا إلى جانب معايير أخرى مثل الأرض والموارد الطبيعية والسكان، وهي عناصر تمثل أهمية وأولوية كبرى الآن على حساب القدرة العسكرية التي توضع اليوم في موضع اتهام ومسألة. فعلى سبيل المثال، قد شهد الاتحاد السوفياتي انهياراً وتفكيكاً، في ثمانينات القرن الماضي، على الرغم من أنه كان يمثل قدرة عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية، أي أنه يمكن أن نخلص إلى أنه إذا كانت القدرة العسكرية تمثل أهمية في رسم خارطة العلاقات الدولية، إلا أنها أصبحت اليوم لا تمثل الأولوية الأولى، فهناك معايير وقوى أخرى تأتي قبلها، مثل القوة الاقتصادية والقوة التكنولوجية، أي أننا أمام تراجع واضح للمعايير التقليدية لمفهوم وموضع القوة.

وفي الواقع، فإن العولة ونهاية عهد ثنائية القطب حفزتا على قراءة جديدة لمفهوم القوة، خاصة في ظل تعدد العناصر الفاعلة على الساحة الدولية، الأمر الذي ترتب عليه ظهور معايير جديدة للقوة مثل حجم ونطاق المعرفة، وكذلك جمع المعلومات ومستوى التعليم والإشباع الثقافي واللغوي، وهي معايير تتمتع بأهمية أكبر وأهم من المعايير الكلاسيكية أو التقليدية المتعارف عليها.

محددات ومصادر القوة

على ضوء ذلك يسوق المؤلف ثلاثة محددات أو مصادر للقوة، يمكن المحدد الأول في عنصر الأرض أو الدولة وحدودها ومدى نجاحها في السيطرة على حدودها، وبسط سيطرتها عليها بشكل تام وكامل. وهو وضع يرتبط عليه

الفكر الذي تنبه مبكراً «لاستبداد الديمقراطية الناعمة»

«لويوان» الفرنسية تخصص عددها الأخير لألكسيس دو توكفيل

وهو الأمر الذي لا تؤكد تجربة الثلاثين سنة الأخيرة، إذ نجد العديد من الثورات والحروب وكذلك الإرهاب الذي قشفي في كل أنحاء العالم، وكاننا لم نصل إلى أيأوب موصدة، فالديمقراطية قد أظهرت إمكانية تحركها في كل الاتجاهات، بل أحياناً تقود إلى احتمالات سيئة جداً. وهنا تكمن بحسب «كاترين غويو» أهمية المفكر دو توكفيل، فهو منذ سنة 1840 قد تنبه إلى مفارقة الديمقراطية، خاصة في الجزء الثاني من كتابه: «الديمقراطية في أميركا».

إن الخطر الأكبر الذي تنبأ به دو توكفيل، ومنذ وقت مبكر، على الديمقراطية يأتي من المعلومات التي يحصل عليها الإنسان الديمقراطي يصبح بسهولة ضحية الفردية، أي الوقوع في التراخي الذي يحول المواطن الديمقراطي إلى منزعل، يعيش فقط لنفسه، فالديمقراطية تخلق شخصاً مستقلاً، لكن مع الوقت بهجر النشاط السياسي تاركاً إياه للدولة كاملة، وهذا ما عبر عنه دو توكفيل بالشر السياسي، الذي كان من أكبر مخاوفه، حيث يمكن بسهولة وبأس المساواة



أن تضع الحرية، إنه نوع من الاستبداد الناعم والجداب. ولد دو توكفيل عام 1805 وتوفي عام 1859 بمرض السل، وهو الذي قال فيه والده مندشنا، حينما نظر إليه بعد خروجه للوجود: «أنا متأكد أنه سيكون رجلاً عظيماً». لم يكن دو توكفيل أميركياً بل يافخ بتاريخ وطنه ومنجزاتها السياسية، بل لم يكن حتى ديمقراطياً، فهو سليل عائلة فرنسية، أرسنقراطية، كرس جهده ووقته لخدمة وطنه فرنسا في القضاء والإدارة والتشريع والسياسة...

وما ذهبه إلى أميركا إلا من أجل خدمة قضايا بلده، فهو اتجه صوبها للحصول على معلومات حول نظام السجون هناك، وأثناء رحلته التي لم تدم سوى تسعة أشهر عام 1831 استطاع تامل أسس المجتمع الأميركي ومحاورة كبار الأميركيين، ولكن الذي كان يشغل باله في الدرجة الأولى، قضية المساواة الاجتماعية.

خرج دو توكفيل من رحلته بغنيمة كبرى جمعها في كتابه «الديمقراطية في أميركا» بجزأين، صدر الأول منه عام

إر مؤلف «الديمقراطية في أميركا» كان تنبها من طرف دو توكفيل على أن هناك بلداً في القرن التاسع عشر في العالم يعيش الديمقراطية تطبيقاً وتنفيداً على أرض الواقع، وذلك رداً على المعارضين لها في زمانه، فهو حسم أمره معلناً أن الديمقراطية حقيقة وهي تتكرس وتتضح يوماً بعد يوم، ومن يشكك في ذلك، ما عليه إلا أن يسافر لأميركا، ليرى بأم عينه تجسدها الفعلي، وما التغيير الذي أصاب نظام الإرث عند الأميركيين إلا شاهد على ذلك، إذ لم يعد الامين البكر هو الأحق بالتركة، بل الأمر أصبح يوزع بالتساوي بين الأبناء، ناهيك عن انتشار نظام لا مركزي، جعل كل بلدة تستقل في تدبير شأنها العام، وكان ذلك طبعاً شكلاً متقدماً من الديمقراطية بما هي حكم ذاتي لكل منطقة والتي تتحد مع بقية المناطق في اتحاد فيدرالي، والأكثر من ذلك تبلور نظام المحلفين الذي يورث الناس في القضاء والتدبير المشترك، عموماً، لقد ظهر الكتاب في النصف الأول من القرن التاسع عشر ليؤكد أن أميركا كانت محظوظة وتوفرت على كل الظروف الملائمة لتعيش الحكمة الديمقراطية. تبقى الإشارة هامة للدور الكبير لعالم الاجتماع ريمون أرون (1905 - 1983)، إذ يرجع له الفضل في إعادة اكتشاف متن دو توكفيل الذي كان أهمل جراء هيمنة الماركسية من جهة والنزعة الوضعية من جهة أخرى، وهو ما أبرزته المجلة بمقال وقعه المؤرخ جويل موريس. فريمون أرون جند نفسه للدفاع عن الحرية ضد كل الأنظمة الشمولية التي ظهرت في القرن العشرين وهنا سيشارك توكفيل شغفه بالحرية.

في الختام، نقول كما توضح المجلة في أكثر من مقال، إن إعادة إحياء دو توكفيل في القرن العشرين كان لهجة الماركسية، فهو يعد من المساهمين في إسقاط جدار برلين، حيث كان الفرس الأبيض للغرب الليبرالي ضداً عن كل مد شيوعي آنذاك، أما عن إحيائه لاحقاً فقد يعود إلى كونه تنبها لمخاطر الديمقراطية، وكيف ظهر الكتاب في النصف الأول من القرن التاسع عشر ليؤكد أن

القاهرة: أحمد صالح

تفرض القوة منطلقاً على منحنيات الصعود والهبوط في العالم، وتتعدد أشكالها، ما بين النعومة والخشونة، والبطش، لكن مفهوم القوة يبرز بحساسية شديدة في فضاء العلاقات الدولية، وذلك لأهميتها كعلاقات مركبة وحاكمة لإشكاليات كثيرة تؤثر تأثيراً مباشراً على الدول وتمتد بعد ذلك إلى نطاق الأسرة والفرد.

في هذا السياق ظهر حديثاً بالمكتبات الفرنسية كتاب جديد بعنوان «نظريات القوة»، صادر عن دار النشر الفرنسية CNRS، وهو من تأليف فابريس أرجونيس الأستاذ بجامعة (رون) الفرنسية والمتخصص في الجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية وتاريخ المعارف، وله مؤلفات كثيرة في مجال العلاقات الدولية وهو ما يكسب كتابه هذا أهمية كبيرة.

يؤكد المؤلف عبر صفحات كتابه التي تربو على 225 صفحة من القطع المتوسط، على أهمية دور عنصر القوة في فهم الخبرات الأساسية للعناصر الفاعلة في المجتمع الدولي مثل الصين والولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال، كما يطرق إلى أصول عنصر القوة ومكانتها في العلوم الاجتماعية كونها أصبحت تمثل تولدًا متنوعاً وأكثر تعقيداً ولغزاً أيضاً في بعض الأحيان أكثر من أي وقت مضى، ويعود ذلك براهه إلى تعقد وصعوبة فهم ما وراء الدوافع المؤسسة لمواقف الدول تجاه قضايا معينة، حتى أن التعقيد يصل إلى ما هو أبعد من ذلك، فنجد توافقاً بين دولتين في ملف معين، بينما نجد نوعاً من التناقض فيما بين ذات الدولتين في ملف آخر، ويعود ذلك إلى عنصر القوة والضعف والمصلحة أيضاً لكل دولة في كل ملف بشكل منفصل.

جزء أول من معجم مصطلحات تاريخ الاقتصاد الإسلامي

التي تضمنت المصطلحات الاقتصادية، وبينت فيها منهجية رصدها وتتبع تطورها وورثها في المسيرة الحضارية للفكر والتاريخ الإسلامي.

وقد صدر الجزء الأول من كتاب موسوعي ضخيم بعنوان «معجم مصطلحات تاريخ الاقتصاد الإسلامي»، على مراحل تاريخ العلوم البحرية والاعداد والنشر.

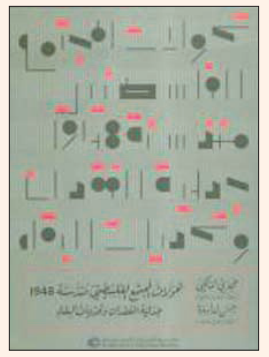


ويتتبع المعجم التطور التاريخي للمصطلح الاقتصادي في مجالاته الزراعية والصناعية وغيرها، وارتكز البحث فيه على بيان مدلولات هذه المصطلحات وتطورها التاريخية عبر القرون الهجرية الأولى، وبيان طبيعة البناء والتعمير.

حظيت هذه المؤلفات الثلاث بإخراج منهجي حديث تضمن مجموعة من الفهارس الفنية للتسهيل على القارئ مطالعتها.

تحولات المجتمع الفلسطيني منذ 1948 في كتاب

يتمثل المحور الأول في رصد وتحليل التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية الأساسية، وطبيعة تفاعلاتها مع الفضاءات والبيئات المحيطة بها، بينما يتمثل المحور الثاني في دراسة هذه التحولات عبر مختلف الحقب الزمنية التي مر المجتمع الفلسطيني بها، منذ الانتداب البريطاني وحتى الآن.



ويجسد المؤلفي علم الاجتماع في جامعة بيرزيت، له كثير من الكتب والدراسات عن الهجرة والتنمية والسياسات الاجتماعية في فلسطين. كما أسس المؤسسة الوطنية في أمان حسن لادارة وهو محاضر في دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية في جامعة بيرزيت، وله كثير من الدراسات عن المجتمع المدني والسياسات الاجتماعية في فلسطين. وعبد الكريم البرغوثي، أستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت، وجمال الضاهر، أستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت.

ببيروت: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية «تحولات المجتمع الفلسطيني منذ سنة 1948: جدلية فقدان وتحديدات السقاء»، تأليف مجدي المالكي (مؤلف ومحرر رئيسي)، وحسن لادوة (مؤلف ومحرر مشارك).

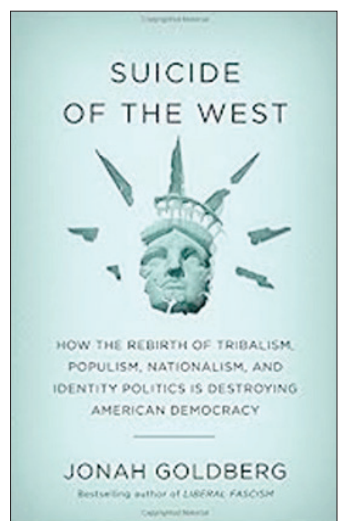
يسعى هذا الكتاب، في 600 صفحة، إلى تشخيص وتحليل التحولات السنيوية التي أصابت المجتمع الفلسطيني منذ نكبة سنة 1948، من خلال تبيان السياق الاستعماري الذي يهدد كيانية هذا المجتمع وهويته، والأسس الموضوعية لوجوده، وقد حرص المؤلفاه على تقديم رؤية شاملة موجزة ونقدية للتحولات الاجتماعية التي خضع لها الشعب الفلسطيني في تجمعاته الأساسية المتعددة، بالتركيز على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق المحتلة سنة 1948. يتناول هذا الكتاب محورين مقاطعين ومكملين أحدهما الآخر.

ميركا كانت محظوظة وتوفرت على كل الظروف الملائمة لتعيش الحكمة الديمقراطية. تبقى الإشارة هامة للدور الكبير لعالم الاجتماع ريمون أرون (1905 - 1983)، إذ يرجع له الفضل في إعادة اكتشاف متن دو توكفيل الذي كان أهمل جراء هيمنة الماركسية من جهة والنزعة الوضعية من جهة أخرى، وهو ما أبرزته المجلة بمقال وقعه المؤرخ جويل موريس. فريمون أرون جند نفسه للدفاع عن الحرية ضد كل الأنظمة الشمولية التي ظهرت في القرن العشرين وهنا سيشارك توكفيل شغفه بالحرية.

في الختام، نقول كما توضح المجلة في أكثر من مقال، إن إعادة إحياء دو توكفيل في القرن العشرين كان لهجة الماركسية، فهو يعد من المساهمين في إسقاط جدار برلين، حيث كان الفرس الأبيض للغرب الليبرالي ضداً عن كل مد شيوعي آنذاك، أما عن إحيائه لاحقاً فقد يعود إلى كونه تنبها لمخاطر الديمقراطية، وكيف ظهر الكتاب في النصف الأول من القرن التاسع عشر ليؤكد أن

كاتب أميركي يحذر من 4 عوامل تهدد الرأسمالية والديمقراطية

هل ينتحر الغرب؟



طويلة عبر 27 صفحة عن «إنجازات الغرب الرأسمالي»، مثل: ثروة أكثر، وتعليم أكثر، وأمراض أقل، وجهل أقل، وزيادة القدرة على الإنتاج الزراعي، وزيادة أعمار الناس، والاقتراب من علاج حاسم لمرض السرطان.

لماذا حدث هذا؟

على القوى العسكرية، وتفصيل المصالح على المبادئ، والاستعلاء على شعوب العالم الثالث، وقبل ذلك استعمارها. لكن غولديبرغ قال إن التناقض الأهم هو في أعماق الغربيين أنفسهم.

كيف ذلك؟ إنهم - حسب رايه - غير قادرين على استيعاب النجاحات التي حققوها خلال مئات السنين بداية بالإصلاح الديني، ثم الهوية الوطنية، ثم الثورة الصناعية، ثم التنوير، ثم التوسع الاقتصادي والعسكري، ثم الحكم الديمقراطي، ثم الانتصارات على الأعداء (الشيوعية والنازية).

يقول: «لما نحن نستمتع بحياة كما لم يستمتع بها ناس في تاريخ البشرية. أسسنا حضارة عملاقة، وحققتنا إنجازات علمية، واتجهنا نحو الحرية، وأصبحنا قادرين على حماية أنفسنا (القوة العسكرية)، وأسسنا أنظمة دستورية، تعتمد على القانون والنظام والتدابير، وأخلصنا في شتيين هامين: العمل الجاد، والترقي الجاد».

ويسرد في نهاية الكتاب قائمة

الشعارات: كيف يكذب الليبراليون في حرب الأفكار».

هكذا، في جانب، خاف يساري من «انتحار الغرب»، وقال إن شجع وظلم الرأسمالية يمكن أن يقود إلى

غولديبرغ قال إن التناقض الأهم هو في أعماق الغربيين أنفسهم

ذلك، وفي جانب، خاف يميني من «انتحار الغرب»، وقال إن سقوط الرأسمالية يمكن أن يقود إلى ذلك.

لم ينكر غولديبرغ (اليميني) سماه بيرنهام (اليساري) «عقدة ذنب يميني «معتق»، ومن بين كتبه: «الفاشية الليبرالية» و«تسلط

واشنطن، محمد علي صالح

في عام 1964، صدر كتاب «انتحار الغرب» الشهير، لمؤلفه جيمس بيرنهام، وذكر أن الديمقراطية تواجه 3 أخطار: الشيوعية (وقوة الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت)، وعدم حرص دول العالم الثالث عليها (أو الجري وراء شعار «الاشتراكية»)، وإهمال الأميركيين لها (بعد تأكيد قوتها بعد الحرب العالمية الثانية ضد النازية والفاشية).

وفي الشهر الماضي، صدر كتاب بعنوان نفسه، كتبه جونا غولديبرغ، ويذكر أن الديمقراطية الأميركية تحديداً تواجه 4 أخطار: القبيلة، والشيوعية، والوطنية، وسياسات الهوية.

كان مؤلف الكتاب الأول شيوعياً في ثلاثينات القرن الماضي، ثم صار ليبرالياً، ثم أخذ يتبنى طروحات اليمين. غير أن مؤلف الكتاب الثاني يميني «معتق»، ومن بين كتبه: «الفاشية الليبرالية» و«تسلط

الثاني: الشيوعية (في الماضي، كانت صراعات الأمان والسكسون والسلافيين وغيرهم. وفي الحاضر، تصويت الأميركيين للرئيس دونالد ترمب، رافع شعار «أميركا أولاً»)، الثالثة: الوطنية (في الماضي، كانت الحروب بين الدول الغربية الرأسمالية نفسها. وفي الحاضر، مرة أخرى: شعار «أميركا أولاً»).

الرابعة: التركيز على الهوية (في الماضي، كانت الهوية قبلية. وفي الحاضر، عادت من دون كلمة «قبيلة»: حلت محلها كلمات حضارية وحديثة، مثل: الإثنية). وأخيراً، يحذر غولديبرغ من أن هذه الأخطار لم تختلف بعد نجاح الرأسمالية خلال مئات السنين الأخيرة، لكنها كانت تحت السطح (خصوصاً وسط الغربيين، ووسط الليبراليين أنفسهم بشكل أخص)، ويؤكد أنها يمكن أن تعود إلى السطح، وتكون سبب «انتحار الغرب»، وسبب فشل الرأسمالية والديمقراطية «للتيين يدعم بعضها بعضاً»، كما يقول.

بريطانيا التاريخية (سماه ثورة الفيلسوف لوك)، كما يقول. ومن المفارقات أنه يرى أن الظروف التي كانت وراء نجاح الرأسمالية في الماضي، صارت

يرى الكاتب أن ظروف نجاح الرأسمالية في الماضي صارت تهددها في الحاضر. ويجمع هذه في 4 عوامل، كما أشرنا: الأول: القبيلة (في الماضي، كانت غزوات الفايكنغ، والتتار، والمغول، وغيرهم. وفي الحاضر، التجمعات العرقية، وما يسميها «سياسات العرق»).

تهددها في الحاضر. ويجمع هذه في 4 عوامل، كما أشرنا: الأول: القبيلة (في الماضي، كانت غزوات الفايكنغ، والتتار، والمغول، وغيرهم. وفي الحاضر، التجمعات العرقية، وما يسميها «سياسات العرق»).

متاحف ومقابر واسطبلات... هذه عروض الكروز لعام 2019

موسم الهجرة إلى فرنسا



من عرض «ديور»



الفارسات المكسيكيات على صهوة جيادهن ألهين العرض حماساً

تندن، جميلة حلفيشي

جرت العادة أن يأخذنا صناع الموضة في عروضهم الخاصة بـ«الكروز» إلى أماكن بعيدة. فلهذه فئحة من أذهاننا أن تدغدغ الخيال وترشخ في أذهاننا أن هذا الخط «الكروز» يرتبط ببحار لاوردية ويخوت فخمة وما شابه من أمور. هذا العام يبدو أن معظمهم اكتفوا بفرنسا، من «شانيل» التي عرضت تشكيلتها المستوحاة من فيلا «الابوزا» التي عاشت فيها المؤسسة كوكو شانيل بجنوب فرنسا، إلى «ديور» التي أخذت ضيوفها إلى منطقة «شانتيي» على بُعد ساعتين تقريباً من باريس والويس فويتون» إلى سانت بول دي فانس بالريفيرا الفرنسية، وأخيراً وليس آخراً «غوتشي» الإيطالية التي اختارت بدورها منطقة «لي زارل» بجنوب فرنسا.

لكل من هذه الأسماء أسبابها ومبرراتها، وقد يكون الأمر بالنسبة إلى البعض مجرد صدفة، لكن تجمعها كلها في نفس البلد لا بد أن يثير بعض التساؤلات، لا سيما أن الإمكانيات لا تنقص أياً منهم للسفر بعيداً. فـ«شانيل» تحقق مبيعات عالية وأرباحاً لا تُحصى، ذلك «الويس فويتون» و«ديور» اللتان تنضويان تحت جناحي مجموعة «إل في إم إتش»، و«غوتشي» التي تملكها مجموعة «كبرينغ». ثم إنهم أخذوا في السابق ضيوفهم إلى وجهات خيالية مثل هافانا بكوبا، وسول بكوريا بالنسبة لـ«شانيل».

ذلك الأمر بالنسبة إلى «ديور» التي سافرت بهم إلى شانتهاي والولايات المتحدة الأميركية، و«الويس فويتون» التي كانت وجهتها في العام الماضي كيوتو باليابان وقبلها بالمدن سبرينغز بالولايات المتحدة وهكذا. كل هذا يجعل إجماعهم على فرنسا هذا العام أكثر من مجرد صدفة، بحسبة بسيطة يمكن ربطه بتولي مانويل ماكرون رئاسة البلد، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن علاقته بصناع المال والترف على أحسن ما يرام على عكس ما كانت عليه في عهد الرئيس السابق فرنسوا هولاند. فلا يخفى على أحد أنها كانت متشججة، ففي عهده عانى الاقتصاد الفرنسي من ركود طويل وأشتكى أصحاب الأموال من سياسات لم يروا أنها في صالحهم. كل هذا تغير حسب رأي مايكل بيرك، الرئيس التنفيذي لدار الويس فويتون» الذي أكد أن عروض كل من دور «شانيل» و«ديور» و«الويس فويتون» و«غوتشي» في فرنسا (أكثر من مجرد صدفة... إنه نوع من الثقة بفرنسا، فهناك ديناميكية جديدة، ورغبة في التحدي وإعادة التواصل مع روح المقاولات التي تطبع فرنسا منذ قرون. والفضل يعود إلى الرئيس إيمانويل ماكرون الذي فتح لنا الطريق» ولا بد من الإشارة هنا إلى أن برنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا وصاحب مجموعة «إل في إم إتش» كان من بين رجال الأعمال الذين دعموا حملة ماكرون الانتخابية في العام الماضي.

كل هذا يعني أن صناع الموضة يقومون بدورهم الوطني لإعطاء اقتصادهم، بما فيها دار «غوتشي» الإيطالية بحكم أن مالكيها فرنسوا بيغو، فرنسي. في عرض «شانيل» استلهم المصمم كارل لاغرفيلد تشكيلته من أحد الخيوط التي نسجت منها المؤسسة كوكو شانيل حياتها. فقد بنى سفينة بحرية ضخمة وسط «الوهران باليه» تحمل اسم «الابوزا»، إشارة إلى بيتها في جنوب فرنسا. كان عرضاً قوياً كصورة وكاقتراحات فنية من خلال قطع منفصلة وفساتين ساهرة تستحضر روح غابرييل شانيل والدور الذي قامت به لتحرير المرأة من قيود الموضة كما كانت عليه قبلها. كانت السفينة ضخمة تتوزع على كل ما يمكن أن يخطر على بال مسافر من ترف، بدءاً من بياض إلى مسبح، إلى حد أنك تشعر فيها أنك لست بحاجة إلى الإبحار إلى أي مكان.

«ديور» في المقابل، رحلت بنا إلى المكسيك من دون أن تغادر فرنسا. اختيارها قصر «شانتيي» الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن الـ18 بإسطبله الذي يُعد الأكبر في أوروبا،

غيسكيير الذي أكد حبه للفن المعاصر في عدة مناسبات. فأغلب عروض الدار، إن لم نقل كلها، تجري في أهم متاحف العالم. من متحف «اللوفر» ومنظمة «الويس فويتون»، إلى متحف «ميهو» في كيوتو، ومتحف «ريو» للفنون المعاصرة قبله، وأخيراً وليس آخراً متحف «مايغث». هذا الأخير يقع فوق تلة عالية تطل على مدينة «سان بول دي فانس» القديمة محاطة بغابة وارفة من الأشجار. لم تكن هناك علاقة بين المكان والزمان، فهو مجرد خلفية تعزز مكانة الدار الفنية، فالصبغة التي طبعت الأزياء كانت نوعاً من الشقاوة، التي تحصدت في التنسيق الذي يخاطب شابة صغيرة، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار بعض التغيرات الصغيرة جداً. وحسب شرح المصمم فإنه يوجهها إلى «شخص يتمتع بأسلوب خاص وعصري». هذا تماماً ما جسده من خلال تصاميمه متعددة، قد لا يمت بعضها إلى بعض بصلية، لكن المجازة أنها لا تبدو شاذة، بل العكس تماماً. ربما أكثر جراءة مما قدمه سابقاً، وهو ما يمكن رده إلى ثقته المتزايدة بنفسه ومكانته في الدار. ففي مرحلة تمر بها صناعة الموضة بعدة تغييرات تأتي على رؤوس مصممين بعد موسم أو موسمين فقط، نجح نيكولا غيسكيير في الاستمرار. فبعد 5 سنوات، جدد عقده مع «الويس فويتون» مؤخراً لمدة 5 سنوات أخرى، وهو ما قل حدوثه في عالم الموضة مؤخراً. أما دار «غوتشي» الإيطالية، فقد أنهت هذه الجولة الفرنسية في منطقة «لي زارل» بجنوب فرنسا أيضاً، وتحديداً في «Alyscamps» وهي مقبرة رومانية قديمة مدرجة ضمن قائمة مواقع التراث العالمي. وهي نفس المقبرة التي أشار إليها دانتي في كتابه «الجحيم» ورسم فيها كل من فان جوغ وبول غوغان بعض لوحاتهما.



من عرض «الويس فويتون»



من عرض «الويس فويتون»

سبرينغز قبلها، فإن اختيارها للريفيرا الفرنسية، وتحديداً متحف «مايغث» للفنون المعاصرة، له مبرراته. والصورة التي واجهت الحضور منذ أول لحظة أن نجوم من أمثال إيماسون، وجينفر كونولي، وليا سايدو، وجاستين ثيرو وغيرهم، وجدوا منافسة كبيرة على الأضواء مع الفنانين مارك شاغال والبرتو جياكوميتي فويتون»، التي أقامت عرضها في كيوتو اليابانية العام الماضي، وريو دي جانيرو وبالم

ما شد انتباهها تمسكهن بارتداء ملابسهن الأنثوية التقليدية الملوثة. قبلهن لم يكن وارداً أن تشارك المرأة في أي من هذه الأنشطة، وكان حضورها فيها لتشجيع زوجها أو أحد أفراد عائلتها لا أقل ولا أكثر. ثم قلبت هؤلاء النسوة كل المتعارف عليه حين قررن دخول حلبة

يؤدي رقصه باليه، مفاجأة للجميع. تبين في ما بعد أن مشاركتهن لم تكن بداعي الإبهار فحسب، بل كانت نوعاً من الاستمرارية للحركة النسوية التي رفعت مصممة الدار ماريا غراتزيا كوري شعارها منذ أن دخلت «ديور» كاول مصممة في تاريخها. فالفارسات الثماني مشهورات في المكسيك، حيث حاربن بشراسة للحصول على حق المشاركة في «كارابيدا»



من عرض «غوتشي»

المنافسة والتفوق على أعتى الرجال. وكان هذا لا يكفي، فقد قررن عدم التموه على أنوثتهن، بارتداء ملابسهن التقليدية المتوهجة الألوان والغنية بالتطريزات، كنوع من التحدي ولسان حالهن يقول إنهن غير مُلزمت بتغيير أنفسهن حتى يتقبلهن الآخر. من كل هذا استلهمت المصممة كوري تشكيلتها لعام 2019. على الأقل من خلال الألوان والأحزمة العريضة والجلود والتطريزات الإثنية وما شابه من تفاصيل. الفرق طبعاً كان في الأقمشة المترفة والخطوط الأنثوية التي ترتبط بـ«ديور» منذ تأسيسها إلى الآن. فقد ترجمت المصممة توهج ألوان الملابس المكسيكية التقليدية

لم يكن اعتباراً بل كان تلميحا إلى ما ستقدمه من عرض يلعب على مفهومي الفروسية، لكن لأن «شانتيي» أيضاً عاصمة الدانتيل، فإن السخاء في استعماله كان واضحاً في العديد من القطع. ولا تنسى الإشارة إلى أن علاقة الدار بالمنطقة تعود إلى عهد كريستيان ديور الذي أطلق على فستان من مجموعته الشهيرة «ذي نيو لوك» اسم «شانتيي».

افتتحت العرض فرقة مكسيكية مكونة من 8 فارسات على صهوة جواد، وهن يرتدين فساتين بتنورات واسعة وطويلة تشدهن من الخصر. أحزمة عريضة. كان دخولهن من وعكة لازمة طويلاً واشتكى أصحاب الأموال من سياسات لم يروا أنها في صالحهم. كل هذا تغير حسب رأي مايكل بيرك، الرئيس التنفيذي لدار الويس فويتون» الذي أكد أن عروض كل من دور «شانيل» و«ديور» و«الويس فويتون» و«غوتشي» في فرنسا (أكثر من مجرد صدفة... إنه نوع من الثقة بفرنسا، فهناك ديناميكية جديدة، ورغبة في التحدي وإعادة التواصل مع روح المقاولات التي تطبع فرنسا منذ قرون. والفضل يعود إلى الرئيس إيمانويل ماكرون الذي فتح لنا الطريق» ولا بد من الإشارة هنا إلى أن برنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا وصاحب مجموعة «إل في إم إتش» كان من بين رجال الأعمال الذين دعموا حملة ماكرون الانتخابية في العام الماضي.

كل هذا يعني أن صناع الموضة يقومون بدورهم الوطني لإعطاء اقتصادهم، بما فيها دار «غوتشي» الإيطالية بحكم أن مالكيها فرنسوا بيغو، فرنسي. في عرض «شانيل» استلهم المصمم كارل لاغرفيلد تشكيلته من أحد الخيوط التي نسجت منها المؤسسة كوكو شانيل حياتها. فقد بنى سفينة بحرية ضخمة وسط «الوهران باليه» تحمل اسم «الابوزا»، إشارة إلى بيتها في جنوب فرنسا. كان عرضاً قوياً كصورة وكاقتراحات فنية من خلال قطع منفصلة وفساتين ساهرة تستحضر روح غابرييل شانيل والدور الذي قامت به لتحرير المرأة من قيود الموضة كما كانت عليه قبلها. كانت السفينة ضخمة تتوزع على كل ما يمكن أن يخطر على بال مسافر من ترف، بدءاً من بياض إلى مسبح، إلى حد أنك تشعر فيها أنك لست بحاجة إلى الإبحار إلى أي مكان.

من عرض «ديور»

إنجلترا بجيل شاب موهوب تتطلع لتحقيق إنجاز في روسيا



المنتخب الإنجليزي بشبابه التحمس يأمل في ترك بصمة في مونديال روسيا (رويترز)

أن يخسر أمام البرتغال بركات الترجيح وهو مصير مشابه تعرضت له إنجلترا على مدار سنوات. وجاءت مشاركة البلاد في آخر بطولتين كبيرتين كارثية بعد خروجها من دور المجموعات في كأس العالم بالبرازيل 2014، وما أعقبها من هزيمة مخزية أمام أيسلندا في بطولة أوروبا الكبرى. وهي نتيجة دفعت بالفريق لمستوى تاريخي من التراجع وكلفت المدرب روي هودجسون منصبه بالطبع. كما ساد شعور بالخرق

لندن، «الشرق الأوسط»



سيصل منتخب إنجلترا إلى روسيا دون أن تصاحبه حالة من التفاؤل الشديد كما جرت العادة دوماً مع الفريق عند مشاركته في البطولات الكبرى. وأخذت سنوات من قلة الإنجازات والإحباطات فرصة بسزوغ أي أمل حقيقي لدى مشجعي المنتخب ووسائل الإعلام المتحمسة بشأن قدرة الفريق على معادلة الإنجاز الذي حققه عام 1966 بالفوز بكأس العالم.

وشاركت إنجلترا في النهائيات العالمية 14 مرة منها آخر خمس نسخ. وكانت أفضل نتائجها عندما حصلت اللقب عام 1966 على أرضها بانتصارها 4 - 2 على ألمانيا الغربية بعد وقت إضافي في النهائي. كما وصلت للدور قبل النهائي في إيطاليا 1990 وخسرت حينها بضربات الترجيح أمام ألمانيا الغربية. ووصلت إنجلترا للدور الثماني في نهائيات عامي 2002 و2006 وخرجت من دور المجموعات بالنهائيات السابقة في البرازيل عام 2014.

ومن

الناحية الإحصائية، فإن إنجلترا ظلت واحدة من المنتخبات الكبرى التي تتأهل للبطولات عادة من دون مجهود يذكر لكنها الأقل فرصاً في الفوز بها. ولم تحسّر إنجلترا في تصفيات بطولات كبرى منذ 2009 لكنها فازت فقط في ست مباريات بمراحل خروج المغلوب في المنافسات الدولية منذ حمل بوبي مور جائزة جول ريميه في إسبانيا ويبيلي. ومرة أخرى 12 عاماً منذ فاز الفريق على الإكوادور ليبلغ دور الثمانية لكأس العالم قبل

خلال فترة غريبة دامت 67 يوماً تولى فيها سام ألدرييس المهمة قبل أن يغادر منصبه بعد تحقيق مصور أجرته صحيفة بريطانية ليتم تصعيد المدرب

الحالي غاريت ساوثغيت من قيادة فريق تحت 21 عاماً لمنصب المدير الفني. وسبق للمدرب البالغ عمره 47 عاماً اللعب لمنتخب إنجلترا وأندية كريستال بالاس وستون فيلا وميدلسبره خلال مسيرة شهدت مشاركته في 57 مباراة دولية. بعد اعتزاله تولى ساوثغيت تدريب ميدلسبره لمدة ثلاثة أعوام قبل أن ينتقل لتدريب منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً ثم عين مدرباً للمنتخب الإنجليزي الأول عقب إقالة سام ألدرييس.

ويتنعم ساوثغيت بمعظم

نجم الفريق

هاري كين

ستعلق إنجلترا أملاً عريضة على المهاجم هاري كين الذي سيرتدي شارة القيادة في كأس العالم وعليه أن يثبت ذلك بعدما ظهر بمستوى متواضع في بطولة أوروبا 2016. ويبرهن 13 هدفاً سجلها لمنتخب بلاده في 24 مباراة على أنه يستطيع أن يتجهم ظهوره الرابع مع توتنهام (30 هدفاً في الدوري الممتاز في الموسم المنقضي) على المستوى الدولي. وفي ظل احتمالات بتمركز زميله في توتنهام ديلي ألي خلفه في التشكيلة فإن ثنائي توتنهام ربما يكون حاسماً للمنتخب. ومسيرة الصعود إلى القمة للمهاجم الأشقر



ساوثغيت

التشكيلة

المدير الفني: غاريت ساوثغيت
حراس المرمى: جوردان بيكفورد وجاك باتلاند ونيك بوب.
الدفاع: كايل ووكر وداني روز وجون ستونز وهاري ماغواير وكيران تريبيه وغاري كاهيل وفيل جونز وفابيان ديلف وآشلي ياينغ وترينت الكسندر - آرنولد.
الوسط: إريك داي وجيسي لينغارد وجوردان هندرسون وديلي ألي وروبن لوفتوس - تشيك.
الهجوم: هاري كين وروميو ستيرلينغ وجايمي فاردي وداني بيليك وماركوس راشفورد.

فاردي صاحب الخطوة الدائمة كبديل صاحب تأثير على جريبات اللعب. وفي الخلف، أجرى المدرب عدة تجارب على مركزي حراسة المرمى وقلب الدفاع استناداً لطريقة لعب تتمحور حول صيغة 3 - 5 - 2 أو 3 - 2 - 1، حيث من المرجح أن يكون جون ستونز، الذي عانى للحفاظ على مكان ضمن التشكيلة الأساسية في مانشستر سيتي هذا الموسم، محور الدفاع.

وحال تجاوز الفريق لجموعته الجيدة التي تضم بلجيكا وتونس وبنما، فإنه سيواجه مباراة محتملة في أولى تصفيات كأس العالم. ومع وجود هاري كين، تنبأه إنجلترا بامتلاكها أحد أكثر المهاجمين خطورة في البطولة على الرغم من أن العنور على لاعبي خط وسط ميدان يمكنهم إمداده بالتمريرات ببذو معضلة.

فريق وايت هارت لين. تبدل الأمر كثيراً في 2018، حيث أصبح المهاجم البالغ 24 عاماً، هو الأهم والأبرز بالبلاد، ويحمل عبء أماليها في مونديال روسيا، وهو الذي سجل 147 هدفاً في الأعوام الأربعة الأخيرة لناديه والمنتخب.

ولا يحظى كين بموقع «نجم» على ساحة كرة القدم العالمية، وهو ليس في مرتبة البرتغالي كريستيانو رونالدو أو الأرجنتيني ليونيل ميسي. وما يميزه بالنسبة إلى من تابعوا مسيرته، هو المثابرة والتعب للوصول. ويقول مسؤول تطوير اللاعبين في توتنهام كريس رامزي إن النادي لم يكن واثقاً من الإبقاء على

ولم تكن سهلة، واحتاج خلالها مراراً - بالمناظرة والتعب - لإقناع المشككين بقدراته. ولد هارين كين على بعد أقل من عشرة كيلومترات من ملعب وايت هارت لين معقل فريقه توتنهام، إلا أن الوصول إلى مركز رأس الحربة لم يكن سهلاً.

وكأن ما لا يكون كين لاعباً في أرسنال، النادي الغريم لتوتنهام في شمال لندن، لكنه تخلى عنه في سنوات البداية، بعدما اعتبر أنه ليس قويا بما يكفي ولا يتمتع بالسرعة المطلوبة.

وبعد أرسنال، انتقل كين إلى وانفورد على سبيل التجربة لسنة أسابيع، إلا أن ما ألقنه توتنهام بضمه كانت «ثلاثية» سجلها في مرمرى

بنما... تجربة أولى مع الكبار بهدف الظهور المشرف

صالحها احتلت بنما المركز الثالث في الدور الأخير لتصفيات اتحاد الكونكاكاف رغم فوزها في ثلاث من عشر مباريات وتسجيلها تسعة أهداف.

وبعد فوزها 2 - 1 على كوستاريكا في المباراة الأخيرة أنهت بنما التصفيات متقدمة بفارق الأهداف عن هندوراس ونقطة واحدة عن الولايات المتحدة التي خسرت 2 - 1 أمام ترينيداد وتوباغو.

وفجأة بلغت كأس العالم لكنها تدر الآن أنها وصلت إلى مرحلة أبعد من أكبر أماليها.

ولا تفكر بنما، للخرقة وخاض ستة من لاعبيها الذين شاركوا في الصعود لكأس العالم أكثر من 100 مباراة دولية. لكن ما يعيب الفريق هو أن الحارس خافيي بينيدو وثنائي الدفاع فيليبي بالوي ورومان توريس ولاعب الوسط غابرييل غوميز والبرتو كينتيرو والمهاجمين بلاس بيرين ولويس تيخادا تخطوا حاجز 30 عاماً.

والافتقار للخرقة ضد منتخبات خارج اتحاد الكونكاكاف يمثل قلقاً والهزيمة الثقيلة 6 - 0 أمام أسام سويسرا والتي وصفها غوميز بأنها «كشف» الفريق تركت المدرب في حالة خوف. وقال: «حققتنا حلماً بتأهلنا لكأس العالم، لكن ما زال أمامنا الكثير من العمل عندما نصل إلى هناك. هذه مهمة كبيرة علينا العمل لتقديم أداء مشرف يمكن أن يسعد الجماهير في بنما».

غودوي وخوسيه لويس رودريغيز.
الهجوم: بلاس بيريز وغابرييل توريس وإسماعيل دياز ولويس تيخادا وأنديل أرويو



منتخب بنما يخوض غمار المونديال للمرة الأولى في تاريخه (رويترز)

وأضاف: «شعنا الكثير من الحب حالياً. أشعر وكأنها المرة الأولى التي أشارك فيها بكأس العالم. أنا سعيد وفخور. سأقول للناس: استمتعوا بذلك». وعلى عكس أغلب الدول في أمريكا اللاتينية لا تتمتع كرة القدم في بنما بقاعدة جماهيرية كبيرة، حيث كانت حتى سنوات قليلة ماضية تأتي خلف الملاكمة والبيسبول.

ولم تسلك بنما طريقاً يؤدي إلى كأس العالم حتى شاركت في تصفيات 1978، لكن هذا الوضع تغير في العقد الأخير وأصبحت من المنتخبات القوية في اتحاد أميركا الشمالية والوسطى

بفضله في بلوغ مونديال البرازيل 2014. ولدى تعيينه مدرباً لبنما قال غوميز: «اليوم نبدأ المسار الذي سيجعلنا إلى روسيا 2018». وفي 18 يونيو (حزيران) عندما تخوض بنما مباراتها الأولى في الكولومبي في 2010.

وفي تجربته الثانية مع منتخب بلاده لم تسر الأمور على أفضل ما يرام، إذ انتهت بعد نحو عام إثر اتهامه بالتعدي على امرأة تردد أنها أهانته في إحدى حانات كولومبيا. استقال غوميز وقال في بيان أن ما قام به «هو أمر مشين من جانبي رجال والدي، زوجتي، وكل امرأة في عائلتي وفي بلادي».

وبعدما بدأ إن مسيرة المدرب قد شارفت على الأمل، منح فرصة جديدة بدءاً من العام 2014 مع بنما، لمحاولة تعويض الخيبة الكبيرة التي وجدها مع منتخب البلاد

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون المدرب الكولومبي هرنان داريو غوميز على موعد مع مهمة اعتاد عليها في مسيرته، وهي قيادة منتخب إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم وفيها، إلا أنه سيكون في روسيا على موعد مع تحدٍ مختلف بقيادة بنما في أول مشاركة لها في المونديال.

ستكون نهائيات 2018 محطة جديدة في مسيرة حافلة للمدرب البالغ من العمر 62 عاماً، بعد تجارب مع منتخبات كولومبيا والإكوادور وغواتيمالا.

بدأت مسيرة غوميز التدريبية كمدرب لفرانسيسكو ماتوران، في مهمة تقللها قيادة كولومبيا إلى كأس العالم مرتين في 1990 و1994.

وفي 1995، تولى غوميز مقاليد الإدارة الفنية للمنتخب، ونجح في إيصاله إلى مونديال 1998 في فرنسا، حيث فشل في عبور الدور الأول. وبعد عام، عين مدرباً للإكوادور وتمكن أيضاً من تحقيق الأهم، بقيادته إلى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان 2002، للمرة الأولى أيضاً.

بقي غوميز مدرباً للإكوادور حتى عام 2004، بعد ذلك بعام، تولى تدريب منتخب غواتيمالا لعامين، قبل الانتقال إلى نادي سانتا في العاصمة بوغوتا لفترة عام، والعودة إلى المنتخب الوطني الكولومبي في 2010.

وفي تجربته الثانية مع منتخب بلاده لم تسر الأمور على أفضل ما يرام، إذ انتهت بعد نحو عام إثر اتهامه بالتعدي على امرأة تردد أنها أهانته في إحدى حانات كولومبيا. استقال غوميز وقال في بيان أن ما قام به «هو أمر مشين من جانبي رجال والدي، زوجتي، وكل امرأة في عائلتي وفي بلادي».

وبعدما بدأ إن مسيرة المدرب قد شارفت على الأمل، منح فرصة جديدة بدءاً من العام 2014 مع بنما، لمحاولة تعويض الخيبة الكبيرة التي وجدها مع منتخب البلاد

نجم الفريق

رومان توريس

ثارت ضجة كبيرة حول هدف رومان توريس الذي قاد بنما للوصول إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم لأول مرة، وتسيب في الوقت ذاته في إخفاق الولايات المتحدة في الذهاب إلى روسيا.

وكان قلب الدفاع البالغ عمره 32 عاماً مؤثراً في مشوار تطور بنما من منتخب متواضع في اتحاد أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) وكان حاضراً في الفريق الذي كان على أعقاب التأهل إلى النهائيات منذ أربع سنوات. وفي ظل التعادل 1 - 1 في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2018 أمام كوستاريكا ترك توريس موقعه الدفاعي وتقدم إلى الأمام دون تعليمات من الجهاز الفني.

وكان يتبقى ثلاث دقائق فقط على النهاية ونجح بضمرة رأس في وضع الكرة في مرمى باتريك بيميرتون حارس كوستاريكا ليجهد لحظة تاريخية للبلاد وصفتها صحيفة لابرانسا المحلية بأنها «معجزة رومان».

وتسببت تلك اللحظة في عقد مقارنات مع مأساة الإخفاق في التأهل منذ أربع سنوات، عندما خسرت بنما 3 - 2 أمام الولايات المتحدة في الجولة الأخيرة من التصفيات، لتحصل المكسيك على بطاقة الظهور في الملحق. وتحدثت الصحيفة المحلية «قبل أربع سنوات كانت دعوى الأمل حاضرة. الآن جاءت دعوى السعادة. بنما ستذهب إلى روسيا 2018 والبطل اسمه رومان توريس». وأردك توريس، الذي خاض 108 مباريات دولية مع بلاده ويرتبط بفرق سياتل ساوندرز في الدوري الأميركي، سريعا أن الإنجاز الذي تحقق جاء نتيجة جهود سنوات طويلة. وقال توريس: «إنه شيء نسعى إليه منذ وقت طويل جدا. لا يمكننا الحديث عن الأمر والاستناد كان ممثلاً بالسعادة وكانت المشورة حاضرة بقوة لما حدث. كانت لحظة تاريخية للبلاد وللمنتخب الوطني». وفي فترة شهدت العديد من الانتقالات من الأميركيين إلى أوروبا لم يكن غريباً أن يستمر توريس معظم فترات مسيرته في كولومبيا والولايات المتحدة. وارتبط توريس أكثر من مرة بإمكانية الانتقال إلى إنجلترا، لكن رغم الحديث عن اهتمام سوانزي سيتي وتوتنهام فورست الذي قام باختياره لفترة قصيرة، فإنه لم يلتحق في النهاية بكرة القدم الإنجليزية.

ورغم ذلك بدأ توريس يستمتع بفترات تالق في الدوري الأميركي وزادت شعبيته في سياتل في 2016 عندما سجل ركلة الترجيح الحاسمة أمام تورونتو ليحزن لقب المسابقة الذي كان الأول في تاريخ ناديه. وعندما يشارك لأول مرة في نهائيات كأس العالم ويواجه بلجيكا في 18 يونيو فمن المرجح أن يخوض مواجهة ثنائية مع مومبيو وكوكا وستكون الفرصة متاحة أمام المدافع الصلب لإظهار قوته أمام العالم.



داريو غوميز

منتخب بلجيكا المرصع بالنجوم مرشح ليكون مفاجأة الموندリアル

لندن: «الشرق الأوسط»
استذهب بلجيكا إلى كأس العالم لكرة القدم في روسيا بتشكيلة مدججة بالمواهب الرائعة لكن فريق المدرب روبرتو مارتينيز سيكون مطالباً بالتخلص من عادة الظهور بشكل متواضع في البطولات الكبرى. وتلك بلجيكا المصنفة الثالثة في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) للمنتخبات العبد من أبرز لاعبي الدوري الإنجليزي وستكون من المرشحين لإحراز لقب كأس العالم في النهائي يوم 15 يوليو (تموز) في موسكو.

ويضم كيفن دي بروين لاعب وسط مانشستر سيتي إلى إيدن هازارد صانع لعب تشيلسي في خط وسط مذهل ومن المتوقع أن يصنعا الفرص للعلاق روميلو لوكاكو مهاجم مانشستر يونايتد الذي يتربع على قمة هدافي المنتخب عبر العصور برصيد 33 هدفا رغم أن عمره 25 عاماً فقط. ولعب دي بروين البالغ عمره 26 عاماً دوراً مهماً في قيادة سبتي مدرب جوسيب غوارديولا إلى موسم تحطيم الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي، ويملك أكبر عدد من التهديفات الحاسمة مقارنة بأي لاعب آخر في بطولات الخمس الكبرى منذ 2012. وفشل هازارد في مساعدة تشيلسي على الحفاظ على لقب الدوري لكنه ما زال الأضل في النادي وكان



سيكون المنتخب البلجيكي من المرشحين لإحراز لقب كأس العالم في روسيا



مارتينيز

التشكيلة

- المدير الفني: روبرتو مارتينيز
- حراس المرمى: تيبو كورتوا وسميون مينيويله وكون كاستين
- الدفاع: توبي ديفريلد وتوماس فيرمايلن وفنسان كومباني ويان فيرتونغن وتوماس مونييه وديريك بوياتا ولياندر دندونكر
- الوسط: أكسل فيتسل وكيفن دي بروين ومروان فيلابني ويانك كاراسكو ويوري تيليمانس وعدنان بائورازي وموسى ديمبيلي وانصر الشاذلي
- الهجوم: روميلو لوكاكو وإيدن هازارد ودرابيس مرتنز وتورغان هازارد وميتشي باششواي.

في التصفيات الأوروبية، فتصدت المجموعة التاسعة دون خسارة (8 انتصارات وتعادلان)، وجمعت 28 نقطة من 30 ممكنة، وسجل لاعبوها 43 هدفاً.

ووعده مارتينيز بأن يتعلم سريعاً إحدى اللغات الثلاث التي ينطق بها السكان المحليون، إلا أنه لا يزال لا يتقن أي منها، ما يثير انتقادات الصحافة. ورأى المراقبون أن مارتينيز لن يستمر طويلاً في منصبه، لكنه حصل مؤخراً على تمديد عقده حتى 2020. ويبقى مصير الإسباني معلقاً بنتائج في الموندリアル، في الموندリアル، وقد يكون قرار استبعاد ناينغولان مكافئاً له.

استبعد عن التشكيلة صانع اللعب روما الإيطالي إيدينا ناينغولان. وقد يكون لقرار استبعاد هذا النجم المحب إلى قلب الجمهور البلجيكي، أثر كبير على مشاركة المنتخب في الموندリアル، لأن المطلوب من المدرب البالغ 44 عاماً والذي تزخر تشكيلته باللاعبين الموهوبين، الوصول إلى أيدن هازارد قائد بلجيكا وصانع لعب تشيلسي أن يلعبه سلفه مارك ويلموتس في الموندリアル 2014 في البرازيل وكأس أوروبا 2016 في فرنسا. وقال الدولي السابق فيليب البير الذي يعمل حالياً معلقاً رياضياً، إن «مارتينيز أدار ظهره 95 في

والذي تولى المسؤولية بشكل مفاجئ بعد إقالة مارك فيلموتس عقب الهزيمة أمام ويلز في دور الثمانية ببطولة أوروبا 2016: «لم يكن من بين أهدافنا في التصفيات أن نسجل هذا العدد من الأهداف لكن بسبب إمكانات هذه التشكيلة حققنا ذلك. سجلنا الأهداف لأننا صنعنا الفرص، وهذا دليل على أن الفريق يؤدي عملاً جيداً». وذهبت بلجيكا إلى البرازيل قبل أربعة أعوام بتوقعات مشابهة لكن في النهاية لم تستطع سوى بلوغ دور الثمانية وخسرت 1-0 صفر أمام الأرجنتين. وما زالت أفضل نتيجة

التصفيات بسهولة ليصبح أول منتخب أوروبي يتأهل لكأس العالم. وتصدرت بلجيكا المجموعة الثامنة بتسعة انتصارات وتعادل واحد واحترزت 43 هدفاً. وقال المدرب مارتينيز البالغ عمره 44 عاماً

نجم الفريق

كيفن دي بروين

يعتبر كيفن دي بروين أحد أفضل اللاعبين في العالم بعد الأداء المذهل الذي قدمه في موسم مانشستر سيتي الاستثنائي وقاده إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكن كأس العالم في روسيا ستمنح لاعب الوسط فرصة أن يكون جزءاً من تاريخ بلجيكا. ولعب دي بروين البالغ عمره 26 عاماً دوراً مهماً في قيادة سبتي مع المدرب غوارديولا إلى كسر العديد من الأرقام القياسية وحصد أكبر عدد من النقاط والانتصارات



منتخب تونس يعد بمشاركة تشرف الكرة العربية

نجم الفريق

وهبي الخزري

يحمل الدولي التونسي وهبي الخزري، لاعب نادي رين الفرنسي المعار من سندرلاند الإنجليزي، أمل بلاده بتخطي الدور الأول ضمن مجموعة قوية في أول مشاركة في كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا بعد غياب 12 عاماً. وسيكون التعويل عليه مضاعفاً في ظل ابتعاد نجم المنتخب وقائده يوسف المساكني وطه ياسين الخنيسي بسبب الإصابة، علماً بأن الخزري نفسه غاب عن آخر مباراتين وديتقن لتونس بسبب إصابة في الفخذ، إلا أن المدرب نبيل معلول أدرج اسمه ضمن التشكيلة الرسمية من 23 لاعباً. وانضم لاعب الوسط الهجومي البالغ 27 عاماً إلى سندرلاند في يناير (كانون الثاني) 2016، وأُعيد إلى رين في صيف عام 2017، وقدم موسماً مثيراً مع الفريق الفرنسي، فشارك في 24 مباراة في الدوري سجل خلالها 9 أهداف، حسب إحصاءات رابطة الدوري الفرنسي.

ويعد هذا الموسم، لم يُخف اللاعب التونسي الذي يُلقبه مدرب رين صبري لوشوي بـ«قاهرة الفريق»، ورغبته في تغيير وجهته الموسم القادم. وقال في تصريح مؤخراً لقناة «بي إن سبورت»: «لست ضد البقاء ضمن فريق رين، ولكنني منفتح على كل (العروض)». مضيفاً: «الهدف هو المرور للدور الثاني في كأس العالم وسيكون أمراً رائعاً لتونس»، والذي سيكون إنجازاً غير مسبوق لتونس في مشاركتها الخامسة في الموندリアル. وأضاف: «لسنا فرنسا ولا إسبانيا ولا البرازيل، ولكن سنحاول بذل كل الجهد، دون ندم، لإسعاد التونسيين». ويعتمد معلول على تشكيلة تضم لاعبين ينشطون في بطولات أوروبية (لا سيما الفرنسية) وعربية، ما «يمكن أن يُنتج مزيجاً جيداً»، وفقاً للخزري. ويُعول معلول على سرعة الخزري العنيد في الميدان لدعم خط الهجوم. ويرى الخزري أن للمنتخب التونسي خصلاً منها أن (المجموعة (اللاعبين) منافسة ومتكاملة ويصعب النيل منها من هذه الناحية»، مضيفاً: «لا نملك ضمن فريقنا أسماء مثل نيمار في البرازيل و(أنطون) غريزمان في فرنسا... ولكن إن وصلنا فسيكون بفضل 23 لاعباً».

(أمام البرتغال وتركيا)». وأضاف عقب التعادل مع تركيا: «أؤكد دائماً للاعبين أن غياب التركيز للحظة في المباريات الكبرى يكلّفنا غالباً». وسيختبر معلول صلابته دفاعه في مواجهة إسبانيا بطل العالم 2010، يوم السبت المقبل، وهي مواجهة من العبار الثقيل. وربما تبدو



المنتخب التونسي يتطلع لبلوغ أيدن هازارد في البطولة

مهمة التأهل للدور الثاني لأول مرة في تاريخ تونس غاية في الصعوبة لكنها تطمح على الأقل إلى تحقيق أول فوز في النهائيات منذ 40 عاماً عندما فازت 1-3 على المكسيك في مشاركتها الأولى عام 1978، وإذا خالف المنتخب التونسي التوقعات وتوصل إلى الدور الثاني فسواجبه إما صاحب المركز الأول وإما الثاني من المجموعة الثامنة التي تضم منتخبات بولندا وكولومبيا والسنتغال واليابان.

مواجهة مهاجمين من العيار الثقيل لدى إنجلترا وبلجيكا بجانب بنما في المجموعة السابعة. وعند مواجهة أسماء بحجم إيدن هازارد وكيفن دي بروين وروميلو لوكاكو من بلجيكا، وهاري كين ورحيم ستيرلينغ وجيمي فاردي من إنجلترا، بجانب باولو جيريرو من بيرو، فإن أي خطأ لن يُغفر. وأقر معلول بوجود أخطاء في الخط الخلفي وقال إنه سيسعى لمعالجتها قبل العودة للعب في النهائيات بعد غياب دام 8 أعوام. وقال معلول: «لا تأتي الأهداف من دون أخطاء... غياب التغطية من الأطراف كلنا هدفاً ساذجاً في كل مباراة على الأقل

وكوستاريكا والبرتغال وتركيا. وجرب معلول في الخط الأمامي صابر خليفة مهاجم الأفريقي صاحب الخبرة، وفخر الدين بن يوسف، وأعطى مهام هجومية للاعب الوسط أنيس البدري ونعيم السليطي وسيف الدين الخاوي، وانعكس هذا على تسجيل 6 أهداف في 4 مباريات. لكن في المقابل ظهرت مشكلات دفاعية تسببت في اهتزاز شبك «نسور قرطاج» 4 مرات في آخر مباراتين. وعوضت تونس تأخرها بهدفين إلى تعادل 2-2 مع البرتغال، بينما فرطت في تقدمها 1-2 على 10 من لاعبي تركيا لتستقبل هدف التعادل في اللحظات الأخيرة. ولن تكون مهمة الدفاع سهلة بالتأكيد عند

دفاعه إذا أراد مقاومة القوة الهائلة لمهاجمي بلجيكا وإنجلترا. وتعرضت تونس لضربة قوية بغياب المساكني، أبرز لاعبي الجيل الحالي، عن نهائيات روسيا بسبب إصابة خطيرة، وتضاعفت المعاناة باستبعاد المهاجم طه ياسين الخنيسي لنفس السبب. وتحوم شكوك حول جاهزية لاعب الوسط وهبي الخزري بدنياً، رغم انضمامه للتشكيلة النهائية. ورغم هذا ظهر فريق معلول بإداء هجومي مفتع في المباريات الأربع الودية أمام إيران

التشكيلة

- المدير الفني: نبيل معلول
- حراس المرمى: فاروق بن مصطفى وإيمن المثلوثي ومعز حسن
- الدفاع: صيام بن يوسف ويوهان بن علوان ومربح

- الهجوم: سيف الدين الخاوي وفخر الدين بن يوسف وهبي الخزري وأحمد خليل وبسام الصراف وصابر خليفة وغيلان الشعلالي ونعيم السليطي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال نبيل معلول مدرب منتخب تونس لكرة القدم، إن فريقه سيلعب بندياً أمام منافسيه الأقوياء في المجموعة السابعة على أمل بلوغ الدور الثاني ببطولة كأس العالم التي تنطلق بعد أيام في روسيا. وستواجه تونس التي تشارك للمرة الخامسة في تاريخها بنهائيات كأس العالم مهمة صعبة بالمجموعة السابعة عندما تلعب أمام إنجلترا وبلجيكا. وقال معلول لوسائل إعلام: «نعمل على تجهيز منتخب قادر على تشريف كرة القدم التونسية والعربية. سنستخدم أسلوبنا المعهود وسنلعب دون مركبات (عقد) أمام منتخبات كبيرة وسنحاول فرض سيطرتنا».

وأضاف: «سنحاول بلوغ أيدن هازارد في البطولة ولن نذخر جهداً لنكون في مستوى تطلعات الجماهير التونسية السعيدة بمستوى الفريق في الفترة الأخيرة». وتطور مستوى منتخب «نسور قرطاج» منذ تولى معلول قيادته خلفاً للبولندي هنري كاسبرتشاك قبل عام وقاده للظهور مجدداً في كأس العالم بعد غيابه عن بطولتي 2010 و2014. وقدم منتخب تونس صاحب المركز 14 في تصنيف الفيفا أداءً مباشراً في مبارياته الإعدادية لكأس العالم عبر الفوز 1-0 صفر على إيران وكوستاريكا، والتعادل 2-2 مع البرتغال، وبنفس النتيجة أمام تركيا. وينتظر أن يضع معلول اللمسات الأخيرة في استعداداته للحدث الكروي العالمي عندما يخوض آخر اختباراته الودية بمواجهة إسبانيا يوم السبت المقبل.

وقال معلول: «سنضع اللمسات الأخيرة قبل الانطلاق فعلياً في منافسات بطولة كأس



نبيل معلول

قال إن من الخطأ دخول اللاعبين في حسابات الفوز والخسارة السقا: روسيا تتعرض لضغوط وعلى الأخضر استغلالها



من تدريبات الأخضر استعداداً لودية ألمانيا غداً (الشرق الأوسط)

العالم 2002، التي أقيمت منافسة بين كوريا الجنوبية واليابان على ملعب مدينة سابورو اليابانية عام 2002، وخسرها المنتخب السعودي بنتيجة 0-8. ويقع المنتخب الألماني في المجموعة السادسة (F) ضمن المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا مع المكسيك، وكوريا الجنوبية، والسويد، ويقود المنتخب مدربهم الوطني يواكيم لوف الذي قاد بلاده للفوز ببطولتي كأس العالم 2014، وكأس القارات 2017، وأوصل الألمان إلى المركز الثالث في كأس العالم 2010، لكنه خسر مباراة منتخبه الودية التي جرت مؤخراً مع النمسا للتخضير لمونديال روسيا بنتيجة 1-2.

وشارك المنتخب الألماني على مدى تاريخه في جميع نهائيات بطولة كأس العالم فيما عدا عامي 1930 و1950، وفاز بالبطولة في أعوام (1954، 1974، 1990، 2014). وتقع مدينة ليفركوزن الألمانية التي تستضيف اللقاء السعودي الألماني في ولاية شمال الراين - وستفاليا في غرب ألمانيا بطابعها الصناعي، وهي مدينة معروفة عند السياح بانها مدينة استجمام والاسترخاء، حيث منظر الجبال المرتفعة الخلابة، وتشتهر المدينة بوجود قصر مورسبرويش للفنون المعاصرة، ويبعد عن مركز المدينة مسافة كيلومتر واحد، وتشمل محتوياته المعروضة أكثر من 300 تحفة فنية تتنوع ما بين لوحات مرسومة ومنحوتات متنوعة، و2300 مخطوطة، بالإضافة إلى عدد من المعارض الأخرى، والحديقة اليابانية التي تمثل واحة الهدوء والجمال.

التوالي بنتيجة 1-0، 2-0، 3-0، في حين تعد مواجهة الأخضر مع المنتخب الألماني الأصعب خلال مسيرته التحضيرية للمونديال، حيث لعب أمام بطل كأس العالم 4 مرات، وكأس القارات 2017 بعد أن تغلب على السويد بنتيجة 4-1. ويعد اللقاء بين المنتخبين السعودي والألماني في 8 يونيو (حزيران) الحالي الثالث في تاريخ المنتخبين الرياضي، حيث سبق أن جرى اللقاء الأول والثاني على استاد الملك فهد الدولي بالرياض عام 1988، وخسره الأخضر بنتيجة 0-3، والثاني المنتخبان رسمياً في بطولة كأس

ونحن بدوننا ننتظر ماذا سيقدّم اللاعبون بعد أن اقتلت الأبواب والأعداء جميعها. ويواجه المنتخب السعودي نظيره المنتخب الألماني في مباراة دولية ودية غداً في إطار المرحلة الخامسة والأخيرة من برنامج منتخبنا الإعدادي للمشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا 2018، وذلك على ملعب باي أرينا في مدينة ليفركوزن الألمانية. وخاض الأخضر خلال المرحلة الخامسة التي احتضنتها مدينة بادراجاز السويسرية مباراتين وديتين أمام (إيطاليا)، و«البيرو»، وخسرهما على

المونديال، وبالتالي لا بد أن يكون لديه الخبرة وأكثر اطمئناناً فقد أصبحت مشاركته من أجل إثبات الذات. وتابع: لا بد على أي لاعب يمثل وطنه أن ينسى جميع المشكلات التي تواجهه خارج الملعب، سواء في التدريب أو المنافسات وفي الوقت نفسه ما قدمته الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم من دعم وحرص واهتمام من الأشياء التي يجب أن تذكر وتتشكر، وأتمنى ألا تكون هناك أي أضرار خارجة عن النطاق بعد أن تمت معالجة جميع الأمور،

بافتراض أن تعطي للاعبين ثقة أكبر لأنهم قادرين على مقارعة المنتخبات الكبيرة. وأضاف: على اللاعبين تجنب التفكير في أمر الفوز والخسارة والتركيز على كيفية تنفيذ أنفسهم وبلدهم خير تمثيل، ولا بد أن يعرف اللاعبون أن مشاركتهم في المونديال ليست الأولى، وهذا يمنحهم نوعاً من الارتياح والقدرة على اللعب بصرف النظر عن الفريق المقابل. وقال السقا: المنتخب السعودي تاريخياً هو أكثر المنتخبات العربية وصولاً

الرياض: عماد المفوز أكد الدكتور صلاح السقا، أستاذ علم النفس بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة، على قدرة المنتخب السعودي تقديم نفسه بالصورة المطلوبة في المونديال. وقال السقا لـ«الشرق الأوسط»: نشاهد فريق عمل متكامل من أجل تهيئة وتجهيز المنتخب السعودي لمونديال كأس العالم، ويجب أن يعرف الجميع أن فريق العمل لا يعتمد على الجهاز الفني فقط، بل هناك عوامل مكملة لبعضها تتمثل في التهيئة النفسية والتغذية واللياقة.

وتابع: إذا أردنا الحديث عن كسر حاجز الرهبة والخوف فلا بد علينا أن نعرف ما هي الحالات التي يستوجب معرفتها والوقوف عندها؛ فالمنتخب - كما يعلم الجميع - سيشارك في كأس العالم وسيخوض أول مباراة له في الافتتاح أمام المنتخب الروسي صاحب الأرض والجمهور، ولا بد أن يعرف اللاعبون أن منافسهم سيواجه ضغوطاً أكبر فلو تعود تاريخياً لمباريات الافتتاح في البطولات العالمية فهي دائماً ما تكون عبئاً على الفريق المنظم. وواصل: من الساحة اللياقية والفنية فالأخضر لعب مع منتخبات قوية خلال مرحلة الإعداد، وهذه المباريات تمنحه نوعاً من الراحة والثقة والتهيئة، وحقيقة شاهدت مواجهة المنتخب السعودي مع نظيره المنتخب الإيطالي الذي لم يتأهل لنهائيات كأس العالم، وأجد أن هذا الفريق فنياً أفضل من المنتخب الروسي، وشاهدنا أداء المنتخب السعودي؛ إذ قدم مباراة جميلة، خصوصاً في الشوط الثاني، وهذه المباراة



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

الرياض: مهتم المحرج أكد تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة دعم السعودية لعرض مشترك من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لاستضافة كأس العالم لكرة القدم لعام 2026، وذلك في معرض حديثه في مقابلة مع قناة بلومبيرج التلفزيونية في زيوريخ. وقال: «المغرب المنافس الأخر الوحيد طلب دعم الرياض قبل شهر وبحلول ذلك الوقت كنا أعطينا كلمتنا للاميركيين». وواصل: «نحن نوازن بين القضايا وفي النهاية نذهب مع مصالح المملكة وسيقوم الفيفا باختيار البلد المضيف

لنهائيات كأس العالم 2026 في الثالث عشر من شهر يونيو (حزيران)». وبالإضافة إلى التركيز على الرياضة كوسيلة للدبلوماسية العامة، تنتظر المملكة إلى هذه الصناعة باعتبارها مصدر دخل غير مستغل. وتعتزم خصخصة فرق كرة القدم الـ16 التابعة لها كجزء من خطة أوسع لجمع الأموال، وتوقع آل الشيخ أن يصل المبلغ بين 800 و1.5 مليار دولار، وفي السنوات الخمسة المقبلة للنساء بدخول ثلاثة ملاعب رياضية للمرة الأولى هذا العام لتصبح الإنفاق على الأحداث الرياضية المحلية. وقال آل الشيخ سيتم فتح جميع الملاعب للنساء في الموسم المقبل.

بن علوان قال إن هدفهم عبور دور المجموعات مدرب تونس يقر بطلبه من الحارس المتظاهر بالإصابة

تونس: (الشرق الأوسط) أقر مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم نبيل معلول بأنه طلب من حراس مرماه معز حسن التظاهر بتعرضه للإصابة للسماح للاعب المنتخب بإفطار خلال المباراةين في الأيام الماضية تحضيراً للمونديال 2018. وخاض «سنور قوطاج» مباراتين وديتين في الأيام الماضية تحضيراً لكأس العالم التي تنطلق في 14 يونيو (حزيران) في 29 مايو (أيار) في مدينة براغا البرتغالية (2-2)، والثانية في جنيف ضد تركيا (2-2) في الأول من يونيو. وظهرت لقطات المباراتين أن معز حسن، حارس مرمرى نادي شاتورور الفرنسي، كان يسقط أرضاً من دون احتكاك ظاهر مع لاعبي المنتخب المنافس في الشوط الثاني، وفي حين كان أفراد الجهاز الطبي يدخلون أرض الملعب لمعالجته، حسن، بينما يقوم زملاؤه بالتوجه إلى دكة البدلاء لشرب المياه وتناول التمر. وتفرض أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) معالجة إصابات حراس المرمى على أرض الملعب، على عكس اللاعبين الآخرين الذين يتم نقلهم إلى خارج الملعب وتستعمل المباراة بينما يضعون للعلاج. وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أكد معلول أنه هو من طلب من حسن تصنع الإصابة ليمنح زملاؤه وقتاً لتناول الطعام. وقال: «أنا أعدت ذلك. حضرننا ذلك لأن في صفوفنا عددا كبيرا من اللاعبين الصغار (...). لم يسر الأمر على ما يرام، في المباراة الأولى، لأن معز لم يفهم بشكل جيد ما طلبته منه، قلت له أن يسقط أرضاً ويسمح للاعبين بالإفطار، حتى نحن أعضاء الجهاز الفني». وأضاف: «يحق للاعبين القيام بما عليهم القيام به، هذا ديننا. من الصعب البقاء 16 ساعة من دون مياه، من دون شرب. لا سيما في ظل وجود حصتين تدريبيتين. إلا أننا تأقلمنا». وتقام منافسات كأس العالم بين 14 يونيو و15 يوليو (تموز)، وعليه سيتمد شهر الصوم حتى بداية المونديال تقريبا. وتشارك

منتخب المغرب غاب 20 عاماً عن كأس العالم أسود الأطلس تتحدى مجموعة الموت وتستعد للزئير في روسيا

في مشاركته الأربع السابقة بالمونديال وهو بلوغ دور الستة عشر في نسخة 1986 بالمكسيك. وقاد رينار كلا من المنتخبين الزامبي والإيفواري إلى الفوز بلبق كأس الأمم الأفريقية ويملك هذا المدرب خبرة رائعة بالكرة في القارة السمراء. ولكنه سيعتمد كثيرا على خبرة الروسي على خبرة بعض لاعبيه بالكرة الأوروبية مثل محمد هادي بنعطية ونبيل درار ومدافع صفاقس فناربخشة التركي. كما ستكون خبرة رينار عنصرًا أساسياً في قوة الفريق خلال المواجهة الصعبة مع كل من المنتخبين الإسباني والبرتغالي، وتطمح المنتخب المغربي إلى أن يعادل على الأقل أفضل إنجاز للفريق

ويتمتع الفريق بخطف دفاع صلد يقوده أبرز نجوم الفريق وقائده مهدي بنعطية مدافع يوفنتوس الإيطالي كما يضم هذا الخط أشرف حكيمي الذي صال وجال في المباريات التي خاضها مع فريقه ريال مدريد الإسباني بالموسم الماضي. كما يعتمد الفريق على مجموعة متميزة من اللاعبين في خط الوسط والهجوم مثل أيوب الكعبي مهاجم نهضة بركان الذي ترك بصمة رائعة مع أسود الأطلس حيث سجل عشرة أهداف في أول ثماني مباريات خاضها مع الفريق كذلك، يضع الفريق أصلاً كبيراً على لاعب الوسط حكيم زياش الذي سطع مع أياكس الهولندي في الموسم المنقضي ويملك إمكانيات رائعة في بناء الهجمات وهز الشباك. وإلى جانب هؤلاء النجوم، يبرز أيضاً لاعبون على مستوى عال من الكفاءة والفعالية مثل مبارك بوصوفة ونور الدين امرابط. ويخوض أسود الأطلس فعاليات البطولة للمرة الخامسة معتمدتين هذه المرة على مجموعة من المواهب الشابة تحت قيادة المدير الفني الفرنسي هيرفي رينار.

الرياض: (الشرق الأوسط) بعد غياب دام 20 عاماً، يعود المنتخب المغربي (أسود الأطلس) إلى الظهور في بطولات كأس العالم بعدما تغلب على نظيره الإيفواري 2/1 صفر في مقر داره بالجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة في الدور النهائي من التصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال. وربما أوقعت القرعة المنتخب المغربي في مجموعة صعبة للغاية هي المجموعة الثانية (مجموعة الموت) مع منتخبات إسبانيا والبرتغال وإيران، لكن أسود الأطلس لديهم الثقة والطموح والإصرار على الزئير في روسيا وعدم رفع الراية البيضاء في هذه المجموعة. وقد تكون الثقة لدى الفريق نابعة من مسيرته الرائعة في التصفيات، حيث حافظ على سجله خالياً من الهزائم بل وحافظ على نظافة شبكته في جميع المباريات الست التي خاضها في مجموعته بالدور النهائي من التصفيات الأفريقية المؤهلة رغم صعوبة المجموعة التي ضمت معه منتخبات ساحل العاج ومالي والجابون.



توقعت بمشاركة صلاح في أولى مباريات مصر الموندالية (رويترز)

القاهرة: (الشرق الأوسط) في كامل لياقته البدنية من أجل مباراة أوروغواي». ويتضم صلاح، أبرز نجوم الكرة العالمية هذا الموسم، إلى مسكر المنتخب المصري يوم السبت المقبل في القاهرة، وذلك قبل يوم واحد من سفر البيعة المصرية إلى روسيا. وعادت مصر للمشاركة في المونديال بعد 28 عاماً من تقدمها ملحوظاً في تعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً في الكف، وذلك خلال نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، الذي خسره ناديه ليفرول الإنجليزي 1-3 أمام ريال مدريد الإسباني.

«صلاح يتعافى بشكل جيد من الإصابة، نحن في كامل لياقته البدنية من أجل مباراة أوروغواي». ويتضم صلاح، أبرز نجوم الكرة العالمية هذا الموسم، إلى مسكر المنتخب المصري يوم السبت المقبل في القاهرة، وذلك قبل يوم واحد من سفر البيعة المصرية إلى روسيا. وعادت مصر للمشاركة في المونديال بعد 28 عاماً من تقدمها ملحوظاً في تعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً في الكف، وذلك خلال نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، الذي خسره ناديه ليفرول الإنجليزي 1-3 أمام ريال مدريد الإسباني.

تشيكيانانو المغومر يستمتع بلحظة الفوز على ديوكوفيتش التي قلبت حياته موغوروزا تسحق شارابوفا وتواجه هاليب في قبل نهائي رولان غاروس

في ساعة و10 دقائق في رابع مواجهة بينهما بعدما خسرت أمامها في الدور الثاني من دورتي روما (2013) وكندا (2014)، وربع نهائي رولان غاروس (2014). وقالت موغوروزا التي لم تخسر أي مجموعة حتى الآن في هذه البطولة: «كانت المباراة ضد لاعبة عظيمة واعتقد أنني قدمت أفضل ما لدي، أنا سعيدة جداً ببلوغ نصف النهائي مرة جديدة». وفي مباراة هاليب وكيرب كانت الإثارة على أشدها بعدما تقدمت الألمانية 4-0 صفر لكن إرسال منافستها ثلاث مرات ليبلغ التعادل 6-6 وتحسم كيرب الشوط الفاصل في صلتها والمجموعة في 59 دقيقة. وفي المجموعة الثانية، هيمنت هاليب على المجرية وكسبت إرسال كيرب مرتين دون

عاما يفوزه على الصربي نوكاف ديوكوفيتش الحاصل على 12 لقباً كبيراً. ووصل تشيكيانانو، الذي تم إيقافه قبل عامين بسبب التلاعب في النتائج قبل إلغاء العقوبة بعد تقديمه باستئناف، إلى باريس وهو لم يفز بأي مباراة من قبل في إحدى البطولات الأربع الكبرى. وقال المصنف 72 عالمياً، وهو أقل لاعب تصنيفاً يصل إلى هذه المرحلة في رولان غاروس منذ أندريه ميدفيدف عام 1999: «اعتقد أن حياتي تغيرت. لذا بعد رولان غاروس احتاج إلى بعض الراحة وإلى إبداع ما حدث وسأرى كيف ستكون مسيرتي». وقدم تشيكيانانو مجموعة مثيرة للإعجاب من مهارات التنس أمام ديوكوفيتش وكانت تحركاته في الملعب شبيهة مثالية مثل قدرته على خداع منافسه الصربي حتى اللحظة الأخيرة قبل تسديد الكرة



موغوروزا تحتفل بانتصارها على شارابوفا (رويترز)

رولان غاروس للمرة الثالثة تواليًا. وفي المجموعة الفاصلة، خسرت الرومانية إرسالها مرة واحدة والألمانية ثلاث مرات، وحسمت لصالح الأولى في 33 دقيقة لتبلغ نصف النهائي في

باريس: (الشرق الأوسط) انتهى لقاء البطلتين السابقتين الإسباني غاربييني موغوروزا (2016) والروسية ماريا شارابوفا (2012 و2014) بفوز سهل وساحق للاولى بمجموعتين 2-6 و 1-6 في ربع نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للنخس، ثمانية بطولات الأربع الكبرى. وضربت موغوروزا موعداً في نصف نهائي البطولة التي تقام على ملاعب رولان غاروس الترابية، مع الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى في العالم التي تغلبت على الألمانية أنجيليك كيرب الثانية عشرة بمجموعتين مقابل مجموعة 6-7 و 3-6. في ساعتين و14 دقيقة، حققت موغوروزا، 24 عاماً، المصنفة ثالثة فوزها الأول على شارابوفا

مهاجم دينامو زغرب رفض الانضمام إلى مجموعة فساد يتزعمها رئيس النادي ولوثت سمعة الكرة الكرواتية

كراماريتش... بطل خاطر بمسيرته لنصرة مبادئه

هوفنهايم يوليان ماقيلزمان، وخصوصاً بعدما وقع عقدا دائما. عام 2016 - 2017 فاز كراماريتش بجائزة أفضل لاعب خلال العام في صفوف هوفنهايم من جانب جماهير النادي. وخلال أحدث مواسمه مع النادي اختارته مجلة كيك الرياضية بين فريق الموسم في الدوري الألماني.

بالنسبة لمسيرته الدولية فكانت أقل نشاطاً بصورة طفيفة. منذ أول مشاركة له عام 2014 لم ينجح كراماريتش في تأكيد مشاركته في صفوف المنتخب في إطار تنافسه مع مهاجم يوفنتوس الإيطالي ماريو ماندزوكيتش ومهاجم ميلان نيكولا كالينيتش لكنه نجح رغم ذلك من تقوية إمكانات الهجوم بالفريق. وأصبح بطلاً بتسجيله هدفي الفوز في أوكرانيا في مباراة انتهت بنتيجة 2-0. واحتلت كرواتيا المركز الثاني في مجموعة متكافئة بالتصفيات خلف أيسلندا، متفوقة على أوكرانيا وتركيا لتتأهل للمحق التصفيات. وفازت على صيفتها اليونان 4-1 قبل أن يتعادلا من دون أهداف في أقيانا لتحجز مكانها في كأس القارة أوقعت القرعة كرواتيا في المجموعة الرابعة الصعبة التي تضم الأرجنتين ونيجييريا وأيسلندا لكنها تملك فرصة بلوغ دور الستة عشر وربما الذهاب بعيدا في البطولة. تاهلت كرواتيا إلى خمس من آخر ست بطولات كأس العالم كدولة مستقلة منذ انفصالها عن يوغوسلافيا السابقة في 1991، وغابت فقط عن كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. كانت أفضل نتيجة حققها في مشاركتها الأولى في 1998 عندما بلغت الدور قبل النهائي واحتلت المركز الثالث بعد انتصارها 2-1 على هولندا. لكن بعيدا عن ذلك تحول كراماريتش إلى رمز لرفض السير مع التيار ودعم القوى التي أغضبت قطاع كبير للغاية من الجماهير.



لندن، ألكسندر هوليجا

تمسك مهاجم منتخب كرواتيا أندري كراماريتش بموقف أخلاقي، وعكس جميع التوقعات خرج منتصرا من هذا الموقف. وخاطر مهاجم نادي هوفنهايم بمسيرته بتسكع بمبادئه واليوم يستعد للمشاركة في المنتخب الوطني الذي كثيرا ما وجد صعوبة في تحقيق سلاسة في الهجوم. وسلط قرار محكمة صدر منذ وقت قريب الضوء على القوى التي اضطرت كراماريتش لمحاربتها. ويفسر ذلك أيضا السبب وراء خسارة المنتخب الكرواتي الكثير من التأييد في الداخل مع تعرض اللاعبين لمشاعر ازدراء بدلاً عن الاحتفال بهم لتأهلهم لكأس العالم.

يركز قرار المحكمة على الرئيس السابق لنادي دينامو زغرب زدرافكو ماميتش أقوى رجل بجبال كرة القدم المحلية. ويمثل ماميتش حاليا أمام المحكمة بناء على عدة اتهامات منها سرقة مبالغ ضخمة من أموال دينامو زغرب. أثناء عمله في النادي، استولى ماميتش على أموال هائلة من تلك المخصصة لصفقات انتقالات اللاعبين التي حصل عليها دينامو زغرب.

في البداية كان ماميتش يوقع عقودا شخصية مع اللاعبين الشباب يحصل بمقتضاها على جزء كبير من مستحقاتهم. بعد ذلك وباعتباره مسؤولاً تنفيذياً في النادي كان يضع بنودا في عقودهم تحدد نسبة التشارك في المقابل للمادى لانتقال اللاعب ما بين النادي واللاعب. وبمجرد حصول اللاعب على أي نسبة من أية أموال يدفعها ناد اجنبي لدينامو زغرب مقابل خدماته بنسبة قد تصل إلى 50 في المائة كان يحول الجزء الأكبر منها إلى ماميتش.

ولا يظن محامو ماميتش في صحة هذه الاتهامات لكن الادعاء يحاول إثبات أن بعض هذه البنود ومنها ما يخص عقود لاعب خط وسط ريال مدريد وقائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش وقلب دفاع ليفريول والمنتخب الكرواتي دينامو زغرب أضيفت لاحقا وتُكَب عليها تاريخ سابق بعد بيع اللاعبين. وأكد مودريتش ولوفرين أثناء التحقيقات على

الأول و28 هدفاً خلال موسم 2016-17. وجذب ذلك أنظار ليستر سيتي الذي جعل منه صفقة قياسية في يناير (كانون الثاني) 2015. وكان اللاعب حينها في الـ23 من عمره، أي أكبر كثيرا من السن التي يقدم خلالها معظم اللاعبين الكروات على اتخاذ الخطوات الكبرى في مسيرتهم. لم ينجح كراماريتش داخل إنجلترا. وبعد فوز ليستر سيتي في معركة الهروب من الهبوط شارك بالكاد ونمت إعارته لهوفنهايم في شتاء 2016 لخفونه فرصة المشاركة في فوز ليستر سيتي بالدوري. وقال: «حصل اللاعبون الآخرون على فرصهم أما أنا فاضطرت إلى السير في الطريق الصعبة مرة أخرى. وتلقى كراماريتش من جديد في ظل إدارة مدرب

تقدمت بها أندية اجنبية لضم اللاعب إليها وذلك على أمل إيجار اللاعب على توقيع عقد مع ماميتش. لكن كراماريتش لم يرضخ وخرج إلى العلن عام 2013

تحول كراماريتش إلى رمز للنقاء في بلاده لرفضه دعم القوى الفاسدة التي أغضبت قطاعا كبيرا للغاية من الجماهير

مقدع الدلاء مع أول مؤشر على تراجع مستواه الفني. وانتقل على سبيل الإعارة إلى نادي لوكوموتيفا الكرواتي وحتى بعد تقديمه أداء جيدا هناك كان غرض اللاعب للبيع وانتقل إلى نادي ريببكا الكرواتي. ونجح كراماريتش في إحياء مسيرته وسجل 27 هدفاً خلال موسم

أموال ومزايا متنوعة أخرى إذا انضم اللاعب لمعسكره. ورفضت الأسرة وأصبحت الأوضاع صعبة أمام كراماريتش. ومع أنه قدم بداية واعدة مع الفريق الأول كان يجلس على

مسيرته المهنية لكنه لا يناقش هذا الأمر. وقال العام الماضي: «ليس هناك داع، فالجميع يعرفون ماذا يدور والقصص التي سمعتموها حقيقية. لقد خرجت من هذا الأمر حاملا ابتسامة على وجهي وحقت نجاحا لنفسي. بالطبع ترك هذا الأمر مرارة في قلبي لأن دينامو كان حلمي منذ الطفولة.»

انضم اللاعب صغير السن والمولود في زغرب إلى النادي في سن السادسة وسجل 452 هدفا حسب قوله لصالح

فريق الناشئين بالنادي. وكان أفضل موهبة هجومية أنتجتها أكاديمية النادي منذ عقود واتصل ماميتش مرارا بأسرة كراماريتش ووعدهم بتقديم

لوفرين حول كيفية الرد عن أسئلة معينة. يطرحها الإذاعة. ويبدو أن لوفرين التزم بالتعليمات بصورة شبه حرفية.

كراماريتش بقميص ليستر سيتي («الشرق الأوسط»)

وقال كراماريتش إنه رفض السير على خطى اللاعبين الأكثر خبرة وتوقيع عقد بتلك الصيغة. وكاد يتسبب هذا في تدمير

هذا الأمر لكن بدلا من شهادتهما أمام المحكمة عندما مثلا كشاهدين لادعاء وقال إن المحققين اصابوهما بالارتباك. ووجهت إلى ماميتش تهمة الإذلاء بشهادة زور ويخضع لوفرين للتحقيق في هذا الشأن. وتسبب ذلك في تحول قطاع كبير من الرأي العام ضد اللاعب. بين الأوراق التي قدمها ماميتش إلى المحكمة «كدليل على براءته» تم اكتشاف أمر مهم وهو وثيقة يقول محققون إنها قائمة من التعليمات موجهة إلى

يونائيد سيتي... مباراة الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز

فريق مورينيو نجح في إرجاء فوز رجال غوارديولا باللقب في لقاء تاريخي

بورنموث 3 - 3 (ديسمبر/كانون الأول) عجت المباراة بالمشكلات وجرت على أرض ملعب مشبعة بالماء، بجانب تسجيل هدفين متأخرين تسببا في حدوث تحول كامل في مسار المباراة قبل إحراز هدف مثير للجدل في الوقت بدل الضائع وتبادل السبب بين اللاعبين فور انطلاق صافرة النهاية، لتمثل المباراة بذلك نموذجا على فترة مضطربة من تاريخ كرة القدم الإنجليزية.

كان مدافع وستهام جيمس كولينز قد نجح في قيادة الفريق الرأش وتسجيل هدف التقدم في الدقيقة 71، لكن دان غوسلينغ وثانان آكي نجحا في تسجيل هدفين ليعيدا بورنموث إلى المقدمة. بعد ذلك، أهدر الفريق المتضيف فرصاً عدة لتعزيز وضعه، في وقت بدأ وستهام يونائيد مهدداً بالتعرض للنسف عبر الجانبين في أي لحظة. خلال المباراة، لم يكن مهاجم وستهام النمساوي ماركو أرنأوتوفيتش من مستوى الاعتاد - ربما لأن قميصه حمل كتابة خاطئة لاسمه، لكنه بد القميص بين الشوطين ونجح في الخلق من جديد قرب نهاية المباراة ليحجز هدفين تاريخيين لتميل الكفة من جديد لصالح وستهام يونائيد. إلا أنه في الدقيقة 93 صوب آكي كرة بالراس نحو المرمى وساعد كالوم ويلسون في دفعها لتتجاوز خط المرمى ببرادي بالعارضة. وأصبح سيسك فابريغاس ثاني لاعب في الفريق صاحب الأرض يتعرض للطرد قرب نهاية المباراة.

قادمة... لقد تابع المباراة أناس من شتى أرجاء العالم». تشيلسي 3 - 2 بيرنلي (12 أغسطس/آب) كان تشيلسي البطل المتوج، في الوقت الذي لم يفز بيرنلي بمباراة واحدة خارج أرضه على امتداد الموسم الماضي من بطولة الدوري الممتاز. إذن، كان من الطبيعي في اليوم الافتتاحي لهذا الموسم أن يتمكن الفريق الذي يقوده شون دايش من التقدم بنتيجة 3-0، مع نجاح مهاجم بيرنلي الويلزي سام فوكس في تسجيل هدفين وأحرز مدافعه الأيرلندي ستيفين وارد هدفا صاروخيا أسكن الكرة الزاوية العليا من المرمى.

بعد فترة من المباراة، تراجع عدد لاعبي تشيلسي إلى 10 فقط عندما تعرض مدافعه غاري كاهيل للطرد في الدقيقة 14، وبدا الفريق في الحالة التي لطالما حذر منها أنطونيو كونتي عندما كان لسانه يضح بالشكوى طوال الصيف؛ مشتتا وواهيا. وكانت هذه الحالة النقيض الكامل من فريق بيرنلي المحكم الذي استمر في تجاوز كل التوقعات على امتداد الجزء الباقي من الموسم. خلال الشوط الثاني، بدأ تشيلسي على وشك العودة بقوة لكنه في فشل في ذلك، في الوقت الذي نجح بيرنلي في الحفاظ على تماسك صفوفه واقترب من تعزيز تقدمه عندما ارتطمت كرة سددها روبي برادي بالعارضة. وأصبح سيسك فابريغاس ثاني لاعب في الفريق صاحب الأرض يتعرض للطرد قرب نهاية المباراة.



أداء، بوجيا الاستثنائي ساهم في تحويل يونائيد لتأخره بهدفين إلى فوز بثلاثية

نهاية لدراما ساخنة تمكن خلالها ليفربول من تسجيل ثلاثة أهداف في غضون تسع دقائق قبل أن يتشبث بتقدمه ليحقق في النهاية بمانشستر سيتي أول هزيمة له في إطار بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم. وقال كلوب: «يمكنك النظر إلى المباراة من زاوية المواجهة من جانب يورغن كلوب، حتى وإن كان المعلق الخاص بقناة «إن بي سي إس إن» اضطرت للاعتذار عن استخدام المدرب الألماني لفظا خارجياً. وقال المدرب: «يمكنك النظر إلى هذه المباراة عبر زوايا مختلفة»، وذلك في أعقاب انطلاق صافرة النهاية لتضع

فقد خاضوا المباراة بمستوى جيد من اللياقة البدنية ولم يكن أداءهم في الجمل سيئا، علاوة على أنه لم يتعرض أي منهم للطرد مثلما حدث مع ليفربول عندما خسر بنتيجة 5 - 0 أمام مانشستر سيتي قبل ذلك بأسبوع. ومع ذلك، تعرضت صفوفه للتدمير أمام مانشستر سيتي. من جانبه، نجح مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرغيو أغويرو في إحراز ثلاثية رائعة من الأهداف. وكان الهدف الثالث على وجه التحديد أحد أفضل الأهداف على مستوى الموسم، وذلك عندما انطلق المهاجم

سيتي (16 سبتمبر/أيلول) لم يكن من الضروري أن يمدى مانشستر سيتي بهزيمة كي يرد اسمه في قائمة مباراة الموسم. في الواقع، نجح الفريق خلال هذه المباراة في إظهار حجم التطور الهائل الذي حققه على مستوى أدائه مقارنة بالعام الماضي. أثناء المباراة، بدأ مانشستر سيتي مثالياً، مع تالق الظهير الأيسر الفرنسي بنجامين ميندي على يسار الملعب كقوة التصدي لها. لذا، كان المشهد مأساوياً عندما سقط جراء تعرضه لإصابة في غضون فترة قصيرة لاحقاً. أما لاعبو واتفورد،

مع بداية الموسم، نيوكاسل وبرايتون وهيدرسفيلد، من الهبوط للدرجة الأولى. «الغارديان» تستعرض هنا أفضل المباريات التي شهدتها الدوري الإنجليزي الممتاز ما موسم: مانشستر سيتي ومدرسه جوسيب غوارديولا معايير جديدة للتائق وعندما شهدت الكرة الإنجليزي رحيل أرسين فينغر، الرجل الذي أحدث ثورة في اللعبة في البلاد. كرة القدم السهلة التي قدمها مانشستر سيتي، التي يمثلها كيفن دي بروين وليروي ساني وديفيد سيلفا ورحيم ستيرلينغ، جعلت الجميع في نشوة وفي الحقيقة، حسمت الدوري قبل عدة جولات قبل أن يحسم حسابيا. وأصبحت الآن طريقة اللعب التي يعتمد عليها غوارديولا قد رسخت في أذهان لاعبي مانشستر سيتي، ولقبه الأول في إنجلترا بيتش بالمزيد، لا سيما عندما يعزز الفريق بلاعبين جدد.

لندن، بول ديول

سوف يكتب موسم 2017 - 2018 بالدوري الإنجليزي لكرة القدم في التاريخ باعتباره الموسم الذي شهد وضع مانشستر سيتي ومدرسه جوسيب غوارديولا معايير جديدة للتائق وعندما شهدت الكرة الإنجليزي رحيل أرسين فينغر، الرجل الذي أحدث ثورة في اللعبة في البلاد. كرة القدم السهلة التي قدمها مانشستر سيتي، التي يمثلها كيفن دي بروين وليروي ساني وديفيد سيلفا ورحيم ستيرلينغ، جعلت الجميع في نشوة وفي الحقيقة، حسمت الدوري قبل عدة جولات قبل أن يحسم حسابيا. وأصبحت الآن طريقة اللعب التي يعتمد عليها غوارديولا قد رسخت في أذهان لاعبي مانشستر سيتي، ولقبه الأول في إنجلترا بيتش بالمزيد، لا سيما عندما يعزز الفريق بلاعبين جدد.

كان قويا باستمرار حيث أنهى الموسم في المركز الثاني، بينما أنهل فريقا توتنهام وليفربول - مع تصارع جميعهما هاري كين ومحمد صلاح على الحذاء الذهبي (الذي فاز به صلاح)، الجماهير بطريقة لعبهم الجريئة وانهايا الموسم في المراكز المؤهلة للعب في دوري الإبطال. وفي نهاية جدول الترتيب، هبطت فرق ويست بروميتش وستوك سيتي وسوانزي، وكل فريق منهم حاول البقاء عن طريق تغيير المدرب ولكنهم فشلوا في النجاة، في الوقت الذي تفادت فيه الفرق الثلاث التي صعدت

ثراء الشخصيات واختيار مدينة بورسعيد مسرحاً للأحداث أضفياً صداقية على العمل «ليالي أوجيني»... حين تسرق «النوستالجيا» قلوب المشاهدين

فاروق، بقول قناوي: «السبب الرئيسي هو ضيق الوقت وضغط المنتج لفريق العمل، وهي أصبحت حالة سائدة بين المنتجين في مصر، فلم تعد الأعمال تأخذ حقه في المراجعة والتصحيح والمونتاج، بل يتم الانتهاء من الحلقات الساعة الخامسة وترسل إلى القنوات بعدها لتعرض، وهذا يؤدي إلى أخطاء فادحة في أعمال بذل فيها جهد كبير».

ويتفق الناقد الفني نادر عدلي حول رأيه في سر نجاح «ليالي أوجيني» مع قناوي، قائلاً: «نجاحه واضح، لأنه عمل مختلف يتناول حقبة تاريخية غنية لم يكن هناك اهتمام بها من قبل؛ لأنها مكلفة إنتاجياً، واعتماداً من المؤلفين والمنتجين، أنها لا تلائم الجيل الحالي، لكن ثبت أن (ليالي أوجيني) استطاع أن يؤكد ميل المشاهدين إلى هذه النوعية من الأعمال».

وأكد عدلي أن «الاقتباس من العمل الإسباني غير ظاهر، واختيار صنع العمل لمدينة بورسعيد موفق للغاية، وهناك اهتمام بشكل الطبقة التي كانت تعيش في تلك الحقبة في هذه المدينة». وعلق عدلي لافتاً إلى أن اختيار الممثلين كان رائعاً: «كل ممثل يبدو كأنه الدور قد حُتِب له خصيصاً»، وأشار بدور كل من أسماء أبو اليزيد «المتلوجيست»، والفنانة اللبنانية كارمن بصيص. وذهب عدلي إلى أن تصميم الملابس أضفى الكثير من الصدق على الأداء الباهر للممثلين. وأشار إلى أن المخرج هاني خليفة يعد أكثر المخرجين تميزاً هذا العام «فقد نجح في خلق حالة خاصة جداً في الدراما المصرية»، معتبراً أنه البطل الحقيقي في هذا العمل.



أمينة خليل في لقطة من المسلسل

أن خرجت الدولة من خريطة الإنتاج، وقد استطاع (ليالي أوجيني) أن ينجو من نمطية أعمال هذا العام». وتابع: «عناصر العمل كلها متكاملة من سيناريو وإخراج وقد استطاع هاني خليفة أن يقدم نفسه ورؤيته باقتدار كبير». وحول الخطأ في أحد المشاهد التي ظهرت فيها الفنانة الشابة مريم الخشت «خبيلة» تنظر إلى صورة والدتها الراحلة، لكن الصورة لم تكن صورة لأحد الممثلين بالعمل، بل كانت الملكة ناريمان الزوجة الثانية للملك

اتسمت بالشراء ليس في مصر فقط، بل عالمياً وكانت من أهم الحقب التاريخية المكتظة بالأحداث». وأكد قناوي أن الديكورات جسدت العظمة والفخامة في مدينة بورسعيد، وأن قصص الحب والرومانسية في العمل جعلته يغرد خارج السرب الرمضاني هذا العام، والذي أغرق في أعمال العنف والقتل. وأضاف: «لأسف 70% من الأعمال هذا العام تناسخت أفكارها بل تكاد تكون متطابقة، وذلك يرجع لعدم وجود رؤية إنتاجية شاملة بعد

«ولا أحد ينام في الإسكندرية» وكلها تركت أثراً كبيراً في قلوب المشاهدين، مما يثير تساؤلاً: هل تميز المسلسل ناجم عن اللعب على وتر الحنين إلى الماضي أم أن سر النجاح كون الحكمة الأزلية فقد تم باحترافية عالية أصبحت مرتبطة باسم مصممة الأزياء ياسمين القاضي التي حدثت العام الماضي مع مسلسل «جراند أوتيل»؟ «ربما يكون السر في العاملين معاً»، هكذا أوضح الناقد الفني محمد قناوي، لـ«التشرق الأوسط»، قائلاً: «هذه الحقبة الزمنية

المستقلة التي تفسد حياة ابنها وتقتل قصة حبه. من المبهج حقاً في هذا العمل الديكورات والدقة في اختيارها لتلائم الحقبة الزمنية، أما تصميم الملابس والأزياء فقد تم باحترافية عالية أصبحت مرتبطة باسم مصممة الأزياء ياسمين القاضي التي حدثت العام الماضي مع مسلسل «جراند أوتيل»؟ «ربما يكون السر في العاملين معاً»، هكذا أوضح الناقد الفني محمد قناوي، لـ«التشرق الأوسط»، قائلاً: «هذه الحقبة الزمنية

كان المجتمع لا يرحب بزواج أبناء الطبقة الفقيرة من أبناء الطبقة الأرستقراطية. استطاع المسلسل منذ عتيبه الأولى «شارة المسلسل» التي تغنت بها المطربة المميزة نسمة محجوب، أن يمهد للمشاهد الخالصة بعيداً عن صخب أحداث العنف والقتل والسرقة والإرهاب التي تسيطر على أحداث المسلسلات الأخرى، لتفسير يومياً بتناغم جميل، ولا يخفى أن كاتبة المسلسل، سماء عبد الخالق وإنجي القاسم، قامت بجهد كبير في مراحل البحث وكتابة تتابع العمل الدرامي بدقة، ففي كل مشهد لا بد أن يخرج المشاهد بشيء جديد يجذبه للمتابعة وكل حلقة غنية بالأحداث، أيضاً كل شخصية تم تحديد مرجعيتها وخلفيتها وصراعها النفسي بعناية فائقة جعلت أداء الممثلين صادقا لدرجة كبيرة لم نعهدها في الدراما المصرية في

أحداث الدراما. نجح صنع العمل والمخرج هاني خليفة في اختيار مواقع التصوير بعناية فائقة، ففي تلك المدينة الساحلية النائية يعيش بطل القصة «فريد» الذي يلعب دوره الفنان التونسي ظافر العابدين مع زوجته اللبنانية عايدة «أرملة شقيقه» وابتغما نادية بعد زواج تقليدي من دون حب. لتلعب الصديقة دوراً في لقاءه بـ«كاريمان» التي تلعب دورها باقتدار الفنانة المصرية أمينة خليل، وهي هاربة من القاهرة في محاولة منها للحاق بالباخرة التي تقل ابنتها الرضيعة إلى باريس بعد أن قتلت زوجها الذي كان يعاملها برسولاً إياها إلى فرنسا مع شقيقته. كاريمان تفقد الوعي أمام «تياغو أوجيني» وتلتقي مع «فريد» وتنشأ بينهما قصة حب تدريجياً وتتداخل مع قصتها كحبات غرام أخرى، تعاني من الفكر الطغوي الذي كان سائداً في تلك الفترة، حيث

تتأبنة رمضان

القاهرة، داليا عاصم

في ظل الزخم الدرامي لرمضان 2018 تمكن مسلسل «ليالي أوجيني» من جذب المشاهدين بل أخذهم مصر الأربعة بنوعها ورفقتها الفني والفكري والاجتماعي. تدور أحداث المسلسل حول تفاصيل الحياة الاجتماعية لطبقة أرستقراطية تعيش في مدينة بورسعيد، كمثل مكاني «تياغو أوجيني» دوراً في تطور أحداث الدراما. نجح صنع العمل والمخرج هاني خليفة في اختيار مواقع التصوير بعناية فائقة، ففي تلك المدينة الساحلية النائية يعيش بطل القصة «فريد» الذي يلعب دوره الفنان التونسي ظافر العابدين مع زوجته اللبنانية عايدة «أرملة شقيقه» وابتغما نادية بعد زواج تقليدي من دون حب. لتلعب الصديقة دوراً في لقاءه بـ«كاريمان» التي تلعب دورها باقتدار الفنانة المصرية أمينة خليل، وهي هاربة من القاهرة في محاولة منها للحاق بالباخرة التي تقل ابنتها الرضيعة إلى باريس بعد أن قتلت زوجها الذي كان يعاملها برسولاً إياها إلى فرنسا مع شقيقته. كاريمان تفقد الوعي أمام «تياغو أوجيني» وتلتقي مع «فريد» وتنشأ بينهما قصة حب تدريجياً وتتداخل مع قصتها كحبات غرام أخرى، تعاني من الفكر الطغوي الذي كان سائداً في تلك الفترة، حيث



مصرية تصنع «كعك العيد» استعداداً لعيد الفطر (إ.ب.أ)



فلسطينيان في مدينة الخليل أمام بضاعتهم من الحلوى التي يفضلها الكثيرون في احتفالات عيد الفطر (إ.ب.أ)

ضمن مشروع تعظيم البلد الحرام في مكة المكرمة 600 متطوع سعودي لخدمة المعتمرين على مدار اليوم



متطوع لخدمة المعتمرين

وتطرق النجدي إلى أن كل فترة عمل تتطلب وجود 5 أعضاء مشرفين، وهو ما يعني وجود 25 عضواً على مدار اليوم في خمس فترات عمل، وهذا الأمر يتطلب جهداً متواصلاً وعملاً حثيثاً، بالتعاون مع المسؤولين عن مكتب الحرم، في إدارة العربات وإدارة النظام والموقع الإلكتروني، مشدداً على أن خروج العربات يتم بطريقة مدروسة، عبر اختيار رقم العربية وتسجيل عضوية المتطوع عن طريق «باركود»، والمراقبة من خلال إدارة التحكم. وأقاد رئيس لجنة خدمة الطائفين، بأن بعض فترات العمل تحتاج 57 عضواً في الخدمة المبشرة؛ خصوصاً عند الصلوات، إذ يتم تسجيل أرقام سريعة في تطويق المعتمرين في غضون دقائق بسيطة بوجود جميع الأعضاء في الميدان تلقائياً، وبمبادرة من جميع المتطوعين الذين يتوجهون من تلقاء أنفسهم لتقديم الخدمة والتسجيل في فترة عمل أخرى، رغبة منهم في الحصول على الأجر وتقديم العون.

مكة المكرمة، طارق التقضي
يسعى مشروع تعظيم البلد الحرام في مكة المكرمة، إلى تقديم العون والمساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والنساء لأداء مناسك العمرة، وذلك بتوفير متطوعين سعوديين يعملون في خدمة المعتمرين على مدار اليوم. وأوضح صالح النجدي، مدير خدمة نشاط الطائفين بالمشروع، لـ«التشرق الأوسط»، أن خدمة تطويق المعتمرين التي بدأها مشروع تعظيم البلد الحرام منذ سنتين، يقوم عليها مجموعة من شباب مكة المتطوعين، الذين يبادرون كل عام بتسجيل أسمائهم والتنافس في خدمة المعتمرين والحجاج وتقديم العون لهم، ضمن برنامج «شباب مكة في خدمتك». وأضاف النجدي أن 8 آلاف متطوع تقدموا بطلبات لخدمة المعتمرين عبر الموقع الإلكتروني للمشروع، وتم فرزهم إلى 600 متطوع، بعد إجراء المقابلات الشخصية، مبيناً أن الخدمة التي تقدم للمعتمر والحجاج على مدار 24 ساعة، تشمل أخذ المعتمر من باب غرفته وإعادته إلى مقر سكنه، بعد أن ينعم الله عليه بأداء مناسكه. وأشار إلى أن إقبال الشباب المكي على خدمة المعتمرين مشجع، لافتاً إلى أن الشركات الاجتماعية مع المخبرين والداعمين والشركاء تتم بسهولة وأريحية ومرونة، طمعا في خدمة ضيوف الرحمن والسهرة على راحتهم.

مليوناً سوداني يفضلون قضاء رمضان في مصر

الخرطوم، سهام صالح

قضى أكثر من مليوني سوداني شهر رمضان لهذا العام في مصر، وكانت تقارير غير رسمية قد أشارت إلى إنفاق السودانيون في مصر أكثر من 200 مليون دولار أميركي خلال الشهر المبارك. وقد أصبح قضاء السودانين لشهر رمضان في مصر عادة سنوية، ويأتي تفضيلهم لها لطبيعة المناخ المعتدل، في وقت ارتفعت فيه درجات الحرارة في السودان، وعلى الرغم من ارتفاع أسعار تذاكر الطيران والتي وصلت لنحو 10 آلاف جنيه سوداني فإن هناك سبع رحلات يومية من السودان للقاهرة في رمضان تحمل مواطنين يتجهون لمصر، إما لقضاء شهر رمضان أو لتلقي العلاج والتجارة. وقد سهل فتح المعابر البرية بين البلدين في ازدياد عدد السودانين للمسافرين إلى مصر لتفضية الشهر المبارك، ويقارن السودانيون بين الأوضاع المعيشية في مصر والسودان ودرجة غلاء الأسعار الخاصة بالمشق المفروشة والمواد الغذائية والتي رجحت كفة مصر حتى يقع اختيارهم عليها. وتشير الإحصائيات إلى أنه في السنوات الخمس الأخيرة تم استقرار مئات الآلاف من الأسر السودانية في مصر بخلاف أعداد الأسر التي تأتي لقضاء شهر رمضان.

يوميات الشرق

تورو، يستطيع أن يوفر للمشاهد الذي يقوم به بدلاً فعلياً، وفي الوقت ذاته مباشرة للكلمة. لماذا عليه، مثلاً، أن يعلن أنه خائف إذا ما كان يستطيع أن يترجم هذا الخوف على ملامح وجهه وتصرفاته؟ وكالخوف يمكن للمرء أن يضيف عوامل ومشاعر القلق والثقة والحنان أو القسوة والحب أو مجرد العطف.

وفي مايلي نص الحوار:

«لماذا عليّ أن أقول شيئاً واضحاً في أساسه؟ شيئاً ليس بحاجة لأن يُقال حتى يفهم المشاهد ما يدور أمامه؟ القليل مما أقوله يتيح للشخصية أن تتبلور أفضل مما لو شرحت ما تفكر به، أو ما تراه في الموضوع المطروح.»

لكن القيمة الفعلية الكبيرة لاستبدال الصمت (غير المطبق) بالحوار هي في أن الممثل، إذا ما كان متمكناً من قدراته، كما هو حال بنثيو دل

في حين أن غالبية الممثلين والممثلات الذين يحتلون صفراً متقدماً من الشهرة والنجومية، يصرون على الاحتفاظ بحواراتهم المكتوبة، ويل يسعى بعضهم لإضافة حواراته الخاصة إذا ما وجد أن السيناريو يغفل عن ذلك، يحب الممثل بنثيو دل تورو إلغاء قدر ما يستطيع إلغاء من حواراته. يكتبني بالقليل ويحب أن يصمت كثيراً... أو هذا ما قيل عنه وما تنبئ به أدواره. يضحك عندما أسأله عن السبب ويجيب:

هوليود خافت منه قبل أن تحبه فتوالت عليه الأدوار

بنثيو دل تورو له التفرقة الأوسط: تجاربي الشخصية تتغلغل في أدوار

ان أصل إلى المستوى الذي يرضي حبي للتمثيل. يرضيني كمثل. وأنا لا أكثر للمسلّمات. لا اعتقد أن النجاح دائم والفشل دائم. إنها طريق تصعد وتهبط.

• نظرتي إليك هي أن الكثير مما تقوم به على الشاشة هو أنت رغم حرصك على تجسيد الشخصية على نحو يعكس جوانب مختلفة.

• اتعلم شيئاً؟ هذا صحيح إلى حد كبير وفكرت به منذ البداية. في رأيي أن ما أقوم به في كل مرة أقف فيها أمام تلك الكاميرا هو نتاج حياتي الخاصة. أضغ في الدور، قصداً أو من دون قصد، كل تجاربي الشخصية. كل نشاتني وعلاقتي ووجودي كإنسان. هذا أول ما ينتقل مني إلى الدور. هذا صحيح تماماً.

• بينما يسعى الكثير من الممثلين ليصبحوا نجوماً مشهورين، تحافظ أنت على مسافة واضحة.

• لا تفهمني خطأ. أحب واستمتع بأن أكون مشهوراً لكنني لا أريد أن أمارس ذلك على نحو يؤدي بي إلى تغيير سلوكي بين الناس أو حيلال نفسي. لا أحد في العالم يعرف ما الذي سيحدث معه غداً. كيف ستتبلور حياته وإلى أي مدى سينجح. بالنسبة لي ولدت في بويرتو ريكو، وترعرعت في أميركا، وكان يمكن لي أن أبقي حيث ولدت لو تغيرت الظروف. وكما ذكرت قبل قليل، كل دور مثلته هو أنا على نحو كبير.

• كيف جئت إلى أميركا؟

• أوم... حكاية طويلة ولم يعد لدينا وقت لأحكيها كاملة لذلك سأختصرها. لم تكن علاماتي في المدرسة مشجعة. كنت تلميذاً خائفاً في الثالثة عشرة من عمري. مربيتي سالتني ذات مرة إذا ما كنت أمانع في السفر إلى أميركا. قلت لها لا. لم أكن أعلم أن والدي كان قرر الهجرة، وما هي إلا أيام قليلة وكنا على متن الطائرة إلى هناك.

• ماذا توقعت لنفسك حينها؟

• اعتقد أنني كنت أصغر من أن أتوقع. كنت سعيداً على ما أذكر. تعلمت ألا أتوقع الكثير على أي حال. إذا قررت أن تفعل شيئاً تحبه افعله ولا تتوقع، لكن افعله بصق. أحب أن أرى العالم يسير ببطء.

• لست مستعجلاً ولا أنظر إلى نفسي كممثل كبير الشأن. إذا فعلت ذلك أعلم أنني انتهيت.



بنثيو دل تورو (يسار) مع جوش برونين في «سيساريو»

In the Box

- أفضل أدواره: The Indian Runner
- أول دور له تحت إدارة شون بن (1991)، Traffic
- دراما حول الحرب على المخدرات لعب فيها دور شرطي مكسيكي شريف (2000)، The Pledge
- مع جاك نيكولسون في ثاني دور له تحت إدارة شون بن (2001)، Che Part 2
- دور الثائر اللاتيني المعروف غيفارا في فيلم آخر لسودريبرغ (2008)، Inherent Vice
- دور صغير ولافت في فيلم بول توماس أندرسون الجيد (2014)، Cicario

اختلعت عما يتوقعونه منك. حسناً، يريدونك في دور شرير، لكنهم يريدونك شريراً كما يعتقدون أن تمثيل الشر يجب أن يكون. عندما لا تفعل ذلك يعتقدون أنك كثير الاختلاف لدرجة أنك لست مؤهلاً للنجاح.

• هل أفتقد ذلك بنفسك أو سمعت من أحد؟

• استمتعت بنفسي وسمعته من البعض، وهذا كله قبل أن ترائني هوليوود على حقيقتي، ما

آخر جيدي؟

• إلى حد كبير نعم، لكن عليّ أيضاً أن أقول: إنني أتسلى بتمثيلها. إنها متعة.

• هل مرت عليك فترة وجدت مهنتك كمثل لا تتقدم كما تمنى؟

• نعم. هل تذكر «خوف وبغض» في لاس فيغاس؟ لتيري جيليام؟ بعده شعرت أن مهنتي مهددة يا رجل. اعتقدت أن بعض المنتجين خافوا مني معتقدين أنني كالمصورة التي مثلتها في الفيلم (بضحك).

• فيلم الختام هنا هو لتيري جيليام.

• اتمني له التوفيق. هو مخرج جيد فيما يحب القيام به.

• هل وجدت نفسك تبعاً لما ذكرت، مهدداً بأن تعود لأرأجك إلى حيث بدأت؟

• تماماً. الفترة التي امتدت من 1995 إلى 2000 كانت فترة صعبة. • لماذا؟

• لأنك تجد نفسك تحارب في سبيل إثبات أنك لست مخيفاً إذا ما

تلفزيوني لك منذ 1995. هل التمثيل مختلف بالنسبة لما تتطلبه الأدوار التلفزيونية عن تلك السينمائية؟

• تختلف من نواح لا علاقة للممثل بها. أشعر بأن التمثيل للتلفزيون ينصاع للمتطلبات معينة تتعلق بكيفية التصوير للتلفزيون. هذا إذا كان البرنامج مصوراً في الاستوديو أو بطريقته، حالياً هناك خروج واضح عن المألوف التلفزيوني مع دخول محطات ومؤسسات جديدة. التمثيل للسينما يتعلق أكثر برؤية واسعة. طبعاً إذا تطلب الفيلم ذلك.

• هل تمارس تعاليم ستيفان أندر في كل ما تقوم به من أدوار؟

• ما تعلمته هو الأساس الذي لا بد له لأي ممثل جاد. بعد ذلك تجد أنك تستجيب لأدوار تتطلب منك الإلتزام كل منهنج ستانيسلافسكي، لكنك ستحاول الحفاظ على بعض الإجادة مهما كان الأمر.

• هل تقصد قبول أنوار في أفلام مثل «ثور: العالم الداكن» أو «ستار وورز» لك؟

• كيف كان مهرجان «كان» بالنسبة لك؟

• مدينة العباب. أقول ذلك بإيجابية. في هذا المهرجان كل شيء تريده وأكثر. إذا اهتمت بالسبب الذي من أجله جئت إلى هنا كان عليك أن تغفل عن أشياء أخرى. إذا جئت هنا لتشاهد الأفلام كما تخبرني، فأنا متأكد أنك لن تستطيع مشاهدة أكثر من حفنة منها. كم شاهدت حتى الآن؟

• ثلاثة وعشرون منها 18 في المسابقة. أنت؟

• ربما سبعة. الليلة أشاهد فيلماً آخر (قصد فيلم ثوري بيلج شيلان «شجرة الأجاج البري»).

• تدخل تصوير مسلسل تلفزيوني قصير بعد عودتك؟

• هروب عند دانمورا (Escape at Dannemora) قبل مجيئي.

•... وهذا أول عمل

مهنة مهددة

• كيف كان مهرجان «كان» بالنسبة لك؟

• مدينة العباب. أقول ذلك بإيجابية. في هذا المهرجان كل شيء تريده وأكثر. إذا اهتمت بالسبب الذي من أجله جئت إلى هنا كان عليك أن تغفل عن أشياء أخرى. إذا جئت هنا لتشاهد الأفلام كما تخبرني، فأنا متأكد أنك لن تستطيع مشاهدة أكثر من حفنة منها. كم شاهدت حتى الآن؟

• ثلاثة وعشرون منها 18 في المسابقة. أنت؟

• ربما سبعة. الليلة أشاهد فيلماً آخر (قصد فيلم ثوري بيلج شيلان «شجرة الأجاج البري»).

• تدخل تصوير مسلسل تلفزيوني قصير بعد عودتك؟

• هروب عند دانمورا (Escape at Dannemora) قبل مجيئي.

•... وهذا أول عمل

• هروب عند دانمورا (Escape at Dannemora) قبل مجيئي.

•... وهذا أول عمل

حوار فني

تندن، محمد رضا

بنثيو هو من ذلك الفصائل الذي يمكن للمرء أن يتفق بما يقرر الممثل من أداء. دائماً مختلف وداوماً ما يتحرك في نطاق مغاير لما تتوقعه. في ذلك هو امتداد لمثلي الأمس أو على الأقل لبعضهم من غير النجوم. ليس أنه خال من مهام العمل في أفلام تتطلب جهداً تنفيذياً المؤثرات أكثر مما تتطلب بذل الممثلين الفعلي.

خلفية مثيرة

وُلد في التاسع عشر من فبراير (شباط) في مدينة سان جرمان في بويرتو ريكو ابناً لحاميين التقيا في قاعة المحكمة، ووقعوا في الحب. عندما توفيت والدته، وكان لا يزال شاباً مراهقاً، انتقل الأب، واسمه الكامل غوستافو أدولفو دل تورو بزمودين، إلى الولايات المتحدة مهاجراً. أول ما اعتنقه بنثيو من مهارات كان لعب كرة السلة (وكان لاعباً ماهراً). التمثيل جاء ثانياً ثم كبر ليحظى بالمقام الأول سريعاً. أخذ دروساً عند ستيفان أندر في لوس أنجلوس وأكمل في نيويورك، وأم، ممثلاً، بعض حلقات «ميمامي فايس» التلفزيونية

في منتصف الثمانينات. أول ظهور له في السينما كان عبر فيلم كوميدى سخيف وفي



تورو في دور تشي غيفارا في «تشي»

المشاهير تذكروا المصممة الراحلة على مواقع التواصل... ومبيعات تصاميمها تقفز

كيت سيدد دمجت حداثة نيويورك وكلاسيكيتها بحقائبها

تندن، الشرق الأوسط

تعيش أواسط الموضة في الولايات المتحدة والعالم حالة صدمة بعد الإعلان يوم أول من أمس في نيويورك عن انتحار مصممة الأزياء الشهيرة كاتيت سيدد (55 عاماً)، وهي من أبرز الأسماء الأمريكية في مجال التصميم، وتعرف خصوصاً بحقائبها.

ولم توضح متحدثة باسم شرطة نيويورك ملامسات الانتحار. غير أن مصدراً مطلعاً على الملف أشار إلى أن كاتيت سيدد المتزوجة والأم لابنة تركت رسالة توضح فيها سبب إقدامها على هذه الخطوة، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. كما تناقلت وسائل الإعلام أنباء أنها قامت بشق نفسها بوشاح.

وأسفرت أسرة سيدد ببياناً تطلب فيه مراعاة خصوصيتها بينما تتعامل مع وفاتها. وقالت الأسرة «نشعر بالأسى العميق لمأساة اليوم». كما أضاف بيان الأسرة «نحب كيت ونفقدتها للغاية. نطلب احترام خصوصيتنا وحرمتنا في هذه الفترة العصيبة».

واشتهرت سيدد، التي شغلت في السابق منصب رئيس مجلة «إدموزيل» للأزياء، مصممة للملابس والأحذية والحلي، لكن أكثر إنتاجها شهرة كان مجموعاتها للإكسسوارات. وشاركت في تأسيس شركة كيت سيدد لحقائب اليد عام 1993 مع زوجها أندري سيدد. ومع أنها متحدة من كنساس سيتي (ميزوري)، كانت سيدد تجسد بترقية فريدة الموضة الخاصة بنيويورك، التي تمزج بين الحدائثة والطابع الكلاسيكي. وحققت كاتيت سيدد التخصص في الإكسسوارات، نجحاً كبيراً خصوصاً بفضل تصاميمها للحقائب التي سحرت كثيرين بشكلها المعصري والأنيق، لكن من دون مبالغة، إضافة إلى تصاميمها للأحذية.



تغريدة تشيلسي كلينتون على «تويتتر» نعي لوفاة المصممة



يدركون أن ثمة فرصاً لتلقي المساعدة».

كيف أصبحت سيدد أسماً شهيراً في عالم الأزياء؟

افتتحت شركة «كيت سيدد هاندباغز» لحقائب اليد أول متاجرها في نيويورك عام 1996، ويوجد لها الآن أكثر من 300 فرع في العالم. وتعرف حقائب سيدد بشعارها المميز وهو علامة البستوني، في إشارة إلى اسم سيدد، الذي يعني بالإنجليزية البستوني كما في ورق اللعب. وأصبحت الحقائب ذات الألوان الزاهية علامة مميزة لمنتجات الشركة وتصميماتها.

ويباع سيدد شركتها التي تحمل منتجاتها اسمها عام 2007، واشترتها العام الماضي شركة «كوتش» المنافسة في صفقة بلغت قيمتها 2.4 مليار دولار. وأسست سيدد وزوجها بعد ذلك شركة أخرى باسم «فرانسينس فالنتاين»، وهو اسم ابنتهما.

والأحذية، كما كشفت الصحيفة ذاتها أن مبيعات «فرانسينس فالنتاين» قفزت بين أول من أمس واليوم. واختار المشاهير تعزية أهل المصممة وتذكروا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتبت تشيلسي كلينتون، ابنة بيل وهيلاري كلينتون، في تغريدة عبر «تويتتر»: «جدتي أعطتني أول حقيبة لي من تصمم كاتيت سيدد عندما كنت في الجامعة. لا أزال احتفظ بها»، متوجهة بالتعازي لأقرباء المصممة. وقالت رئيسة النقابة الأمريكية للموضة (سي إف دي إيه) المصممة ديان فون فورستنبرغ ومديرها العام ستيفن كوكب إنهما «فجعا» إثر الإعلان عن وفاة المصممة.

وكتبت الممثلة وكاتبة السيناريو لينا داندانم عبر «تويتتر»: «كاتيت سيدد كانت أكثر من مصممة»، مضيفة «شكراً كاتيت من واحدة من الملايين ممن جعلتني حميلاً». وقال الطبيب النفسي روبرت ديكر لوكالة الصحافة الفرنسية، إن حالات الانتحار لدى المشاهير تؤدي غالباً إلى ارتفاع في أعداد المحاولات. وبعد الإعلان عن وفاة كاتيت سيدد، نشر عشرات الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي رقم الخدمة الوطنية للوقاية من الانتحار. وأضاف روبرت ديكر «نزدي التاكيد من أن الناس

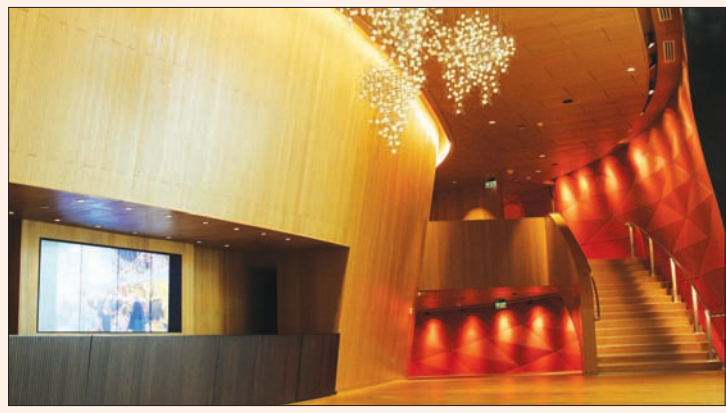


كيت سيدد عرفت بجعبها للألوان الفرجة الزاهية (أب)

والتي لم تكن تضم سوى ماركة كاتيت سيدد، لشركة عملاقة أخرى في مجال الموضة الأمريكية هي «كوتش» (التي أصبحت فيما بعد «تابيستري») في مقابل 2.4 مليار دولار.

وفي غضون ذلك، وسعت المجموعة أنشطتها تحت إشراف مديرة التصميم ديبورا لويد (التي تركت مهامها نهاية العام الماضي)، واستحوطت إمبراطورية للموضة تضم أكثر من 315 متجرًا في العالم وحققت إيرادات بقيمة 1.38 مليار دولار في 2016. وفي 2016، أطلقت كاتيت سيدد مع زوجها وشركاء ماركة جديدة تحمل اسم «فرانسينس فالنتاين» تتحور على الحقائب والأحذية. ووفق ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أمس على موقعها الإلكتروني، إلا أن ماركة الجديدة مرهوبة علناً باسم كيت سيدد، ولم يكن يعرفها الناس، إلا أن خبر وفاة سيدد المحسوب باخر إنجازاتها دفع محبي تصاميمها إلى دخول موقع «فرانسينس فالنتاين» الإلكتروني لاستكشاف مجموعات الحقائب

«أوركسترا مارينسكي» في السعودية للمرة الأولى



مسرح «إثراء» حيث سيتم استضافة «أوركسترا مارينسكي»

المسرح الموسيقية في العالم، حيث أتاحت قيادة فاليري غرجيف ونجاح جولات الأوركسترا المتكررة لمسرح مارينسكي إلى إقامة علاقات مهمة لكي تظهر في أكبر المسارح ودور الأوبرا في العالم، ومن بينها دار الأوبرا متروبوليتان. مركز كيندي في واشنطن العاصمة. دار الأوبرا الملكية، كوفنت غاردن. أوبرا سان فرانسيسكو، مهرجان سالزيبورغ ولا سكالا في ميلانو.

الجدير بالذكر أن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) يهدف إلى إثراء المجتمع السعودي عبر تقديم مدارات وبرامج نوعية تستهدف شرائح المجتمع كافة، مستندة على خلق محتوى معرفي متميز وتقديم تجارب واسعة للزوار من خلال العروض والندوات والمؤتمرات المحلية، حيث يعد المركز منصة للإبداع، تجمع فيها المواهب لتتعلم ومشاركة الأفكار لشرائح المجتمع كافة ومختلف الفئات العمرية.

الظهران، «الشرق الأوسط»

يستضيف مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) ضمن فعاليات «عيد إثراء» يومي 16 - 17 يونيو (حزيران) الحالي أوركسترا مسرح «مارينسكي» الروسي، الذي سيقدّم عروضه لأول مره في المملكة عبر حفلتين يقيمها في «مسرح إثراء»، بقيادة المايسترو العالمي فاليري غيرغيف.

وذكر مدير مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) علي المطيري (أن أوركسترا (مارينسكي) تتمتع بتاريخ طويل ومتميز وكوادة من أقدم المؤسسات الموسيقية في روسيا، ويأتي العرض العالمي ليعكس مستوى النجاح الذي حققه المركز في تعزيز التواصل الحضاري والثقافي من خلال استضافة أرقى العروض الفنية من جميع أنحاء العالم». ويعد مسرح «مارينسكي»، الذي تأسس قبل 200 عام (1860م) من أهم

ضمن معرض «كنوز العصر الذهبي»

طلاب مكة المكرمة يجسدون أدوار مشاهير العصر الإسلامي



ضمن معرض كنوز العصر الذهبي

القادي، ومؤيد بخاري ورحمة نعيم الذين جسدوا شخصيات عدد من العلماء المسلمين السابقين في العصر الإسلامي، أنهم أجروا اختبارات قبل قبولهم لآداء الشخصيات المطلوبة، ثم خضعوا للتدريب على محاكاة الشخصيات التي سيؤدونها، قبل أن يتم اختبارهم مرة أخرى للتأكد من إجادتهم الأدوار المناطة بهم، كما أنهم حرصوا على قراءة كثير من المعلومات عن تلك الشخصيات وأبرز ما اشتهروا به.

يذكر أن معرض كنوز العصر الذهبي يستعرض التراث الإسلامي منذ ألف سنة بأسلوب جديد، متضمناً سير عدد من مشاهير العلماء المسلمين والأدباء السابقين، وذلك بدعم وإشراف الهيئة العامة للترفيه لإثراء رحلة المعتمرين إذ إن المعرض يقام في فندق جبل عمر المطل على الحرم المكي.

جدة: محمد العايض

استقطب القائمون على معرض كنوز العصر الذهبي الذي يقام في مكة المكرمة مجموعة من طلاب المدارس لتجسيد أدوار عدد من العلماء والأدباء المسلمين. وخضع الطلاب لتدريبات مكثفة من مهتمين بالتمثيل بإشراف مختصين في التاريخ الإسلامي. ويعود المعرض بالزائرين إلى حقبة تاريخية تمثل القرون الأولى من الإسلام من خلال أداء الطلاب بعض المقاطع التمثيلية والحوار مع الزوار باللغة العربية الفصحى والرد على أسئلتهم المتعلقة بالشخصيات التي يؤدونها، وارتداء أزياء تحاكي حقبة العصر الإسلامي القديم. وذكر عيسى عبد السلام، وعاصم

منازل أميركية بيئية موجهة إلى «النخبة»

معماريون هولنديون يبنون أولى المساكن بالطباعة التجسيمية

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مهندسون معماريون هولنديون إنهم شرعوا بتنفيذ مشروع في مدينة «أيندهوفن» لبناء منازل مخصصة للسكن تصمم لكي تطبع أجزاءها بالطابعات التجسيمية ثلاثية الأبعاد، الأولى من نوعها في العالم، ما سيؤدي إلى ثورة كبرى في قطاع الإنشاء.

منازل مطبوعة

واجتذب أصغر منزل من المنازل الخمسة يتكون من غرفتي نوم، طلبات للسكن فيه من 20 عائلة وذلك بعيد الإعلان عن المشروع الذي أطلق عليه اسم «المغلي»، أو علامة الطريق. وكانت شركة «فان ووجن» قد أعلنت عن توجهاتها لبناء بالطباعة التجسيمية بعد أن عانت من نقص العاملين في قطاع الإنشاء.

وتنشا المنازل الخمسة في غابة قريبة من مطار المدينة وسيتم العمل بينها العام المقبل. وستوضع الطباعة التجسيمية وهي على شكل ذراع روبوتية ممتدة، قرب موقع الإنشاء، وهي تحتوي على فوهة ينفث منها الإسمنت المصنوع بوضعية خاصة لكي يكون سلسا مثل كريمه الحليب المخفوق.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن رودري فان غير الباحث في جامعة أيندهوفن للتكنولوجيا المدير في الشركة التي تتعاون مع الجامعة، أن بناء المنازل بهذه الطريقة سيقلل التآثرات الضارة على البيئة ويقلل استهلاك الإسمنت المستخدم في البناء.

ويطبع الإسمنت وفق تصميم المعماريين، بحيث توضع منه طبقة فوق أخرى لبناء الجدران الخارجية والداخلية فقط. وعندما ينتهي إنشاء المنزل الخامس المكون من ثلاثة طوابق مثلاً غرف نوم، فمن المرجح أن تنتج الطباعة أيضا أنابيب مجاري التصريف وملحقات البناء الأخرى.

كما سيسمح إنشاء الجدران بالطباعة التجسيمية بوضع أدوات استشعار إلكترونية عليها للتحكم بالإضاءة والتدفئة والأمن. وقال المعماريون الهولنديون إن الطباعة التجسيمية تسمح للمصممين بصنع مختلف أشكال الجدران والبيوت. وهم يعتقدون أن 5 في المائة من المنازل



رسم تخيلي للمنازل المطبوعة



... وآخر لشارع يضمها

فريق يتألف من أكثر من 20 مهندس عمارة جمعهم جيكونيان، أو يمكنه التعاون مع مهندس خارجي، لإنفاق الملايين الإضافية لبناء المنزل. وتعتمد عملية الشراء على خطوة أساسية هي زيارة الشاري المحتمل للأرض. يدعو جيكونيان الناس للإقامة في «الغرف المنجولة»، أو منازل زجاجية صغيرة متحركة، تتيج لهم اختبار شكل الحياة الحقيقية على هذه الأراضي. وبنجوع مساحة المنزل المستخدم والمبني بالطباعة الثلاثية الأبعاد في

جيكونيان، الملك المحتمل لزراعة الأرض والإقامة في المنازل التي تعرف بـ«الغرف المنجولة» لاختبار أسلوب الحياة المستدام. ويخطط المشارفون على المشروع استخدام وحدة باسم «غاليني سلبينغ بود» لإنشاء المساكن المطورة التي لا تبعد كثيرا عن «سلبينغ بود»، وذلك ببناء 22 منزلاً. ويصل سعر قطعة الأرض إلى خمسة ملايين دولار. وقد بيعت ثلاث قطع منها حتى اليوم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. ويستطيع الشاري العمل مع

ستيني في المستقبل القريب بتوظيف هذه الطريقة.

منازل «النخبة» التقنية

من جهة أخرى تعرض شركة «والدن موننتري» الأميركية التي تمتلك أرضاً تمتد على 609 أكر (الأكر 4 الألف متر مربع) على ساحل كاليفورنيا، فرصة للسكن في منازل تقنية مطورة للنخبة من الأغنياء وكبار الشخصيات المولعة بالتكنولوجيا. ويدعو مؤسسها نيك

تظاهرة «مجالس المألوف» تحيي التراث الغنائي الأندلسي في تونس

على أن يختمت هذه التظاهرة الفنية المميزة زياد غرسة. وفي هذا الشأن، قالت سيماء صمود، مديرة قطب الموسيقى والأوبرا في مدينة الثقافة التي تشرف على هذه التظاهرة، إن هذه المجالس تمثل فرصة للتعريف بفرن «المألوف» الأصيل والتذكير بميزاته الفنية، وهي أيضا مناسبة لاستضافة مشايخ «المألوف» في بلدان المغرب العربي وتقديم إنتاجات «بيت المألوف». وأنجبت فرقة «الرشيدية» التونسية التي تأسست سنة 1934،

إلى الفنان التونسي سفيان الزايدي الذي قدم عددا من الأغاني التونسية المعروفة مثل «بنية جاري حمودة» و«بهدك يا البنية»، و«زاد على حالي»، و«من جار علي قلتي». ويتضمن البرنامج 4 عروض؛ فبعد عرض «الرشيدية»، فتحت أبواب مدينة الثقافة في 6 يونيو (حزيران) الحالي، أمام فرقة «المالوفجة» وهي فرقة من مدينة تستور التونسية المعروفة بهذه النوعية من الأغاني التراثية. كما تحتضن مدينة الثقافة عرض «الولادة» للمألوف في اليوم التالي،

المطربة التونسية ذائعة الصيت الراحلة صليحة. وخلال السهرة الأولى من تظاهرة «مجالس المألوف»، فتحت الأبواب أمام عدد من تلامذة الفرقة «الرشيدية» التي اتضح أنها «منجم» لا ينضب من الأصوات الغنائية المميزة. وادى الشاب التونسي نذير البواب أغنيته «مشموم الفل» و«حك في كنيته»، ثم غنت سارة النويوي ابنة «الرشيدية»: «أش (ماذا) يفيد الملام»، و«الغرابة»، و«يا نهار الجارح» و«الكون إلى جمالكم مشتاق»، ليسلم المصحح بعد ذلك

تونس، المتجي السعيداتي احتضنت مدينة الثقافة وسط العاصمة التونسية، السهرة الأولى من تظاهرة «مجالس المألوف» التي تعني بالموروث الغنائي التونسي واعتلى الركح فنانون من فرقة «الرشيدية» التونسية التي تختص بهذا اللون الغنائي. وأدت المطربة التونسية «عائشة» المعروفة باسم «البنية صليحة» عدة أغان تراثية تونسية مثل «زاد النبي» و«ربي عطاك كل شيء بكامله» و«يا أغنيان من الأغاني المعروفة

تونس، المتجي السعيداتي

سودوكو

			6					
	9	5						
	8							1
			8	9				
	1		8	6				3
	3			7	4			6
		6		1				
			9	5				
	7							8
			4					
					2			1
						2		

الحل السابق

5	2	4	6	1	8	9	3	7
9	6	8	3	2	7	5	4	1
3	7	1	4	9	5	6	2	8
6	9	7	8	4	1	3	5	2
1	3	2	5	6	9	8	7	4
4	8	5	2	7	3	1	6	9
7	4	3	9	8	6	2	1	5
2	5	9	1	3	4	7	8	6
8	1	6	7	5	2	4	9	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمعا 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

البحر الأحمر: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن مع تساقط أمطار متقطعة، خاصة خلال الصباح، على امتداد السواحل اليمنية. وتنتشر الشمس على باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، باستثناء تكون بعض السحب على غرب المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر المنطقة بأسرها مع سطوع قوي لاشعة الشمس. ومع هذا، تتكون بعض السحب المتفرقة على جنوب العراق. وتظل درجات الحرارة مرتفعة عبر أرجاء المنطقة.

أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية متفرقة على المنطقة ما بين كيبيك حتى شمال نيويورك. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر فلوريدا. وتهب عواصف رعدية شديدة من شمال حتى وسط منطقة السهول حتى أقصى شرق إلينوي.

أوروبا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر البرتغال وغرب وشمال إسبانيا. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية خلال بعد الظهر على المنطقة ما بين جنوب إنجلترا وغرب فرنسا، بينما تهطل أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية شديدة على المنطقة الممتدة من شرق فرنسا إلى جنوب غربي ألمانيا حتى داخل سويسرا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية مع قليل من تساقط الأمطار على المنطقة الممتدة بين شمال غربي ليبيا وجنوب غربي الجزائر. وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على المنطقة ما بين سواحل الجزائر وشمال تونس. أما باقي الأجزاء، فيسودها طقس جاف.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

السرفي وادي القرو

بدأت الحفائر في هذا الوادي العجيب، الذي لم تعمل فيه أي بعثات أجنبية بحجم البعثات التي تحفر في وادي الملوك الشرقي، والذي كشف فيه هيوار كارتير عن مقبرة الملك توت عنخ آمون في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922. وإذا تتبعنا الحفائر التي تمت بوادي الملوك الشرقي ووادي الملوك الغربي - الذي يعرف بوادي القرو - نجد أن الأجانب هم فقط الذين حفروا في الواديين، ولم يحدث من قبل أن قامت بعثة مصرية بالحفر في الوادي إلا البعثة التي قامت تحت رئاستي بالعمل في الواديين الشرقي والغربي عام 2007 حتى 2010.

أما وادي الملوك فهو ينقسم إلى واديين؛ الأول ويعرف بالوادي الشرقي، والثاني الوادي الغربي، لذلك يطلق عليهما معا اسم الواديين، وأطلق على الوادي الشرقي اسم «وادي بيبان الملوك»، أما الوادي الغربي فقد أطلق عليه «وادي القرو»، والسبب في هذه التسمية يرجع إلى أهالي المنطقة الذين دخلوا مقبرة الملك «أي» التي تأخذ رقم 23 بالوادي وشاهدوا داخلها منظرًا لعدد 12 قردًا، وهو أحد المناظر المتصلة بأحد الكتب الدينية والمعروف باسم «كتاب ما هو موجود في العالم الآخر»، وهذا النوع من الكتب كان يساعد الملك في رحلته إلى العالم الآخر.

أما عن الوادي الغربي الذي تقوم بالحفر فيه الآن فقد سبق أن قمنا بالحفائر في نفس المكان عام 2007 إلا أن الثورة التي قامت في يناير (كانون الثاني) 2011 أوقفت عمل البعثة المصرية. وهذا الوادي كما سبق وأشرت بان عدداً قليلاً من البعثات قامت بالعمل فيه، وأول واضح عملت في الوادي الغربي هي البعثة المصرية التي أقودها الآن. وقد أعلنت أنني أبحث عن مقبرة الملكة «عنخ إس إن آمون» زوجة الفرعون الذهبي توت عنخ آمون. ويعتبر الوادي الغربي أحد الأودية العملاقة، فهو يتكون من الوادي العلوي، وهو عبارة عن وادٍ ضخم وشديد الاتساع وينحدر إلى أسفل ليصب في الوادي السفلي الصغير الضيق، وهو مكان عمل البعثة الآن. وتسمح هذه المظاهر الجغرافية بنجم الأمطار الغزيرة بكميات هائلة من الرمال والطين، وأيضاً الكتل الحجرية الضخمة من الحجر الجيري المتكلس في الوادي الضيق السفلي، وهذا هو سبب وجود كميات الرمال الهائلة في الوادي، ولذلك يحجم العلماء عن العمل في هذا المكان لصعوبة الوادي؛ وأن أي نتائج للبحث تأتي بعد سنوات طويلة من العمل الشاق، وخصوصاً لأن الوادي الغربي يعتبر أكبر مرتين من الوادي الشرقي، ولذلك لن تأتي بعثة أجنبية للعمل بهذا الوادي إلا بعد سنوات طويلة من العمل في الوادي الشرقي الذي دُفن فيه أغلب الملوك، ويعتبر الملك توت عنخ آمون هو ثامن ملك يدفن في هذا الوادي، والملك رمسيس العاشر هو آخر ملك يدفن بالوادي، وكشف بالوادي الشرقي عن مقبرتين كاملتين؛ الأولى للملك توت، والثانية غير ملكية وهي مقبرة بوبا وتوبا، أم وأبي الملكة تي، أقوى امرأة في التاريخ الفرعوني. كذلك تم الكشف عن مقبرة الملك أمنمحتب الثاني التي عثر بداخلها على مومياء الفرعون داخل التابوت، بالإضافة إلى تسعة مومياءات أخرى داخل حجرة مغلقة في المقبرة.

المصرية كل التسهيلات المالية الباقية»، لافتاً إلى أن افتتاح المرحلة الأولى سيكون في نهاية العام الحالي، المتمثلة في البهو والدرج العظيم، ومجموعة توت عنخ آمون على مساحة 23 ألف متر مربع.

ويعد المتحف المصري الكبير، الذي تعرض لحريق ماحق في نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، أحد أهم المشروعات القومية المصرية حالياً، ويهدف إلى رفع مستوى الخدمات السياحية في محافظة الجيزة، والعمل على زيادة عدد السائحين، مع خلق حافز جديد لمدة فترة إقامتهم في الجيزة. ويتوقع أن يزور المتحف سنوياً 4 ملايين سائح، بمعدل 15 ألف زائر يوميًا.

وللمتحف تصميم فريد يحوله من مجرد متحف إلى تحفة معمارية متميزة، فواجهة المتحف ستكون مكسوة بحجر الألبستر، الذي سيسمح بنفاذ الضوء من خلال أشكال هندسية، وتعود بوابة المدخل الملطخة العملاقة إلى الباحة الرئيسية التي ستصدها تماثيل رمسيس الثاني الضخم.

وفي عام 2010، تم افتتاح مركز الترميم، البالغة مساحته 14 ألف متر مربع خلال عام 2010م، ويضم معالماً متخصصة تحتوي على أحدث الأجهزة الخاصة بترميم الآثار الحجرية والطينية والمعدنية والخشبية، كما افتتحت منطقة المخازن الأثرية التي تم تصميمها وفق أحدث تقنيات الحفظ والتأمين، بحيث تصنف الآثار طبقاً لمادة الصنع.

ومن المخطط أيضاً إنشاء متحف للطفل، ومتحف لذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز لتعليم وتدريس الكوادر البشرية العاملة في مجال المتاحف، بالإضافة إلى سينما ثلاثية الأبعاد، وقاعات للعرض المسرحية والأوبرا، ومركز للمؤتمرات، وقاعات الأثرية التي تم تصميمها وفق أعلى مساحات 25 فدانا، تتضمن أماكن ترفيهية وخدمية وحدائق الترميم.

وقد بلغ إجمالي القطع الأثرية المنقولة للمتحف 42270 قطعة، وخلال منتصف عام 2017م، تم البدء في نقل قطع أثرية من مجموعة الملك توت عنخ آمون من المتحف المصري بالبحرين إلى المتحف المصري الكبير، ومنها السيف الجنائزي وإحدى العربات الحربية، تم نقلت الآثار الثقيلة والتماثيل الضخمة المخترقة من بين آثار المتحف المصري بالبحرين، تمهيداً لعرضها بقاعة الدرج.



صورة جوية للمتحف المصري الكبير (الشرق الأوسط)



مختبرات الترميم المتخصصة في المتحف المصري الكبير صارت تشكل الآن وحدة من أكبر مراكز الترميم الأثري على مستوى العالم

والتعاون الدولي، أول من أمس (الآن)، عن بدء إجراءات الطرح الدولي لمرحلة التأهيل لإدارة وتشغيل خدمات المتحف المصري الكبير، يوم الأحد المقبل 10 يونيو (حزيران) الحالي، في مؤتمر عالمي، وأشارت وزارة الآثار، في بيانها، إلى أن وزير مصر مصطفى الحضور في جولة تفقدية للمتحف ومعامل الترميم.

وقال «العناني»، في تصريحات سابقة، إن المتحف به 50 ألف متر مربع من الآثار الفرعونية الأصيلة، مؤكداً أن المتحف المصري بالبحرين لن يمتدح مصر ما يزيد على 160 ألف قطعة أثرية.

وتابع قائلاً: «المتحف الكبير يصل تمويله إلى مليار دولار، بعدما قدم الجانب الياباني قرضين بنحو 800 مليون دولار، مع توفير الحكومة تمهيداً لعرضها بقاعة الدرج.



تمثال رمسيس الثاني يتصدر الباحة الرئيسية للمتحف

هناك مساحة كبيرة وكافية لعرض القطع الأثرية في بهائنها وروعها الكاملة».

أكثر من متحف

بدوه، أعلن الدكتور خالد العناني وزير الآثار، والدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار المتحف المصري الكبير، فإن

إلى عشرات الآلاف من القطع الأثرية الأخرى التي يضمها المتحف الجديد. ولقد أعيد ترميم الكثير منها على أيدي جيش من خبراء الترميم والحفاظ على الآثار، في عملية طال انتظارها في البلاد التي تملك حضارة تمتد إلى آلاف السنين في قلب الملك الفرعوني، الذي يرجع تاريخه إلى أكثر من 3500 سنة، ممزقاً تماماً. ولقد انفصل نخل الصنديل، وتفكك خيط الخرز محكم الحياكة في الصنديل، وبدا الأثر الذي لا يقدر بثمن قد فقد إلى الأبد، غير أن يسري رفض الاستسلام للأمر.

وقال عن ذلك، ممسكاً بالصنديل الرائع في يديه: «لقد استعدنا أسلوباً جديداً باستخدام مادة لاصقة من نوع خاص. لقد كانت حالة الصنديل سيئة للغاية، واعتقد أنه قد عاد للحياة مرة أخرى الآن». ويضم هذا الصنديل الرائع

القاهرة، «الشرق الأوسط» عند حافة أهرامات الجيزة القديمة، يعمل ما يقرب من 15 آلاف عامل على مدار الساعة للانتهاء من بناء المتحف المصري الكبير الذي طال انتظاره. ومن المنتظر أن يتم افتتاح المتحف الجديد، الذي تبلغ مساحته 5,2 مليون قدم مربع، بحلول نهاية العام الحالي، وهو يعد أكبر متحف في العالم مخصص لآثار وتاريخ حضارة واحدة فقط.

يقول طارق توفيق، المدير العام للمتحف الجديد: «سوف يكون متحف القرن الحادي والعشرين»، مضيفاً: «لقد أخذنا في عين الاعتبار وسائل التكنولوجيا الحديثة كافة، من أجل أن تكون هذه التجربة ثرية وعصية على النسيان بالنسبة للزائرين، ولكننا نوفر في الوقت نفسه أفضل بيئة ممكنة للقطع الأثرية».

ويختلف مشروع المتحف أكثر من مليار دولار، ومن شأنه أن يضم ويعرض مجموعة من أثنى القطع الأثرية التي تملكها البلاد، ويمتاز المبنى ذو الواجهة الزجاجية الهائلة بإطلالة بانورامية كبيرة على هضبة الجيزة والأهرامات، التي لا تبعد عن المتحف الجديد بأكثر من كيلومترين فقط.

وقال مدير المتحف لشبكة CNN الأميركية: «مع وجود المبنى الذي ينسجم تماماً مع الأهرامات في الخلفية، فإنه يقدم للجيل القادم من الشباب المصري الموقع الذي يمكنهم من خلاله معرفة أصولهم وجذور حضارة بلادهم وتاريخهم العريق، وإنه لامر يبعت على الروعة والإجلال».

عملية الحفظ

عندما تسلم محمد يسري، أحد المتخصصين في ترميم الآثار، صندل الملك توت عنخ آمون، قيل له إن الصنديل في حالة مزرية، ويستحيل ترميمه وإعادته إلى حالته الأصلية، وكان صندل الملك الفرعوني، الذي يرجع تاريخه إلى أكثر من 3500 سنة، ممزقاً تماماً. ولقد انفصل نخل الصنديل، وتفكك خيط الخرز محكم الحياكة في الصنديل، وبدا الأثر الذي لا يقدر بثمن قد فقد إلى الأبد، غير أن يسري رفض الاستسلام للأمر.

وقال عن ذلك، ممسكاً بالصنديل الرائع في يديه: «لقد استعدنا أسلوباً جديداً باستخدام مادة لاصقة من نوع خاص. لقد كانت حالة الصنديل سيئة للغاية، واعتقد أنه قد عاد للحياة مرة أخرى الآن». ويضم هذا الصنديل الرائع

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:38	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:39	04:19	07:44	09:16
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:41	08:11
القاهرة	03:09	04:53	11:54	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:33	06:15	12:27	05:12	08:37	10:14
تونس	03:10	05:00	12:19	04:10	07:37	09:20
الكويت	03:11	04:48	11:47	03:22	06:46	08:16
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
المنامة	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:12	04:42	11:33	02:57	06:23	07:53
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:51	08:21
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:47	09:24
صنعاء	04:10	05:31	12:03	03:26	06:33	08:03
عمان	02:48	04:30	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:45	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:03	05:04	08:34	10:31
نيقوسيا	03:46	05:32	12:46	04:34	07:59	09:39
أثينا	04:09	06:02	12:04	05:18	08:46	10:32
لندن	02:26	04:45	01:00	09:14	11:20	11:20
باريس	03:21	05:48	01:50	09:52	12:04	12:04
نيس	03:31	05:49	01:30	09:11	11:19	11:19
روما	03:26	05:35	01:09	09:52	10:43	10:43
بروكسل	03:10	05:30	01:42	09:53	12:01	12:01
مدريد	04:42	06:44	02:14	09:43	11:37	11:37
جنيف	03:05	05:44	01:35	09:25	11:50	11:50
فيينا	02:26	04:55	01:24	09:52	11:07	11:07
برلين	02:30	04:45	01:06	09:26	11:28	11:28
فراكتفورت	02:47	05:11	01:17	09:23	11:33	11:33
استوكهولم	01:58	03:24	01:04	09:45	12:02	12:02
كوبنهاغن	02:26	04:28	01:09	09:49	11:40	11:40
امستردام	03:04	05:20	01:40	09:59	12:02	12:02
نيويورك	03:47	05:24	01:55	08:26	10:04	10:04
واشنطن	04:10	05:42	01:07	08:32	10:05	10:05
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:52	08:03	09:26	09:26

كلمات دنقاطمة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:38	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:39	04:19	07:44	09:16
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:41	08:11
القاهرة	03:09	04:53	11:54	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:33	06:15	12:27	05:12	08:37	10:14
تونس	03:10	05:00	12:19	04:10	07:37	09:20
الكويت	03:11	04:48	11:47	03:22	06:46	08:16
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
المنامة	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:12	04:42	11:33	02:57	06:23	07:53
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:51	08:21
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:47	09:24
صنعاء	04:10	05:31	12:03	03:26	06:33	08:03
عمان	02:48	04:30	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:45	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:03	05:04	08:34	10:31
نيقوسيا	03:46	05:32	12:46	04:34	07:59	09:39
أثينا	04:09	06:02	12:04	05:18	08:46	10:32
لندن	02:26	04:45	01:00	09:14	11:20	11:20
باريس	03:21	05:48	01:50	09:52	12:04	12:04
نيس	03:31	05:49	01:30	09:11	11:19	11:19
روما	03:26	05:35	01:09	09:52	10:43	10:43
بروكسل	03:10	05:30	01:42	09:53	12:01	12:01
مدريد	04:42	06:44	02:14	09:43	11:37	11:37
جنيف	03:05	05:44	01:35	09:25	11:50	11:50
فيينا	02:26	04:55	01:24	09:52	11:07	11:07
برلين	02:30	04:45	01:06	09:26	11:28	11:28
فراكتفورت	02:47	05:11	01:17	09:23	11:33	11:33
استوكهولم	01:58	03:24	01:04	09:45	12:02	12:02
كوبنهاغن	02:26	04:28	01:09	09:49	11:40	11:40
امستردام	03:04	05:20	01:40	09:59	12:02	12:02
نيويورك	03:47	05:24	01:55	08:26	10:04	10:04
واشنطن	04:10	05:42	01:07	08:32	10:05	10:05
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:52	08:03	09:26	09:26

الزمن السابق

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:38	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:39	04:19	07:44	09:16
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:41	08:11
القاهرة	03:09	04:53	11:54	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:33	06:15	12:27	05:12	08:37	10:14
تونس	03:10	05:00	12:19	04:10	07:37	09:20
الكويت	03:11	04:48	11:47	03:22	06:46	08:16
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
المنامة	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:12	04:42	11:33	02:57	06:23	07:53
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:51	08:21
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:47	09:24
صنعاء	04:10	05:31	12:03	03:26	06:33	08:03
عمان	02:48	04:30	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:45	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:03	05:04	08:34	10:31
نيقوسيا	03:46	05:32	12:46	04:34	07:59	09:39
أثينا	04:09	06:02	12:04	05:18	08:46	10:32
لندن	02:26	04:45	01:00	09:14	11:20	11:20
باريس	03:21	05:48	01:50	09:52	12:04	12:04
نيس	03:31	05:49	01:30	09:11	11:19	11:19
روما	03:26	05:35	01:09	09:52	10:43	10:43
بروكسل	03:10	05:30	01:42	09:53	12:01	12:01
مدريد	04:42	06:44	02:14	09:43	11:37	11:37
جنيف	03:05	05:44	01:35	09:25	11:50	11:50
فيينا	02:26	04:55	01:24	09:52	11:07	11:07
برلين	02:30	04:45	01:06	09:26	11:28	11:28
فراكتفورت	02:47	05:11	01:17	09:23	11:33	11:33
استوكهولم	01:58	03:24				



متعل السديري أنكر الأصوات

أحد الدعاة خطف حديثاً للرسول عليه الصلاة والسلام جاء فيه بما معناه: (نحن أمة أمية)، وفسرها بأن ليس من شأنها الحساب ولا الكتاب، ويؤكد على تفسيره هذا قائلاً: فالحساب والكتاب المذكوران محرمان ومنهي عنهما - انتهى.

متناسياً أن أول كلمة، من أول آية، من أول سورة في القرآن الكريم هي: (اقرأ).

وكل هذا الحماس والغضب من فضيلة الداعية ناتج عن أن هناك اقتراحاً بالاستعانة بعلم الفلك وتحديد منازل القمر، إلى جانب الرؤية الشرعية بالعين، لتثبيت دخول شهر رمضان وغيره من الشهور، وخطط - حفظه الله - بين الفلك الذي يستطع مثلاً أن يعرف كسوف الشمس وخسوف القمر، لا بالقرن أو السنة أو الشهر أو اليوم فقط، ولكن أيضاً بالساعة والدقيقة.

وغم عليه أو التمس عليه، وخطط (عباس على دباس)، غير مفروق - هده الله - بين (علم الفلك، وبين (خرافة) التنجيم، وهذه هي مشكلة بعض الدعاة الذين (يخطفون الكعبة من فم القدر)، حسب تعبير أهل البلد.

وما أبعد الفرق بين هذا الداعية العصبي الذي لا يريد أن أسميه إشفاقاً عليه، وبين داعية آخر انتقل إلى رحاب الله، ولي شرف أن أسميه وهو عبد الرحمن السميح، الذي نذر عمره وقضى ربحاً من الزمن متجولاً في أدغال أفريقيا المكسفة بالفقر والمرض والشقاء، ناشراً دعوة الإسلام المتسامح المبتسم، ليس بالكلام بالميكروفونات ورفع الصوت وتطبير العيون وهمز الكروش، ولكن بخفض الصوت، لأنه يعلم ما هو أنكر الأصوات، كما أنه لا يتعالى ولا يتعالم على غيره ولا يسير كالتواوس، كان دائماً يسير هوناً وإذا خاطبه الجاهلون قال سلاماً.

ومائر السميح كثيرة، ونظراً للمحدودية هذا العمود، أضع أمامكم كمثل هذا الموقف منه لتلك الحادثة التي صادفها في دولة كينيا.

فقد شاهد طفلة صغيرة هاربة مع أمها بسبب الصراعات والجوع، فعطف عليها، وعضاً من أن ينقحها بعض النقود ويمضي في حال سبيله، احتواها وهماً من روعها ومسح دموعها وكفها، وأدخلها مدرسة ابتدائية، وتعهد بالإنفاق عليها - على شرط أن تتفوق في دراستها.

ومزت الأعمام وهو يتواصل معها ومع والدتها إلى أن أنهت مرحلتها الثانوية، ثم التحقت بكلية الطب وتخرجت فيها. وعملت في المستشفيات وأثبتت وجودها إلى درجة أنهم عينوها نائبة لوزير الصحة، ولا أستبعد أن تصبح وزيرة يوماً ما.

وأشار عبد الله السميح نجل الداعية الراحل، إلى أن ثمار نجاحات زينب - وهذا هو اسمها - لم تكن تقدر عند والده بثمن، مؤكداً أنه كان يفرح بنجاحها ويعتز بذلك أكثر مما كان يفرح ويعتز بنجاح أبنائه وبناته.



الممثلة الأسترالية تيس هوريتش خلال حفل افتتاح مهرجان سيدني للسينما (إبأ)



سمير عطالله وجوه من رمضان سيدات البر

روت الكاتبة إقبال الأحمدي في «القبس» حكاية جمعية خيرية بدأت ببضعة دنانير وأصبح رأس مالها اليوم مليون دينار (3 ملايين دولار) وتشمل مساعيها 10 آلاف محتاج في الكويت وخارجها. بدأت الجمعية النسائية بمبادرة من فاعرة السقاف، ابنة راحلنا العزيز أحمد السقاف، أحد مؤسسي النهضة الثقافية في الكويت.

يزداد دور المرأة أهمية عندما يُسبِّهها كام حانية وشقيقة عطوفة وابنة غيرة. وفي هذه السلسلة لا بد من أن أتذكر سيدتين من سيدات الخير: كرم جميل الحجيلان وصفية مصطفى أمين. أيضاً بدأت كرم الحجيلان جمعيتها بموازنة محدودة جداً. ثم وجدت الصديقات ينضممن إليها من كل صوب. ويعد الصديقات تدافع نحو مبادراتها سيدات كثيرات لا تعرف عنهن شيئاً. حينما كان الشيخ جميل الحجيلان سفيراً للمملكة كانت كرم الحجيلان سفيرة للعطاء والظلم والمساعدة المجرة. وبما أن اسمه يوحى بتلك الثقة العظيمة أينما حلّت، فإن العائلات التي انتسبت إلى جمعية كرم لم تكن سعودية فقط؛ بل من العرب الآخرين وحتى من غير العرب.

كنت واحداً من آلاف العرب الذين أعجبوا بصحافة العملاق مصطفى أمين، غير أن إعجابي تحول إلى تقدير شديد عندما أنشأ جمعية لمساعدة الضعفاء والمعوزين. وكان يستبدل المقال في زاويته اليومية بعض الأحيان لينشر لائحة بأسماء المتبرعين وأرقام التبرعات. لكي لا يترك المجال للظن السيئ عند الخصوم، والنفس أمانة بالسوء بلا سبب، فكيف إذا كان السبب هو الحسد؟! عندما غاب مصطفى أمين أدرنا جميعاً أننا فقدنا رائداً من رواد الصحافة الحديثة كما أدرنا حتمية الأقدار. أما أنا فلم يكن همي فقط من سيخلفه قلماً وفكراً، وإنما من سوف يمول مئزته الكبرى وجائزته التي تُعطى للصحافيين. آخر مرة قرأت بياناً بتوزيع المساعدات والجائزة موقفاً باسم ابنته صفية، فوجئت بأن المبرة من بعده قد توسعت كثيراً، والجائزة قد زادت كثيراً... ليس فقط لأن صفية وافية لأبيها، بل لأن أصدقاء مصطفى أمين ومعجبيه وحافظي التراث المصري، ما زالوا يدعمون المؤسسة وكأنه حي بينهم.

تنشر بعض المجالات المتخصصة كل عام لائحة، أو لوائح مختلفة، باسم السيدات «الأكثر نفوذاً» في العالم العربي. ومن الصعب أن تعرف ما مفهوم الأولويات وإلى أي مدى يعتمد حقاً الاستفتاء الصحيح. فعلى سبيل المثال: انتقلت فيروز من الدرجة رقم واحد إلى الدرجة الثالثة والستين. يبدو الرقم الأول غاية في المنطق، بينما يبدو الترتيب الثاني غاية في الشبهة. وهذه الشبهة تطع نفسها تلقائياً بنسبة المال والإعلان... مع العلم بأن اللائحة تضم دائماً سيدات مستحقات ولهن منجزات تستاهل التقدير والتبويه. غير أنني أقترح أن نعطى كل عام في مثل هذا الوقت لائحة بأسماء السيدات الأكثر نجاحاً في حقل البر والإحسان. النجاح العام عمل جميل، أجمل منه النجاح الإنساني.

إلى اللقاء.

لمعرفة كيفية مقاومتها للمضادات الحيوية

فك شفرة أكثر من 3 آلاف بكتيريا خطيرة

غير قابل للعلاج تقريباً. وستنشر الخرائط الجينية للسلاطات، وعددها 3000، في موقع المجموعة الوطنية البريطانية لسلاطات البكتيريا، وستتاح مجاناً للباحثين من مختلف أنحاء العالم، ويصيب 78 مليوناً سنوياً. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه أصبح

التهديدات التي تواجه الطب اليوم. ومن بين أكثر مواطن الخطر مرض السسل الذي يصيب أكثر من 10,4 مليون شخص كل عام، وأزهم أرواح 1,7 مليون في عام 2016، ومرض السيلان الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي ويصيب 78 مليوناً سنوياً. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه أصبح

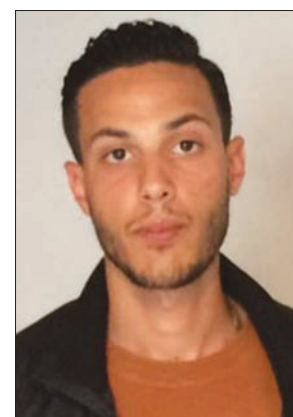
للبيكتيريا ذات الصلة بالأمراض السريرية. وأشارت وكالة «رويتز» إلى أن أول بكتيريا يتم حفظها في المجموعة، كانت سلالة من الشيجيلا الفلكنسرية المسببة للدوسنتاريا، تم عزلها عام 1915 من جندي في خنادق الحرب العالمية الأولى. وقال جولييان باركهيل من

أساليب جديدة لمكافحتها. وكانت العينات المأخوذة من فليمينج العالم البريطاني الذي اكتشف أول مضاد حيوي في العالم، وهو البنسلين عام 1928، من بين أكثر من 5500 ميكروب في المجموعة الوطنية البريطانية لسلاطات البكتيريا) وهي واحدة من بين أكبر المجموعات في العالم

فليمينج مكتشف البنسلين، وسلالة بكتيريا تسبب الدوسنتاريا، أخذت من جندي من الحرب العالمية الأولى. وجرى كذلك فك شفرة الحمض النووي لسلاطات بكتيريا مميتة تسبب الطاعون والدوسنتاريا والكوليرا، فيما قال الباحثون إنه سعى لتحقيق فهم أفضل لبعض أخطر الأمراض في العالم، وتطوير

لندن: «الشرق الأوسط»

كان مهدداً بالترحيل رغم أنه أنقذ طفلين من الحريق فرنسا: تونسي يطالب بالجنسية أسوة ببطل «البلكونة»



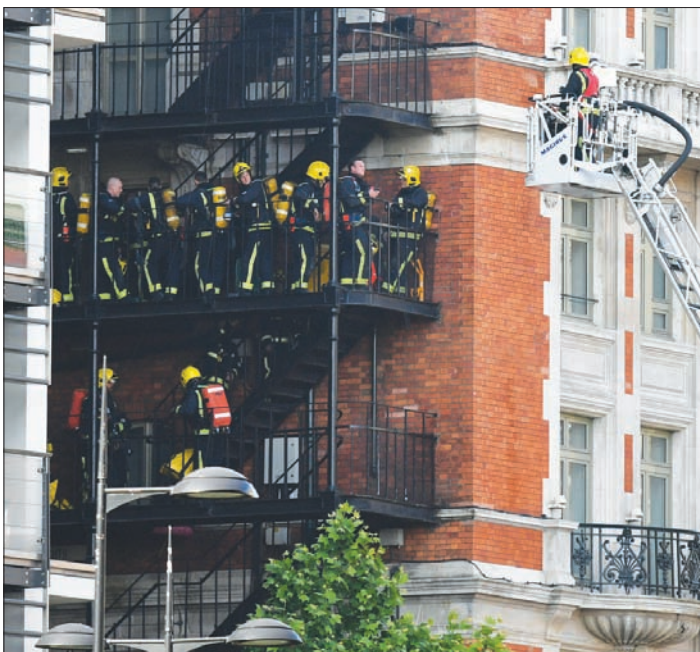
باريس: «الشرق الأوسط»

وافق مجلس بلدية «فال دو وان»، قرب باريس، على تعليق قرار الطرد الصادر في حق تونسي قديم في فرنسا بشكل غير قانوني، وذلك بعد تقديم محاميه بطلب لمعامته بالمثل مع المهاجر المالي مامادو غاساما الذي كوفئ، الأسبوع الماضي، ببطولة وضعيته القانونية وتسهيل حصوله على الجنسية الفرنسية. بعد أن تسلق مبنى لإنقاذ طفل كان على وشك السقوط من شرفة في الطابق الرابع، وجاء في الطلب أن محمد أيمن العظروس لا يقل شجاعة عن مامادو الذي احتفت به وسائل الإعلام كافة واستقبله الرئيس ماكرون في «اللايزيه».

ففي 10 أبريل (نيسان) 2015، كان أيمن (25 عاماً) يتنزه مع صديقين له حين سمع استغاثة امرأة في بيت قريب بعد أن شبت النار في مطبخها وحاصرت طفلها. وعلى الفور اقتحم الإصديقاء الثلاثة المبنى وصعدوا إلى الشقة التي ينبعث منها الدخان وخرج أيمن حاملاً طفلاً يبلغ من العمر 19 شهراً وهو يحمله قدر المستطاع من السنة الذهب، كما تمكن أحد رفيقيه من إنقاذ طفل ثان أكبر سناً، ثم انهمك الثلاثة في إطفاء الحريق. ورغم نشر الصحف للعمل الإنساني الذي قاموا به فإن أي كاميرون لم توفق الحادث وتنقله لمشاهدين ومواقع التواصل.

حال إخماد النار، مضى المنقذون الثلاثة إلى حال سبيلهم ولم تعرف هوياتهم، الأمر الذي دفع والدة الطفلين الناجحين إلى نشر إعلان تدعو فيه إلى فاعلي الخير إلى الاتصال بها لكي تشكرهم بشكل شخصي. محمد أيمن وقدم له ميدالية الشجاعة. لكن الترحيم لم يغير شيئاً من وضعه. وهو عندما تقدم بطلب للحصول على رخصة شرعية للاقامة، قوبل بالرفض. وهو مهدد، منذ بداية العام الجاري، بالترحيل من الأراضي الفرنسية. لكن قضية مامادو غاساما جاءت لتعيد الأمل إليه، حيث يؤكد محاميه أن العمل الذي قام به موكله لا يقل بطولة عن المواطن المالي الذي طارت شهرته في العالم كله بفضل كاميرا هاتف نقال.

بعد أسبوع من تجديده حريق هائل ببنادق فاخر في لندن



فرق الطوارئ تتعامل مع حريق فندق ماندرين أورينتال بلندن أمس (إبأ)

نجوم، بعد أسبوع من الانتهاء من عملية تجديد بملايين الجنيهات الإستراتيجية، وفقاً لموقعه على الإنترنت.

الطوارئ مع الحادث. وأفادت الأنباء بأن الحريق اندلع في فندق ماندرين أورينتال، فئة خمس

لندن: «الشرق الأوسط»

اندلع حريق ضخم في فندق ماندرين الفاخر المكون من 12 طابقاً في منطقة نايتس بريدج بالعاصمة البريطانية لندن مما استدعى تحركاً كبيراً من جانب خدمات الطوارئ.

وقالت فرقة مكافحة الحرائق في لندن على موقع «تويتير» لدينا الآن 20 سيارة إطفاء ونحو 120 من رجال الإطفاء وأفراد بواجبون حريقاً على سطح فندق في نايتس بريدج.

وقالت إدارة الإطفاء إنها تلقت أكثر من 35 مكالمة بسبب الحريق. ولا يزال سبب الحريق غير معروف بعد.

وأظهرت لقطات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أعداداً كثيفة من الدخان الأسود المتصاعد على سطح المبنى. وأظهرت لقطات على مواقع التواصل الاجتماعي خروج بعض المشاهير من الفندق مثل المغني روبي ويليامز وقالت إحدى الناجيات إن عملية إخلاء الفندق تمت بسرعة ونظام.

وقالت سلطات النقل في العاصمة البريطانية إنها أغلقت طريقاً في كلا الاتجاهين بينما تفاعلت خدمات

المديرون يقدرون الموظفين الراضين بأوامرهم... بلباقة

قول لا لكل الأمور، فإن جيجر يقترح إجابة بديلة: «يمكنك عكس السؤال والسؤال بشأن الأولويات في المهمة التي تم إعطاؤها لك». وبهذه الطريقة، سيبتعن على مديرك تقديم بعض الإجابات، الأمر الذي قد يخفف بعض ضغوطك.

عليك الرد على الطلبات بأكثر من مجرد «لا». ويقترح القول: «السوء الحظ، علي أن أقول لا الآن. وإذا ما تغيرت الأمور، سابلغك». ويتوقع أنه في معظم الحالات، فإن هذا الرد سيجعل الشخص في الواقع ينظر إليك بطريقة أفضل.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن نصيحة جيجر لعلاج هذه المشكلة جزئية: ارفض والغ كل شيء تماماً، ثم قل فقط نعم للأشياء التي لديك وقت لها والمهمة فعليا. ومن الناحية المثالية، يتعين

في ضغوط لا ضرورة لها. يقول مدرب الحياة ومؤلف الكتب مارتين جيجر: «غالبا ما نميل إلى قول نعم، رغم أننا في الواقع نقصد لا... وهذا من أكثر أسباب الضغوط المستحثة ذاتيا شيوعاً».

برلين: «الشرق الأوسط» عندما يطلب منك مدير في العمل القيام بشيء، هل دائماً تقول نعم، حتى وإن كنت تعلم في داخلك أنك لا تملك الوقت؟ يقول الخبراء إنك بذلك تتسبب لنفسك